

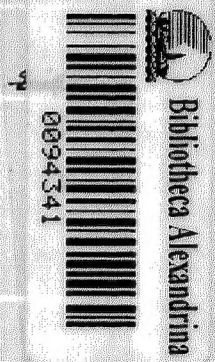
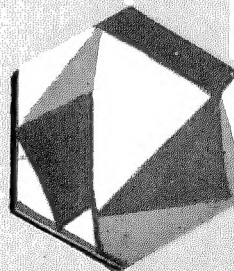
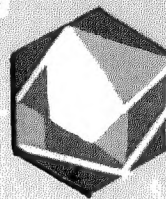
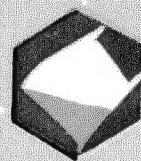
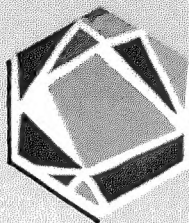
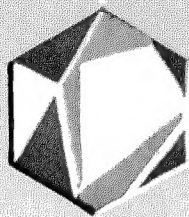
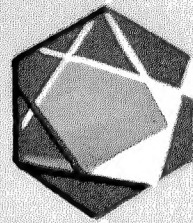
المنتقى من كتاب
مِكَامِ الْإِخْلَاقِ وَمَعَالِيهَا
وَمَحْمُود طَرَائِقُهَا

تأليف
أبي بكر محمد بن جعفر بن سهل الخرائطي

انتقاء
الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي الأصبهاني

تحقيق
محمد طبع الحافظ غزوة بدير

دار الفكر
دمشق سورية



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الاستغفار من كتاب
مِكَائِيلَ الْأَخْلَاقِ وَمَعْنَى الْيَوْمِ
وَتَحْمُودِ طَرَائِقِهَا

المنتهى من كتاب
مِكَامِ الْأَخْلَاقِ وَمَعَالِيهَا
وَمَحْمُودِ طَرَائِقِهَا

تأليف

أبي بكر محمد بن جعفر بن سهل الخرائطي

المتوفى سنة ٣٢٧ هـ

انتقاء

الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي الأصبهاني

تحقيق

محمد طبع الحافظ غزوة بدر

الكتاب ٧٠٠ تصوير ١٩٨٨ م
الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ = ١٩٨٦ م



جميع الحقوق محفوظة

يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق الطبع والتصوير ، كما يمنع الاقتباس منه ، والترجمة إلى لغة أخرى ، إلا بإذن خطي من دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر بدمشق

سورية - دمشق - شارع سعد الله الجابري - ص.ب (٩٦٢) - س.ت ٢٧٥٤
هاتف ٢١١٠٤١ ، ٢١١١٦٦ - برقياً : فكر - تلکس Sy 411745 FKR Tx

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على رسول الله المبعوث رحمة للعالمين ، معلّم الناس الخير ، متم مكارم الأخلاق .

وبعد ، فإن كتاب مكارم الأخلاق كتابٌ نفيس في بابه ، ممتع لقارئه ، مفيد للعامل بأحكامه ، جامع بين الحديث النبوي والخبر الأدبي والقصة التاريخية ، والشعر ، والحكمة البالغة ، والقول المأثور فهو يعد بحق من كتب أدب الأخلاق .

والإمام الخرائطي إمام حافظ متقن ، وأديب لغوي ، ومؤلف ماهر ، جمع في تأليفه ألواناً من العلوم وطريقته في ذلك طريقة القدامى كالبرد ، والأصمعي ، وابن أبي الدنيا ، وغيرهم .

ففي تأليفه يعلم الناس الأخلاق بالحكمة والموعظة الحسنة ، وبأسلوب أدبي ممتع ، يجذب القارئ لمتابعة الأخبار المروية ، ويحببه للعمل بما فيها كما جاء عن كبار العلماء والصالحين ، والزهاد ، والحكماء ، والشعراء .

وبهذا الأسلوب المحبب للقارئ تلقى العلماء كتاب مكارم الأخلاق وتناقلوه جيلاً بعد جيل ، ليصل بعدها إلى الإمام الكبير الحافظ أحمد بن محمد السلفي إمام المحدثين في عصره .

وينتقي منه ، طريقته في ذلك طريقة العلماء في انتقاء الكتب وتلقيها عن الشيوخ ، وهذه الطريقة هي اختيار الأخبار وحذف المكرر منها ، ونقدها أو التي هي بألفاظ متقاربة أو بمعان متشابهة . وهذا ما فعله الحافظ السلفي . فقد انتقى كتاب مكارم الأخلاق وتلقاه عن شيخه أبي الحسن علي بن مسلم السلمي ، وسمعه عليه بالجامع الأموي في المنارة الغربية منه سنة ٥١١ هـ .

والنسخة التي قننا بتحقيقها ونشرها هي نسخة الحافظ السلفي وبخطه ، وهي نسخة قيمة فريدة ، افتخر مؤرخ دمشق ابن طولون بالاحتفاظ بها ..

وهذا ما جعلنا نعمل على إخراج هذا الكتاب على هذه النسخة الفريدة كما أراد لها الحافظ
السلفي من الانتقاء .

آملين أن نكون قد قننا بإخراجه على الصورة المرضية .
والله ولي التوفيق .

دمشق في ١١/ذي القعدة/١٤٠٥ هـ

١٩٨٥ / ٧ / ٢٧ م

محمد مطيع الحافظ

غزوة بدير

ترجمة المؤلف

هو أبو بكر ، محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر
الخرائطي ، السامري

لقبه

قال ابن عساكر : « قرأت على أبي مسلم السلمي ، عن أبي نصر بن مأكولا قال : أما الخرائطي أوله خاء معجمة وبعد الألف ياء معجمة باثنتين من تحتها . فهو أبو بكر محمد بن جعفر الخرائطي السامري » .

وكذلك قال السمعاني في الأنساب وابن الأثير في اللباب .

أما كتب اللغة فقد أشارت إلى أن هذا اللقب لغة واصطلاحاً . ففي اللسان والتاج : الخرائطي نسبة إلى الخرائط ، جمع خريطة وهي شبه الكيس ، يكون من الخرق أو الجلد ، ويغلق على ما فيه ، وهذه النسبة إلى عمل هذه الخرائط أو بيعها .

قال السمعاني : والسامري بفتح السين المشددة والميم والراء المشددة أيضاً ، هذه النسبة إلى بلدة على الدجلة فوق بغداد بثلاثين فرسخاً يقال لها : سُرَّ من رأى ، فخففها الناس وقالوا : سامرة . وقال ابن منظور في اللسان (رأى) : وسامراً : المدينة التي بناها المعتصم ، وفيها لغات : سُرَّ مَنْ رأى ، وسُرَّ مَنْ رأى ، وساءَ مَنْ رأى ، وسامراً ؛ عن أحمد بن يحيى ثعلب وابن الأنباري : وسُرَّ مَنْ راء ، وسُرَّ مراً ، وحكي عن أبي زكريا التبريزي أنه قال : ثقل على الناس سُرَّ من رأى فغيروه إلى عكسه فقالوا : سامري . قال ابن بري : يريد أنهم حذفوا الهمزة من ساءَ ومن رأى فصار ساءَ مَنْ رى ، ثم أدغمت النون في الراء فصارت سامري ، ومن قال : سامراً ، فإنه آخر همزة رأى فجعلها بعد الألف فصار ساءَ مَنْ راءَ ، ثم أدغم النون في الراء .

موطنه :

اتفق المؤرخون على أنه من أهل « سر من رأى » ، وأن نشأته الأولى كانت فيها .

نشأته :

لا نجد في كتب التراجم التي تحدثت عن الخرائطي وصفاً لبداية حياته العلمية ، ونستطيع أن نحدد سنة ولادته ، وذلك أن وفاته كانت في سنة ٣٢٧ هـ ، وعاش ما يقارب التسعين سنة ، فتكون ولادته في حدود سنة ٢٣٧ هـ .

أكثر الخرائطي من التلقي عن علماء بلده سر من رأى وبغداد ، فقد تلقى عن الكثير من كبار علماء تلك البلدتين كالبرد ، وصالح بن أحمد بن حنبل ، والأصمعي ، وإبراهيم بن جنيد ، وغيرهم .

تنقلاته ورحلاته

لم يكتف الخرائطي بالأخذ عن علماء بلده وماجاورها ، وإنما انتقل إلى بلدان بعيدة كما هي عادة علماء عصره في الرحلة في طلب العلم ، فقد ذكر ابن ماکولا أنه قدم دمشق مرتين ، وأقام بها مدة سنة وأكثر ، ولم يذكر تاريخ ذلك . ويذكر الخطيب وابن عساكر والصفدي^(١) أنه قدم دمشق سنة خمس وعشرين وثلاث مئة ، ويذكر ابن كثير أنه تلقى بدمشق ، وحدث عن الحسن بن عرفة ، وغيره .

ونجد في الخبر رقم ٢٨١ من هذا الكتاب أنه تلقى عن عبد الرحمن بن معاوية العتي بمصر ؛ ولكن من ترجوا له لم يذكروا رحلته إلى مصر .

شيوخه

تلقى الخرائطي العلم عن شيوخه على عادة المحدثين في عصره ، قراءة ، وسماعاً ، ومكاتبة ، وإجازة وغيرها .

(١) يبدو أن ابن عساكر والصفدي ذكرا ذلك تقلداً عن الخطيب . ففي تاريخ ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسين بن قبيس قالوا : حدثنا أبو منصور العطار قالوا : قال لنا أبو بكر الخطيب قال : قال لي أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن علي الكتّاني الدمشقي : قدم محمد بن الخرائطي دمشق في سنة خمس وعشرين وثلاث مئة .

وسعى الخرائطي لتلقي العلم والرواية عن كبار علماء عصره المشاهير كالأصمعي ، وصالح بن أحمد بن حنبل ، ومحمد بن يزيد المبرد ، فالأول منهم : شيخ العربية في اللغة وغيرها ، والثاني : ابن الإمام أحمد ، والثالث : شيخ البصريين الأدباء في عصره .
وإن صلته بهؤلاء العلماء الكبار جعلته محدثاً ، لغوياً ، أديباً .

ولمعرفة مشاهير شيوخه يستحسن الرجوع إلى فهارس الشيوخ في آخر هذا الكتاب .

صفاته

تميز الخرائطي بصفات جليلة ؛ فكان محدثاً حافظاً ثبُتاً ، لغوياً متقناً ، أديباً مشهوراً .
وذكر من وصفه بأنه : صاحب التصانيف ، المحدث الثقة ، الإمام الحافظ ، الصدوق ، المصنّف ؛ كان حسن التصنيف ، من الأعيان الثقات ، حسن الأخبار ، متفنناً ، أخبارياً ، جمع الملح والنوادر وكان أكثرها منها ، أجمعوا على ثقته وفضله .
والباحث في مصنفاته تبدوله في معظمها أنها تجمع بين الحديث والأدب والتاريخ واللغة والشعر .

شعره

يعد الخرائطي من المقلين في نظم الشعر ، وقد نسب إليه الصفدي أبياتاً من الشعر . قال في الجزء الثاني صفحة ٢٩٦ من الوافي بالوفيات :
دخل الخرائطي يوماً داره ، فسمع بكاء ولد له رضيع فقال : ماله ؟ فقالوا : فطمناه ، فكتب على مهبه :

منعوه أحب شيء إليـــــــــــــــــه	من جميع السورى ومن والديه
منعوه غداً ولقد كا	ن مباحاً له ويئن يديه
عجباً منه ذا على صغر الس	ن هوى فاهتدى الفراق إليه ^(١)

(١) قال الأستاذ إبراهيم صالح : والقصة ذاتها تروى على أنها وقعت للصنوبري ؛ الشاعر المشهور . انظر ديوان الصنوبري ٥١٢ نقلاً عن تهذيب ابن عساكر ٤٦٠/١ ، وابن كثير : ١٢٠/١ .

وأورد الصفدي أيضاً ما كتبه على قبر والده :

أَنْسَ اللَّهَ وَخَشْتَهُ
أَنْتَ فِي صُحْبَةِ الْبَلَى
رَجِمَ اللَّهَ وَخُذَّتْكَ
أَحْسَنَ اللَّهَ صُحْبَتَكَ^(١)

أخوه

هو أحمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر ، أبو العبّاس السامري . أثنى عليه العلماء والمحدثون ، ووصفوه بصفات العلم والتقوى والرواية .

قال الخطيب البغدادي في تاريخه ٦٢/٤ :

حدث عن أحمد بن بديل اليامي ، وعلي بن حرب ، وأحمد بن منصور الرمادي ، وسعدان بن يزيد ، وعباس بن عبد الله الترقفي ، وعباس الدوري ، ونحوهم .
روى عنه : أخوه أبو بكر ، الحسن بن رشيق المقرئ ، وذكر ابن رشيق أنه سمع منه بالرملة .

وهو صاحب أخبار وحكايات .

تلاميذه

رحل الخرائطي إلى بلاد متعددة ، وقد أخذ عنه الكثيرون ، منهم : محمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد السامي ، أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن علي الكندي ، محمد وأحمد ابنا موسى السمار ، أبو علي الحسن بن محمد بن القاسم بن درستويه ، عبد الله بن محمد بن أيوب القطان ، أبو يعلى عبد الله بن محمد بن حمزة بن أبي كريمة ، شهاب بن محمد بن شهاب الصوري ، عبد الوهاب الكلبي ، أبو الحسن علي بن محمد بن شيان ، أبو سليمان بن زبر ، أبو علي بن مهنا الداراني ، القاضي يوسف المياجي ، الحسن بن رجاء ، أحمد بن عبد الله بن سليمان الواعظ ، أبو بكر أحمد بن محمد النحوي ، أبو هاشم المؤدب ، أبو الحسن أحمد بن علي بن عبد الله بن سعيد الحصري ، وغيرهم .

(١) قال الأستاذ إبراهيم صالح : وهذان البيتان ينسبان أيضاً للصنوبري قالهما في رثاء ابنته ، وكتبها على جانب من قبة قبرها . انظر ديوان الصنوبري : ٥١٥ نقلاً عن تهذيب ابن عساكر ٤٥/١٦ .

مؤلفاته

١ - مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها ومرضيتها :

منه نسخة في القاهرة ثاني ١٥١/١ ، وفي مكتبة عاشر أفندي ، رئيس مصطفى رقم ٢٦٧ ، ونشر بالقاهرة سنة ١٣٥٠ هـ ، وفيه نقص وتصحيف كثير . ومنه جزء واحد هو الجزء الثامن في المكتبة الظاهرية حديث رقم ١٦٤ (٢٢٤ - ٢٣٥) ق ، وذكر الشيخ محمد ناصر الدين الألباني في فهرس الظاهرية (منتخب مخطوطات الحديث) أن المطبوع من هذا الكتاب جزء آخر غير هذا .

وتوجد نسخة من المنتقى انتقاها الحافظ السلفي وبخطه تحتفظ بها مكتبة مجمع اللغة العربية بدمشق تحت رقم ٢٦ ، وعليها كان اعتمادنا في تحقيق هذا الكتاب ، وإخراجه .

٢ - مساوئ الأخلاق ومذمومها :

منه نسخة في مكتبة الأسكوريال ثاني ٧٨٣/٢ ، وفي المكتبة الظاهرية الجزء الثاني منه بخط الحافظ ضياء الدين المقدسي مجموع ٢٠ (١ - ١٥)

وجزء منه أيضاً في المكتبة الظاهرية مجموع ٢٠ (٢١٧ - ٢٣٥) مسموعة من الشيخ عبد الله بن عبد الواحد بن محمد بن أبي الحديد سنة ٤٥١ هـ .

٣ - اعتلال القلوب في أحاديث المحبة والمحبين

منه نسخة في القاهرة ثاني ١٦/٣ ، وفي مكتبة بروسة أول جامع ٣ تصوف ، ويوجد الجزء الثاني منه في جوتا ٦٢٧

٤ - هواتف الجنان وعجيب ما يحكى عن الكهان

منه نسخة في المكتبة الظاهرية مجموع ٥٩ (٧٢ - ٩٧)

وقد قام الأستاذ إبراهيم صالح بتحقيقه ، وهو قيد الطبع .

٥ - فضيلة الشكر لله على نعمته وما يجب من الشكر للمنع عليه

منه نسخة في المكتبة الظاهرية في المجموع ٩٨ (١٢٦ - ١٤٢) بخط الحافظ عبد الغني

المقدسي .

ونسخة ثانية في المكتبة الظاهرية أيضاً في المجموع (١ - ١٣)
وقد حققه محمد مطيع الحافظ ونشر بدمشق ١٩٨٢ بمطبعة دار الفكر .

٦ - تعاليق لابن عيسى المقدسي
الظاهرية ٧٦/٢ (انظر تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ١٣٨/٣) .

٧ - قع الحرص بالقنعة
ذكر في معجم الأدباء وهدية العارفين .

٨ - كتاب القبور
ذكر في هدية العارفين .

٩ - الأجواد

ذكره ابن المستوفي في تاريخ إربل ج ٢٥٧/١ في ترجمة السنهوري إبراهيم بن خلف بن منصور الغساني قال : وسمع جزءاً من كتاب الأجواد للخرائطي ورواه إجازة .

مخطوطة الكتاب المعتمدة

اعتمدنا في تحقيق الكتاب على نسخة قيمة فريدة بخط الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي ، وهي نسخة مضبوطة متقنة افتخر بها مؤرخ دمشق محمد بن طولون ؛ فقد ذكر في كتابه ذخائر القصر الورقة ١٤ في ترجمة أحمد بن علي الصالحي الملقب بالطيار : « وسألني عما وقفت عليه من خطوط الأئمة فقلت له : ملكت المنتقى من كتاب مكارم الأخلاق تأليف أبي بكر الخرائطي بخط الحافظ أبي طاهر السلفي » . والكتاب من انتقاء السلفي ، يبدو ذلك واضحاً في سماع السلفي وبخطه الورقة ٩ وفيه : بلغت من أوله سماعاً بقراءة أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن صابر السلمي ... قراءة من الأصل وأنا أضبط نسختي هذه .

وقد قسمت النسخة إلى خمسة أجزاء وهي في ٥٠ ورقة . غير أن الورقة الأولى مخرومة لذلك أكلنا هذا النقص بالاستعانة بالنسخة المطبوعة في الأخبار التسعة الأولى .

وعلى النسخة سماعات الحافظ السلفي على شيخه وبقرائه : أبي الحسين علي بن المسلم بن الفتح السلمي بتاريخ شهر ربيع الآخر سنة ٥١١ بدمشق في المنارة الغربية من جامعها . ذكر هذا

السماع خمس مرات في الأجزاء الخمسة . وكان شيخه يسك بأصل الكتاب والسلفي بالمنتقى .
- وسمع على الشيخ يوسف بن عبد الهادي بمدرسة أبي عمر بصالحية دمشق ، وذلك في رمضان سنة ٩٠٥ هـ .

- وسمع آخر على الشيخ يوسف بن عبد الهادي .
- وسمع آخر على الشيخ يوسف بن عبد الهادي وسمع لكتب أخرى أيضاً .
- من خلال الساعات يتبين لنا أن النسخة قد انتقلت بين ثلاث مكتبات :
- ١ - في الجامع الأموي مكان السماع الأول .
- ٢ - في مكتبة محمد بن طولون الدمشقي .
- ٣ - في مكتبة الشيخ محمد بدر الدين الحسني ، ثم أوقفها حفيده الأستاذ محمد فخر الدين الحسني جزاه الله خيراً إلى مكتبة المجمع .

نسخة الجزء الثامن من كتاب مكارم الأخلاق

تحتفظ المكتبة الظاهرية بنسخة الجزء الثامن من الكتاب ، وهي برقم حديث ١٦٤ (٢٢٤ - ٢٢٥) ق .

وعليها سماع على أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن أبي الحديد سنة ٤٠٥ هـ .
والملاحظ أن كتاب مكارم الأخلاق ألفه الإمام الخرائطي في دمشق ، وأنه أسمع فيها ،
وذلك أن تلميذه أبا بكر بن أبي الحديد ، راوي الكتاب ، قد تلقاه عنه في دمشق ؛ يبدو ذلك في
سند النسخة المطبوعة ، وفي سند نسختنا هذه من المنتقى ، وكذلك فإن الحافظ السلفي قد تلقاه
عن شيخه في دمشق ، وقام بانتقائه أيضاً في دمشق .

طريقة الانتقاء عند المحدثين

- هي إحدى طرائق التلقي والأخذ عن العلماء ، تعتمد أحد سبيلين :
- ١ - إما أن يقوم المتلقي بالانتقاء أثناء السماع من شيخه ، وينسخ هذه الأخبار المنتقاة .
- ٢ - أو أن ينتقي من نسخة معتمدة ، ثم يسمع ذلك من شيخه .

والحافظ السلفي - كما يظهر من السماع على النسخة - اعتمد الطريقة الثانية في كتابه هذا ؛ فقد قام بالانتقاء ، ثم نسخ هذا المنتقى ، وسمعه من شيخه أبي الحسن علي بن مسلم السلمي ، وأصل الكتاب مع الشيخ ، والشيخ يقرأ من نسخته .

وطريقة الانتقاء هي طريقة العلماء المتقنين النقاد ، يروي الحافظ ابن عساكر في تاريخه عن سليمان بن موسى قوله : تجلس إلى العالم يليه رجل يكتب كل ما يسمع فذاك حاطب ، ليل ، ورجل يسمع ولا يكتب فذاك جليس العالم . ورجل ينتقي وهو خيرهم .

وفاته

اتفق المؤرخون أن وفاته كانت في أوائل سنة ٣٢٧ هـ ، ويذكر بعضهم أنها كانت في شهر ربيع الأول . أما مكان وفاته فأكثر المؤرخين على أنها في مدينة يافا في فلسطين ، والبعض الآخر على أنها في عسقلان .

مصادر ترجمته

الخطوط : تاريخ مدينة دمشق للحافظ ابن عساكر ٩٢/١٥-٩٣ ، سير أعلام النبلاء ١٢٨/١٠ ، عيون التواريخ ٤٩/١٢ ، كتاب في التراجم في الظاهرية رقمه ٤٦١٦ الورقة ٩ .
المطبوعات : تاريخ بغداد ١٣٩/٢-١٤٠ ، الأنساب ٧١/٥ ، ١٤/٧ ، المنتظم ٢٩٨/٦ ، ٢٩٩ ، البداية والنهاية ١٩٠/١١ ، معجم الأدباء ٩٨/١٨ ، الكامل ١١٦/٨ ، اللباب ٣٥٢/١ ، تذكرة الحفاظ ٤٨/٣ ، النجوم الزاهرة ٢٦٥/٣ ، المختصر ٩١/٢-٩٢ ، مرآة الجنان ٢٨٩/٢ ، الوافي بالوفيات ٢٩٦/٢ ، شذرات الذهب ٣٠٩/٢ ، كشف الظنون ١١٩ ، ١١٦٦ ، إيضاح المكنون ٥٤٩/٢ ، ٧٢٩ ، الأعلام ٢٩٧/٦ ، معجم المؤلفين ١٥٤/٩ ، هدية العارفين ٣٤/٢ ، فهرس مخطوطات الظاهرية (منتخب مخطوطات الحديث للألباني ص ٢٦٤) ، تاريخ الأدب العربي لبروكلمان (الطبعة العربية ١٣٨/٣ ، فهرس دار الكتب المصرية ٩١/٧) .

منهج المؤلف

الخرائطي محدث أديب أخباري لغوي ، وهو في كتبه يجمع ما بين طريقة المحدثين والأدباء ؛ فكتابه مكارم الأخلاق فيه الحديث والأدب واللغة والشعر والتاريخ ، وهو يورد

الأخبار مسلسلته بسنده إلى أصحابها ، ثم يردفها بشرح لبعض الألفاظ اللغوية إن احتاج الخبر إلى ذلك ، ويستشهد بالشعر ، ينقل ذلك عن شيوخه وكبار العلماء .

مقارنة بين كتاب مكارم الأخلاق عند ابن أبي الدنيا والخرائطي

عاش المؤلفان في فترة متقاربة ، وألفا في موضوعات واحدة ؛ فكلهما ألف في فضيلة الشكر ومكارم الأخلاق . وتكاد مصادرها في إيراد الأخبار أن تكون متقاربة . وتظهر السعة والشمول والتبويب عند الخرائطي ، وطريقتها واحدة في إيراد الأخبار بطريق الإسناد المسلسل إلى أصحابها . وقد اشتركا في أخبار متماثلة من حيث السند والخبر .

أهمية الكتاب

كتاب مكارم الأخلاق من الكتب المتقدمة التي ألفت في بابها ، جمع بين الحديث النبوي والخبر الأدبي والتفسير اللغوي والشعر بطريقة مشوقة من حيث الانتقال بين هذه الفنون بطريقة سهلة واضحة منهجية . والمتتبع لأبواب الكتاب يجدها شاملة للأخلاق بين المرء ونفسه ، وبينه وبين أهله وأسرته وجيرانه وصحبه ، وبينه وبين ربه ؛ فهو كتاب جامع لكل طرائق الحياة الدنيوية والأخروية .

يعتبر هذا الكتاب من المصادر الهامة التي اعتمدها العلماء في تأليفهم كالخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ، والنووي في الأذكار ورياض الصالحين ، والسيوطي في الجامع الصغير والكبير .

ترجمة الحافظ أبي طاهر السلفي صاحب المنتقى

الحافظ أبو طاهر ، أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم ، السلفي ، الأصبهاني .

عرف بالحافظ السلفي نسبة إلى جد جده إبراهيم الذي كان يطلق عليه سلفة .

ولد في سنة ٤٧٥ هـ بأصبهان ، في بيت علم وتقوى . طلب الحديث وكتب الأجزاء ، وقرأ بالروايات ، وسمع القاسم بن الفضل الثقفي ، وطائفة من جلة العلماء ، وتصدر للتدريس وهو فتى يناهز السابعة عشرة من عمره ، وفي رمضان سنة ٤٩٣ هـ ارتحل في طلب الحديث ؛ فدخل بغداد ، وأخذ عن نصر بن أحمد بن البطر ، وأبي الحسين بن الطيوري ، وآخرين ، ثم حج فزار

مكة والمدينة ، وقدم الشام في سنة ٥٠٩ هـ ؛ فنزل في ديويرية علي بن محمد السيساطي ؛ فأقام بها عامين أخذ فيها عن كثيرين ، منهم : علي بن الحسين المعروف بابن الموازني ، وهبة الله بن الأکفاني ، وعلي بن أحمد بن منصور بن قبيس الغساني ، وعلي بن المسلم السلمي ، وغيرهم .

قال ابن عساكر في تاريخه : « قدم علينا دمشق طالب حديث سنة ٥٠٩ هـ وأقام بها مدة ، وكتب بها عن جماعة من شيوخنا ، وحدث وسمع منه بعض أصحابنا ، ولم أظفر بالسماع منه » .

وسمع بدمشق من علي بن المسلم السلمي كتاب المنتقى في شهر ربيع الآخر سنة ٥١١ هـ^(١) في المنارة الغربية بجامع دمشق ، ولا ندري مدة بقائه بعدها بدمشق .

وفي سنة ٥١١ هـ خرج إلى صور ، وغادرها إلى الإسكندرية ؛ فوصلها في ذي القعدة من السنة نفسها ، وما خرج من الإسكندرية بعدها سوى خرجته إلى القاهرة سنة ٥١٧ هـ ، وبني له العادل أبو الحسن علي بن السلار وزير الظافر العبيدي سنة ٥٤٦ هـ مدرسة بالإسكندرية ، وصارت له بالإسكندرية وجهة ، وارتحل إليه خلق كثير ، وبقي مناراً شاعخاً للعلم ، وبقي إلى يوم الجمعة خامس شهر ربيع الآخر سنة ٥٧٦ هـ ، وقد جاوز المئة . كان السلفي منقطعاً للعلم زاهداً ، ارتحل إليه السلطان صلاح الدين وإخوته وأمرأؤه فسمعوا منه الحديث . وكان واسع الآفاق ، وافر المشيخة ، وأحد زمانه في علم الحديث والرواية ، جمع بين علو الإسناد وغلو الانتقاد ، شاعراً ، قارئاً ، جامعاً للقراءات . له مؤلفات ، من أشهرها : معجم شيوخه الأصبهانيين ، والمشيخة البغدادية ، وسؤالاته لخمس الحوزي ، والأربعين البلدانية ، ومعجم السُّفَر ، والسداسيات ، وشروط القراءة على الشيوخ ، وغيرها .

مصادر هذه الترجمة :

سير أعلام النبلاء ٢/١٣ المخطوط ، مقدمة كتاب سؤالات الحافظ السلفي لخمس الحوزي تحقيق الأستاذ مطاع الطرايشي ، الحافظ أبو طاهر السلفي تأليف : حسن عبد الحميد صالح .

(١) هذا التاريخ هو تاريخ سماعه بدمشق من علي بن المسلم السلمي كتاب المنتقى من مكارم الأخلاق .

تراجهم رواية الكتاب

١ - ترجمة أبي بكر بن أبي الحديد

هو الإمام العدل ، مسند دمشق ، أبو بكر ، محمد بن أحمد بن عثمان بن الوليد بن الحكم بن أبي الحديد ، السلمي ، الدمشقي .

ولد سنة ٣٠٩ هـ ، وسمع أبا الدحداح أحمد بن محمد ، ومحمد بن جعفر الخرائطي ، ومحمد بن يوسف الهروي ، وغيرهم .

حدث عنه حفيده أحمد وعبيد الله ابنا عبد الواحد ، وأبو الحسن بن السمسار . قال عبد العزيز الكتاني : كان ثقة مأموناً . توفي في شوال سنة ٤٠٥ هـ .

سير أعلام النبلاء ٤٢/١١ المخطوط .

٢ - ترجمة أبي الحسن أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد

الشيخ العدل ، المرتضى الرئيس ، أبو الحسن ، أحمد بن عبد الواحد بن المحدث أبي بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد ، الدمشقي .

سمع أباه ، وجده ، وجده لأمه أبا نصر بن هارون ، حدث عنه أبو بكر الخطيب ، والكتاني ، وأبو القاسم النسيب .

كان ثقة نبيلاً ، عدلاً مأموناً ، صحيح السماع ، مات في ربيع الأول سنة ٤٦٩ هـ .

سير أعلام النبلاء ٢٤٣/١١ المخطوط .

٣ - ترجمة علي بن المسلم السلمي

الشيخ الإمام ، مفتي الشام ، جمال الإسلام أبو الحسن ، علي بن المسلم بن محمد ، السلمي ، الدمشقي ، الشافعي ، الفرضي .

سمع أبا نصر الخطيب ، وعبد العزيز الكتاني ، وأبا الحسن بن أبي الحديد ، ونصراً المقدسي ،
وكان معيداً له .

قال الغزالي فيما حكاه ابن عساكر أنه قال : خلفت بالشام شاباً إن عاش كان له شأن . فكان
كما تفرس فيه .

درس بحلقة الغزالي مدة ، ثم ولي تدريس الأمانة . قال ابن عساكر : سمعنا منه الكثير ،
وكان ثقة ثباتاً .

حدث عنه السلفي ، وابن عساكر ، وغيرهما . توفي في ذي القعدة سنة ٥٣٣ هـ ساجداً في
صلاة الفجر .

سير أعلام النبلاء ١٥٢/١٢ المخطوط .

عملنا في الكتاب

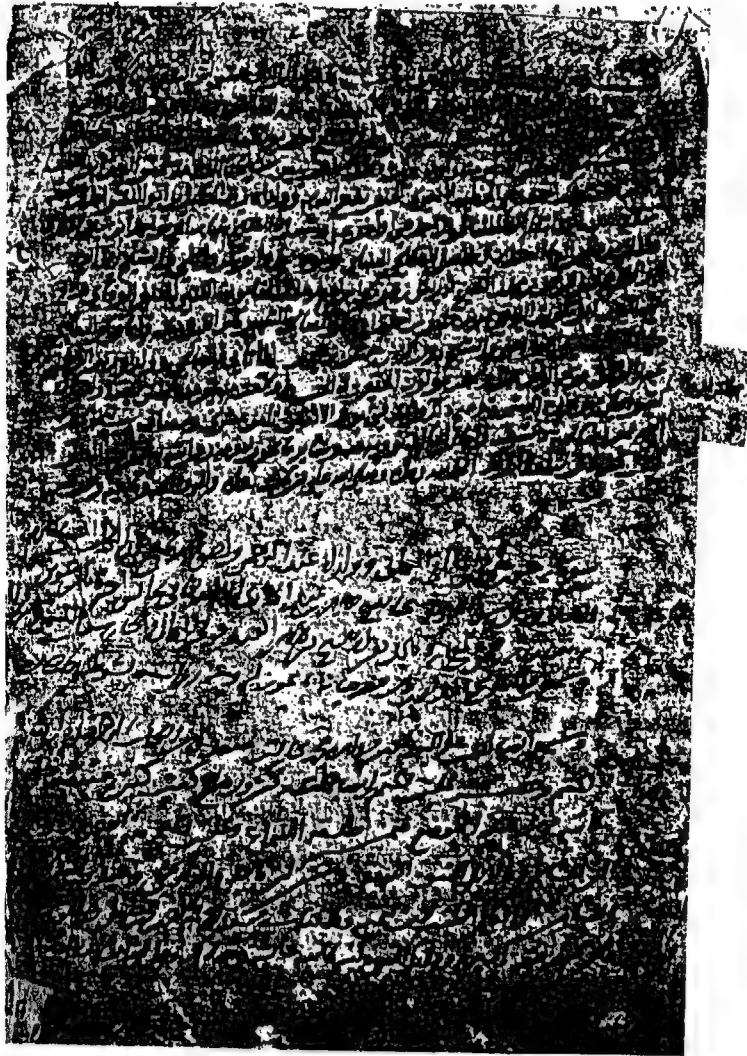
كان اعتمادنا في تحقيق الكتاب وإخراجه على نسخة المنتقى التي هي بخط الحافظ السلفي
مستعينين بنسخة الجزء الثامن في ضبط النص وتوثيقه .

ثم عمدنا إلى ضبط الأخبار وما أشكل لفظه من السند والمتن ، وخرجنا الآيات والأحاديث ،
وشرحنا الكلمات الغامضة التي تحتاج إلى شرح أو إيضاح ، وترجمنا لأصحاب الأخبار ، وللأعلام
الواردة في النص ، ثم أثبتنا جميع السماعات الواردة لتوثيق الكتاب .

وصنعنا فهرس فنية شاملة للكتاب ، تضم فهرس للآيات ، وللأحاديث بقسميها الأقوال
والأفعال ، والآثار الموقوفة والأقوال المأثورة ، والأخبار ، والشعر ، وشيوخ الخرائطي ، وأصحاب
السند ، وأصحاب الأخبار ، وثبتاً بمراجع التحقيق ، ثم فهرساً للموضوعات .

ونزجي الشكر للزملاء الذين تكرموا بتقديم العون والنصح في إخراج هذا الكتاب على هذه
الصورة العلمية ، ونشكر أصحاب دار الفكر لما يبذلونه من جهد مشكور في نشر التراث العربي
الإسلامي في نهج علمي ، وإخراج متقن .

محمد مطيع الحافظ غزوة بدير



الصفحة الأخيرة من كتاب المنتقى ، وفيها سماع محمد بن طولون الدمشقي
على شيخه يوسف بن عبد الهادي

بسم الله الرحمن الرحيم

الجزء الأول

من

المنتقى من كتاب

مِكَائِيلُ الْأَخْلَاقِ وَمَعَالِيهَا

وَمَحْمُودِ طَرَائِقُهَا

تأليف

أبي بكر محمد بن جعفر بن سهل الخراطي

رواية

أبي الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد

ابن أحمد بن عثمان ابن الوليد السلمي

عن

جده أبي بكر محمد بن أحمد بن عثمان المعروف بابن أبي الحديد عنه

وعنه

الفقيه أبو الحسن علي بن المسلم بن محمد بن الفتح السلمي

سماع

أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني

نفعه الله الكريم به

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم بن الفتح السلمي ؛ فقيه أصحاب الشافعي بدمشق ، أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن عثمان بن الوليد السلمي ، نا جدي أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان السلمي ، أنا أبو بكر محمد بن جعفر بن سهل السامري الخرائطي قال

جماع أبواب الطرائق المحمودة والأخلاق المرضية

باب الحث على الأخلاق الصالحة والترغيب فيها

١ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادي وأحمد بن ملاعب البغدادي قالا : حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن محمد بن عجلان ، عن القعقاع بن حكيم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :
« إِنَّا ^(١) بُعِثْتُ لَأَتَمِّمَ صَالِحَ الْأَخْلَاقِ » ^(٢) .

٢ - حدثنا إبراهيم ^(٣) بن عبد الله بن الجنيد الحتلي وإبراهيم بن عبد الرزاق الضرير بكرخ سُرَّ من رأى قالا : حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، حدثنا الفضيل بن عياض ، عن محمد الصنعاني ، عن معمر عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد الساعدي قال : قال رسول الله ﷺ :
« إِنَّ ^(٤) اللَّهَ يَحِبُّ مُعَالِيَ الْأَخْلَاقِ وَيَكْرَهُ سَفْسَافَهَا » ^(٥) .

٣ - حدثنا نصر بن داود الصاغاني ، حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ، حدثنا سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، نا عن ميمون بن أبي شبيب ، عن أبي ذر قال : قال لي رسول الله ﷺ :
« يَا أَبَا ذَرٍّ أَتَقِي اللَّهَ حَيْثُ كُنْتَ وَخَالِقِ النَّاسَ بِحُسْنٍ » ^(٦) .

-
- (١) أورده ابن أبي الدنيا في كتابه مكارم الأخلاق ص ٢
(٢) رواه الإمام مالك في الموطأ ٩٠٤/٢ بلفظ بعثت لأتمم مكارم الأخلاق . وإسناده منقطع . قال محقق جامع الأصول : ولكن للحديث شواهد بمعناه يرتقي إلى درجة الحسن . قال الزرقاني : رواه أحمد وقاسم بن أصبغ والحاكم والخرائطي برجال الصحيح عن محمد بن عجلان ، عن القعقاع بن حكيم
(٣) أورده ابن أبي الدنيا في كتابه مكارم الأخلاق ص ٢
(٤) قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٨٨/٨ : رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجال الكبير ثقات .
(٥) السفساف : الأمر الحقير والرديء من كل شيء ، وهو ضد المعالي والمكارم . اللسان (سفف) .
(٦) أخرجه الترمذي رقم (١٩٨٨) في البر باب ماجاء في معاشرته الناس . قال الترمذي : هذا حديث حسن .

٤ - حدثنا علي بن داود القنطري ، حدثنا عبد الله بن صالح كاتب الليث بن سعد ،
حدثنا حرملة بن عمران أن أبا السميطة سعيد بن أبي سعيد المهري حدثه عن أبيه عن عبد الله بن
عمرو بن العاص أن معاذ بن جبل أراد سفراً فقال : يا رسول الله أوصني قال :

« اعبدِ اللهَ ولا تُشْرِكْ بِهِ شَيْئاً » . قال : يا رسول الله زدني قال : « إذا أسأت
فأحسِن » . قال : يا رسول الله زدني . قال : « واستقيم وليحسن خلقك » ^(١) .

٥ - حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي ، حدثنا عبد الرحمن بن
المبارك ، حدثنا خالد بن الحارث ، حدثني جرير ، سمعت جرير بن عبد الله يقول : قال
لي رسول الله ﷺ :

« إِنَّكَ أَمْرٌ قَدْ حَسَّنَ اللَّهُ خَلْقَكَ فَأَحْسِنْ خُلُقَكَ » ^(٢) .

٦ - حدثنا علي بن حرب ، حدثنا المحاضر بن المورع ، حدثنا عاصم بن عوسجة بن
الرماح ، عن عبد الله بن أبي الهذيل ، عن أبي مسعود البدري قال : كان النبي ﷺ يقول :

« اللَّهُمَّ حَسَّنْتَ خَلْقِي فَحَسِّنْ خُلُقِي » .

٧ - حدثنا أحمد بن يحيى بن مالك السوسي ، حدثنا أبو بدر شجاع بن الوليد ، حدثنا
عبد الرحمن بن زياد ، حدثنا عبد الرحمن بن رافع ، عن عبد الله بن عمرو قال : كان
رسول الله ﷺ يكثر الدعاء يقول :

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الصَّحَّةَ وَالْعَافِيَةَ وَحُسْنَ الْخُلُقِ » ^(٣) .

٨ - حدثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق القلوسي ، حدثنا عبد الله بن رجاء الفدائي ،

(١) قال المهيثم في مجمع الزوائد ٢٢/٨ : رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد الله بن صالح ، وقد وثق

وضعه جماعة ، وأبو السميطة سعيد بن أبي مولى المهري لم أعرفه .

(٢) انظر جامع الأحاديث ٤٨٨/٢ وفيه : رواه ابن عساكر .

(٣) انظر جامع الأحاديث ٤٠/٢ وفيه : رواه البزار .

حدثنا مسلم بن خالد الزنجي ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال :

« كَرَّمَ الْمَرْءُ دِينَهُ ، وَمَرَّوَتْهُ عَقْلُهُ ، وَحَسَبَهُ خَلْقُهُ ^(١) » .

٩ - حدثنا علي بن حرب قال : سمعت سفيان بن عينية يقول [حدثنا] زياد بن علاقة ، عن أسامة بن شريك قال :

شهدتُ الْأَعَارِيبَ يَسْأَلُونَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُونَ : مَا خَيْرُ مَا أُعْطِيَ الْعَبْدُ ؟ قَالَ : « خُلُقٌ حَسَنٌ » ^(٢) .

١٠ - حدثنا علي بن داود القنطري ، نا سعيد بن سابق الرشيدي ، نا بشر بن خيثمة ، عن إسماعيل بن أبي زياد ، عن [١ ب] أبي سليمان الفيلسطيني ، عن القاسم بن محمد بن أبي بكر ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن أبي ذر قال :

قلت : يا رسول الله ، أي المؤمنين أَكْمَلُ إِيمَانًا ؟ قال : « أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا » ^(٣) .

١١ - حدثنا أحمد بن عبد الخالق بكرخ سر من رأى ، نا أبو خلف الحريري ، عن يونس عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال :

« إِنَّ مِنْ أَكْمَلِ الْإِيمَانِ حُسْنَ الْخُلُقِ » ^(٤) .

(١) قال المنذري في الترغيب والترهيب ٤٠٥/٣ : « رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم والبيهقي كلهم من رواية مسلم بن خالد الزنجي . وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ، ورواه البيهقي أيضاً موقوفاً على عمر صحيح إسناده ولعله أشبهه .

(٢) قال المنذري في الترغيب والترهيب ٤٠٨/٣ : رواه الحاكم والبيهقي ، وقال الحاكم : صحيح على شرطهما .

(٣) قال في مجمع الزوائد ٢٢/٨ : رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه علي بن سعيد بن بشير قال الدارقطني : ليس بذلك ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح .

(٤) أخرجه الترمذي برقم (١١٦٢) في الرضاع ، وأبو داود رقم (٤٦٨٢) في السنة وإسناده حسن وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

حدثنا سعدان بن يزيد البراز ، نا يزيد بن هارون ، أنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ،
عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا » ^(١) .

١٢ - حدثنا سعدان بن نصر الثقفي ببغداد وسعدان بن يزيد البراز بسر من رأى قالوا : نا
علي بن عاصم عن داود بن أبي هند عن مكحول عن أبي ثعلبة الحُثَنِي قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبَكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا » ^(٢) .

١٣ - حدثنا أبو بذر عباد بن الوليد العبَّري ، نا حَبَّان بن هلال ، نا المبارك بن فضالة ، نا
عبد ربَّه بن سعيد ، حدثني محمد بن المنكدر عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبَكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا » ^(٣) .

١٤ - حدثنا عمر بن شَبَّة ، نا عمرو بن مرزوق ، نا شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن
مشروق عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ قال :

« إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَيَّ أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا » ^(٤) .

١٥ - حدثنا أحمد بن موسى المعدل البراز ، نا ابن أبي الزرد الأيلي ، نا ياسين بن حماد ، نا
الخليل بن مرة عن إسماعيل بن إبراهيم عن عطاء عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ :

« ثَلَاثٌ مَنْ لَمْ تَكُنْ فِيهِ أَوْ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ فَلَا تَعْتَدَنَّ بِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِهِ : تَقْوَى

(١) أخرجه الترمذي برقم (١١٦٢) في الرضاع ، وأبو داود رقم (٤٦٨٢) في السنة وإسناده حسن وقال
الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

(٢) قال في مجمع الزوائد ٢١/٨ : رواه الإمام أحمد والطبراني ، ورجال أحمد رجال الصحيح .

(٣) رواه الترمذي برقم (٢٠١٩) في البر والصلة ، وفي سنده مبارك بن فضالة وهو صدوق يدلّس ويسوي
ولكن له شواهد بمعناه يرتقي إلى درجة الحسن . انظر هامش رقم ٢ ، جامع الاصول ٦/٤

(٤) قال في مجمع الزوائد ٢١/٨ رواه الإمام أحمد وإسناده جيد .

تَحْجِزُهُ عَنْ مَعَاصِي اللَّهِ ، أَوْ حِلْمٌ يَكْفِي بِهِ السَّفِيَّةَ ، أَوْ خُلُقٌ يَعِيشُ بِهِ فِي النَّاسِ » ^(١) .

١٦ - حدثنا العباس بن عبد الله التُّرُقُي ، نا الفيض بن إسحاق ، قال : قال الفضيل بن عياض ^(٢) :

إِذَا خَالَطْتَ النَّاسَ فَخَالِطِ الْحَسَنَ الْخُلُقَ ؛ فَإِنَّهُ لَا يَدْعُو إِلَّا إِلَى خَيْرٍ .

١٧ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد ، نا الوليد بن صالح عن شريك عن أبي رَوْق عن الضَّحَّاك ^(٣) قال :

السَّيِّدُ الْحَسَنُ الْخُلُقُ .

١٨ - حدثنا علي بن حرب ، نا إبراهيم بن محمد الشافعي ، نا محمد بن عبد الرحمن عن أبيه عن القاسم عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ :

« لَوْ كَانَ حُسْنُ الْخُلُقِ رَجُلًا يَمْشِي فِي النَّاسِ لَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا » ^(٤) .

١٩ - حدثنا علي بن داود القنطري ، نا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن عبد الرحمن بن جُبَيْر بن نَفِير عن أبيه عن نَوَاس بن سَمْعَانَ الْأَنْصَارِيِّ ^(٥) قال :

(١) في مجمع الزوائد نحوه عن علي ٢٤/٨

(٢) الفضيل بن عياض بن مسعود التيمي اليربوعي ، أبو علي : ولد عام ١٠٥ هـ / ٧٢٣ م . شيخ الحرم المكي . من أكابر العباد الصالحاء ، كان ثقة في الحديث . أخذ عنه خلق ، منهم : الإمام الشافعي . مات سنة ١٨٧ هـ / ٨٠٣ م . الأعلام ١٥٣/٥

(٣) الضحَّاك بن مزاحم الهلالي ، أبو القاسم ، ويقال أبو محمد الخراساني . روى عن ابن عمر ، وابن عباس ، وأبي هريرة ، وأبي سعيد ، وجماعة . وعنه : جوير بن سعيد ، والحسن بن يحيى البصري . قال ابن معين وأبو زرعة : ثقة . مات سنة ١٠٥ هـ . تهذيب التهذيب ٤٥٣/٤

(٤) في مجمع الزوائد ٢٧/٨ عن عائشة : لو كان الحياء رجلاً ، وكذلك في الترغيب والترهيب ٣٩٩/٣ وانظر جامع الأحاديث ٣٩٢/٥

(٥) النّوَّاس بن سَمْعَانَ الْكَلَابِي ، ويقال الأنصاري ، قال بعضهم : هو ابن سمعان بن خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن كلاب . روى عن النبي ﷺ . وعنه أبو إدريس الخولاني ، وجبير بن نفير الحضرمي . تهذيب التهذيب ٤٨٠/١٠

أَقَمْتُ مع رسول الله ﷺ سَنَةً مَا يَنْعَنِي مِنَ الْمَسْأَلَةِ إِلَّا الْهَجْرَةَ^(١) ، فَإِنَّ الرَّجُلَ إِذَا هَاجَرَ لَمْ يَسْأَلْ [٢ أ] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ شَيْءٍ قَالَ : سَأَلْتَ عَنِ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي نَفْسِكَ^(٢) وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ »^(٣) .

٢٠ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْجَنْدِيدِ ، نَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُسْلِمَةَ الْبَصْرِيُّ ، دَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْمُنْكَدَرِ ، سَمِعْتُ عَمِّي مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدَرِ يَقُولُ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« قَالَ جَبْرِيلُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ : قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : هَذَا دِينُ ارْتِضَيْتُهُ لِنَفْسِي ، وَلَنْ يُصْلِحَهُ إِلَّا السَّخَاءُ وَحُسْنُ الْخُلُقِ »^(٤) .

٢١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّرَّاجُ ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مَصْفَى ، نَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، دَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ ، دَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ :

بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا إِذْ قَالَ : « إِنَّ حُسْنَ الْخُلُقِ لَيُذِيبُ الْخَطِيئَةَ كَمَا تُذِيبُ الشَّمْسُ الْجَلِيدَ »^(٥) .

٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَارِثِ مُحَمَّدُ بْنُ مَصْعَبٍ الدَّمَشَقِيُّ ، نَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدِ الْحِذَاءِ ، نَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

-
- (١) فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ : مِنَ الْهَجْرَةِ إِلَّا الْمَسْأَلَةَ .
(٢) حَاكَ هَذَا الْأَمْرُ : إِذَا دَارَ فِي الْخَاطِرِ أَوْ فُكِّرَ فِيهِ . جَامِعُ الْأَصُولِ ٨/٤
(٣) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ بِرَقْمٍ (٢٥٥٣) فِي الْبِرِّ وَالصَّلَةِ ، وَالتِّرْمِذِيُّ رَقْمَ (٢٣٩٠) فِي الزَّهْدِ .
(٤) قَالَ فِي مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ ٢٠/٨ : رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ ، وَفِيهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْمُنْكَدَرِ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ .
(٥) أَوْرَدَهُ الْهَيْثَمِيُّ ٢٤/٨ بَنَحْوِهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَقَالَ : رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَالْأَوْسَطِ .

« مِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ حُسْنُ الْخَلْقِ » ^(١) .

٢٣ - حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي ، نا محمد بن المبارك الصوري ، نا يحيى بن حمزة ،
دثنى زيد بن واقد عن مغيث بن سمي الأوزاعي عن عبد الله بن عمرو قال :

قيل : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : « كُلُّ مَخْمُومٍ الْقَلْبِ صَدُوقِ
اللِّسَانِ » . قَالُوا : صَدُوقُ اللِّسَانِ قَدْ عَرَفْنَاهُ ، فَمَا مَخْمُومُ الْقَلْبِ ^(٢) ؟ قَالَ : « التَّقِيُّ
النَّقِيُّ لَا إِثْمَ فِيهِ وَلَا بَغْيَ وَلَا غِلَّ وَلَا حَسَدَ » ، قَالُوا : فَمَنْ يَلِيهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟
قَالَ : « الَّذِينَ شَنِئُوا الدُّنْيَا وَأَحَبُّوا الْآخِرَةَ » ، قَالُوا : مَا نَعْرِفُ هَذَا فِينَا إِلَّا رَافِعًا ^(٣)
مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ، فَمَنْ يَلِيهِ ؟ قَالَ : « مُؤْمِنٌ فِي حُسْنِ خَلْقٍ » ^(٤) .

٢٤ - حدثنا علي بن داود القنطري ، نا سعيد بن سابق الرشيدي ، نا بشر بن خيثمة ، عن
إسماعيل بن أبي زياد ، عن أبي سليمان الفيلسطيني ، عن القاسم بن محمد ، عن أبي إدريس الخولاني
عن أبي ذر أن رسول الله ﷺ قال :

« يَا أَبَا ذَرٍّ ، لَا عَقْلَ كَالْتَدْبِيرِ ، وَلَا حَسَبَ كَحُسْنِ الْخَلْقِ » ^(٥) .

(١) انظر جامع الأحاديث ٦٥١/٦

(٢) مخموم القلب : هو النقي الذي لا غل فيه ولا حسد ، وهو من خمت البيت : إذا كنسته .

(٣) الإصابة ٥٠٠/١

(٤) روي بعضه في سنن ابن ماجه ٣٧/٢ ، وقال بعد أن أورد الحديث : « في الزوائد : هذا إسناد صحيح
رجاله ثقات » . وقال في الإصابة : ٥٠٠/١ : ورواه الإمام أحمد في الزهد .

(٥) رواه المنذري في الترغيب والترهيب ٤٠٥/٣ وفيه : « يَا أَبَا ذَرٍّ لَا عَقْلَ كَالْتَدْبِيرِ وَلَا وَرَعَ كَالْكَفِّ وَلَا
حَسَبَ كَحُسْنِ الْخَلْقِ » وقال : رواه ابن حبان في صحيحه .

من باب ثواب حسن الخليقة وجسيم خطرها

٢٥ - حدثنا إبراهيم بن الجنيد ، نا ابن أبي مريم ، أنا ابن لهيعة ، عن الحارث بن يزيد ، عن ابن حُجيرة قال : سمعت عبد الله بن عمرو يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إِنَّ الْمُسْلِمَ الْمُسَدَّدَ ^(١) لَيُدرِكَ دَرَجَةُ الصَّوَامِ الْقَوَّامِ بِحُسْنِ خُلُقِهِ وَكَرَمِ ضَرِيَّتِهِ ^(٢) » .

٢٦ - حدثنا عبد الرحمن بن معاوية العُتبي ، نا زهير بن عباد ، نا محمد بن فضيل عن قيس بن الربيع ، عن سماك بن حرب ^(٤) ، عن جابر بن سُرّة ، قال : قلت له : أَكُنْتَ تَجَالِسُ النَّبِيَّ ﷺ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، كَانَ طَوِيلَ الصَّمْتِ ، وَكَانَ أَصْحَابُهُ يَتَنَاشَدُونَ الْأَشْعَارَ ، وَيَذْكُرُونَ أَمْرَ الْجَاهِلِيَّةِ ، وَيَتَبَسَّمُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ^(٥) .

-
- (١) رجل مسدد أي موفق يعمل بالسداد والقصد . لسان العرب (سدد) .
 - (٢) أخرجه أبو داود رقم (٤٧٩٨) في الأدب وإسناده صحيح . وصححه ابن حبان (١٩٢٧) وله شاهد صحيح عن أبي هريرة عند الحاكم ٦٠/١
 - (٣) الضريبة : السجدة والطبيعة والخليقة . اللسان (ضرب) .
 - (٤) سماك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي البكري ، أبو المغيرة : من رجال الحديث . من أهل الكوفة . أدرك ثمانين صحابياً . روى له مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والبخاري . مات سنة ١٢٣ هـ / ٧٤١ م الأعلام ١٣٨/٣
 - (٥) رواه الإمام أحمد ٨٦/٥ ، ٨٨ ، ١٠٥ ، والإمام مالك في الموطأ : باب السفر (٩٣) ، والنسائي : باب السهو (٩٩) ، والترمذي في الأدب رقم (٧٠) .

[٢٦] من باب كرم السجّية وكفّ الأذية وجميل العشرة

٢٧ - حدثنا محمد بن خليل المخرمي ، نا أبو بذر ، عن حارثة بن محمد ، عن عمرة^(١) .

قالت : سألت عائشة كيف كان رسول الله ﷺ إذا خلا بنسائه ؟ قالت :

كان كالرجل من رجالكم ، إلا أنه كان أكرم الناس ، وأحسن الناس خلقاً ،
كان ضحاكاً بساماً^(٢) .

٢٨ - حدثنا الوليد بن مضاء الموصلي ، نا الملعى بن مهدي ، نا أبو عوانة ، عن عمر بن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال :

لقد رأيتنا يكثر مراؤنا^(٣) ولغطنا عند رسول الله ﷺ .

٢٩ - حدثني أحمد بن يحيى السّوسي ، نا يزيد بن هارون ، نا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال :

دَخَلَ أَغْرَابِي^(٤) الْمَسْجِدَ فَفَشَحَ^(٥) يَبُولَ فَصَاحَ بِهِ النَّاسُ ، فَكَفَّهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُ : « إِنَّمَا بُنِيَ هَذَا الْمَسْجِدُ لِذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَالصَّلَاةِ ، وَإِنَّهُ لَا يَبَالُ فِيهِ » ، ثُمَّ دَعَا بِذَنُوبٍ^(٥) مِنْ مَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَى بَوْلِهِ . قَالَ : يَقُولُ الْأَغْرَابِيُّ بَعْدَ أَنْ قَفِيَ : فَقَامَ إِلَيَّ بِأَبِي

(١) عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة ، الأنصارية ، المدنية . كانت في حجر عائشة . روت عن عائشة ، وأختها لأُمها أم هشام بنت حارثة بن النعمان ، وحبّيبة بنت سهل ، وأم حبّيبة حمّنة بنت جحش ، وعنّها ابنها أبو الرجال ، وأخوها محمد بن عبد الرحمن الأنصاري ، وابن أخيها ، وابنه ، وعروة بن الزبير ، والزهرى ، وآخرون . قال ابن أبي مريم عن ابن معين : ثقة ، حجة ، ماتت سنة ١٠٦ هـ . تهذيب التهذيب ٤٣٨/١٢

(٢) انظر السيرة النبوية لابن عساكر المطبوع ٢٢٣/١

(٣) المرء : الجدل .

(٤) الفشح : تفريج ما بين الرجلين . وروي بتشديد الشين .

(٥) الذنوب : الدلو العظيمة ، وقيل : لا تسمى ذنوباً إلا إذا كان فيها ماء . النهاية : (ذنب) .

وَأُمِّي ، فَلَمْ يَسُبَّ ، وَلَمْ يَضْرِبْ ، وَلَمْ يُؤْتَبْ^(١) .

٣٠ - لبعض الحكماء :

الْحُرُّ مَنْ أَغْتَقَتْهُ الْحَاسِنُ ، وَالْعَبْدُ مَنْ اسْتَعْبَدَتْهُ الْمَقَابِحُ .

٣١ - حدثنا الترقفي ، نا الفيض بن إسحاق ، قال : قال الفضيل :

أَخْلَاقُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ أَنَّ تَصِلَ مَنْ قَطَعَكَ ، وَتُعْطِيَ مَنْ حَرَمَكَ ، وَتُعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ .

٣٢ - حدثنا إبراهيم بن الجنيد ، نا أحمد بن إبراهيم بن كثير ، نا زكريا بن عدي قال : سمعت يزيد بن توبة يقول : قال خلف بن حوشب^(٢) :

مَا وَجَدْتُ شَيْئاً أَنْفَعَ لِي مِنْ ذِكْرِ أَخْلَاقِ الْقَوْمِ .

من باب ما جاء في اصطناع المعروف من الفضل

٣٣ - حدثنا نصر بن داود الصاغاني ، نا أبو نعيم الفضل بن دكين ، نا صدقة بن موسى ، عن فرقد السبخي ، دثني إبراهيم بن علقمة عن عبد الله [بن مسعود] أن رسول الله ﷺ قال :

« كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ لِفَنِي كَانَ أَوْ فَقِيرٍ^(٣) » .

(١) رواه الإمام أحمد ٥٠٣/٢ ، وابن ماجه في الطهارة ١٧٦/١

(٢) خلف بن حوشب الكوفي العابد ، أبو يزيد ، ويقال أبو عبد الرحمن ، ويقال أبو مرزوق الأعور .
روى عن أبي إسحاق السبيعي ، وإياس بن سلمة ، وغيرهم ، وعنه : شعبة ، ومسمر ، وابن عينة ،
وشريك ، وجماعة . قال النسائي : ليس به بأس . مات حوالي سنة ١٤٠ هـ . تهذيب التهذيب
١٤٩/٣

(٣) انظر جامع الأحاديث ٩٦/٥ وفيه : رواه الطبراني عن ابن مسعود .

٣٤ - حدثنا إبراهيم بن هانئ النيسابوري ، نا أبو نعيم ، نا مسعر ، عن عبيد بن الحسن عن ابن مغفل قال : قال رسول الله ﷺ :

« نَفَقَةُ الرَّجُلِ عَلَى أَهْلِهِ صَدَقَةٌ ^(١) » .

٣٥ - حدثنا عبد الله بن أبي سَعْد ، نا إسماعيل بن يحيى البجلي ، نا إسماعيل بن عياش ، عن بَحِير بن سَعْد عن خالد بن معدان ، عن المقدم بن معديكرب قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَا أَطْعَمْتَ نَفْسَكَ وَزَوْجَتَكَ وَخَادِمَكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ ^(٢) » .

٣٦ - حدثنا أبو الحسن محمد بن نوح من جُنْدِيسَابُور ، نا محمد بن الحسين الأنماطي ، نا سعيد بن سليمان الخرمي ، نا محمد بن الحسن الهمداني ، عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر [١٣] محمد بن علي ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي بن أبي طالب ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَا مِنْ عَبْدٍ وَلَا أَمَةٍ يَضُنُّ بِنَفَقَةٍ يَنْفِقُهَا فِيمَا يُرْضِي اللَّهَ إِلَّا أَنْفَقَ مِثْلَهَا فِيمَا يُسْخِطُ اللَّهَ ، وَمَا مِنْ عَبْدٍ يَدْعُ مَعُونََةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ وَالسَّعْيَ مَعَهُ فِي حَاجَتِهِ قُضِيََتْ أَوْ لَمْ تُقْضَ إِلَّا ابْتُلِيَ بِمَعُونََةٍ مِنْ يَأْتُمُ فِيهِ وَلَا يُؤْجَرُ عَلَيْهِ ^(٣) » .

٣٧ - حدثنا علي بن حرب الطائفي ، نا حلبس بن محمد ، نا ابن جريج ، عن عطاء قال : قال عمر بن الخطاب ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً إِلَّا كَثُرَتْ مُؤْنَةٌ ^(٤) النَّاسِ عَلَيْهِ ، فَإِنْ لَمْ يَتَحَمَّلْ مُؤْنَتَهُمْ فَقَدْ عَرَّضَ تِلْكَ النِّعْمَةَ لَزَوَالِهَا ^(٥) » .

(١) أخرج بعضه البخاري في الأدب ٥٥/١٣ ، ومسلم رقم (١٠٠٥) في الزكاة . وأخرج بعضه في مجمع الزوائد ١٧٦/٨ وقال : رواه البزار ورجاله ثقات .

(٢) رواه الإمام أحمد في المسند ١٣١/٤

(٣) انظر جامع الأحاديث ٧٢١/٥

(٤) المراد : مصالح الناس التي تثقل كاهلهم .

(٥) رواه المنذري في الترغيب والترهيب ٣٩١/٣ عن عائشة وقال : رواه ابن أبي الدنيا والطبراني وغيرهما .

٣٨ - حدثنا عباد بن الوليد الغُبَرِيُّ أبو بدر ، نا قرّة بن حَبِيب القَنَوِي ، نا زياد بن أبي حسان ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ أَغَاثَ مَلْهُوفاً غَفَرَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ ثَلَاثاً وَسَبْعِينَ مَغْفِرَةً ، وَاحِدَةً مِنْهَا صَلَاحُ دِينِهِ وَدُنْيَاةً ، وَثِنْتَانِ وَسَبْعُونَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ^(١) » .

٣٩ - حدثنا أبو عمر أحمد بن عبد الجبار العطاردي ، نا أبو معاوية الضرير ، عن جُوَيْر ، عن محمد بن واسع ، عن أبي صالح الحنفي ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :
« وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ ^(٢) » .

٤٠ - حدثنا عباس بن محمد الدوري ، نا عبيد الله بن موسى ، نا إسرائيل ، عن أبي يحيى ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال :

إِنَّ الْمَعْرُوفَ لِيَجْزِيَ بِهِ وَلَدُ الْوَلَدِ .

٤١ - حدثنا عبد الله بن أبي سعد ، نا علي بن المديني ، نا عباد بن راشد مؤذن مسجد صنعاء دثني سليمان بن موسى ، عن وهب بن منبه ^(٣) قال :

اعْمَلْ خَيْرًا وَدَعُهُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .

٤٢ - حدثنا عبد الله بن أبي سعد ، نا عبد الله بن مروان عن أيوب بن تميم ؛ قارئ أهل دمشق عن عثمان بن أبي العاتكة قال : سمع كعب الأحبار رجلاً ينشد [من البسيط] :

(١) قال في مجمع الزوائد ١٩١/٨ ، رواه أبو يعلى والبخاري في إسنادهما زياد بن أبي حسان وهو متروك .

(٢) أخرجه مسلم رقم (٢٦٩٩) ، في الذكر والدعاء ، وأبو داود رقم (٤٩٤٦) في الأدب ، والترمذي رقم (١٤٢٥) في الحدود .

(٣) وهب بن منبه الأبنأوي الصنعائوي الذماري ، أبو عبد الله . ولد عام ٣٤ هـ / ٦٥٤ م . مؤرخ كثير الإخبار عن الكتب القديمة ، عالم بأساطير الأولين ولاسيما الإسرائيلية . يعد في التابعين . اهتم بالقدر ورجع عنه . من كتبه : ذكر الملوك المتوجة من حير وأخبارهم وقصصهم وقبورهم وأشعارهم ، وقصص الأنبياء ، وقصص الأخيار . مات عام ١١٤ هـ / ٧٣٢ م في صنعاء . الأعلام ١٢٥/٨

مَنْ يَفْعَلِ الْخَيْرَ لَا يَعْدُمُ جَوَازِيَهُ لَا يَهْلِكُ الْعُرْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ^(١)
فقال كعب : إن هذا لفي التوراة .

٤٣ - أنشدني محمد بن علي المصري : [من الخفيف]

افعلِ الْخَيْرَ مَا اسْتَطَعْتَ وَإِنْ كَانَ قَلِيلاً فَلَسْتَ مُدْرِكَ كُلِّهِ
ومتى تفعلُ الْكَثِيرَ مِنَ الْخَيْرِ إِذَا كُنْتَ تَارِكاً لِأَقْلَمِهِ

٤٤ - حدثنا نصر بن داود الصاغاني ، نا محمد بن عمر المغيطي ، نا بقية بن الوليد ، دثني
المتوكل بن يحيى الطائي ، عن حميد بن العلاء ، عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ ح وحدثنا
علي بن داود القنطري ، نا محمد بن عبد العزيز الرُملي ، نا بقية بن الوليد عن متوكل القنْشَريني
عن محمد^(٢) بن العلاء ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ قَضَى لِأَخِيهِ الْمُؤْمِنِ حَاجَةً ، كَانَ بِمَنْزِلَةِ مَنْ خَدَمَ اللَّهَ تَعَالَى
عَمَلَهُ^(٣) » .

٤٥ - حدثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق القلوسي ، نا الحارث بن محمد الضرير ، نا أبو
كَدَيْنَةَ ، عن عمر بن زائدة ، قال :

كُنْتُ إِذَا رَأَيْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ كَأَنَّهُ رَاهِبٌ يَطُوفُ فِي عَجَائِزِ الْحَيِّ : لَكُنَّ
حَاجَةٌ أَشْتَرِيهَا ، لَكُنَّ كَذَا ؟

٤٦ - حدثنا عبد الله بن أحمد الدورقي ، نا مسلم بن إبراهيم ، نا سُحَّامَةُ بن عبد الله الهِزَّاني
[٣ ب] قال : قدم علينا أنس بن مالك فحدثنا :

(١) البيت في ديوان الخطيئة ص ٨٩ وفيه :

لا يذهب العرف بين الله والناس

.....

(٢) فوقها في الأصل ضبة .

(٣) انظر جامع الأحاديث ٢٢٦/٦ وفيه : رواه أبو نعيم في الحلية عن أنس بن مالك .

أن رجلاً أتى النبي ﷺ فذكر حاجة وفقرًا ، فأقيمت الصلاة ، فتعلق به الرجل ، فقام معه حتى قضى حاجته .

٤٧ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي ، نا أحمد بن نصر بن مالك الخزاعي ، نا علي بن الحسين بن واقد عن أبيه قال : سمعت يحيى بن عقيل ، قال : سمعت ابن أبي أوفى^(١) يقول :

كان رسول الله ﷺ لا يستنكف أن يمشي مع الضعيف والأرملة فيفرغ لهم من حاجاتهم .

٤٨ - أنشدني محمد بن طاهر الرافي : [من الخفيف]

ليس في كلِّ حالةٍ وأوانٍ تتهيأ صنائعُ الإحسان
فإذا أمكنتُ فبادرُ إليها حذرًا من تعذُّرِ الإمكان^(٢)

٤٩ - حدثنا أبو عبيد الله حماد بن الحسن الوراق ، نا قره بن حبيب القنوي ، نا محمد بن طلحة بن مصرف وشعبة جميعاً ، عن طلحة بن مصرف قال : سمعت عبد الرحمن بن عوسجة يحدث عن البراء بن عازب قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ مَنَحَ مَنَحَةً وَرَقِي ، أَوْ مَنَحَةً لَبَنٍ^(٣) ، أَوْ هَدَى زُقَاقًا كَانَ لَهُ كَعْدَلُ نَسَمَةٍ^(٤) » .

(١) عبد الله بن أبي أوفى علقمة بن خالد بن الحارث ، أبو إبراهيم ، وقيل أبو محمد ، شهد بيعة الرضوان ، وروى عن النبي ﷺ . وهو آخر من مات بالكوفة من الصحابة . مات عام ٨٧ هـ . تهذيب التهذيب ١٥١/٥

(٢) أوردهما الحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق في ترجمة عبد الله بن طاهر بن الحسين ونسبها إليه (انظر الجزء الرابع والثلاثين من تاريخ دمشق طبعة الجمع ص ٢٢٤ سطر ٨) .

(٣) في جامع الأصول ٥٧٥/٩ : منحة لبن : المنحة : العطية ، والمنيحة : الناقة أو الشاة تعار لينتفع بلبنها وتعاد .

(٤) رواه الترمذي رقم (١٩٥٨) في البر والصلة وإسناده حسن . وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح غريب .

٥٠ - حدثنا علي بن حرب ، نا أبو معاوية الضّرير ووكيع بن الجراح قالا : نا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن أبي المراح ، عن أبي ذر قال :

سألت رسول الله ﷺ أي الأعمال أفضل ؟ قال : « إيمان بالله وجهاد في سبيل الله » . قلت : فأَيُّ الرقاب أفضل ؟ قال : « أنفسها^(١) عند أهلها وأغلاها ثمناً » . قلت : فإن لم أفعل ؟ قال : « تعين ضائعاً^(٢) أو تصنع لأخرق^(٣) » . قلت : فإن ضَعُفْتُ عن ذلك ، قال : « تدعُ الناسَ من الشرِّ ؛ فإنها صدقةٌ تصدّقُ بها عن نفسك »^(٤) .

٥١ - حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي ، حدثنا محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان الثوري عن الأعمش عن عمرو بن مرة ، عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال : قال رسول الله ﷺ : « اتقوا النارَ ولو بِشِقِّ تَمْرَةٍ ، فإن لم يكنْ شِقُّ تَمْرَةٍ فكلمة طيبة »^(٥) .

٥٢ - حدثنا عمر بن شبة النخعي ، نا يحيى بن بسطام حدثني أبو معشر البراء عن أبي معاذ ، عن أبي حريز أن إبراهيم حدثه أن الأسود حدثه عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ أَقْرَضَ قَرْضَيْنِ كَانَ لَهُ كَأَحَدِهِمَا لَوْ تَصَدَّقَ بِهِ »^(٦) .

٥٣ - حدثنا أحمد بن يحيى بن مالك السوسي ، نا عبد المنعم بن إدريس ، حدثني أبي عن البختري بن هلال ، قال :

(١) في جامع الأصول ٥٥٤/٩ أنفسها ، الشيء النفيس : الجيد من كل شيء ، المرغوب فيه ، وحقيقته الشيء الذي يتنافس فيه .

(٢) تعين ضائعاً ، أي : ذا ضياع من فقر أو عيال ، أو حال قصر عن القيام بها .

(٣) الأخرق : الجاهل بما يجب أن يعمل ولم يكن في يديه صنعة يكتسب بها .

(٤) رواه البخاري ١٠٥/٥ في العتق ، باب أي الرقاب أفضل ، ومسلم رقم (٨٤) في الإيمان ، باب بيان كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال ، والنسائي ١٩/٦ في الجهاد ، باب ما يعدل الجهاد في سبيل الله عز وجل .

(٥) أخرجه البخاري ٤٥٠/٦ ضمن حديث طويل في كتاب الأنبياء باب علامات النبوة في الإسلام .

(٦) رواه ابن ماجه بنحوه ١٩/٢ في الصدقات ، باب القرض .

دخل أسماء بن خارجة^(١) على عبد الملك بن مروان ، فقال له عبد الملك : قد بلغني عنك خصال كريهة شريفة فأخبرني عنها ، قال : يا أمير المؤمنين هي من غيري أحسن . قال : إني أحب أن أسمعها منك ، فأخبرني بها ، قال :

« يا أمير المؤمنين ، ما أتاني رجل قط في حاجة صغرت أو كبرت ففقيتها إلا رأيت أن قضاءها ليس يعوز من بذل وجهه إليّ ، ولا جلس إليّ رجل قط إلا رأيت له الفضل عليّ حتى يقوم [٤ أ] من عندي ، ولا جلست مع قوم قط فبسطت رجلي إعظاماً لهم وإجلالاً حتى أقوم عنهم . قال له عبد الملك : حق لك أن تكون شريفاً سيّداً .

٥٤ - حدثنا أبو محمد [العباس بن عبد الله] الترقفي ، نا أبو يزيد الفيزي بن إسحاق قال : قال الفضيل بن عياض^(٢) .

ترى أنك إذا قضيت حاجته أنك قد صنعت إليه معروفاً ؟! هو الذي صنع إليك معروفاً حين خصك بها .

٥٥ - حدثنا عبد الله بن محمد بن أيوب الحرمي ، نا روج بن عبادة ، نا ابن جريج ، نا عمرو بن دينار قال : عمر بن الخطاب :

إذا أعطيتهم فأغنوا .

٥٦ - حدثنا عمرو بن شبة ، نا عامر بن مذكّر المازني ، نا عتبة بن اليقظان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عبد الله [بن مسعود] قال : قال رسول الله ﷺ^(٣) :

(١) أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة الفزاري : تابعي من رجال الطبقة الأولى ، من أهل الكوفة ، كان سيد قومه ، جواداً مقدماً عند الخلفاء . مات سنة ٦٦ هـ / ٦٨٦ م . الأعلام ٣٠٥/١

(٢) انظر حاشية الخبر ١٦

(٣) انظر جامع الأحاديث ٦١٩/٥ وفيه : رواه الحاكم في المستدرک والتاريخ ، والبيهقي في شعب الإيمان والسنن ، والبخاري في سننه عن ابن مسعود .

« مَا أَحْسَنَ مِنْ مُحْسِنٍ كَافِرٍ أَوْ مُسْلِمٍ إِلَّا أَثَابَهُ اللَّهُ بِهِ فِي عَاجِلِ الدُّنْيَا ، أَوْ ذَخَّرَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ » . قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا إِثَابُ الْكَافِرِ فِي الدُّنْيَا ؟ قَالَ : « إِنَّ كَانَ قَدْ وَصَلَ رَحْمًا ، أَوْ تَصَدَّقَ صَدَقَةً ، أَوْ عَمِلَ حَسَنَةً أَثَابَهُ اللَّهُ فِي إِثَابَتِهِ فِي الْآخِرَةِ عَذَابًا دُونَ الْعَذَابِ » ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ ﴿ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴾ ^(١) .

٥٧ - سمعت أبا العباس المبرد ينشد : [من الطويل]

إِذَا شِئْتَ أَنْ تَبْقَى مِنَ اللَّهِ نِعْمَةً عَلَيْكَ فَسَارِعُ فِي حَوَائِجِ خَلْقِهِ
وَلَا تَعْصِيَنَّ اللَّهَ مَا نِلْتَ ثَرَوَةً فَيَحْظُرَ عَنْكَ اللَّهُ وَاسِعَ رِزْقِهِ

٥٨ - سمعت محمد بن يزيد المبرد ^(٢) يقول :

سَأَلَ رَجُلٌ أَسَدَ ^(٣) بَنَ عَبْدِ اللَّهِ فَاعْتَلَّ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ السَّائِلُ . وَاللَّهِ لَقَدْ سَأَلْتُكَ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ . قَالَ : فَمَا الَّذِي حَمَلَكَ عَلَى هَذَا ؟ قَالَ : رَأَيْتُكَ تَحِبُّ مَنْ لَكَ عِنْدَهُ حُسْنُ بَلَاءٍ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَعَلَّقَ مِنْكَ بِجَبَلٍ مَوَدَّةٍ ، فَوَصَلَهُ وَأَكْرَمَهُ .

٥٩ - وسمعت المبرد يقول : قال سعيد ^(٤) بن المسيب :

(١) سورة غافر ٤٠/٤٦

(٢) محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي الأزدي ، أبو العباس ، المعروف بالمبرد . ولد عام ٢١٠ هـ / ٨٢٦ م . إمام العربية ببغداد في زمنه ، وأحد أئمة الأدب والأخبار . من كتبه : الكامل ، والمذكر والمؤنث ، والمقتضب ، والتعازي والمراثي ، وغيرها . مات سنة ٢٨٦ هـ / ٨٨٩ م . الأعلام ١٤٤/٧

(٣) أسد بن عبد الله القسري البجلي : أمير ، من الأجواد الشجعان . ولد ونشأ في دمشق ، وولاه أخوه خالد خراسان سنة ١٠٨ هـ ، فأقام فيها زمناً . أسلم على يديه سامان . توفي عام ١٢٠ هـ / ٧٢٨ م في بلخ . الأعلام ٢٩٨/١

(٤) سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب ، الخزومي ، القرشي ، أبو محمد . ولد سنة ١٣ هـ / ٣٦٤ م . سيد التابعين ، وأحد الفقهاء السبعة بالمدينة . جمع بين الحديث والفقه والزهد والورع ، وكان أحفظ الناس لأحكام عمر بن الخطاب وأقضيته ، حتى سمي راوية عمر . توفي عام ٩٤ هـ / ٧١٣ م في المدينة . الأعلام ١٠٢/٣

لا خَيْرَ في مالِ رجلٍ لا يُصْلَحُ به عِرضُه ، ويصلُ به رَحْمُه ، ويستغني به
عن الآثام .

٦٠ - حدثنا عمران بن موسى^(١) أو غيره قال :

أهدر المهديُّ دَمَ رَجُلٍ من أهلِ الكُوفَةِ كان سَعَى في فسادِ الدَّولةِ ، وبذلَ
لن ذلٍّ عليه مئةَ ألفِ درهمٍ ، فاستخفى الرجلُ حيناً ، ثم خرجَ إلى مدينةِ
السَّلامِ ، فكان كالمُستخفي ، فإنَّه لفي بعضِ طُرقاتِ المدينةِ إذ بَصَرَ به رَجُلٌ
قدَّ كان عَرَفَ حالَهُ ، فأهْوَى إلى مجاميعِ ثوبِهِ وصاحَ : هذا فلان طليبةُ أميرِ
المؤمنينَ ، فبينما الرَّجُلُ على تلكَ الحالِ إذ سَمِعَ وَقَعَ حَوافِرِ الدَّوابِ ، فالتفت فإذا
بموكبٍ كثيرٍ الغاشيةِ فقالَ : مَنْ هَذَا ؟ فقالوا : معنُ بنُ زائدة^(٢) . قالَ :
وما يُكْنَى ؟ قالوا : يُكْنَى بِأبي الوليدِ ، فلما حاذاه ، قالَ : يا أبا الوليدِ ،
خائفٌ فأجرُهُ ، وميتٌ فأحيهِ ، فوقفَ معنُ في موكبِهِ ، وسألَ عَنْ حالِهِ فقالَ
صاحبُهُ : هذا طليبةُ أميرِ المؤمنينَ قدَّ جَعَلَ لِمَنْ جَاءَ بِهِ مئةَ ألفِ درهمٍ ، قالَ :
فأعلمُ أميرَ المؤمنينَ أَني قدَّ أجزتُهُ ، وقالَ لبعضِ غلمانِهِ : انزل [٤ ب] عَنْ
دَابَّتِكَ وأركبْ أَخانا ، فركبَ وانطلقَ بِهِ إلى منزلِهِ ، ومَضَى الرَّجُلُ إلى بابِ
المهديِّ ، فإذا سلامٌ الأبرش يريدُ الدخولَ إليه ، فقَصَّ عليه القِصَّةَ ، فدخلَ

(١) عمران بن موسى بن حيان القزاز الليثي ، أبو عمرو البصري . روى عن حماد بن زيد ، وعبد الوارث ،
ويزيد بن زريع ، وغيرهم . وعنه : عمرو بن رباح العبدي ، وقاسم المطرز ، وآخرون . قال
النسائي : ثقة . مات بعد الأربعين ومئتين . تهذيب التهذيب ١٤١/٨

(٢) معن بن زائدة بن عبد الله الشيباني ، أبو الوليد : من أشهر أجواد العرب ، وأحد الشجعان الفصحاء .
أدرك العصرين الأموي والعباسي ، ولاء المنصور العيني ، ثم ولي سجستان فأقام فيها مدة ، وابتنى
داراً ، فدخل عليه أناس في زي الفعلة فقتلوه غيلة . أخباره كثيرة معجبة ، وللشعراء فيه أماديح
ومراث . مات عام ١٥١ هـ ٧٦٨ م . الأعلام ٢٧٣/٧

سلامً على المهديّ فأخبره فقال : يُحْضَرُ معن ، فجاءته الرُّسلُ فركبَ ، وأوصى به حاشيتهُ ومَن ببابه مِنْ مَواليه ، وقالَ : لا يَخْلُصُ إليه وفيكم عَيْنٌ تَطْرُفُ ، فإنَّ رамه أحدٌ فموتُوا دونَه ، ودخلَ معنٌ على المهدي ، فسَلَّمَ فلم يَرُدَّ عليه وقالَ : يا معنُ ، وتَجِيرُ عليَّ أيضاً ؟! قالَ : نَعَمْ ، قالَ : ونَعَمْ أيضاً ! قالَ : نَعَمْ يا أَميرَ المؤمنين ، قتلت في طاعتِكُمْ وَعَنْ دَوْلَتِكُمْ أربعةَ آلافِ مُصَلٍّ في يومٍ واحدٍ ولا يُجَارُ لي رجلٌ واحدٌ استجارَ بي ؟! فأطرقَ المهدي طويلاً ، ثم رفعَ رأسَه وقالَ : قد أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتَ ، قالَ : يا أَميرَ المؤمنين ، إنَّ الرجلَ ضعيفُ الحال . قالَ : قد أَمَرْنَا له بثلاثين ألفَ درهمٍ . قالَ : إنَّ جُنَايَتَه عظيمةٌ ، وصلاتُ الخلفاء على حَسَبِ جُنَايَةِ الرَّعِيَةِ . قالَ : قد أَمَرْنَا له بمئةِ ألفِ درهمٍ . قالَ : أَهْنَأُ المعروفِ أَعَجَلُهُ . قالَ : يتقدَّمُهُ ما أَمَرْنَا لَهُ بِهِ ، فانصرفَ معنٌ وقد سَبَقَهُ المَالُ . فأحضَرَ الرجلَ وقالَ لَهُ : ادْعُ لَأَميرِ المؤمنين ، فقد حَقَنَ دَمَكَ ، وأَجَزَلَ صِلَتَكَ ، وأَصْلَحَ نيتَكَ فيما تستقبل .

٦١ - سمعت أبا العباس محمد بن يزيد المبرد يقول : يروى عن الوليد بن مسلم ، قال : سمعت مرزوق بن أبي الهذيل يقول : قال علي بن عبد الله بن عباس ^(١) :

إِنَّ اصْطِنَاعَ الْمَعْرُوفِ قُرْبَةٌ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ، وَحَظٌّ فِي قُلُوبِ الْعِبَادِ ، وَشُكْرٌ بَاقٍ .

(١) علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم ، أبو محمد ويقال : أبو عبد الله ، ويقال : أبو الفضل المدني . روى عن . أبيه ، وأبي سعيد ، وأبي هريرة ، وابن عمر ، وعبد الله بن جبير ، وعبد الملك بن مروان بن الحكم . وعنه : أولاده ، والمنهال بن عمرو ، وسعد بن إبراهيم ، والزهرى ، وغيرهم . قال ابن سعد في الطبقة الثالثة من أهل المدينة : ولد ليلة قتل علي في رمضان سنة ٤٠ فسمي باسمه ، وكني بكنيته ، ثم غير عبد الملك بن مروان كنيته ، وكان ثقة قليل الحديث ، وكان أصغر ولد أبيه سناً ، وكان من أجل قریش على وجه الأرض . كان يدعى بالسجاد لكثرة صلاته . مات سنة ١١٧ هـ . تهذيب التهذيب ٣٥٧/٧

٦٢ - سمعت أبا العباس المبرد يقول : سمعت بعض الأعراب يقول لابنه :

يا بُني ، المسيءُ ميّتٌ وإن كان في دار الدنيا ، والمحسنُ حيٌّ وإن نُقِلَ إلى الآخرة .

٦٣ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، نا عبد الرزاق ، أنا معمر عن قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير^(١) قال :

قِيلَ للقمان : أيُّ الناس خيرٌ ؟ قال : الغنيُّ . قيل : الغنيُّ من المال ؟ قال : لا . ولكن الغنيُّ الذي إذا التمسَ عنده خيرٌ وُجد .

٦٤ - حدثني أخي أحمد بن جعفر ، نا أحمد بن العباس الكاتب ، نا أبو حمزة الأنصاري ، قال : بلغني عن مسعر بن كدام^(٢) قال :

كنتُ أمشي مع سفيان^(٣) الثوري فسألهُ رجلٌ فلم يكن معه ما يُعطيه ، فبكي ، فقال له : ما يُبكيك ؟ قال : وأيُّ مصيبةٍ أعظمُ مِن أن يؤمَّلَ فيك رجلٌ خيراً فلا يصيبهُ عندك .

(١) مطرف بن عبد الله بن الشخير الحرثي العامري ، أبو عبد الله : زاهد من كبار التابعين . له كلمات في الحكمة مأثورة وأخبار . ثقة فيما رواه من الحديث . ولد في حياة النبي ﷺ . مات عام ٨٧ هـ / ٧٠٦ م في البصرة . الأعلام ٢٥٠/٧

(٢) مسعر بن كدام بن ظهير ، الهلالي ، العامري ، الرواسي ، أبو سلمة : من ثقات أهل الحديث ، كوفي . كان يقال له : المصحف لعظم الثقة بما يرويه . وكان مرجئاً ، وعنده نحو ألف حديث ، وخرج له الستة . مات سنة ١٥٢ هـ / ٧٦٩ م في مكة . الأعلام ٢١٦/٧

(٣) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، من بني ثور بن عبد مناة من مضر ، أبو عبد الله ، ولد سنة ٩٧ هـ / ٧١٦ م . أمير المؤمنين في الحديث ، كان سيد أهل زمانه في علوم الدين والتقوى . راوده المنصور العباسي على أن يلي الحكم فأبى ، وخرج من الكوفة فسكن مكة والمدينة ، ثم طلبه المهدي فتوارى . وانتقل إلى البصرة فمات فيها مستخفياً . له من الكتب : الجامع الكبير ، والجامع الصغير ، وكتاب في الفرائض . وكان آية في الحفظ . مات سنة ١٦١ هـ / ٧٧٨ م . الأعلام ١٠٤/٣

٦٥ - حدثنا حُبَيْش بن سعيد الواسطي ، قال : سمعت أبا الحسن المدائني ^(١) يقول : قال لقمان لابنه :

يَا بُنَيَّ ، اَفْعَلِ الْخَيْرَ وَلَا تَأْتِ الشَّرَّ ، فَخَيْرٌ مِنَ الْخَيْرِ مَنْ يَفْعَلُهُ ، وَشَرٌّ مِنَ الشَّرِّ مَنْ يَفْعَلُهُ .

من باب ما يُستحب من لين الكلام وخَفَضِ الجناح

٦٦ - [٥ أ] حدثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي ، نا شَيْبَان بن أَبِي شَيْبَةَ ، نا أبو أمية بن يعلى ، عن محمد بن أبي مُعَيْقِب ، عن أمه أن النبي ﷺ قال :

« عَلَى مَنْ حَرَمَتِ النَّارُ ؟ قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ : عَلَى اللَّيِّنِ السَّهْلِ الْقَرِيبِ ^(٢) » .

٦٧ - حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل ، دثني أبي قال : أعطانا ابن الأشجعي كتاب أبيه عن سفيان عن المقدم بن شريح عن أبيه عن جده قال :

قلتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ذُلِّي عَلَى عَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ ، فقال : « إِنَّ مِنْ مُوجِبَاتِ الْمَغْفِرَةِ بَذْلَ السَّلَامِ وَحُسْنَ الْكَلَامِ » ^(٣) .

٦٨ - سمعت محمد بن يزيد المبرّد يقول : قال بعض الحكماء :

(١) علي بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف المدائني ، أبو الحسن . مولى عبد الرحمن بن سمرة القرشي ، روى عنه الزبير بن بكار وأحمد بن أبي خيثمة وغيرهما . كان عالماً بأيام الناس صدوقاً ، صام ثلاثين سنة متتابعة . وهو بصري انتقل إلى المدائن فنسب إليها ثم انتقل إلى بغداد . توفي بمكة سنة ٢٢٤ هـ . اللباب ١٨٢/٣

(٢) رواه الإمام أحمد بنحوه ٤١٥/١

(٣) قال في مجمع الزوائد ٢٩/٨ : رواه الطبراني ، وفيه أبو عبيدة بن عبد الله الأشجعي ، روى عنه أحمد بن حنبل وغيره ، ولم يضعفه أحد ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح .

مِنْ خَيْرٍ مَا ظَفَرَ بِهِ الْإِنْسَانُ اللِّسَانُ الْحَسَنُ ، وَفِي تَرْكِ الْمِرَاءِ ^(١) رَاحَةً
الْبَدَنِ .

٦٩ - حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرُّقَاشِي ، نا بشر بن عمر الزهراني ، نا حماد بن
سلمة ، عن حُمَيْدٍ قَالَ : كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بن عمر يقول :

[بُنِيَ إِنْ] الْبِرَّ شَيْءٌ هَيِّنٌ وَجَدَةٌ طَلِيقٌ وَكَلَامٌ لِينٌ ^(٢)
٧٠ - حدثنا العباس بن عبد الله التُّرَفِيُّ ، نا محمد بن عبد الرحمن بن طلحة الزُّبَيْرِي ، نا
محمد بن عُمَرَ المِعْطِي ، نا بَقِيَّةُ بن الوليد ، عن أَرْطَاة بن المنذر ، عن أَبِي عَوْنٍ الْأَنْصَارِيِّ ^(٣) قَالَ :
مَاتَكُمْ النَّاسُ بِكَلِمَةٍ شَدِيدَةٍ إِلَّا وَإِلَى جَنْبِهَا كَلِمَةٌ هِيَ أَلِينُ مِنْهَا تَجْزِي
مَجْزَأَتَهَا .

٧١ - حدثنا عمر بن شَبَّة بن عَبِيدَةَ النُّيُورِي ، نا غندر ، نا شُعْبَةُ عن الْمُحَلِّ بن خُلَيْفَةَ ،
عن عدي بن حاتم أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ :

« اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ » ^(٤) .

٧٢ - حدثنا نصر بن داود الصَّاعِقَانِي ، نا محمد بن سعيد بن الأصْبَهَانِي ، نا محمد بن فضيل عن
عبد الرحمن بن إسحاق ، عن النعمان بن سعد عن علي قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« إِنْ فِي الْجَنَّةِ لَغَرَفَاتٌ تَرَى ^(٥) ظُهُورَهَا مِنْ بَطُونِهَا ، وَبُطُونُهَا مِنْ ظُهُورِهَا »

(١) المِرَاءُ : الجدال ، وانظر الخبر رقم ٢٨

(٢) مابين حاصرتين من « اللسان » (لين) ، وفيه : « ومنطق إذا نطقت لين » .

(٣) أبو عون الأنصاري الشامي الأعور . اسمه عبد الله بن أبي عبد الله ، قال ابن مندة : روى عن أبي
إدريس الخولاني . وعنه : ثور بن يزيد ، وأرطاة بن المنذر . ذكره ابن حبان في الثقات . تهذيب
١٩١/١٢

(٤) انظر حاشية الخبر رقم ٥١

(٥) في سنن الترمذي : يَرَى .

فَقَامَ أَغْرَابِيٌّ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لِمَنْ هِيَ ؟ قَالَ : « لِمَنْ طَيَّبَ الْكَلَامَ ، وَأَدَامَ الصِّيَامَ ، وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ ، وَصَلَّى بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامَ » ^(١) .

٧٣ - حدثنا علي بن حرب ، نا حفص بن عمر بن حَكِيم دَلَّي عليه إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَبَانَ ، نا عمرو بن قيس المُلَائِيّ ، عن عطاء عن ابن عباس قال : قال النبي ﷺ :

« إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرَفًا إِذَا كَانَ سَاكِنُهَا فِيهَا لَمْ يَخَفْ عَلَيْهِ مَا خَلْفَهُ ، وَإِذَا خَرَجَ مِنْهَا لَمْ يَخَفْ عَلَيْهِ مَا فِيهَا » . قِيلَ : لِمَنْ هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « لِمَنْ أَطَابَ الْكَلَامَ ، وَوَصَلَ الصِّيَامَ ، وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ ، وَأَفْشَى السَّلَامَ ، وَصَلَّى بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامَ » ^(٢) .

من باب حفظ الأمانة وذمّ الخيانة

٧٤ - حدثنا عمر بن شَبَّة بن عَبِيدَةَ البَصْرِي ، نا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي ، عن أيوب ، عن هشام أن عمر قال :

لَا تَغُرَّنِي صَلَاةُ امْرِئٍ وَلَا صَوْمُهُ ، مَنْ شَاءَ صَامَ ، وَمَنْ شَاءَ صَلَّى ، لَا دِينَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ .

[٥ ب] ٧٥ - حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ البَصْرِي ، نا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ ، عن أَبِي هِلَالٍ ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك قال : ما خطبنا رسولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا قَالَ ^(٣) :

« لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ ، وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا عَهْدَ لَهُ » ^(٤) .

(١) أخرجه الترمذي رقم (١٩٨٥) في البر والصلة ، باب ما جاء في قول المعروف ، وهو حديث حسن .

(٢) انظر الحديث السابق .

(٣) أورده ابن أبي الدنيا ص ٧٠

(٤) رواه الإمام أحمد ١٣٥/٣ ، ١٥٤ ، ٢١٠ ، ٢٥١ ، ورواه المنذري في الترغيب والترهيب ١١/٤ وقال : رواه أحمد والبخاري والطبراني في الأوسط ، وابن حبان في صحيحه .

٧٦ - حدثنا محمد بن جابر الضرير ، نا يوسف بن كامل ، نا حماد بن سلة ، نا ثابت ، عن أنس بن مالك^(١) رضي الله عنه قال :

إِذَا كَانَتْ فِي الْبَيْتِ خِيَانَةٌ ذَهَبَتْ مِنْهُ الْبَرَكَةُ .

٧٧ - حدثنا نصر بن داود ، نا أبو سلمة التبوذكي ، نا ثواب بن حُجَيْل الهذلي عن ثابت البناني عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ :

« أَوَّلُ مَا تَفْقِدُونَ مِنْ دِينِكُمُ الْأَمَانَةُ ، وَآخِرُهُ الصَّلَاةُ^(٢) » .

قال ثابت^(٣) عند ذلك :

قَدْ يَكُونُ الرَّجُلُ يَصُومُ وَيُصَلِّي ، وَإِنْ أَوْثَمَنَ عَلَى أَمَانَةٍ لَمْ يُؤَدِّهَا .

٧٨ - حدثنا أحمد بن ملاعب البغدادي ، نا أبو عمر الجرمي ، نا يحيى بن كثير ، عن هشام ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ^(٤) :

« كَانَ رَجُلٌ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يُبَايِعُ بِالْأَمَانَةِ ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ ، فَأَخَذَ مِنْهُ أَلْفَ دِينَارٍ إِلَى أَجَلٍ ، فَحَضَرَ الْأَجَلَ وَقَدْ خَبَّ^(٥) الْبَحْرُ ، فَأَخَذَ خَشَبَةً ، فَجَعَلَ فِيهَا الدَّنَانِيرَ ، ثُمَّ أَتَى الْبَحْرَ فَقَالَ : اللَّهُمَّ ، إِنَّ فَلَانًا بَايَعَنِي بِالْأَمَانَةِ ، وَقَدْ خَبَّ الْبَحْرُ فَأَدِّهَا إِلَيَّ ، قَالَ : وَرَمَى بِهَا فِي الْبَحْرِ ، وَأَقْبَلَتِ الْخَشَبَةُ تَرْفَعُهَا مُوجَةٌ

(١) فوقها في الأصل ضبة .

(٢) أورده ابن أبي الدنيا ص ٦٨ ، وانظر جامع الأحاديث ٢٧٥/٣

(٣) ثابت بن أسلم البناني ، أبو محمد البصري . روى عن أنس ، وابن الزبير ، وغيرهم ، وعنه : حميد الطويل ، وشعبة ، والحامدان . قال البخاري : له نحو مئتين وخمسين حديثاً . مات سنة ١٢٧ هـ . تهذيب التهذيب ٢/٢

(٤) انظر جامع الأحاديث ٥٠/٥

(٥) من الجاز : خَبَّ الْبَحْرُ وَأَصَابَهُمُ الْخَبُّ : إذا التوت عليهم الرياح ، واضطربت الأمواج فلعجؤوا إلى الشط ، وألقوا الأبحر . أساس البلاغة (خب) .

وتضعها أخرى ، قال : وخرج الرجل ليتوضأ لصلاة الغداة ، فجاءت الخشبة فصكت^(١) كعبه ، فأخذها ، ثم قال لأهله : لا تتحدثوا فيها حدثاً حتى أصلي ، قال : فأخذها فإذا فيها الدنانير ، قال : فكتب وزنها عنده ، ثم لقي الرجل بعد زمان فقال : ألسنت فلاناً ؟ قال : بلى . قال : ألسنت الذي بايعتك بالأمانة ؟ قال : بلى . قال : فأين مالي ؟ قال : أترن . ثم قال له : يعلم الله لقد فعلت كذا وكذا قال : قد أدى الله تعالى عنك أمانتك . ثم قال رسول الله ﷺ : فأَيُّ الرجلين أعظمُ أمانةً ، الذي أداها ولو شاء لذهبَ بها ؟ أم الذي ردّها ولو شاء لأخذها ؟

٧٩ - حدثنا أبو بذر عباد بن الوليد الغُبَرِيُّ ، نا حَبان بن هلال ، نا أبو عوانة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن رفاعة بن شداد الفِتياني^(٢) قال :

لَوْلَا كَلِمَةٌ سَمِعْتُهَا مِنْ عَمْرٍو^(٣) بِنِ الْحَمِيقِ لَمْ شَيْتُ فِيمَا بَيْنَ رَأْسِ الْمُخْتَارِ^(٤) وَجَسَدِهِ . سَمِعْتُهُ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

(١) سَكَّة : دفعه بقوة وضربه .

(٢) رفاعة بن شداد بن عبد الله بن قيس الفتياني البجلي ، أبو عاصم الكوفي . روى عن عمرو بن الحق . وعنه : عبد الملك بن عمير ، وإسماعيل بن عبد الرحمن السدي وغيرهم . قال النسائي : ثقة . وكان ممن انفلت من عين الوردة فتلقاهم عبيد الله بن زياد فقتلهم عن آخرهم . قتل سنة ٦٦ هـ . تهذيب ٢٨١/٣

(٣) عمرو بن الحق بن كاهل أو كاهن الخزاعي الكعبي : صحابي ، من قتلة عثمان . سكن الشام ، وانتقل إلى الكوفة ، ثم كان أحد الرؤوس الذين اشتركوا في قتل عثمان . وشهد مع علي حروبه ، وكان على خزاعة يوم صفين مات عام ٥٠ هـ / ٦٧٠ م . الأعلام ٧٦/٥

(٤) المختار بن أبي عبيد بن مسعود الثقفي ، أبو إسحاق : ولد عام ١ هـ / ٦٦٢ م من زعماء الثائرين على بني أمية ، وأحد الشجعان الأفاذاذ . من أهل الطائف . شاعت في الناس أخبار عنه بأنه ادعى النبوة ونزول الوحي عليه ، وأنه كان لا يوقف له على مذهب . ونقل عنه أسجاعاً ، قيل : كان يزعم أنها من الإلهام . مات عام ٦٧ هـ / ٦٨٧ م . الأعلام ١٩٢/٧

« مَنْ آمَنَهُ رَجُلٌ عَلَى دَمِهِ فَقَتَلَهُ ، فَإِنَّهُ يَحْمِلُ لَوَاءَ غَدْرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ »^(١) .

٨٠ - حدثنا عباس بن محمد الدوري ، نا طلق بن غنّام النخعي ، نا شريك وقيس عن أبي حصين ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« أَدِّ إِلَى مَنْ ائْتَمَكَ [٦ أ] وَلَا تَخُنْ مَنْ خَانَكَ »^(٢) .

قال عباس : قلت لطلق :

أترك قيساً وأكتب شريكاً ؟ قال : أنت أعلم .

قال عباس : سمعت أبا عبيد القاسم بن سلام وسئل عن تفسير هذا الحديث فقال : هُوَ الرجلُ يكونُ لك عليه المالُ فيجحدُك ولا يعطيك ، ثم يصيرُ له عليك المالُ ، فلا بأس أن تأخذَ منه الذي أخذَ منك ، وتعطيهِ الباقي .

٨١ - حدثنا عباس بن محمد ، نا يونس بن محمد المؤذن ، نا ليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن سعد بن سنان ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :

« تَقَبَّلُوا لِي بَسِيتٍ أَتَقَبَّلُ لَكُمْ بِالْجَنَّةِ » . قالوا وما هي ؟ قال : « إذا حَدَّثَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَكْذِبُ ، وإذا وَعَدَ فَلَا يُخْلِفُ ، وإذا أُؤْتِمِنَ فَلَا يَخُنُ ، وَغَضُّوا أَبْصَارَكُمْ ، وَاحْفَظُوا فُرُوجَكُمْ ، وَكَفُّوا أَيْدِيَكُمْ »^(٣) .

٨٢ - حدثنا أبو عبيد الله حماد بن الحسن بن عنبسة الورّاق ، نا أبو داود الطيالسي ، نا شعبة ، عن منصور قال : سمعت أبا وائل يحدث عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ قال :

(١) رواه الإمام أحمد ٢٢٣/٥ ، ٢٢٤ ، ٤٣٧ ، وابن ماجه ٨٩٦/٢ وفيه : في الزوائد إسناده صحيح رجاله ثقات ، لأن رفاعة بن شداد أخرجه النسائي في سننه ووثقه ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وباقي رجال الإسناد على شرط مسلم .

(٢) جامع الأصول ٢٢٢/١ ، ٢٢٣

(٣) رواه الإمام أحمد ٢٢٣/٥

« ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَهَوَّ مُنَافِقٌ ، وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْهَا فَفِيهِ خَصْلَةٌ مِنْ النِّفَاقِ : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا أَوْثَمِنَ خَانَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ » ^(١) .

من باب الوفاء بالوعد وكراهية الخلف به

٨٣ - حدثنا عبد الله بن أبي سعد ، نا محمد بن أبي طالب ، وبشار بن موسى قالا : نا هشيم ، نا العوام بن حوشب عن هب بن الحنفق قال : كان عوف بن النعمان الشيباني يقول في الجاهلية :
لَأَنْ أَمُوتَ عَطَشًا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَمُوتَ مَخْلَافًا لِمُوعِدَةٍ .

٨٤ - حدثنا أبو جعفر بن المنادي ، نا شابة بن سوار ، نا يوسف بن الخطاب المديني ، عن عبادة بن الوليد بن عبادة ، قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : قال رسول الله ﷺ :
« ثَلَاثٌ فِي الْمُنَافِقِ : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا أَوْثَمِنَ خَانَ » ^(٢)

٨٥ - حدثنا عبد الله بن أبي سعد ، نا عاصم بن عمر بن علي المقدمي ، حدثني أبي ، عن سفيان بن حسين قال : سمعت إياس بن معاوية ^(٣) يقول :
لَأَنْ يَكُونَ فِي فِعَالِ الرَّجُلِ فَضْلٌ عَنْ قَوْلِهِ أَجْمَلٌ مِنْ أَنْ يَكُونَ فِي قَوْلِهِ فَضْلٌ عَنْ فِعَالِهِ .

(١) أخرجه النسائي ١١٧/٨ في الإيمان ، باب علامة المنافق ، قال محقق جامع الأصول ٥٧٠/١١ : وإسناده صحيح .

(٢) انظر الحديث رقم ٨٢

(٣) إياس بن معاوية بن قرة المزني ، أبو وائلة : قاضي البصرة ، وأحد أعاجيب الدهر في الفطنة والذكاء . ولد عام ٤٦ هـ / ٦٦٦ م . قال الجاحظ : إياس من مفاخر مضر ومن مقدمي القضاة ، كان صادق الحدس ، نقاباً ، عجيب الفراسة ، ملهماً ، وجيهاً عند الخلفاء . مات عام ١٢٢ هـ / ٧٤٠ م .
الأعلام ٣٧٦/١

٨٦ - حدثنا سعيد بن الحسن العسكري ، نا محمد بن جعفر بن حفص ، نا سوار بن عبد الله القاضي ، عن عبد الملك بن قُرَيْب الأصمعي^(١) قال :

كنت عند أبي عمرو بن العلاء^(٢) ، فجاءه عمرو بن عبيد^(٣) فقال له : يا أبا عمرو ، الله يَخْلِفُ الميعادَ ؟ قال : لا . قال : فإذا وَعَدَ على عملٍ ثواباً أنجزه ؟ قال : نعم . قال : وإذا وَعَدَ على عملٍ عقاباً أنجزه ؟ قال : إنَّ الوعدَ عندَ العرب غيرُ الوعيد ، إنَّ العرب لا تَعُدُّ خُلُفاً أنَّ تَعِدَ بالشرِّ فلا تَفِي به ، إنما الخُلُفُ عندهم أنَّ تَعِدَ بالخير فلا تَفِي به ، أما سَمِعْتَ قولَ الشاعر : [من الطويل]
ولا يَرْهَبُ ابنُ العمِّ والجارَ صَوْلَتِي ولا [أختي] ^(٤) من سَطْوَةِ المتهدِّدِ
وإنِّي إذا أُوعِدْتُه ووَعِدْتُه ليَكْذِبَ إيعادي وَيَصْدُقَ مُوعدي

(١) عبد الملك بن قريش بن علي بن أصمعي الباهلي ، أبو سعيد الأصمعي . ولد عام ١٢٢ هـ / ٧٤٠ م :
راوية العرب وأحد أئمة العلم باللغة والشعر والبلدان . نسبته إلى جده أصمعي . كان كثير التطواف في
البوادي . كان الرشيد يسميه « شيطان الشعر » . كان يقول : أحفظ عشرة آلاف أرجوزة . تصانيفه
كثيرة منها : الإبل والأضداد ، وخلق الإنسان والمترادف ، والفرق ، وغيرها . مات عام
٢١٦ هـ / ٨٣١ م . الأعلام ٤ / ١٦٢

(٢) زبان بن عمار التميمي المازني البصري ، أبو عمرو . ولد عام ٧٠ هـ / ٦٩٠ م من أئمة اللغة والأدب ،
وأحد القراء السبعة . ولد بمكة ، ونشأ بالبصرة ، ومات بالكوفة . قال أبو عبيدة : كان أعلم الناس
بالأدب والعربية والقرآن والشعر ، وكانت عامة أخباره عن أعراب أدركوا الجاهلية . مات عام
١٥٤ هـ / ٧٧١ م . الأعلام ٤١/٣

(٣) عمرو بن عبيد بن باب التيمي بالولاء ، أبو عثمان البصري : شيخ المعتزلة في عصره ومفتيها ، وأحد
الزهاد المشهورين . ولد عام ٨٠ هـ / ٦٩٩ م . اشتهر بعلمه وزهده وأخباره مع المنصور العباسي
وغيره . وفيه قال المنصور : « كلِّم طالبَ صيد ، غير عمرو بن عبيد » . له رسائل وخطب وكتب ،
منها : التفسير ، والرد على القدريه . توفي عام ١٤٤ هـ / ٧٦١ م بمران ورثاه المنصور . الأعلام ٨١/٥

(٤) في الأصل الكلمة غير مقروءة بسبب الأرضة ، والبيتان لعامر بن الطفيل في ديوانه : ٥٨ مع اختلاف
في اللفظ ، وما بين حاصرتين منه .
واختي : إذا تغير لونه من فزع أو مرض . اللسان : ختا .

٨٧ - حدثنا يموت بن المزروع ، نا العباس بن الفرّج الرياشي [٦ ب] نا الأصمعي عن معاذ بن العلاء^(١) ، قال :

سأل رجل أبا عمرو بن العلاء حاجة فوعده بها ، ثم إن الحاجة تعذّرت على أبي عمرو ، فلقية الرجل بعد ذلك فقال له : أبا عمرو وعدتني وعُدا فلم تُنجزه ، فقال أبو عمرو : فمن أولى بالغم ؟ قال : أنا ، قال : لا ، بل أنا . قال الرجل : وكيف ذلك أصلحك الله ؟ قال : لأنني وعدتك وعُدا فأبّيت بفرح الوعد ، وأبّيت أنا بهم الإنجاز ، فبّيت ليلتك فرحاً مسروراً ، وبّيت ليلتي مفكراً مهموماً ، ثم عاق القدر عن بلوغ الإرادة فلقيتني مدلاً^(٢) ، ولقيتك محتشماً^(٣) .

٨٨ - أنشدني أبو جعفر محمد بن عليّ العدوي : [من الطويل]

تيممت ما أَرْجوه من حُسْنٍ وَعْدِكُمْ فكنْتُ كمن يُرْجُو مَنَالَ الْفَرَاقِدِ
هَبُونِي لَمْ أَسْتَأْهِلِ الْعُرْفَ مِنْكُمْ أَمَا كُنْتُمْ أَهْلًا لَصَدَقِ الْمَوَاعِدِ

٨٩ - أنشدني الحسن بن عليّ المُخَرَّمي : [من المتقارب]

لأَحْسَنُ مِنْ طَبِيبَةٍ بِالْجَرْدِ مَقْرُطَقَةٍ تَدِيهَاهَا قَدْ نَهَدُ
بِمِسْمِهِمْ وَاضِحٌ نَيْرٌ وَفِي خَدِّهَا ضَوْءٌ نَارٍ يَقْدُ
وَأَحْسَنُ مِنْهَا عَلَى حُسْنِهَا تَقَاضِي الْفَتَى نَفْسَهُ مَا وَعَدُ

٩٠ - أنشدني أبو الفضل الربيعي لأبي قابوس الحميري في يحيى بن خالد : [من البسيط]

(١) معاذ بن العلاء بن عمار المازني ، أبو غسان البصري روى عن أبيه ونافع مولى ابن عمر ، وسعيد بن الجبير . روى عنه القطان والأصمعي وعثمان بن عمر وغيرهم . ذكره ابن حبان في الثقات . تهذيب ١٩٢/١٠

(٢) أدل عليه وتدلل : أنيسط . اللسان (دلل) .

(٣) الحِشمة : الحياء والانتقباض . اللسان (حشم) .

رَأَيْتُ يَحْيَى أُمِّمَ اللَّهَ نَعْمَتَهُ ————— عَلَيْهِ يَأْتِي الَّذِي لَمْ يَأْتِهِ أَحَدٌ
يَنْسَى الَّذِي كَانَ مِنْ مَعْرُوفِهِ أَبَدًا إِلَى الرِّجَالِ وَلَا يَنْسَى الَّذِي يَعِدُ
٩١ - حدثنا عباس الدُّوري ، نا يحيى بن آدم ، نا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن
عبد الرحمن بن أُبَيْرٍ ^(١) قال :

كان داود عليه السلام يقول :

لَا تَعِدَنَّ أَهْلَكَ شَيْئًا لَا تُنْجِزُهُ لَهُ ، فَإِنَّ ذَلِكَ يورثُ بينَكَ وبينَهُ عداوةً .

٩٢ - حدثنا محمد بن يزيد المبرد قال : قال الأضْعَمِيُّ ^(٢) :

وصفَ أغرابي قَوْمًا فقالَ : أولئك قَوْمٌ أدَّبَتْهُمُ الحِكْمَةُ ، وأَحْكَمَتْهُمُ التجاربُ ،
ولم تَغْرِزْهُمُ السَّلَامَةُ المُنْطَوِيَّةُ عَلَى الهَلَكَةِ ، وَرَحَلَ عَنْهُمُ التَّسْوِيفُ الَّذِي قَطَعَ
النَّاسَ بِهِ مَسَافَةَ آجَالِهِمْ ، فقالتُ ألسنتُهُمُ بالوعد ، وَانْبَسَطَتْ أَيْدِيهِمْ بِالْإِنْجَازِ ،
فأَحْسَنُوا المَقَالَ ، وَشَفَعُوهُ بِالْفِعَالِ .

كان يقال : آفَةُ المَرْوَةِ خُلْفُ الوَعْدِ .

من باب ما جاء في حِفْظِ الجارِ وحُسْنِ مُجاورته من الفضلِ

٩٣ - حدثنا أحمد بن يحيى بن مالك السُّوسي ، وأبو البَخْتَرِيِّ عبد الله بن محمد بن شاذان ، نا
يزيد بن هارون ، أنا يحيى بن سعيد ، عن أبي بكر محمد بن عمرو بن حَزْم ، عن عمرة [٧] عن
عائشة ، عن النبي ﷺ قال :

(١) عبد الرحمن بن أُبَيْرٍ الخزاعي ، مولى نافع بن عبد الحارث ، مختلف في صحبته . استخلفه نافع بن
عبد الحارث على أهل مكة أيام عمر . روى عن النبي ﷺ وأبي بكر وعمر وعلي وعمار وغيرهم ،
وعنه : الشعبي ، وابنه سعيد ، وأبو إسحاق السبيعي . ذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره ابن سعد
في من مات رسول الله ﷺ وهم أحداث الأسيان : وجزم خليفة بن خياط أن له صحبة . تهذيب
١٣٢/٦

(٢) انظر حاشية الخبر رقم ٨٦

« مَا زَالَ جَبْرِيلُ يُوصِيَنِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ يُورَثُهُ » ^(١) .

٩٤ - حدثنا أبو عبيد الله حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق ، نا عثمان بن عمر بن فارس ، نا بشير أبو إسماعيل .

ح وحدثنا حميد بن الربيع الخزاز اللّخمي ، نا سفيان بن عيينة ، عن داود بن شابور وأبي إسماعيل جميعاً قالا عن مجاهد ، وسياق الحديث لأبي عبيد الله ^(٢) قال :

كُنْتُ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَعَلَامٌ لَهُ يَسْلُخُ شَاةً فَقَالَ : يَا عَلَامُ ، إِذَا سَلَخْتَ فَاثِدًا بِجَارِنَا الْيَهُودِيِّ ، حَتَّى قَالَ ذَلِكَ مِرَارًا ، فَقَالُوا لَهُ : كَمْ تَقُولُ هَذَا ! فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَزَلْ يُوصِينَا بِالْجَارِ حَتَّى خَشِينَا أَنَّهُ سَيُورَثُهُ ^(٣) .

٩٥ - حدثنا سعدان بن يزيد ، نا الهيثم بن جميل ، نا الفضيل بن عياض ، عن هشام بن حسان ، عن الحسن ^(٤) :

أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بَأْسًا أَنْ تُطْعَمَ جَارَكَ الْيَهُودِيِّ وَالنَّصْرَانِيَّ مِنْ أَضْحِيَّتِكَ .

(١) رواه البخاري ٣٦٩/١٠ في الأدب ، ومسلم رقم (٢٦٢٤) في البر والصلة ، وأبو داود (٥١٥١) في الأدب أيضاً ، والترمذي (١٩٤٣) في البر .

(٢) أبو عبيد الله سليم مولى أم علي . روى عن مجاهد . وعنه عبد الملك بن أبي سليمان ، ومحمد بن مسلم الطائفي ، وجماعة . قال أبو زرعة : صدوق . تهذيب التهذيب ١٦٧/٤

(٣) أخرجه أبو داود رقم (٥١٥٢) في الأدب ، والترمذي رقم (١٩٤٤) في البر ، وقال محقق جامع الأصول ٦٣٧/٦ : وإسناده صحيح .

(٤) الحسن بن يسار البصري ، أبو سعيد ، ولد عام ٢١ هـ / ٦٤٢ م ، تابعي . كان إمام أهل البصرة ، وحبر الأمة في زمنه . وهو أحد العلماء الفقهاء الفصحاء الشجعان النساك . شب في كنف علي بن أبي طالب ، وسكن البصرة . كان لا يخاف في الحق لومة لائم . قال الغزالي : كان الحسن البصري أشبه الناس كلاماً بكلام الأنبياء ، وأقربهم هدياً من الصحابة . أخباره كثيرة ، وله كلمات سائرة ، وكتاب في فضائل مكة مخطوط بالأزهر . توفي بالبصرة عام ١١٠ هـ / ٧٢٨ م . الأعلام ٢٢٦/٢

٩٦ - حدثنا محمد بن فضالة البزاز ، نا سويد بن سعيد الحذثاني ، نا بقية بن الوليد ، نا محمد بن زياد قال : سمعت أبا أمامة يقول : سمعت رسول الله ﷺ على ناقته الجذعاء في حجة الوداع يقول :

« أُوصِيَكُمْ بِالْجَارِ » فَأَكْثَرَ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورِّثُهُ ^(١) .

٩٧ - حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن صالح الوزان ، نا عبد العزيز بن الخطّاب ، نا ناصح بن عبد الله ، عن سمالك بن حرب ، عن جابر بن سمرّة قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ » ^{(٢)(٣)} .

٩٨ - حدثنا حماد بن الحسن البصري ، نا ابن أبي أويس ، نا مالك بن أنس ، عن سعيد المقبري ، عن أبي شريح الكعبي ، عن النبي ﷺ قال :

« مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ » ^(٤) .

٩٩ - حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل ، نا إبراهيم بن الفضل الذّارع ، نا حماد بن سلمة ، عن عاصم بن بهدلة ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال :

« مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ » ^(٥) .

١٠٠ - حدثنا الحسن بن ناصح القطّان بكرخ سرّ من رأى ، نا أبو سلمة الخزاعي ، نا حماد بن سلمة ، عن أبي عمران الجوني ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذرّ قال : قال رسول الله ﷺ :

(١) قال الهيثمي في مجمع الزوائد : ١٦٤/٨ رواه الإمام أحمد والطبراني بنحوه ، وصرّح ببقية بالتحديث ، فهو حديث حسن .

(٢) أورده ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق ص ٨٠ ، ٨١

(٣) قال في مجمع الزوائد ١٦٦/٨ رواه الإمام أحمد ، ورجاله رجال الصحيح .

(٤) رواه الإمام مسلم رقم (٤٨) في الإيمان ، وفيه : فليحسن إلى جاره ، ورواه الإمام مالك في الموطأ ٩٢٩/٢ في صفة النبي ﷺ .

(٥) رواه البخاري ٤٤١/١٠ باب إكرام الضيف وخدمته .

« يَا أَبَا ذَرٍّ ، إِذَا طَبَخْتَ قِدْرًا فَأَكْثِرْ مَاءَهَا ، فَإِنَّهُ أَوْسَعَ لِلْجِيرَانِ » ^(١) .

١٠١ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد الخثلي ، نا الحسن بن عبد الله العبدى ، نا الحسن بن عيسى النيسابوري ^(٢) قال : سألتُ عبد الله بن المبارك قلت :

الرجلُ يأتيني فيشكو غلامي أَنَّهُ أَتَى إِلَيْهِ أَمْرًا ، والغلامُ يُنكر ذلك ، فأكره أن أضربه ، ولعلَّه بريء ، وأكره أن أدعه فيجد عليّ جاري ، فكيف أصنع ؟ قال : إِنَّ غلامَكَ لعلَّه أن يُحدث حدثًا يستوجبُ فيه الأدبَ ، فاحفظْ عليه ، فإذا شكاه جارك فأدبه على ذلك الحدثِ ، فتكون قد أرضيتَ جارك ، وأدبتَه على حديثه .

١٠٢ - أنشدني أحمد بن علي الحراني : [من الكامل]

والجارُ لا تذكُرْ كريمةَ بيتِهِ واغضبْ للكُلبِ الجارِ إنْ هُوَ أغضِبَا
إحفظْ أمانته وكنْ عزًّا له أبدأً وعمًّا ساءَ مُتَجَنِّبَا [٧ ب]
كنْ لينا للجارِ واحفظْ حقَّه كرماً ولا تكُ للمجاورِ عقرَبَا

١٠٣ - أنشدني علي بن الحسين ، أنشدني ورِيْزَةَ ، أنشدني جعفر بن عبد الواحد ، أنشدنا الأصمعي للمقنع الكندي : [من الطويل]

-
- (١) رواه الإمام مسلم بنحوه برقم (٢٦٢٥) في البر والصلة .
(٢) الحسن بن عيسى بن ماسرجس الماسرجسي ، أبو علي النيسابوري ، مولى ابن المبارك . روى عنه ، وعن أبي بكر بن عياش ، وعبد السلام بن حرب ، وغيرهم . وعنه : مسلم ، وأبو داود ، روى له النسائي بواسطة أحمد بن حنبل ، وأبيه ، وعلي بن الجنيد ، وغيرهم . قال الخطيب : كان من أهل بيت الثروة والقدم في النصرانية ، ثم أسلم على يدي ابن المبارك ، ورحل في العلم ، ولقي المشائخ ، وكان دينا ورعا ثقة ، ولم يزل من عقبه بنيسابور فقهاء ومحدثون ، مات سنة ٢٤٠ هـ . تهذيب التهذيب ٣١٢/٢

أرى دارَ جاري إنْ تغيبَ حِقْبَةً عليَّ حراماً بعده إنْ دخلتها
 قليلٌ سُؤالي جارتِي عن سُؤونها إذا غابَ ربُّ البيتِ عنها هَجَرْتُها
 أليس قبيحاً أنْ يُخبرَ أنِّي إذا كانَ عنها شاحِطَ الدارِ زُرْتُها ؟

١٠٤ - حدثنا أبو موسى عمران بن موسى المؤدب ، نا داود بن رشيد ، نا سويد بن عبد العزيز ، عن عثمان بن عطاء ، عن أبيه ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، أن رسول الله ﷺ قال :

« أتدرون ما حقُّ الجار^(١) ؟ إن استعان بك أعنته ، وإن استقرضَكَ أقرضته ، وإن افتقرَ عُدَّتْ عليه ، وإن مَرَضَ عُدَّتْه ، وإن مات اتَّبَعَتْ جنازته ، وإن أصابه خيرٌ هنَّأتَه ، وإن أصابته مُصِيبَةٌ عزَّيَّتَه ، ولا تستطِلْ عليه بالبناء فتحجَّبَ عنه الرِّيحُ إلَّا بإذنه ، وإذا اشتريتَ فاكهةً فأهد له ، فإن لم تفعل فأدخلها سِرّاً ، ولا يخرج بها وَلَدُكَ ليغيظَ بها وَلَدَه ، ولا تؤذِه بقتارٍ قدرك إلَّا أنْ تُغرِفَ لَهُ مِنْهَا . أتدرون ما حقُّ الجار ؟ والذي نفسي بيده لا يبلُغُ حقَّ الجار إلَّا مَنْ رَحِمَهُ اللهُ » . فما زال يُوصيهم بالجار حتى ظنُّوا أَنَّهُ سيُورثُه . ثم قال :

(٢) « الجيرانُ ثلاثةٌ : فمنهم مَنْ لَهُ ثَلَاثَةُ حَقُوقٍ ، ومنهم مَنْ لَهُ حَقَّان ، ومنهم من له حقٌّ واحدٌ ؛ فأما الذي لَهُ ثَلَاثَةُ حَقُوقٍ فالجارُ المُسلمُ القريبُ ؛ له حقُّ الإسلام ، وحقُّ الجوار ، وحقُّ القرابة ، وأما الذي له حَقَّان فالجارُ المُسلم ؛ له حقُّ الإسلام ، وحقُّ الجوار ، وأما الذي له حقٌّ واحدٌ فالجارُ الكافرُ ؛ له حقُّ الجوار » . قالوا : يا رسول الله ، أنطعمهم من لحومِ النُّسك ؟ قال : « لا يُطعمُ المشركون من نُسكِ المسلمين^(٢) » .

(١) أورد بعضه الميثمي في جمع الزوائد ١٦٥/٨ وقال : رواه الطبراني .

(٢-٢) ماينها أورده ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق ص ٨٤

١٠٥ - حدثنا علي بن داود القنطري ، نا عبد المنعم بن بشير ، نا أبو مؤدود عبد العزيز بن أبي سليمان الهذلي ، عن محمد بن كعب القرظي ، عن أبي الدرداء ، عن النبي ﷺ أنه قال :

« يا أبا الدرداء ، أحسن جوار من جاورك تكن مؤمناً ، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلماً ، وارض بقسم الله لك تكن من أغنى الناس »^(١) .

١٠٦ - أنشدني أبو جعفر العدوي لحاتم طيئ : [٨ أ] [من الكامل]

ناري ونار الجار واحدة وإليه قبلي تنزل القدر
ماض جاراً لي أجاوره أن لا يكون لبابه ستر
أغضي إذا ماجرتي برزت حتى يوارى جارتى الخدر

١٠٧ - أنشدني أبو جعفر العدوي : [من الطويل]

شرى جارتى ستراً فضولاً لأنني جعلت جفوني ما حيت لها ستر
وما جارتى إلا كأمي وإنني لأحفظها سراً وأحفظها جهراً
بعثت إليها : انعمي وتنعمي فلست محلاً منك وجهاً ولا شعراً

١٠٨ - حدثنا أبو عبيد الله الوراق ، نا سيار بن حاتم ، نا جعفر بن سليمان الضبعي ، نا أبو طارق ، عن الحسن ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« من يأخذ عني هؤلاء الكلمات فيعمل بهن أو يعلمهن من يعمل بهن ؟ »
فقلت : أنا يا رسول الله ، فأخذ بيده فعمد فيها خبساً فقال :

« اتق المجارم تكن أعبد الناس ، وارض بما قسم الله لك تكن أغنى »

(١) رواه المنذري في الترغيب والترهيب ٣٥١/٢ برواية أبي هريرة وقال : رواه الترمذي ، وغيره ، برواية الحسن عن أبي هريرة .

النَّاسَ ، وَأَحْسِنُ إِلَى جَارِكَ تَكُنْ مُؤْمِنًا ، وَأَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُسْلِمًا ، وَأَقِلَّ الضَّحِكَ ؛ فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ تُمِيتُ الْقَلْبَ » ^(١) .

١٠٩ - حدثنا الحسن بن ناصح القطان ، نا يزيد بن هارون ، أنا سفيان الثوري ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن عمرو بن الشريد ^(٢) :

أَنَّ سَعْدًا ^(٣) سَأَلَ أَبَا رَافِعٍ بَيَّتَ لَهُ ، فَأَعْطَاهُ بِهِ أَرْبَعَ مِائَةِ دِينَارٍ ، فَقَالَ أَبُو رَافِعٍ : لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

« الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقْبِهِ ^(٤) » ، مَا فَعَلْتُ ^(٥) .

١١٠ - حدثنا حميد بن الربيع الخزاز ، نا زيد بن الحباب ، نا معاوية بن صالح ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير ، عن أبيه عن عمرو بن الحمق قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بَعْدَ خَيْرٍ عَسَلَهُ ^(٦) » ، قِيلَ : وَمَا عَسَلَهُ ؟ قَالَ : « يُحِبُّهُ إِلَى جِيرَانِهِ » ^(٧) .

(١) أخرجه الترمذي رقم (٢٣٠٦) في الزهد باب من اتقى المحارم فهو أعبد الناس . ورواه الإمام أحمد في المسند ٣١٠/٢ وابن ماجه رقم (٤٢١٧) في الزهد .

(٢) عمرو بن الشريد بن سويد الثقفي ، أبو الوليد الطائفي . روى عن أبيه وإبي رافع وسعد بن أبي وقاص ، وعنه إبراهيم بن ميسرة . ذكره ابن حبان في الثقات ٤٧/٨

(٣) هو سعد بن أبي وقاص . وأبو رافع مولى النبي ﷺ .

(٤) السقب : بالسين والصاد : القرب والملاصقة . جامع الأصول ٨٥/١

(٥) أخرجه البخاري ٣٦٠/٤ في الشفعة ، وأبو داود (٣٥١٦) في البيوع ، والنسائي ٣٢٠/٧ في البيوع .

(٦) عسله : أي طيب ثنائه فيهم : وروي أنه قيل لرسول الله ﷺ : ما عسله ؟ فقال : يفتح له عملاً صالحاً بين يدي موته حتى يرضى عنه من حوله ؛ أي جعل له من العمل الصالح ثناء طيباً . اللسان / غسل .

(٧) أخرجه الإمام أحمد ٢٠٠/٤

من باب ما جاء في صلة الأرحام والعطف عليهم

١١١ - حدثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق القلوسي ، نا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، نا محمد بن معن الغفاري ، عن أبيه ، عن المقبري ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال :

« مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ وَيُنْسَأَ^(١) لَهُ فِي أَجَلِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ »^(٢) .

١١٢ - حدثنا أبو بذر عباد بن الوليد الغُبَري ، نا الصلت بن حُثَرن البكرائي ، نا سلام أبو المنذر القارئ ، عن محمد بن واسع ، عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال :

أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِصِلَةِ الرَّحِمِ وَإِنْ أَدْبَرْتُ ، وَأَمَرَنِي أَنْ أَقُولَ الْحَقَّ وَإِنْ كَانَ مَرًّا^(٣) .

١١٣ - حدثنا عمران بن موسى المؤدب ، نا عبيد بن إسحاق ، نا زهير ، عن أبي إسحاق [٨ ب] عن موسى بن طلحة ، عن أبي أيوب الأنصاري قال :

جَاءَ أَغْرَابِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ أَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ ؟ قَالَ :

« تَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ »^(٤)

(١) ينسأ : أي يؤخر له في أجله وعمره .

(٢) أخرجه البخاري ٣٤٨/١٠ في الأدب ، ومسلم رقم (٢٥٥٧) في البر والصلة ، وأبو داود رقم (١٦٩٣) في الزكاة .

(٣) قال في مجمع الزوائد ١٥٤/٨ : رواه الطبراني في الصغير والكبير في حديث طويل ، والبخاري ، ورجال الطبراني رجال الصحيح غير سلام أبي المنذر وهو ثقة .

(٤) رواه البخاري ٢٠٨/٣ - ٢٠٩ ، ومسلم الحديث (١٣) .

١١٤ - حدثنا نصر بن داود يعني الصاغاني ، نا أبو عبيد ، نا حماد بن خالد الحياطي ، عن هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم^(١) قال :

لما خرج رسول الله ﷺ إلى مكة عرض له رجل ، فقال : إن كنت تريء النساء البيض ، والنوق الأدم^(٢) فعليك ببني مدلج^(٣) فقال رسول الله ﷺ :^(٤)

« إن الله تعالى منع مني بني مدلج بصلتهم الرحم ، وطعنهم في ألبيات الإبل » .

قال أبو عبيد^(٥) : وبعضهم يقول : في لبيات^(٦) الإبل^(٧) . والذي يراد من هذا الحديث أن الإحسان والصلة يدفعان ميتة السوء والمكاره .

١١٥ - حدثنا أحمد بن يحيى السوسي ، نا أبو بدثر شجاع بن الوليد ، نا عبد الرحمن بن زياد ، نا يزيد بن أبي منصور ، عن عائشة أنها كانت تقول :

(١) زيد بن أسلم العدوي العمري ، مولاهم ، أبو أسامة أو أبو عبد الله : فقيه ، مفسر ، من أهل المدينة . كان مع عمر بن عبد العزيز أيام خلافته . استقدمه الوليد بن يزيد في جماعة من فقهاء المدينة إلى دمشق ، مستفتياً في أمر . كان ثقة ، كثير الحديث ، له كتاب في الحديث رواه عنه ولده عبد الرحمن . مات سنة ١٣٦ هـ / ٧٥٣ م . الأعلام ٥٦/٣

(٢) ورد الحديث في اللسان وفيه : قال ابن الأثير : الأدم جمع آدم كآجر وخر . والأدم في الإبل : البياض مع سواد المقلتين . اللسان (آدم) .

(٣) بنو مدلج : هم بطن من كنانة من العدنانية ، معجم قبائل العرب ١٠٦١/٣

(٤) انظر جامع الأحاديث ٦٠٤/٢ وفيه : رواه أبو عبيد عن زيد بن أسلم مرسلأ .

(٥-٥) ما بينها مستدرک في هامش الأصل .

(٦) قال في اللسان : وأما ما جاء في الحديث : « إن الله منع مني بني مدلج لصلتهم الرحم وطعنهم في ألبيات الإبل ، ورواه بعضهم : في لبيات الإبل . قال أبو عبيد : من رواه في ألبيات الإبل فله معنيان ، أحدهما أن يكون أراد جمع اللب ، ولَبُّ كل شيء خالصة ، كأنه أراد خالص إبلهم وكرائمها . والمعنى الثاني : أنه أراد جمع اللب وهو موضع المتحرر من كل شيء . قال : ونرى أن لبب الفرس إنما سمي به ، ولهذا قيل : لببت فلاناً : إذا جمعت ثيابه عند صدره ونحوه ثم جررته . وإن كان المحفوظ اللببات فهي جمع اللبة ، وهي اللهزمة التي فوق الصدر ، وفيها تنحر الإبل . قال ابن سيده : وهو الصحيح عندي . اللسان (لب) .

إِنَّ خِلَالَ الْمَكَارِمِ عَشْرٌ تَكُونُ فِي الرَّجُلِ وَلَا تَكُونُ فِي أَبِيهِ ، وَتَكُونُ فِي الْعَبْدِ وَلَا تَكُونُ فِي سَيِّدِهِ ، يَقْسِمُهَا اللَّهُ لِمَنْ أَحَبَّ : صِدْقُ الْحَدِيثِ ، وَصِدْقُ الْبَأْسِ ، وَإِعْطَاءُ السَّائِلِ ، وَالْمُكَافَأَةُ بِالصَّنَائِعِ ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ ، وَحِفْظُ الْأَمَانَةِ ، وَالتَّذَمُّمُ لِلْجَارِ ، وَالتَّذَمُّمُ لِلصَّاحِبِ ، وَقِرَى الضَّيْفِ ، وَرَأْسُهُنَّ الْحَيَاءُ .

١١٦ - حَدَّثَنَا نُصْرُ بْنُ دَاوُدَ ، نَاسِعِدُ بْنُ عَبْدِ الْمُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ، وَعَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذَرِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ^(١) قَالَتْ :

قَدِمْتُ عَلَى أُمِّي فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ عَاهَدَهُمْ ^(٢) وَفِي مُدَّتِهِمْ ، وَمَعَهَا ابْنُهَا فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أُمِّي قَدِمَتْ عَلَيَّ رَاغِبَةً ^(٣) وَهِيَ مُشْرِكَةٌ أَفَأَصِلُهَا ؟ قَالَ : « نَعَمْ » ^(٤) .

١١٧ - حَدَّثَنَا [الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ] التَّرْقَفِيُّ ، نَاسِعِدُ بْنُ أَبِي يَزِيدَ الْفَيْضِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ : سَأَلْتُ الْفَضِيلَ بْنَ عِيَّاضَ ^(٥) .

الرَّحِمُ أَحَقُّ أَمِ الْغَرُؤُ ؟ قَالَ : إِنَّ كُنَّا مَحْتَاجِينَ فَهُمْ أَوْجَبُ مِنَ الْغَرُؤِ . ثُمَّ قَالَ : صَلَّةُ الرَّحِمِ ، وَعَطْفٌ عَلَى جَارٍ وَبِرٌّ بِالْوَالِدَيْنِ حَدٌّ شَرِيفٌ ، وَأَمْرٌ عَظِيمٌ .

(١) أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ عَثْمَانُ بْنُ عَامِرٍ ، صَحَابِيَّةٌ ، مِنْ الْفَضِيلِيَّاتِ ، آخِرُ الْمُهَاجِرِينَ وَالْمُهَاجِرَاتِ وَفَاتَتْ . وَهِيَ أُخْتُ عَائِشَةَ لِأَبِيهَا ، وَأُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ . تَزَوَّجَهَا الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ ، فَوُلِدَتْ لَهُ عِدَّةُ أَبْنَاءَ بَيْنَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ ، شَهِدَتْ الْيَرْمُوكَ مَعَ ابْنِهَا وَزَوْجِهَا . سَمِيَتْ ذَاتُ النُّطَاقِينَ ، لَهَا ٥٦ حَدِيثًا ، تُوَفِّيَتْ سَنَةَ ٧٣ هـ / ٦٩٢ م . الْأَعْلَامُ ٣٠٥/١

(٢) أَيُّ فِي الْحَدِيثِ سَنَةَ ٦ هـ ، وَكَانَ قَدْ عَاهَدَهُمُ ﷺ عَلَى الْهَدَنَةِ وَوَضَعَ الْحَرْبَ فِيهَا عَشْرَ سَنَاتٍ .

(٣) قَالَ النَّوَوِيُّ فِي رِيَاضِ الصَّالِحِينَ (٧٩) : وَقَوْلُهَا : رَاغِبَةٌ ، أَيُّ : طَامِعَةٌ عِنْدِي تَسْأَلُنِي شَيْئًا ، قِيلَ كَانَتْ أُمُّهَا مِنَ النَّسَبِ ، وَقِيلَ : مِنَ الرِّضَاعَةِ ، وَالصَّحِيحُ الْأَوَّلُ .

(٤) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ ١٦١/٦ ، ١٦٢ ، ٩١/٧ ، وَمُسْلِمٌ (١٠٠٣) ، وَأَبُو دَاوُدَ (١٦٦٨) .

(٥) انْظُرْ حَاشِيَةَ الْخَبَرِ رَقْمَ ١٦

من باب ما جاء في الصدقة على ذي الرِّحم من الفضل

١١٨ - حدثنا سعدان بن يزيد البزاز ، نا علي بن عاصم ، عن هشام ، عن صفية بنت شيبة ، عن سلمان بن ربيعة الضبي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« الصدقة على المساكين صدقة ، وهي على ذي الرِّحم ثنتان » ^(١) .

١١٩ - حدثنا سعدان هو ابن يزيد البزاز ، نا علي بن عاصم ، عن حميد قال :

سئل الحسن ^(٢) عن رجل أوصى بثلثه للمساكين قال : تجعل ثلثي ثلثه في أئامره ، وثلثاً في المساكين .

١٢٠ - حدثنا أحمد بن إسحاق بن صالح الوزان ، نا سهل بن بكار ، نا وهيب ، عن [٩] مغمّر ، عن الزهري ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا الرِّدَاد أخبره عن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع رسول الله ﷺ يقول ^(٣) :

« قال الله تبارك وتعالى : أنا الرحمن خلقت الرِّحم ، وشققت لها اسماً من اسمي ، من وصلها وصلته ، ومن قطعها ^(٤) بئته ^(٥) » .

١٢١ - حدثنا [أحمد بن منصور] الرمادي ، نا سريج بن النعمان ، نا سفيان ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ^(٦) قال :

(١) رواه أبو داود رقم (٢٣٥٥) في الصوم ، والترمذي رقم (٦٥٨) في الزكاة . وابن ماجه (١٨٤٤) في الزكاة ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن .

(٢) انظر حاشية الخبر رقم ٩٥

(٣) أورده ابن أبي الدنيا في كتابه مكارم الأخلاق ص ٥٠

(٤) أخرجه الترمذي رقم (١٩٠٨) في البر والصلة ، وأبو داود رقم (١٦٩٤) في الزكاة .

(٥) البت : القطع والاستئصال . جامع الأصول ٨٧/٦

(٦) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف ، الزهري . المدني . قيل : اسمه عبد الله ، وقيل :

إسماعيل ، وقيل : اسمه كنيته . روى عن أبيه ، وعثمان بن عفان ، وطلحة ، وعبادة بن الصامت ، =

اشتكى أبو الرِّدَاد^(١) فعادَهُ عبدُ الرحمن بن عَوْفٍ ، فقال أبو الرِّدَاد : خيرُهم وأوصلُهم - ما علمتُ - أبو محمد^(٢) ، فقال عبدُ الرحمن : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : قالَ الله عزَّ وجلَّ ، ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ^(٣) .

من باب فضيلة الحياء وجسيم خطره

١٢٢ - حدثنا أحد بن منصور الرَّمَادِي ، نا عبد الرزاق ، نا معمر ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه أن النبي ﷺ :^(٤)

مَرَّ بِرَجُلٍ يَعْظُرُ أَخَاَهُ عَلَى الْحَيَاءِ ، فَقَالَ : « دَعُهُ ، فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الْإِيمَانِ »^(٥) .

١٢٣ - حدثنا الوليد بن مضاء الْمُؤَصِّلِي ، نا محمد بن عبد الله بن عمار ، نا عيسى بن يونس ، عن معاوية بن يحيى الصَّدْفِي ، عن الزهري ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ :

= وغيرهم . وعنه : ابنه عمر ، وأولاد أخوته ، وسالم أبو النضر ، وسعيد المقبري ، وجماعة . ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من المدنيين ، وقال : كان ثقة ، فقيهاً ، كثير الحديث ، مات سنة ٩٤ هـ . تهذيب التهذيب ١١٥/١٢

(١) رَدَادُ اللَّيْثِي ، وقال بعضهم أبو الرداد وهو الأشهر ، حجازي ، روى عن عبد الرحمن بن عوف . وعنه : أبو سلمة بن عبد الرحمن . ذكره ابن حبان في الثقات . وانظر خبره مع أبي سلمة بن عبد الرحمن في تهذيب التهذيب ٢٧٠/٣

(٢) أبو محمد هو عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه .

(٣) قال الترمذي : حديث سفيان عن الزهري حديث صحيح .

(٤) أورده ابن أبي الدنيا في كتابه مكارم الأخلاق ١٦

(٥) أخرجه البخاري ٦٩/١ ، باب الحياء من الإيمان ، ومسلم رقم (٣٦) في الإيمان ، والترمذي رقم (٢٦١٨) في الإيمان ، وأبو داود رقم (٤٧٩٥) في الأدب ، والنسائي ١٢١/٨ في الإيمان ، وابن ماجه رقم (٥٨) .

« إِنَّ لِكُلِّ دِينٍ خُلُقًا ، وَإِنَّ خُلُقَ هَذَا الدِّينِ الْحَيَاءُ » ^(١) .

١٢٤ - حدثنا علي بن حرب ، نا القاسم بن يزيد ، نا سفيان ، عن عبد العزيز بن رُفيع ، عن وهب بن منبه ^(٢) قال :

الإيمانُ عريان ، ولباسه التقوى ، وزينته الحياءُ ، وماله الفقه .

١٢٥ - حدثنا عمر بن شبة ، نا يحيى بن سعيد ، عن خالد بن رباح ، عن أبي السَّوَّار عن عمران بن حصين ، عن النبي ﷺ قال ^(٣) :
« الحياءُ خيرٌ كُلُّهُ » ^(٤) .

١٢٦ - حدثنا عمر بن مُذَرِّك القاص ، نا سهل بن عثمان أبو مسعود العسكري ، نا عبد الرحيم بن سليمان ، نا محمد بن إسحاق ، عن الحسن بن ذكوان ، عن الحسن البصري ، عن أبي بن كعب قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِنَّ أَبَاكُمْ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ كَالنَّخْلَةِ السَّحُوقِ سِتِّينَ ذِرَاعًا ، كَثِيرَ الشَّعْرِ ، مُوَارَى الْعَوْرَةِ ، فَلَمَّا أَصَابَ الْخَطِيئَةَ فِي الْجَنَّةِ بَدَتْ لَهُ سَوْءَتُهُ ، فَخَرَجَ مِنَ الْجَنَّةِ ، فَلَقِيَتْهُ شَجَرَةٌ ، فَأَخَذَتْ بِنَاصِيَّتِهِ ، فَنَادَاهُ رَبُّهُ : أَفِرَارًا مِنِّي يَا آدَمُ ؟ قَالَ : بَلْ حَيَاءٌ مِنْكَ وَاللَّهِ يَا رَبِّ مِمَّا جِئْتُ بِهِ » ^(٥) .

(١) أخرجه الإمام مالك في الموطأ ٩٠٥/٢ في حسن الخلق . قال محقق جامع الأصول ٦٢٢/٣ : قال ابن عبد البر : رواه جمهور الرواة عن مالك مرسلًا ، وقد وصله ابن ماجه رقم (٤١٨١) و (٤١٨٢) بسندين ضعيفين يرتقي الحديث بها إلى درجة الحسن .

(٢) انظر حاشية الخبر رقم ٤١

(٣) أورده ابن أبي الدنيا في كتابه مكارم الأخلاق ص ١٦

(٤) أخرجه البخاري ٤٣٣/١٠ في الأدب باب الحياء ، ومسلم رقم (٣٧) في الحياء .

(٥) انظر جامع الأحاديث ٣٨/٥ وفيه : رواه أبو الشيخ في « المعظمة » عن أبي .

١٢٧ - حدثنا أبو غالب محمد بن أحمد بن النضر البصري ، نا أبو الربيع الزهراني ، نا حبان بن علي ، نا حارثة ، عن عمرة بنت عبد الرحمن ، عن عائشة قالت : لما كان يوم حنين قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ يَنْطُرُكُمْ اللَّيْلَةَ ؟ » فقام حارثة بن النعمان ^(١) قياماً بطيئاً ، وكان من أمره أن لا يسرع في شيء من أمر الدنيا ، فقالوا : يا رسول الله ، حارثة أفسده الحياء . فقال رسول الله ﷺ :

« لَا تَقُولُوا أَفْسَدَهُ الْحَيَاءُ ، لَوْ قُلْتُمْ أَصْلَحَهُ الْحَيَاءُ لَصَدَقْتُمْ » ^(٢) .

١٢٨ - حدثنا عباس بن محمد الدوري ، نا إبراهيم بن محمد الشافعي ، نا محمد بن عبد الرحمن التيمي ، حدثني أبي ، عن القاسم ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ قال :

« إِنَّ ^(٣) الْحَيَاءَ مِنَ الْإِيمَانِ ، وَإِنَّ الْإِيمَانَ فِي الْجَنَّةِ ، وَلَوْ كَانَ الْحَيَاءُ رَجُلًا لَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا » ^(٤) .

١٢٩ - حدثنا عمر بن شبة بن عبيدة النميري ، نا عمر بن علي المقدمي ، أنا الحجاج يعني ابن أرتاة . عن مكحول ، عن أبي أيوب [٩ ب] قال :

(١) حارثة بن النعمان بن تقع بن زيد بن عبيد النجار ، الأنصاري ، الخزرجي ، أبو عبد الله . شهد بدرًا وأحدًا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وكان من فضلاء الصحابة ، وهو ممن ثبت مع رسول الله ﷺ يوم حنين في ثمانين رجلاً لما انهزم الناس وبقي حارثة ، وذهب بصره فاتخذ خيطاً من مصلاه إلى باب حجرته ، ووضع عنده مكتلاً فيه تمر فكان إذا جاء المسكين فسلم أخذ ذلك المكتل ثم أخذ بطرف الخيط حتى يناوله . أسد الغابة ٣٥٨/١

(٢) انظر جامع الأحاديث للإمام السيوطي ٣١٦/٧

(٣) أورده ابن أبي الدنيا في كتابه مكارم الأخلاق ص ١٩

(٤) أورده بعض الميثقي في جمع الزوائد ، وقال : رواه الطبراني في الصغير والأوسط ، وفيه : ابن لهيعة ، وهو لئ ، وبقية رجاله رجال الصحيح . وانظر أيضاً الترغيب والترهيب ٣٩١/٣

مِنْ أَخْلَاقِ الْأَنْبِيَاءِ الْحَيَاءِ وَالنِّسَاءِ وَالطَّيِّبِ^(١) .

١٣٠ - حدثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق القلوسي ، نا أحمد بن المنذر القزاز ، نا محمد بن إسماعيل ، نا عمر بن محمد الأسلمي ، عن مَليح بن عبد الله الخطمي ، عن أبيه ، عن جدّه قال : قال رسول الله ﷺ :

« خَمْسٌ مِنْ سُنَنِ الْمُرْسَلِينَ : الْحَيَاءُ ، وَالْحِلْمُ ، وَالْحِجَامَةُ ، وَالسَّوَاكُ ، وَالتَّعَطُّرُ »^(١) .

١٣١ - حدثنا عبد الله بن أبي سَعْد ، نا عبد الصمد بن محمد وأثنى عليه ، نا إسماعيل بن عبد الكريم ، نا عبد الصمد بن مَعْقِل ، قال : سمعت وهباً^(٢) يقول :

إِذَا كَانَتْ الرَّهْبَةُ وَالْحَيَاءُ فِي صَبِيٍّ طَمِعَ بَرُّشِدِهِ .

١٣٢ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، نا أبو إسحاق الطالقاني ، نا ابن المبارك ، عن يونس بن يزيد ، عن الزهري ، أخبرني عروة بن الزبير ، عن أبيه قال : قال أبو بكر الصديق وهو يخطب :

يَا مَعْشَرَ الْمُؤْمِنِينَ ، اسْتَحْيُوا مِنَ اللَّهِ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَأُظِلُّ أَذْهَبُ إِلَى الْغَائِطِ فِي الْفَضَاءِ مُتَقَنَّعاً بِثَوْبِي اسْتَحْيَاءً مِنْ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى .

١٣٣ - حدثنا سعدان بن يزيد البزاز ، نا يزيد بن هارون ، أنا بهز بن حكيم بن معاوية بن حَيْدَةَ الْقَشِيرِي ، عن أبيه ، عن جدّه قال : قلت :

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَوْرَاتُنَا مَا نَأْتِي مِنْهَا وَمَا نَذَرُ ؟ قَالَ : « احْفَظْ عَوْرَتَكَ إِلَّا مِنْ زَوْجَتِكَ أَوْ مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ » . قلتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، إِذَا كَانَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ

(١) في سنن الترمذي برقم (١٠٨٠) عن أبي أيوب : « أربع من سنن المرسلين : الحياء ، والتعطر ، والسواك ، والنكاح » ، وكذلك في مسند الإمام أحمد ٤٢١/٥

(٢) انظر حاشية الخبر رقم ٤١

في بعض ؟ قال : « إن استطعت أن لا يرينها أحد فلا يرينها » . قلت : إذا كان أحدنا خالياً ؟ قال : « فالله أحق [أن] يُستَحْيَا مِنْهُ مِنَ النَّاسِ » ^(١) .

آخر الأول ويتلوهُ في الثاني :

من باب ما جاء في إكرام الضيف والإحسان إليه

والحمد لله ربّ العالمين ، وصلواته على المصطفى محمد وآله وأصحابه وأنصاره أجمعين .

بلغت من أوله سماعاً بقراءة أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن صابر السلمي عليه ، وأبو محمد عبد الله بن عبد الواحد بن الحسن بن المفرج الكناي ، وأبو الحسن علي بن طاهر بن سهل بن بشر الإسفراييني ، وابن الفقيه أبو بكر ، وذلك في المنارة الغربية من جامع دمشق بتاريخ شهر ربيع الآخر سنة إحدى عشرة وخمس مئة قرأه من الأصل ، وأنا أضبط نسختي هذه ، وصح .

ومحمد بن إسحاق بن عبد الله الهمداني سمعه معنا ، وصح .

[١٠ أ] قرأت هذا الجزء الأول على شيخنا الشيخ جمال الدين يوسف بن عبد الهادي رضي الله عنه بسنده إلى المؤلف رضي الله عنهما ، في مجالس ، فسمعها الشيخ بدر الدين الكناي ، وولده : عبد الرحمن ومحمد ، والشيخ شهاب الدين بن شيخنا الشيخ علي البغدادي ، وولده شمس الدين محمد بفوت : والشيخ عبد الحلیم العنبتاوي ، والشيخ إسماعيل بن إبراهيم اللبدي بفوت ، وآخرون ، منهم : الشيخ إبراهيم البقاعي .

وصح ذلك وثبت في ثلاثة مجالس آخرها يوم الجمعة ثامن عشر شهر رمضان المعظم سنة خمس وتسع مئة بمدرسة الشيخ أبي عمر . وكتبه إبراهيم بن أحمد بن يوسف الكناي نسباً الفندقراي [؟] مولداً ، وهو القارئ .

(١) أخرجه أبو داود رقم (٤٠١٧) في الحمام ، والترمذي رقم (٢٦٧٠) ، (٢٧٩٥) في الأدب ، ورواه ابن ماجة ، وإسناده حسن .

الجزء الثاني

من

المنتقى من كتاب

مِكَائِيلُ الْأَخْلَاقِ وَمَعَالِيهَا

وَمَحْمُودُ طَرَائِقِهَا

تأليف

أبي بكر محمد بن جعفر بن سهل الخراطي

رواية

أبي الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد

ابن أحمد بن عثمان بن الوليد السلمي

عن

جده أبي بكر محمد بن أحمد بن عثمان المعروف بابن أبي الحديد عنه

وعنه

الفقيه أبو الحسن علي بن المسلم بن محمد بن الفتح السلمي

سماع

أحمد بن محمد السلفي الأصبهاني

نفعه الله الكريم به

بسم الله الرحمن الرحيم

[١١]

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم بن الفتح السلمي ؛ فقيه أصحاب الشافعي بدمشق ، أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن عثمان بن الوليد السلمي ، نا جدي أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان السلمي ، أنا أبو بكر محمد بن جعفر بن سهل السامري الخرائطي قال :

باب ما جاء في إكرام الضيف والإحسان إليه

١٣٤ - حدثنا علي بن داود القنطري ، نا عمرو بن خالد الحراني ، عن ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن عقبة بن عامر الجهني قال : قال رسول الله ﷺ :
« لا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يُضَيَّفُ » ^(١) .

١٣٥ - حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الوزان ، نا محمد بن مصفى وكثير بن عبيد قالا : نا بقية بن الوليد ، نا يحيى بن مسلم ، عن أبي المقدام ، عن موسى بن أنس ، عن أبيه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :
« إِذَا جَاءَكُمْ الزَّائِرُ فَأَكْرِمُوهُ » ^(٢) .

١٣٦ - حدثنا عبد الله بن أبي سَعْد ، نا الحسين بن محمد ، نا الحسن بن الرَّماس الفيدي قال : سمعت عبد الرحمن بن مسعود يقول : سمعت سلمان يقول :
أمرنا رسول الله ﷺ :

أَنْ لَا تَتَكَلَّفَ لِلضَّيْفِ مَا لَيْسَ عِنْدَنَا ، وَأَنْ تَقْدِمَ إِلَيْهِ مَا كَانَ حَاضِرًا .

(١) قال في مجمع الزوائد ١٧٥/٨ رواه الإمام أحمد ، ورجال رجال الصحيح غير ابن لهيعة ، وحديثه حسن .

(٢) انظر جامع الأحاديث ٢٤٦/١

١٣٧ - حدثنا^(١) الحسن بن عرفة العبدي ، نا الحكم بن موسى ، نا عبد الرحمن بن أبي الرجال المدني ، قال : سمعته من أبي ، عن أمه عمرة ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ قال :

« مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ »^(١) .

١٣٨ - حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل ، نا إبراهيم بن الفضل الذارع ، نا حماد بن سلمة ، عن عاصم بن بهدلة ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ »^(٢) .

من باب ما جاء في إطعام الطعام وبذله للضيف وغيره من أبناء السبيل

١٣٩ - حدثنا نصر بن داود هو الصاغاني ، نا محمد بن سعيد الأصبهاني ، نا محمد بن فضيل ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن النعمان بن سعد ، عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَعَرْفًا تَرَى ظُهُورَهَا مِنْ بَطُونِهَا ، وَبَطُونُهَا مِنْ ظُهُورِهَا » .
فَقَامَ أَغْرَابِيٌّ فَقَالَ : لِمَنْ هِيَ ؟ قَالَ : « لِمَنْ طَيَّبَ الْكَلَامَ ، وَأَدَامَ الصِّيَامَ ،
وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ ، وَصَلَّى بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ »^(٣) .

١٤٠ - حدثنا علي بن حرب ، نا حفص بن عمر بن حكيم دلي عليه إسماعيل بن زبान ، نا عمرو بن قيس الملائكي ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : قال النبي ﷺ :

« إِنَّ فِي الْجَنَّةِ عَرْفًا إِذَا كَانَ سَاكِنُهَا فِيهَا لَمْ يَخَفْ عَلَيْهِ مَا خَلْفَهُ ، وَإِذَا خَرَجَ مِنْهَا لَمْ يَخَفْ عَلَيْهِ مَا فِيهَا » . قِيلَ : لِمَنْ هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « لِمَنْ

(١) أخرجه البخاري ٣٧٣/١٠ في الأدب ، ومسلم (٤٧) في الإيمان .

(٢) ورد في هامش الأصل : بلغ قراءة ، إبراهيم .

(٣) انظر حاشية الخبر ٧٢

أطابَ الكلام ، وواصلَ الصيامَ [١١ ب] وأطعمَ الطَّعامَ ، وأفشى السَّلامَ ،
وصَلَّى بالليلِ والنَّاسُ نِيَامٌ ^(١) .

١٤١ - حدثنا العباس بن عبد الله التَّرقفي ، نا محمد بن يوسف الفَرَّياي ، نا سفيان الثوري ،
عن داود بن أبي هند ^(٢) قال : قلت للحسن ^(٣) :

في الطَّعامِ إِشْرَافٌ ؟ قال : أَوْ في الطَّعامِ إِشْرَافٌ !

١٤٢ - حدثنا عبد الله بن أبي سَعْد ، نا سُوَيْد بن سعيد ، نا عثمان بن محمد الجُمحي ، نا
محمد بن زياد ، عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :
« أَطْعِمُوا الطَّعامَ ، وَاضْرِبُوا الهَامَ تُورَثُونَ الْجَنَانَ » ^(٤) .

١٤٣ - حدثنا يعقوب بن إسحاق القلوسي ، نا يعقوب بن إبراهيم الزهري ، نا إبراهيم بن
جعفر عن سعد بن سعيد عن أنس بن مالك قال :

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَأْكُلُ وَحْدَهُ .

١٤٤ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد الحُتلي ، نا أبو طاهر أحمد بن عمرو بن السَّرح ،
نا أبو عمرو ، عن حيان بن أبي عطاء ، عن وهب بن عبد الله الكعبي ، عن عبد الله بن عمرو ،
عن النبي ﷺ قال :

(١) انظر حاشية الخبر السابق .

(٢) داود بن أبي هند ، واسمه دينار بن عذافر ، ويقال طهمان القشيري مولاهم ، أبو بكر ، ويقال أبو محمد
البصري . رأى أنس بن مالك ، وروى عن عكرمة ، والشَّعبي ، وابن سيرين ، وعنه : شعبة ،
والثوري ، وابن جريج ، وغيرهم . قال ابن معين : ثقة . مات سنة ١٣٩ هـ . تهذيب التهذيب
٢٠٤/٣

(٣) انظر حاشية الخبر رقم ٩٥

(٤) رواه الترمذي رقم (١٨٥٥) ، وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث ابن زياد عن أبي
هريرة ، وفيه : تورثوا الجنان .

« مَنْ أَطْعَمَ أَخَاهُ حَتَّى يُشْبِعَهُ ، وَسَقَاهُ حَتَّى يُرْوِيَهُ بَعْدَهُ مِنَ النَّارِ سَبْعَةَ خَنَادِقَ ، مَا بَيْنَ كُلِّ خَنَدَقٍ مَسِيرَةُ مِئَةِ عَامٍ » ^(١) .

من باب حَقِّ الضَّيْفَةِ وَتَوْفِيتِهَا

١٤٥ - حدثنا سعدان بن يزيد البزاز ، نا إسحاق بن يوسف الأزرق ، نا سفيان ، عن منصور ، عن الشعبي ، عن المقدم بن معديكرب ، أنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« لَيْلَةُ الضَّيْفِ حَقٌّ وَاجِبٌ ، فَمَنْ أَصْبَحَ بِفَنَائِهِ فَهُوَ دَيْنٌ لَهُ ، إِنْ شَاءَ اقْتَضَى ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ » ^(٢) .

١٤٦ - حدثنا حماد بن الحسن ، نا أبو الوليد الطيالسي قال : قلت لِسَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ : أهذا الحديث عن النبي ﷺ يثبت ؟ قال : نعم . ثبت .

« الضَّيْفَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ ، وَمَا زَادَ فَهُوَ صَدَقَةٌ » ^(٣) .

١٤٧ - حدثنا نصر بن داود الخلنجي ، نا يحيى بن يوسف الزُّمِّي ، نا عبيد الله بن عمرو الرُّقِّي ، عن ليث ، عن زياد أبي المغيرة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« لِلضَّيْفِ مِنَ الْحَقِّ عَلَى مَنْ نَزَلَ بِهِ ثَلَاثًا ، فَمَا زَادَ فَهُوَ صَدَقَةٌ ، وَعَلَى الضَّيْفِ أَنْ يَرْتَحِلَ وَلَا يُؤْتِمَّ أَهْلَ مَنْزِلِهِ » ^(٤) .

(١) انظر جامع الأحاديث ١٠٥/٦ وفيه : رواه النسائي ، وإلحاح في المستدرک عن ابن عمرو .

(٢) رواه أبو داود رقم (٣٧٥٠) باب ماجاء في الضيافة ، وإسناده صحيح . وفيه (... فمن أصبح بفنائِهِ فهو عليه دين ...) .

(٣) روي هذا الحديث بالفاظ متقاربة عن أبي سعيد الخدري وعبد الله بن مسعود وعن [ابن] التَّيْلَبِ رضي الله عنهما . وقال المنذري في الترغيب والترهيب ٣٧١/٣ : رواه البزار ، ورواته ثقات .

(٤) قال الميمني في مجمع الزوائد ١٧٦/٨ رواه أبو داود باختصار ، ورواه أبو يعلى ، والبزار ، وفيه : ليث بن أبي سلم ، وهو مدلس ، وبقيّة رجاله ثقات .

من باب ما يستحب من اتخاذ الفراش للضييف

١٤٨ - حدثنا سعدان بن يزيد البزاز وعلي بن حرب قالا : نا أبو عبد الرحمن المقرئ ، عن حثوة بن شريح ، دثنى أبو هانئ حميد بن هانئ الخولاني ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي ، عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال :

« فِرَاشٌ لِلرَّجُلِ ، وَفِرَاشٌ لِلْمَرْأَةِ ، وَفِرَاشٌ لِلضَّيْفِ ، وَالرَّابِعُ لِلشَّيْطَانِ »^(١)

من باب ما يُستحب أن يُشيع الضييف إلى باب الدار

١٤٩ - حدثنا أبو شعيب [مسلم] بن أبي مسلم الحراني ، دثنى أبي ، نا عثمان بن عبد الرحمن ، عن علي بن عروة ، عن عبد الملك ، عن عطاء ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال :

« مِنْ السُّنَّةِ أَنْ يُشَيَّعَ الضَّيْفُ إِلَى بَابِ الدَّارِ »^(٢) .

من باب إكرام الشيوخ وتوقيرهم [١١٢]

١٥٠ - حدثنا أحمد بن ملاعب البغدادي ، نا يعقوب بن إبراهيم الزهري ، نا عبد العزيز بن محمد ، عن عبد الرحمن بن الحارث ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا ، وَيَعْرِفْ حَقَّ كَبِيرِنَا »^(٣) .

(١) رواه مسلم رقم (٢٠٨٤) في اللباس ، وأبو داود رقم (٤١٤٢) في اللباس ، والنسائي ١٣٥/٦ في النكاح .

(٢) انظر جامع الأحاديث ٦٤٥/٦

(٣) رواه أبو داود رقم (٤١٤٣) في الأدب ، والترمذي رقم (١٩٢١) في البر ، وفيه : ويعرف شرف كبيرنا . وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

١٥١ - حدثنا عبد الله بن أحمد الدؤقي ، نا خالد بن خدّاش ، نا ابن وهب ، عن أبي صخر ، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يُوقِّرْ كَبِيرَنَا ، وَيَرْحَمْ صَغِيرَنَا » ^(١) .

١٥٢ - حدثنا أبو بدر عبّاد بن الوليد الغُبَرِيّ ، وعبد الله بن أحمد الدؤقيّ قالا : نا مسلم بن إبراهيم ، نا سعيد بن ذؤن التغلبي قال : كنت عند أنس بن مالك فسمعتة يقول :

خَدَمْتُ النَّبِيَّ ﷺ ثَمَانِي حِجَجٍ فَقَالَ لِي : « يَا أُنْسُ ، وَقِّرِ الْكَبِيرَ ، وَارْحَمْ الصَّغِيرَ تُرَافِقُنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ » ^(٢) .

١٥٣ - حدثنا عبد الله بن الدؤقي ، نا خالد بن خدّاش ، نا زائدة أبو معاذ صديق حمّاد بن زيد ، نا ثابت البنّاني عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ :

« لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يُوقِّرْ كَبِيرَنَا وَيَرْحَمْ صَغِيرَنَا » ^(٣) .

١٥٤ - حدثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم قاضي عَنُكُرا ، نا وضّاح بن يحيى ، نا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن زِرّ ، عن عبد الله بن عباس قال : قال رسول الله ﷺ :

« لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا ، وَيُوقِّرْ كَبِيرَنَا » ^(٣) .

١٥٥ - حدثنا محمد بن إسماعيل الترمذي ، نا نعيم بن حمّاد ، نا عبد الله بن المبارك ، عن خالد الحذاء ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ :

« الْبَرَكَةُ مَعَ أَكَابِرِكُمْ » ^(٤) .

(١) أخرجه الترمذي رقم (١٩٢٣) في البر عن عبد الله بن عباس ، وهو حديث حسن .

(٢) انظر جامع الأحاديث ٦٢٧/٧ ، وفيه : رواه العسكري في الأمثال عن أنس .

(٣) انظر حاشية الخبر ١٥١

(٤) انظر جامع الأحاديث ٥٤١/٣ وفيه : رواه البيهقي في شعب الإيمان ، والسنن ، والحاكم في المستدرک ، وابن حبان في صحيحه عن ابن عباس .

١٥٦ - حدثنا أبو بكر [أحمد بن منصور] الرَّمَادِيّ ، نا محمد بن بشر قال : سمعت مالك بن مِغُول^(١) يقول :

مَشَيْتُ مَعَ طَلْحَةَ بْنِ مَصْرَفٍ^(٢) حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى زُقَايٍ ضَيْقٍ ، فَتَخَلَّفْتُ وَتَقَدَّمَ طَلْحَةُ فَالْتَفَتَ إِلَيَّ وَقَالَ : لَوْ أَعْلَمُ أَنَّكَ أَكْبَرُ مِنِّي يَوْمَ أَوَّلِ لَيْلَةٍ مَا تَقَدَّمْتُكَ^(٣) .

١٥٧ - حدثنا علي بن حرب ، أنا ابن إدريس ، عن ليث^(٤) قال :

مَشَيْتُ مَعَ طَلْحَةَ بْنِ مَصْرَفٍ فَقَالَ : لَوْ كُنْتُ أَكْبَرُ مِنِّي يَوْمَ أَوَّلِ لَيْلَةٍ مَا تَقَدَّمْتُكَ^(٣) .

١٥٨ - حدثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل التَّرمِذِي ، نا عقبه بن مكرم ، نا محمد بن أبي عديّ ، عن حُسين المَعْلَم ، عن ابن بُريدة قال : قال سَمُرَةُ^(٥) :

(١) مالك بن مِغُول بن عاصم البجلي ، أبو عبد الله الكوفي . روى عن أبي إسحاق السبيعي ، وعون بن أبي جحيفة ، وسماك بن حرب ، وغيرهم ، وعنه : شعبة ، ومسمر ، والثوري ، وآخرون . مات سنة ١٥٩ هـ . تهذيب التهذيب ٢٣/١٠

(٢) طلحة بن مصرف بن كعب بن عمرو الممداني ، اليامي ، الكوفي ، أبو محمد : أقرأ أهل الكوفة في عصره ، كان يسمى سيد القراء ، وهو من رجال الحديث الثقات ، ومن أهل الورع والنسك ، شهد وقعة « الجحاجم » . مات سنة ١١٢ هـ / ٧٣٠ م . الأعلام ٢٣٠/٣

(٣) أورده ابن أبي الدنيا في كتابه مكارم الأخلاق ص ٧٢

(٤) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي بالولاء ، أبو الحارث . ولد عام ٩٤ هـ / ٧١٢ م . إمام أهل مصر في عصره ، حديثاً وفقهاً . كان من الكرماء الأجواد . له تصانيف . مات عام ١٧٥ هـ / ٧٩١ م . الأعلام ٢٤٨/٥

(٥) سمرة بن جندب بن هلال الفزاري : صحابي ، من الشجعان القادة . كان زياد يستخلفه إذا سار إلى الكوفة . ولما مات زياد أقره معاوية عاماً أو نحوه ، ثم عزله . وكان شديداً على الحرورية . وله رواية عن النبي ﷺ ، وكتب رسالة إلى بنيهِ . مات سنة ٦٠ هـ / ٦٧٩ م . الأعلام ١٣٩/٣

لَقَدْ كُنْتُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَاماً فَكُنْتُ أَحْفَظُ عَنْهُ ، فَمَا يَنْغْنِي
مِنْ الْقَوْلِ إِلَّا أَنْ هَاهُنَا رِجَالاً هُمْ أَسَنُّ مِنِّي .

١٥٩ - حدثنا أبو جعفر العبدي قال : قال أبو الحسن المدائني :

لَمَّا وَلِيَ زِيَادٌ^(١) الْعِرَاقَ صَعِدَ الْمُنْبَرُ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ :

أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ خِلَالَ ثَلَاثٍ ، نَبَذْتُ إِلَيْكُمْ فِيهِنَّ النَّصِيحَةَ :
رَأَيْتُ إِعْظَامَ ذَوِي الشَّرَفِ ، وَإِجْلَالَ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَتَوْقِيرَ ذَوِي الْأَسْنَانِ . وَإِنِّي
أَعَاهَدُ اللَّهَ عَهْداً لَا يَأْتِينِي شَرِيفٌ بَوْضِيعٌ لَمْ يَعْرِفْ لَهُ حَقَّ شَرَفِهِ إِلَّا عَاقَبْتُهُ ، وَلَا
يَأْتِينِي كَهْلٌ بِحَدَّثٍ لَمْ يَعْرِفْ لَهُ حَقَّ فَضْلِ سُنَّهِ عَلَى حَدَائِثِهِ إِلَّا عَاقَبْتُهُ ، وَلَا
يَأْتِينِي عَالِمٌ بِجَاهِلٍ [١٢ ب] إِلَّا حَاةً فِي عِلْمِهِ لِيَهْجَنَّهُ عَلَيْهِ إِلَّا عَاقَبْتُهُ . فَإِنَّمَا النَّاسُ
بِأَشْرَافِهِمْ ، وَعِلْمَائِهِمْ ، وَذَوِي أَسْنَانِهِمْ .

من باب فضيلة إنصاف الرجل من نفسه

١٦٠ - حدثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق القلوسي ، نا محمد بن عرعة ، دثني سكين أبو

سراج قال : سمعت الحسن يحدث عن عمار بن ياسر أن رسول الله ﷺ قال :

« لَا يَسْتَكْمِلُ الْعَبْدُ الْإِيمَانَ حَتَّى تَكُونَ فِيهِ ثَلَاثُ خِصَالٍ » . قلت : وما

(١) زياد بن أبيه : أمير ، من الدهاة ، القادة الفاتحين ، الولاة . ولد عام ١ للهجرة / ٦٢٢ م . اختلف
في اسم أبيه ، ف قيل عبيد الثقفي ، وقيل أبو سفيان . أدرك النبي ﷺ ولم يره ، وأسلم في عهد أبي
بكر . كان كاتباً للغيرة بن شعبة ، ثم لأبي موسى الأشعري أيام إمرته على البصرة ، ثم ولاء علي بن
أبي طالب إمرة فارس ، ولاء معاوية البصرة والكوفة وسائر العراق . وهو أول من عرف العرفاء ،
ورتب النقباء ، وربع الأرباع بالكوفة والبصرة ، وأول من جلس الناس بين يديه على الكراسي من
أمراء العرب ، وأول من اتخذ العسس والحرس في الإسلام . مات سنة ٥٣ هـ / ٦٧٣ م . الأعلام ٥٣/٣

هَنْ؟ قَالَ: «الْإِنْفَاقُ مِنَ الْإِقْتَارِ»^(١)، وَالْإِنْصَافُ مِنْ نَفْسِهِ، وَبَذْلُ السَّلَامِ»^(٢).

١٦١ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، نا محمد بن كثير المعجلي، نا محمد بن فضيل، نا عبد الرحمن بن إسحاق، عن عبد الله القرشي، عن عبد الله بن عكيم قال: قال عمر بن الخطاب:

مَنْ يُنْصِفِ النَّاسَ مِنْ نَفْسِهِ يُعْطِ الظَّفَرَ فِي أَمْرِهِ. وَالذُّلُّ فِي الطَّاعَةِ أَقْرَبُ إِلَى الْبِرِّ مِنَ التَّعَزُّزِ فِي الْمَعْصِيَةِ.

١٦٢ - حدثنا عباس [بن محمد] الدوري، نا يحيى بن آدم، نا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن أبزي^(٣) قال:

كَانَ دَاوُدُ يَقُولُ: انْظُرْ مَا تَكْرَهُ أَنْ يَذْكَرَ مِنْكَ فِي نَادِي الْقَوْمِ فَلَا تَفْعَلْهُ إِذَا خَلَوْتَ.

١٦٣ - حدثنا أحمد بن بديل، نا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، نا ابن أبي خالد، عن أبي عمرو الشيباني^(٤) قال:

بَلَّغْنَا أَنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ سَأَلَ رَبَّهُ فَقَالَ: أَيُّ رَبٍّ، أَيُّ عِبَادِكَ أَعْدَلُ؟ قَالَ: مَنْ أَنْصَفَ مِنْ نَفْسِهِ.

(١) الإقتار: التضييق على الإنسان في الرزق. اللسان (قتر).

(٢) رواه البخاري: باب الإيمان ٢٠/

(٣) انظر حاشية الخبر رقم ٩١

(٤) إسحاق بن مرار الشيباني بالولاء، أبو عمرو: لغوي أديب، من رمادة الكوفة. ولد عام ٩٤ هـ /

٧١٣ م. أصله من الموالي. جاور بني شيبان، وأدب بعض أولادهم؛ فنسب إليهم. وجمع أشعار نيف

وثمانين قبيلة من العرب. من تصانيفه: كتاب اللغات، والحيل، والنوادر، وغريب الحديث.

مات سنة ٢٠٦ هـ / ٨٢١ م. الأعلام ٢٩٦/١

١٦٤ - حدثنا أبو موسى عمران بن موسى قال : قال بعض الحكماء :

أَحَقُّ النَّاسِ بِالْإِحْسَانِ مَنْ أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْهِ ، وَأَوْلَاهُمْ بِالْإِنصَافِ مَنْ بُسِطَتْ
بِالْمَقْدِرَةِ يَدَاهُ ، فَاسْتَدِمُّ مَا أُوتِيَتْ مِنَ النِّعْمَةِ بِتَأْدِيَةِ مَا عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ .

١٦٥ - حدثنا عمر بن شُبَّة ، نا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي ، عن أيوب ، عن أبي
قلابة^(١) :

أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ عَلَى سُلْمَانَ وَهُوَ يَعْجَنُ ، فَقَالَ : مَا هَذَا يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ؟
قَالَ : بَعَثْنَا الْخَادِمَ فِي عَمَلٍ فَكَرَهُنَا أَنْ نَجْمَعَ عَلَيْهِ عَمَلَيْنِ .

من باب الإنصاف

١٦٦ - حدثنا سعدان بن يزيد البزاز ، نا يزيد بن هارون ، أنا الحجاج قال : سمعت
طلحة [بن نافع] أبا سفيان يقول : سمعت جابر بن عبد الله يقول :

كُنْتُ فِي ظِلِّ دَارِي ، فَمَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « أَذْنٌ » ، فَدَنَوْتُ ،
فَأَخَذَ يَدَيَّ حَتَّى أَتَى بِي بَعْضَ حُجَرِ أَزْوَاجِهِ : أُمُّ سَلَمَةَ أَوْ زَيْنَبَ ، فَدَخَلَ ،
ثُمَّ أَذِنَ لِي ، فَدَخَلْتُ وَعَلَيْهَا الْحِجَابُ . فَقَالَ : « أَعِنْدَكُمْ عَدَاءٌ ؟ » قَالُوا :
نَعَمْ . فَأَتَيْتِ بِثَلَاثَةِ أَقْرِصَةٍ ، فَوُضِعَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَى نَبِيٍّ^(٢) فَقَالَ : « أَمَا عِنْدَكُمْ
مِنْ أَدَمٍ ؟ » قَالُوا : شَيْئًا مِنْ خَلٍّ ، قَالَ : « هَاتُوهُ » . قَالَ : فَأَتَيْتِ بِهِ ، فَأَخَذَ

(١) عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي ، أبو قلابة ، عالم بالقضاء والأحكام ، ناسك ، من أهل البصرة ،
أرادوه على القضاء ، فهرب إلى الشام ، فمات فيها عام ١٠٤ هـ / ٧٢٢ م . وكان من رجال الحديث
الثقات . الأعلام ٨٨/٤

(٢) قال محقق صحيح مسلم : (علي بن) : هكذا هو في أكثر الأصول : نبي . وفسروه بمائدة من خوص .
ونقل القاضي عياض عن كثير من الرواة أو الأكثرين ، أنه بقي . والبت : كساء من وبر أو صوف .
فلعله منديل وضع عليه هذا الطعام . قال : ورواه بعضهم بُنْي . قال القاضي الكناي : هذا هو
الصواب وهو طبق من خوص .

قُرْصًا ، فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْ ، وَقُرْصًا بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَكَسَرَ الْقُرْصَ الْآخَرَ ، فَوَضَعَ
نِصْفَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَنِصْفَهُ بَيْنَ يَدَيْ^(١) .

١٦٧ - سمعت أبا موسى عمران بن موسى يقول :

بلغني أَنَّ سَفِيَّانَ [١٣ أ] الثَّوْرِيَّ^(٢) سُئِلَ عَنِ الْمَرْوَةِ مَا هِيَ ؟ قَالَ :
الْإِنْصَافُ مِنْ نَفْسِكَ ، وَالتَّفَضُّلُ لِلَّهِ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ ﴾^(٣) وَهُوَ
الْإِنْصَافُ ، وَالْإِحْسَانُ وَهُوَ التَّفَضُّلُ ، وَلَا يَتِمُّ الْأَمْرُ إِلَّا بِهَمَا ، أَلَا تَرَاهُ لَوْ أُعْطِيَ
جَمِيعَ مَا يَمْلِكُ وَلَمْ يَنْصِفْ مِنْ نَفْسِهِ لَمْ تَكُنْ لَهُ مَرْوَةً ، لِأَنَّهُ لَا يُرِيدُ أَنْ يُعْطِيَ
شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَأْخُذَ مِنْ صَاحِبِهِ مِثْلَهُ ، وَلَيْسَ مَعَ هَذَا مَرْوَةٌ .

من باب العفو والصفح وما في ذلك من الفضل

١٦٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ الطَّائِيُّ ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَارَةَ الْقُرَشِيُّ ، نَا سَفِيَّانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ،
عَنْ يُونُسَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَا تَقْصَرُ مَالٌ مِنْ صَدَقَةٍ ، وَلَا عَفَا رَجُلٌ عَنْ مَظْلَمَةٍ إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ بِهَا عِزًّا ،
فَاعْفُوا يُعْزِّكُمُ اللَّهُ تَعَالَى »^(٤) .

١٦٩ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَنْدِ ، نَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ لَهْيَعَةَ ، عَنْ دَرَّاجِ أَبِي
السَّمْحِ ، عَنْ ابْنِ حُجَيْرَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

(١) رواه الإمام مسلم في الأشربة (١٦٩) .

(٢) انظر حاشية الخبر رقم ٦٤

(٣) سورة النحل ٩٠/١٦

(٤) رواه الإمام أحمد ١٩٢/١ ، ٢٣٥/٢ ، ورواه الترمذي في البر والصلة (٢٠٣٠) وقال : وهذا حديث

حسن صحيح .

« سَأَلَ مُوسَى رَبَّهُ ، قَالَ : رَبِّ ، أَيُّ عِبَادِكَ ^(١) أَتَقَى ؟ قَالَ : الَّذِي يَذْكُرُ اللَّهَ تَعَالَى فَلَا يَنْسَى ، قَالَ : فَأَيُّ عِبَادِكَ ^(١) أَعَزَّ ؟ قَالَ : الَّذِي إِذَا قَدَّرَ عَفَا ^(٢) » .

١٧٠ - حدثنا عبد الله بن أحمد الدُّورقي ، نا إسحاق بن محمد الفَرَوِي ، نا مالك بن أنس ، عن سُهَيْل بن أبي صالح عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ أَقَالَ مُسْلِمًا عَشْرَتَهُ أَقَالَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » ^(٣) .

قال عبد الله بن الدُّورقي : كان الفَرَوِي يحدث بهذا عن سُمَيٍّ ، ثم رجع عنه ، وكتبناه من كتابه الأَصْل عن سُهَيْل .

١٧١ - حدثنا إبراهيم بن الجنيد ، نا داود بن رشيد ، نا الوليد بن مسلم ^(٤) قال :

قالَ يَوْسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ لِإِخْوَتِهِ الْأَسْبَاطِ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ : يَا إِخْوَتَاهُ ، إِنِّي لَمْ أَتَصِفْ لِنَفْسِي مِنْ مَظْلَمَةٍ ظَلِمْتُهَا فِي الدُّنْيَا ، وَإِنِّي كُنْتُ أَظْهَرُ الْحَسَنَةِ وَأُذْفَنُ السَّيِّئَةِ ، فَذَلِكَ زَادَنِي مِنَ الدُّنْيَا . يَا إِخْوَتِي ، إِنِّي شَارَكْتُ آبَائِي فِي صَالِحِ أَعْمَالِهِمْ ، فَأَشْرَكُونِي فِي قُبُورِهِمْ .

(١-١) ما بينهما مستدرک علی هامش الأصل .

(٢) ورد هذا الحديث ضمن حديث طويل في مجامع الأحاديث ٢٧٨/٤ وقال : رواه الروياني ، وروى البيهقي بعضه عن أبي هريرة .

(٣) أخرجه أبو داود رقم (٣٤٦٠) في الإجارة ، وابن ماجه رقم (٢١٩٩) في التجارات ، وإسناده صحيح .

(٤) الوليد بن مسلم الأموي بالولاء ، الدمشقي ، أبو العباس ؛ عالم الشام في عصره ، من حفاظ الحديث ، له ٧٠ تصنيفاً في الحديث والتاريخ ، منها : السنن والمغازي . ولد عام ١١٩ هـ / ٧٣٧ م ، ومات عام ٢٢٢/٨ م . الأعلام ٨١٠/١٩٥

١٧٢ - حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي ، نا حفص بن عمر العدني ، نا الحكم بن أبان ، عن عكرمة^(١) قال :

قال الله تعالى ليوسف : يا يوسف بعفوك عن إخوانك رفعت ذكرك في الذّاكرين .

١٧٣ - سمعت إبراهيم بن الجنيد يقول سمعت سعيد بن سليمان يقول : سمعت جعفر الأحمر^(٢) يقول :

كفى بالمؤمن نصرة أن يرى عدوّه يعصي الله عز وجل .

١٧٤ - حدثنا الحسن بن يزيد الجصاص ، نا إسماعيل بن يحيى ، نا مسعر ، عن عطية ، عن أبي سعيد [الخدري] قال : قال رسول الله ﷺ :

« أحسنوا إذا وليتم ، واعفوا عما ملكتم »^(٣) .

١٧٥ - حدثنا عبد الله بن الحسن الهاشمي ، نا الحكم بن موسى ، نا ابن أبي الرجال ، أخبرني ابن أبي ذيب ، أخبرني عبد العزيز بن عبد الله ، عن عبد الله بن عمر .

أنه ضرب مؤلّ له سلام البربري حتى جرحه ، فاستعدى على المولى ابن حزم ، وهو عامل المدينة ، فقال ابن حزم : سمعت خالتي عمرة تحدث عن

(١) عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة القرشي . روى عن أبيه ، وأبي هريرة ، وابن عباس ، وابن عمر ، وأبي الطفيل ، وغيرهم . وعنه : أيوب ، وابن جريج ، وعبد الله بن طاوس ، وآخرون . قال ابن سعد : كان ثقة . تهذيب التهذيب ٢٥٨/٧

(٢) جعفر بن زياد الأحمر ، أبو عبد الله ويقال : أبو عبد الرحمن . روى عن عبد الله بن عطاء ، والأعمش ، وغيرهم ، وعنه : ابن إسحاق ، وابن عيينة . قال جماعة عن ابن معين : ثقة . وقال أحمد : صالح الحديث . مات سنة ١٦٧ هـ . تهذيب التهذيب ٩٢٨/٢

(٣) أورده السيوطي في الجامع الصغير . انظر جامع الأحاديث ١٤٠/١

عائشة عن النبي ﷺ أنه قال : « أَقِيلُوا^(١) ذَوِي [١٣ ب] الْهَيْئَاتِ^(٢) زَلَّاتِهِمْ » .
وأنت ذو هيئة ، وقد أقلتك^(٣) .

١٧٦ - حدثنا [العباس بن عبد الله] الترقفي ، نا أبو عبد الرحمن المقرئ ، نا سعيد بن أبي أيوب ، عن أبي هانئ ، عن عباس الحَجْرِي ، عن ابن عمر :

أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ خَادِمِي يُسِيءُ وَيَظْلِمُ ، أَفَأُضْرِبُهُ ؟ قَالَ :
« لَا ، تَغْفُو عَنْهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً » .

١٧٧ - حدثنا إبراهيم بن الجنيد ، نا فضيل بن عبد الوهاب ، نا مسلمة بن علقمة ، عن داود بن أبي هند ، عن العباس بن عبد الرحمن مولى بني هاشم^(٤) :

أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ حَلَفَ لِيُضْرَبَنَّ غُلَامًا لَهُ ، فَلَمَّا جِيءَ بِهِ تَرَكَهُ ، فَقِيلَ لَهُ ،
فَقَالَ : تِلْكَ بَتْلَكَ ، الْعَفْوُ بِالْحَلْفِ .

١٧٨ - حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل^(٥) قال :

(١) أَقَالَ اللَّهُ وَلَنَا عَثْرَتَهُ : بمعنى الصفح عنه . وفي الحديث أقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم ، وأقال الله عثرتك وأقالها . اللسان (قيل) .

(٢) قال في جامع الأصول ٦٠٢/٣ ذوي الهيئات : قال الخطابي : قال الشافعي في تفسير الهيئة : من لم تظهر منه ريبة ، وفيه دليل على أن التعزير إلى الإمام ، وهو مخير فيه .
رواه أبو داود برقم (٤٣٧٥) ، وأخرجه أيضاً الإمام أحمد في المسند ١٨١/٦ وفيهما : أقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم إلا الحدود .

(٣) أورده ابن أبي الدنيا بالفاظ متقاربة في كتابه مكارم الأخلاق ص ١٣

(٤) عباس بن عبد الرحمن مولى بني هاشم . روى عن العباس بن عبد المطلب ، وابن عباس ، وعمران بن حصين . وعنه : داود بن أبي هند . روى له أبو داود في المراسيل ، وفي كتابه القدر . تهذيب التهذيب ١٢١/٥

(٥) صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني البغدادي ، أبو الفضل . ولد عام ٢٠٣ هـ / ٨١٨ م . قاض ، نشأ بين يدي أبيه الإمام أحمد ، وأخذ عنه ، ثم ولي القضاء بأصبهان ، وتوفي فيها سنة ٢٦٥ هـ / ٨٧٨ م . الأعلام ١٨٨/٣

قلت لأبي يؤماً : إن فضلاً الأنماطيَّ جاء إليه رجل ، فقال : اجعلني في حلٍّ ، قال : لاجعلتُ أحداً في حلٍّ أبداً ، قال : فتبسّم ، فلما مضت أيام ، قال : يا بُنيّ ، مررتُ بهذه الآية : ﴿ فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ﴾ ^(١) ، فنظرت في تفسيرها ، فإذا هو : إذا كان يوم القيامة قام منادٍ فنادى : لا يقوم إلاّ من كان أجره على الله ، فلا يقوم إلاّ من عفا . فجعلت الميتَ في حلٍّ من ضربه إياي ، ثم جعل يقول : وما على رجل ألاّ يعذب الله بسببه أحداً .

١٧٩ - حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل ، دثني أبي ، دثني هاشم بن القاسم ، نا المبارك بن فضالة ، دثني من سمع الحسن ^(٢) يقول :

إذا جئتِ الأمم بينَ يدي ربِّ العالمين يومَ القيامة نُودُوا : لِيَقُمْ مَنْ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ، فلا يقوم إلاّ مَنْ عفا في الدنيا .

١٨٠ - حدثنا علي بن حرب ، نا أبو معاوية الضّرير ، ومحمد بن عبيد ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال النبي ﷺ :

« اللَّهُمَّ ، أَيُّمَا مُؤْمِنٍ سَبَبْتُهُ أَوْ لَعَنْتُهُ أَوْ جَلَدْتُهُ فَاجْعَلْهَا زَكَاةً وَرَحْمَةً » .
قال الأحدب ^(٣) : زكاةً وأجراً ^(٤) .

١٨١ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال يُروى عن إسماعيل بن مسلم قال :

قالت لي أغرابيّة بكّة : أراك تطلب الأدبَ ، فهل لك في بيتٍ وُجد في صخرة فزّبر ^(٥) ، فإذا

هو : [من الطويل]

- (١) سورة الشورى ٤٠/٤٢
- (٢) انظر حاشية الخبر رقم ٩٥
- (٣) فوقها في الأصل ضبة .
- (٤) رواه الإمام مسلم في البرق (٢٦٠٠) ، (٢٦٠١) ، وأحمد ٢/٢٤٣ ، ٣١٧ ، ٣٩٠ ، ٤٤٩ ، ٤٨٨ ، ٤٩٣ ، ٤٩٦
- (٥) زبر : قرئ . اللسان (زبر) .

وَمَا سَادَ مَنْ لَمْ يَعْفُ عَنْ ذَنْبِ صَاحِبٍ وَإِنْ كَانَ فِي إِجْرَامِهِ يَتَعَمَّدُ

١٨٢ - حدثنا نصر بن داود ، نا أبو بكر محمد بن سنان العوفي ، نا همام بن يحيى ، نا قتادة ،
عن هياج بن عمران البرجي^(١) :

أَنَّ غَلاماً لِأَبِيهِ أَبَقَ ، فَجَعَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِذْ قَدَرَ عَلَيْهِ لِيَقْطَعَنَّ يَدَهُ ، فَلَمَّا قَدَرَ
عَلَيْهِ بَعَثَنِي إِلَى عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَحْثُ
فِي خُطْبَتِهِ عَلَى الصَّدَقَةِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُثْلَةِ ، مُرُّ أَبَاكَ فَلْيَتَجَاوَزْ عَنْ غَلامِهِ ،
وَلْيَكْفُرْ عَنْ يَمِينِهِ . وَبَعَثَنِي إِلَى سَمُرَةَ بْنِ جَنْدَبٍ فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يَحْثُ فِي خُطْبَتِهِ عَلَى الصَّدَقَةِ ، وَيَنْهَى عَنِ الْمُثْلَةِ [١٤ أ] ، فَقُلْ لَهُ فَلْيَتَجَاوَزْ
عَنْ غَلامِهِ وَلْيَكْفُرْ عَنْ يَمِينِهِ .

١٨٣ - سمعت أبا العباس المبرد يَنْشِدُ لِتُوبَةِ بْنِ الْحَمِيرِ : [من الرجز]

إِنْ يُمَكِّنِ الدَّهْرُ فَسَوْفَ أَنْتَقِمُ أَوْ لَا فَإِنَّ الْعَفْوَ أَوْلَى لِلْكَرَمِ

١٨٤ - وسمعت المبرد يقول^(٢) :

عَاتَبَ رَجُلُ الْفَضْلِ بَنَ يَحْيَى بْنَ خَالِدٍ ، فَقَالَ لَهُ الْفَضْلُ : أَغْتَبِكَ وَأَصِيرَ إِلَى مَحَبَّتِكَ ، وَأَنْشَدَ
[من الخفيف] :

إِنَّهَا مِخْنَةُ الْكِرَامِ مِنَ النَّاسِ سَ إِذَا اسْتُعْتَبُوا مِنَ الذَّنْبِ تَابُوا
وَاسْتَقَامُوا عَلَى الْمَحَبَّةِ لِلْإِخْوَانِ نَ فَمَا يَنْوِبُهُمْ وَأَنْتَابُوا

(١) هياج بن عمران بن الفَصِيل ، التيمي ، البرجي ، البصري . روى عن عمران بن حصين ، وسمرة بن
جندب . وروى عنه : الحسن البصري . قال ابن سعد : كان ثقة ، قليل الحديث . تهذيب التهذيب

(٢) انظر حاشية الخبر رقم ٥٨

من باب ما يُستحب من الإصلاح بين الناس

وما في ذلك من جزيل الثواب^(١)

١٨٥ - حدثنا علي بن حرب الطائي ، نا أبو معاوية الضّرير ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن أمّ الدرداء ، عن أبي الدرداء قال : قال النبي ﷺ :

« أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلِ مِنْ دَرَجَةِ الصَّيَامِ وَالصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ ؟ » قالوا : بلى . قال : « صَلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ ، وَفَسَادُ ذَاتِ الْبَيْنِ هِيَ الْحَالِقَةُ^(٢) »^(٣) .

١٨٦ - حدثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق القلّوسي ، نا عبد الله بن محمد بن حميد بن الأسود ، دثني جدي حميد بن الأسود ، عن أسامة بن زيد ، عن صالح بن كيسان ، عن سعد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أمّ كلثوم بنت عقبة وكانت امرأة عبد الرحمن بن عوف ، وكانت أخت عثمان بن عفان لأمّه أن النبي ﷺ قال :

« لَيْسَ بِكَذَّابٍ مَنْ أَصْلَحَ بَيْنَ اثْنَيْنِ فَقَالَ خَيْرًا وَنَمَى خَيْرًا »^(٤) .

١٨٧ - حدثنا عباس بن محمد الدوري ، نا عبید الله بن موسى ، أنا موسى بن عبدة الرّبّذي ، عن عبّاد بن عمرو بن عبّادة قال : قال أبو أيوب : قال لي رسول الله ﷺ :

-
- (١) على هامش الأصل : بلغ قراءة إبراهيم فسمع إسماعيل فسمع جماعة بجامع بني أمية الذين يقرؤون على الشيخ يوسف ، سمعوا من بلغ قراءة إلى هنا بتاريخ يوم الجمعة بعد الصلاة ثامن عشر رمضان .
- (٢) الحالقة : قال في جامع الأصول ٦/٦٦٨ : « الحالقة : الخصلة التي من شأنها أن تحلق ، أراد أنها خصلة سوي تذهب الدين كما تذهب موسى الشعر » . وقال أيضاً : قال الترمذي : صحيح ، ويروى عن النبي ﷺ أنه قال : « هي الحالقة ، لأقول : هي تحلق الشعر ، ولكن تحلق الدين » .
- (٣) رواه أبو داود رقم (٤٩١٩) في الأدب ، باب إصلاح ذات البين ، والترمذي رقم (٢٥١١) في صفة القيامة ، وهو حديث صحيح ، وانظر الترغيب والترهيب ٣/٢٩٤ .
- (٤) رواه البخاري ٥/٢٢٠ ، ومسلم (٢٦٠٥) وأخرجه أبو داود ٤/٩٢١ ، والترمذي (١٩٣٩) .

« يَا أَبَا أَيُّوبَ ، أَلَا أَذْلُكَ عَلَى صَدَقَةٍ يُحِبُّهَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ ؟ تُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ إِذَا تَبَاغَضُوا وَتَفَاسَدُوا » ^(١) .

١٨٨ - حدثنا نصر بن داود الصَّاعَانِي ، نا داود بن مَهْرَانَ ، نا داود بن عبد الرحمن ، عن ابن خُثَيْمٍ ، عن شهر بن حوشب ، عن أسماء بنت يزيد أن رسول الله خطبَ الناس فقال :

« كُلُّ الْكَذِبِ عَلَى النَّاسِ لَا يَحِلُّ إِلَّا ثَلَاثُ خِصَالٍ : رَجُلٌ كَذَبَ امْرَأَتَهُ لِيُزْوَئِهَا ، وَرَجُلٌ كَذَبَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمَا ، وَرَجُلٌ كَذَبَ فِي خَدِيعَةٍ حَرْبٍ » ^(٢) .

١٨٩ - حدثنا أحمد بن سَهْلٍ العَسْكَرِيُّ ، نا أحمد بن محمد بن رَشْدِينَ ، نا يوسف بن عديّ ، نا عُبيد الله بن عمرو الرِّقِّيّ ، عن الأعمش ، عن أبي صالح طهْمَانٍ مَوْلَى الْعَبَّاسِ بن عبد المطلب قال :

أرسلني العباسُ إلى عَثْمَانَ أَدْعُوهُ ، فَأَتَيْتُهُ فِي دَارِ الْقَضَاءِ ، فَقُلْتُ : إِنَّ الْعَبَّاسَ يَدْعُوكَ ، فَقَالَ : نَعَمْ ، أَفَرِّغْ مِنْ شَأْنِي ثُمَّ آتِيهِ . قَالَ : فَأَتَاهُ ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ : أَفَلَحَ الْوَجْهُ أَبَا الْفَضْلِ . قَالَ : وَوَجْهَكَ [١٤ ب] قَالَ : إِنَّ رَسُولَكَ أَتَانِي وَأَنَا فِي دَارِ الْقَضَاءِ ، فَفَرَّغْتُ مِنْ شَأْنِي ، ثُمَّ أَتَيْتُكَ ، فَحَاجَّتْكَ ؟ قَالَ : لَا وَاللَّهِ إِلَّا أَنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ أَرَدْتَ أَنْ تَقُومَ بَعْلِي وَأَصْحَابُهُ فَتَشْكُوهُمْ إِلَى النَّاسِ ، وَعَلِيُّ بْنُ عَمِّكَ وَأَخُوكَ فِي دِينِكَ ، وَصَاحِبُكَ مَعَ نَبِيِّكَ ، قَالَ : أَجَلْ ، فَوَاللَّهِ لَوْ أَنَّ عَلِيًّا شَاءَ أَنْ يَكُونَ أَدْنَى النَّاسِ لَكَانَ . ثُمَّ أَرْسَلَنِي إِلَى عَلِيٍّ فَأَتَيْتُهُ فَقَالَ : إِنَّ أَبَا الْفَضْلِ يَدْعُوكَ ، فَلَمَّا جَاءَهُ قَالَ : إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ عَثْمَانَ أَرَادَ أَنْ يَقُومَ بِكَ وَأَصْحَابِكَ ، وَعَثْمَانُ بْنُ عَمِّكَ وَأَخُوكَ فِي دِينِكَ ، وَصَاحِبُكَ مَعَ

(١) قال في مجمع الزوائد ٨/٨٠ : رواه البزار ، والطبراني .

(٢) رواه الطبراني بنحوه . مجمع الزوائد ٨/٨١ .

نبيك ﷺ ، فقال عليّ : والله لو أنّ عثمان أمرني أن أخرج من داري لفعلت^(١) .

من باب ما يستحبّ من كف الأذى عن الناس من اللسان واليد

١٩٠ - حدثنا أبو علي الحسن بن عرفة ، نا عليّ بن محمد ، عن عبد السلام بن مسلم أبي مسعود ، عن منصور بن زاذان ، عن أبي جحيفة ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِنَّ أَفْضَلَ الْمُسْلِمِينَ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ »^(٢) .

١٩١ - حدثنا أحمد بن عصمة النيسابوري ، نا إسحاق بن راهويه ، نا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن عمرو بن عبّسة قال :

قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا الْإِسْلَامُ ؟ قَالَ : « أَنْ يُسَلِّمَ قَلْبُكَ لِلَّهِ وَيُسَلِّمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِكَ وَيَدِكَ »^(٣) .

١٩٢ - حدثنا أبو النضر إسماعيل بن عبد الله بن ميمون الفقيه ، نا إسماعيل بن عبد الكريم ، نا إبراهيم بن عقيل ، عن أبيه ، عن وهب بن منبه قال :

سَأَلْتُ جَابِرًا : أَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَفْضَلُ الْمُسْلِمِينَ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ .

(١) انظر تاريخ ابن عساكر المطبوع ، أخبار عثمان ص ٢٥٦ - ٢٥٧ فقد رواه الحافظ من طريق الخرائطي .

(٢) رواه البخاري في الإيمان ٩/١ ، ومسلم في الإيمان رقم (٦٤) ، (٦٥) ، وأبو داود في الجهاد (٢) ، والترمذي في القيامة (٥٢) ، والنسائي في الإيمان (٨) ، (٩) ، (١١) والإمام أحمد ١٦٠/٢ ، ١٨٧ ، ١٦٣

(٣) رواه الإمام أحمد ١١٤/٤

١٩٣ - حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي ، نا الفيض بن إسحاق قال : قال الفضيل بن عياض^(١) :

والله ما يحلُّ لك أن تؤذي كلباً ولا خنزيراً بغير حق ، فكيف تؤذي مسلماً !

١٩٤ - حدثنا عباس بن محمد الدوري ، نا إبراهيم بن شماس ، نا الفضيل بن عياض ، عن ليث ، عن مجاهد^(٢) قال :

يُسَلِّطُ على أهل النار الجرب فيحتكون حتى يبدؤ عظم أحدهم من دون جلده أو دون لحمه فينادى : يا فلان ، يا فلان بن فلان ، هل يؤذيكَ هذا ؟ فيقول : نعم . فيقال : هذا بما كنت تؤذي المؤمنين .

١٩٥ - حدثنا حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق ، نا سيار بن حاتم ، نا جعفر بن سليمان الضبعي ، حدثني بعضُ أشياخنا قال : سمعت الحسن^(٣) بمكة وكثر الناسُ عليه فقال :

أيُّها الناسُ ، إن سرَّكم أن تسلموا ويسلم لكم دينكم : فكفوا أيديكم عن دماء الناس ، وكفوا ألسنتكم عن أعراضهم ، وكفوا بطونكم عن أموالهم .

من باب حفظ اللسان وترك المرء الكلام فيما لا يعنيه

١٩٦ - [١٥] حدثنا إبراهيم بن هانئ النيسابوري ، نا الفيض بن الفضيل الكوفي ، نا السري ، عن الشعبي ، عن مشروق ، عن عبد الله [بن مسعود] قال :

(١) انظر حاشية الخبر رقم ١٦

(٢) مجاهد بن جبر المكي ، أبو الحجاج الخزومي المقرئ . مولى السائب بن أبي السائب . روى عن علي ، وسعد بن أبي وقاص ، والعبادلة الأربعة ، ورافع بن خديج ، وغيرهم ، وعنه : أيوب السختياني ، وعطاء ، وعكرمة ، وابن عون . قال ابن معين وأبو زرعة : ثقة . مات سنة ١٠٢ هـ بمكة وهو ساجد . تهذيب التهذيب ٤٢/١٠

(٣) انظر حاشية الخبر رقم ٩٥

أتى رسول الله ﷺ أت فقال : يا رسول الله ، إني مُطاع في قومي ، فيهم أمرهم ؟ قال له : « مَرَهُمْ يَفْشَاءُ السَّلَام ، وَقَلَّةِ الْكَلَامِ إِلَّا فِيمَا يَعْنِيهِمْ »^(١) .

١٩٧ - حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي ، نا عثمان بن سعيد الحمصي ، نا حريز بن عثمان ، عن أبي حبيب القاضي أن أبا الدرداء^(٢) كان يقول :

تَعَلَّمُوا الصَّمْتَ كَمَا تَتَعَلَّمُونَ الْكَلَامَ ، فَإِنَّ الصَّمْتَ حُكْمٌ عَظِيمٌ^(٣) ، وَكُنْ إِلَى أَنْ تَسْمَعَ أَحْرَصَ مِنْكَ إِلَى أَنْ تُتَكَلَّمَ ، وَلَا تُتَكَلَّمْ فِي شَيْءٍ لَا يَعْنِيكَ ، وَلَا تَكُنْ مِضْحَاكًا مِنْ غَيْرِ عَجَبٍ ، وَلَا مَشَاءً إِلَى غَيْرِ أَرْبٍ ؛ يَعْنِي إِلَى غَيْرِ حَاجَةٍ .

١٩٨ - حدثنا نصر بن داود ، نا أبو نعيم قال : سمعت الحسن بن صالح^(٤) يقول :

فَتَشَتُّ الْوَرَعَ فَلَمْ أَجِدْهُ فِي شَيْءٍ أَقْلٌ مِنْهُ فِي اللِّسَانِ .

١٩٩ - حدثنا محمد بن مصعب الدمشقي ، نا كثير بن عُبيد الحذاء ، نا بقيّة بن الوليد ، عن الحجاج المَهْرِي^(٥) ، دثني ابن الهاد أخبرني عيسى بن طلحة بن عُبيد الله ، عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول :

-
- (١) انظر جامع الأحاديث ٤٠/٦
(٢) أبو الدرداء : عويمر بن مالك بن قيس بن أمية ، الأنصاري ، الخزرجي ، صحابي ، من الحكماء الفرسان القضاة . كان قبل البعثة تاجراً في المدينة ، ثم انقطع للعبادة . ولما ظهر الإسلام اشتهر بالشجاعة والنسك . وفي الحديث : عويمر حكيم أمي . ولاء معاوية قضاء دمشق بأمر عمر بن الخطاب ، وهو أول قاضي بها . وهو أحد الذين جمعوا القرآن ، حفظاً على عهد النبي ﷺ .
خلاف . مات بالشام سنة ٣٢ هـ / ٦٥٢ م . روى عنه أهل الحديث ١٧٩ حديثاً . الأعلام ٩٨/٥
(٣) الحُكْمُ : العلم والفقه ، قال الله تعالى : ﴿ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ﴾ أي : علماً وفقهاً ، هذا ليحيى بن زكريا ، وكذلك قوله : الصمت حُكْمٌ وقليل فاعِلُهُ . اللسان « حكم »
(٤) الحسن بن صالح بن حي الإمام ، أحد الأعلام : أبو عبد الله ، الهمداني ، الثوري الكوفي الفقيه العابد . توفي سنة ١٥٤ هـ . سير أعلام النبلاء ١١٦/٦
(٥) فوقها في الأصل ضبة .

« إِنَّ الْعَبْدَ لَيَزِلُّ عَنْ لِسَانِهِ أَشَدَّ مِمَّا يَزِلُّ عَنْ قَدَمَيْهِ » ^(١) .

٢٠٠ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد ، نا سلمة بن شبيب ، نا سهل بن عاصم ، نا عبد الله بن سنان المروزي قال : سمعت الفضيل بن عياض يقول : سمعت الثوري ^(٢) يقول :

لَوْ رَمَيْتُ رَجُلًا بِسَهْمٍ كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُرْمِيَهِ بِلِسَانِي ؛ لِأَنَّ رَمِيَ اللِّسَانِ لَا يَكَادُ يُخْطِئُ .

٢٠١ - حدثنا علي بن حرب ، نا وكيع ، عن سفيان ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن أبي بكر الصديق :

أَنَّهُ أَخَذَ بِلِسَانِهِ فِي مَرَضِهِ فَجَعَلَ يَلُوكُهُ فِيهِ وَيَقُولُ : هَذَا أَوْرَدَنِي الْمَوَادَّ ^(٣) .

٢٠٢ - حدثنا حميد بن الربيع الخزاز ، نا أبو أسامة حماد بن أسامة ، نا سليمان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال قال : قال عبد الله بن عمرو :

اخْزَنْ لِسَانَكَ كَمَا تَخْزَنْ وَرَقَكَ .

٢٠٣ - حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي ، نا الفيض بن إسحاق قال :

قال الفضيل ^(٤) ، وأخرج لسانه وأخذ طرفه بإصبعه ، ثم قال :

تَرَى هَذَا فِيهِ كُلُّ عَجَبٍ ، يَخْرُجُ مِنْهُ الْخَيْرُ وَالشَّرُّ ، وَهُوَ لَحْمٌ لَيْسَ فِيهِ عَظْمٌ ؛ فَاحْفَظْهُ .

(١) قال المنذري في الترغيب والترهيب ٥٣٧/٣ : رواه البيهقي .

(٢) انظر حاشية الخبر رقم ١٦٧

(٣) قال المنذري في الترغيب والترهيب ٥٣٤/٣ : رواه الإمام مالك ، وابن أبي الدنيا ، والبيهقي : وفيه :

« إِنَّ هَذَا أَوْرَدَنِي شَرَّ الْمَوَادِّ » .

(٤) انظر حاشية الخبر رقم ١٦

٢٠٤ - حدثنا علي بن حرب ، نا محمد بن يعلى ، دثني موسى بن عُبيدة ، عن أخبره قال :
قال لقمان لابنه :

مَنْ لَا يَمْلِكُ لِسَانَهُ يَنْدَمْ ، وَمَنْ يَكْثِرُ الْمِرَاءَ يُشْتَم .

٢٠٥ - حدثنا عيسى بن [موسى بن] أبي خُزْبِ الصُّفَّار^(١) ، نا يحيى بن أبي بكير ، عن
هَرَيْثِ بْنِ سَفْيَانَ ، عن عطاء بن عجلان ، عن محمد بن سيرين ، عن أنس بن مالك قال : قال
رسول الله ﷺ :

« لَا يُصِيبُ الْعَبْدُ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ حَتَّى يَخْزَنَ مِنْ لِسَانِهِ »^(٢) .

٢٠٦ - حدثنا محمد بن مصعب الدمشقي ، نا كثير بن عبيد الحذاء ، نا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عن
عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون ، عن محمد بن عمرو بن عطاء ، عن بلال بن الحارث قال : قال
رسول الله ﷺ :

« إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ مَا يَظُنُّ أَنَّهَا تَبْلُغُ مَا بَلَّغَتْ فَيَكْتُبُ
اللَّهُ [١٥ ب] لَهُ بِهَا سَخَطَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ »^(٣) .

٢٠٧ - حدثنا محمد بن مصعب الدمشقي ، نا كثير بن عبيد الحذاء ، نا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عن
أبي الحجاج المَهْرِي ، أخبرني ابن الهاد ، أخبرني عيسى بن طلحة بن عبيد الله ، عن أبي هريرة أنه
سمع رسول الله ﷺ يقول :

« إِنَّ الْعَبْدَ لَيَقُولُ الْكَلِمَةَ لَا يَقُولُهَا إِلَّا لِيُضْحِكَ بِهَا أَهْلَ الْمَجْلِسِ يَهْوِي بِهَا

(١) انظر ترجمته في « تاريخ بغداد » : ١٦٥/١١ - ١٦٦ ، وما بين حاصرتين منه .

(٢) قال النذري في الترغيب والترهيب ٥٢٦/٣ : رواه الطبراني في الصغير والأوسط .

(٣) رواه الترمذي رقم (٢٣٢٠) في الزهد وقال : هذا حديث حسن صحيح ، ورواه الإمام مالك في
الموطأ ٩٨٥/٢ في الكلام ، باب ما يؤمر به من التحفظ في الكلام .

أَبْعَدَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ يَزِلُّ عَنْ لِسَانِهِ أَشَدَّ مِمَّا يَزِلُّ عَنْ قَدَمِهِ « (١) .

٢٠٨ - حدثنا الفضل بن موسى مولى بني هاشم البصري ، نا عبد الرحمن بن مهدي ، نا سفيان الثوري ، عن حماد ، عن إبراهيم قال : قال عبد الله بن مسعود :

لا تستشرفوا البلية فإنها مولة بمن تشرف لها ، إن البلاء مولة بالكلم ، فاتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيت .

٢٠٩ - قال أبو بكر الخرائطي : وأنشدونا : [من الكامل]

لا تَعْبَثَنَّ بِحَادِثٍ فَلَرَبِّهَا عَبَثَ اللِّسَانُ بِحَادِثٍ فَيَكُونُ

٢١٠ - حدثنا حماد بن الحسن الوراق ، نا سيّار بن حاتم ، نا جعفر بن سليمان الضبيّ قال : قال مالك بن دينار :

قال داود النبي عليه السلام :

يامعشر الأبناء ، تعالوا حتّى أعلمكم خشية الله ، أيّما عبدي منكم أحبّ أن يحيا ويرى الأيام الصالحة فليحفظ عينيه أن تنظر إلى سوء ، ولسانه أن ينطق بالإفك .

٢١١ - حدثنا حماد بن الحسن الوراق ، نا أبو عامر العقدي ، نا هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم^(٢) قال :

عَتَبَ سعد على ابنه عمر بن سعد ، فَنَشَى إِلَيْهِ بِرِجَالٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَكَلَمُوهُ فِيهِ ، فَتَكَلَّمَ عُمَرُ

(١) رواه بنحوه الإمام أحمد ٢٨/٣ . والترمذي رقم (٢٣١٥) في الزهد . وقال المنذري في الترغيب والترهيب ٥٣٧/٣ : رواه البيهقي .

(٢) انظر حاشية الخبر رقم ١١٤

فأبلغ ، فقال سَعْد : ما كنتَ قطُّ أبغضَ إليَّ منك الآن . قال : لِمَ ؟ قال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« لا تقوم الساعةُ حتَّى يأتِيَ قومٌ يأكلونَ بالسَّنَتِهم كما تأكلُ البقرُ بالسَّنَتِها » ^(١) .

٢١٢ - سمعت محمد بن يزيد المبرد ينشد : [من الطويل]

وَمَنْ لَا يَكْفُ الْجَهْلَ عَنْهُ يُجِلُّهُ فَسَوْفَ يَكْفُ الْجَهْلَ عَنْهُ يُوَابِّهُ
فَيَغْلِبُهُ بِالْجَهْلِ مَنْ كَانَ جَاهِلًا وَيَغْلِبُهُ بِالصَّمْتِ مَنْ لَا يَجَاوِبُهُ

من باب ما يُستحب للمرء من ستر عورة أخيه المسلم

وماله من الثواب

٢١٣ - حدثنا سعدان بن نصر البغدادي ، نا عبد الله بن سيف الخوارزمي ، نا الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال :

« مَنْ سَتَرَ عَلَى مُسْلِمٍ سِتْرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ » ^(٢) .

٢١٤ - حدثنا سعدان بن يزيد البرزاسي عن رأي ، نا محمد بن المبارك الصوري ، عن إسماعيل بن عياش ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« لَا يَسْتُرُ عَبْدٌ عَبْدًا إِلَّا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » ^(٣) .

(١) رواه الإمام أحمد في المسند ١/١٨٤ ، وانظر جامع الأحاديث ٧/٣٢٠

(٢) رواه مسلم رقم (٢٦٩٩) في الذكر والدعاء ، وأبو داود رقم (٤٩٤٦) في الأدب ، والترمذي رقم (١٤٢٥) في الحدود .

(٣) أخرجه مسلم رقم (٢٥٩٠) في البر والصلة ، باب بشارة من ستر الله تعالى عيبه في الدنيا .

٢١٥ - حدثنا أبو سهل بنان بن سليمان الدقاق ، وأبو موسى الطيالسي [١٦] قالوا : نا عفان ، نا وهيب بن خالد ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال :

« لَا يَسْتَرُ عَبْدٌ عَبْدًا إِلَّا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » ^(١) .

٢١٦ - حدثنا بنان بن سليمان الدقاق ، نا إبراهيم بن أبي العباس ، عن أبي معشر ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ سَتَرَ عَلَى مُؤْمِنٍ عَوْرَةً فَكَأَنَّمَا أَحْيَا مَوْدَّةً » ^(٢) .

٢١٧ - حدثنا إبراهيم بن عبد الرزاق الضرير بكرخ سمرأى ، نا عفان بن مسلم ، نا أبان بن يزيد ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن نعيم بن هزال قال : قال النبي ﷺ لأبي ^(٣) هزال :

« لَوْ سَتَرْتَهُ بِثَوْبِكَ كَانَ خَيْرًا لَكَ » ^(٤) يعني لما عز بن مالك .

٢١٨ - حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل ، نا أبي ، نا سعد بن إبراهيم بن سعد ، دثني أبي ، عن صالح بن كيسان ، عن ابن شهاب ، عن زَيْد بن الصُّلْت ، أن أبا بكر الصديق قال :

لَوْرَأَيْتُ رَجُلًا عَلَى حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ مَا أَخَذْتُهُ ، وَلَا دَعَوْتُ لَهُ أَحَدًا حَتَّى يَكُونَ مَعِيَ غَيْرِي .

٢١٩ - حدثنا إسماعيل بن الحسن الحرّاني ، نا مَعْمَر بن مَخْلَد ، نا محمد ^(٥) ، عن جويهر ، عن الضحاك ^(٦) :

-
- (١) أخرجه مسلم رقم (٢٥٩٠) في البر والصلة ، باب بشارة من ستر الله تعالى عيبه في الدنيا .
 - (٢) أخرجه أبو داود رقم (٤٨٩١) في الأدب ، ورواه الإمام أحمد ١٤٧/٤ و ١٥٣ و ١٥٨ ، قال محقق جامع الأصول : صححه الحاكم ٣٨٤/٤ ، ووافقه الذهبي .
 - (٣) الباء في أبي هنا للتكلم .
 - (٤) رواه الإمام أحمد ٢١٧/٥ ، وفيه : ويلك ياهزال ورواه أبو داود ١٣٤/٤
 - (٥) فوقها في الأصل ضبة .
 - (٦) انظر حاشية الخبر رقم ١٧

في قوله تعالى : ﴿ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً ﴾ ^(١) قال : أمّا الظاهرة فالإسلام والقرآن . وأمّا الباطنة فما يستر من العيوب .

٢٢٠ - حدثنا سعدان بن يزيد البزاز ، نا علي بن عاصم ، نا أشعث بن عبد الملك ^(٢) قال :

سُئِلَ الْحَسَنُ عَنْ رَجُلٍ زَنَى بِامْرَأَةٍ ، فَظَهَرَ بِهَا حَبْلٌ ، قَالَ : يَتَزَوَّجُهَا وَيَسْتُرُ عَلَيْهَا .

٢٢١ - حدثنا عبد الله بن محمد بن أيوب الحرّمي ، نا رَوْحُ بن عُبَادَةَ ، نا سَلَامُ بن مسكين ^(٣) قال :

سَأَلَ رَجُلٌ الْحَسَنَ فَقَالَ : يَا أَبَا سَعِيدٍ ، رَجُلٌ عَلِمَ مِنْ رَجُلٍ شَيْئاً أُيْفِشِيهِ عَلَيْهِ ؟ قَالَ : يَأْسُبُحَانُ اللَّهَ ، لَا .

٢٢٢ - حدثنا عمر بن مُدْرِكُ القاص ، نا محمد بن كثير ، أنا هَمَّامٌ ، عن إِسْحَاقَ بن أَبِي طَلْحَةَ ، عن شَيْبَةَ الْحَضْرِي ، عن عُرْوَةَ ، عن عَائِشَةَ ، عن النَّبِيِّ ﷺ :

مِثْلُهُ ؛ يَعْنِي أَنَّهُ قَالَ : « ثَلَاثٌ أَشْهَدُ عَلَيْهِنَّ ، وَالرَّابِعَةُ لَوْ شَهِدْتُ رَجَوْتُ

(١) سورة لقمان : ٢٠/٣١

(٢) أشعث بن عبد الملك الحرّاني ، أبو هانئ البصري . روى عن الحسن البصري ، ومحمد بن سيرين ، وخالد الحذاء ، وغيرهم ، وعنه : شعبة ، وهشيم ، وروح بن عبادَةَ ، وغيرهم . قال ابن معين عنه : لم أدرك أحداً من أصحابنا أثبت عندي منه ، ولا أدركت أحداً من أصحاب ابن سيرين بعد ابن عون أثبت عندي منه . مات سنة ١٤٢ هـ . تهذيب التهذيب ٣٥٧/١

(٣) سلام بن مسكين بن ربيعة الأزدي النري ، أبو روح البصري . قال أبو داود : سلام لقب ، واسمه سليمان . روى عن ثابت البناني ، والحسن البصري ، وقتادة ، وغيرهم . وعنه : ابنه ، وعبد الصمد بن عبد الوارث ، وابن مهدي ، ويحيى القطان .

قال موسى بن إسماعيل : كان من أعبد أهل زمانه . قال أبو حاتم : صالح الحديث . مات آخر سنة ١٦٧ هـ . تهذيب التهذيب ٢٨٦/٤

أَنْ لَا آثَمَ : لَا يَجْعَلُ اللَّهُ مِنْ لَهْ سَهْمٍ فِي الْإِسْلَامِ كَمَنْ لَا سَهْمَ لَهُ ، وَسِهَامُ الْإِسْلَامِ الصَّلَاةُ ، وَالصِّيَامُ ، وَالصَّدَقَةُ ، وَلَا يَتَوَلَّى اللَّهُ عَبْدًا فِي الدُّنْيَا فَيَوْلِيَهُ غَيْرَهُ فِي الْآخِرَةِ ، وَلَا يُحِبُّ قَوْمًا أَحَدًا إِلَّا جَاءَ مَعَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَالرَّابِعَةُ لَا يَسْتُرُ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ فِي الدُّنْيَا إِلَّا سَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ «^(١) .

قال : ثم قال لي عمر بن عبد العزيز : إذا سمعتم مثلَ عروة يحدث بمثل هذا الحديث عن عائشة عن النبي ﷺ فاحفظوه .

٢٢٣ - حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل^(٢) قال :

سألت أبي عن الإمام إذا اطلع على رجل وهو يُفَجِّرُ أَيْقَمَ عليه الحد ؟ فحدثني أبي ، نا عبد الرحمن بن مهدي ، نا حرب بن شاذان ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن زَيْدِ بْنِ الصُّلْتِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ يَقُولُ :

لَوْ أَخَذْتُ سَارِقًا لِأَحْبَبْتُ أَنْ يَسْتَرَهُ اللَّهُ ، وَلَوْ أَخَذْتُ شَارِبًا لِأَحْبَبْتُ أَنْ يَسْتَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ .

٢٢٤ - حدثنا سعدان بن يزيد البزاز ، نا الهيثم بن جميل ، نا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ قَالَ : سَمِعْتُ الْحَسَنَ^(٣) يَقُولُ :

مَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ سِتْرٌ فَلَا يَكْشِفُهُ .

٢٢٥ - [١٦ ب] حدثنا عمر بن شَبَّةَ ، نا يحيى بن سعيد القطان ، عن شعبه ، قال : سمعتُ يَحْيَى الْمُجَبِّرَ يَقُولُ : سمعتُ أبا ماجد يقول :

(١) رواه الإمام أحمد ١٤٥/٦ ، ١٦٠ .

(٢) انظر حاشية الخبر رقم ١٧٨ .

(٣) انظر حاشية الخبر رقم ٩٥ .

كنتُ قاعداً مع عبد الله بن مسعود إذ جاءه رجلٌ فقال^(١) : هذا نشوان^(٢) .
 فقال عبد الله : تَرْتَرُوهُ واستنكبهوه^(٣) فوجدوه نشوان ، فحبسه حتى ذهبَ
 سُكْرُهُ ، ثم دعا بسوط ، فكسّر ثمره ، ثم قال : اجلد ، وارفع يدك ، وأعطِ كلَّ
 عُضْوٍ حَقَّهُ . قال : فجلده وعليه قباء ، أو قرطق^(٤) فلما فرغ قال : ما أنت
 مِنْهُ ؟ قال : عمُّه أو ابنُ أخي ، فقال عبد الله : ما أدبتَ فأحسنْتَ الأدبَ ، ولا
 سترتَ الحزِيَّةَ ، إِنَّهُ يَنْبَغِي لِلإِمَامِ إِذَا انْتَهَى إِلَيْهِ حَدٌّ أَنْ يَقِيَمَهُ ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى
 عَفْوٌ يَحِبُّ الْعَفْوَ ، ثم قرأ : ﴿ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ ﴾
 وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ^(٥) ، ثم قال : إِنِّي لَأَذْكُرُ أَوَّلَ رَجُلٍ قَطَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ ؛ أَتَى
 بِسَارِقٍ فَأَمَرَ بِقَطْعِهِ ، فَكُنَّا أَسْفَى^(٦) وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فقالوا :
 يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَأَنَّكَ كَرِهْتَ قَطْعَهُ قَالَ : وَمَا يَمْنَعُنِي ! لَا تَكُونُوا عَوْنًا
 لِلشَّيْطَانِ عَلَى أَخِيكُمْ ، إِنَّهُ يَنْبَغِي لِلسُّلْطَانِ إِذَا انْتَهَى إِلَيْهِ حَدٌّ أَنْ يَقِيَمَهُ ، إِنَّ اللَّهَ
 عَفْوٌ يَحِبُّ الْعَفْوَ ﴿ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ ﴾ وَاللَّهُ غَفُورٌ
 رَحِيمٌ^(٥) .

(١) فوقها في الأصل ضبة .

(٢) النشوان : السكران .

(٣) تتروه : أي حركوه ، لِيُسْتَنْكَهَ هل يوجد منه ريح الخمر أم لا ؟ وليعلم ما شرب . اللسان (تتر) .

(٤) القرطق : قباء ذو طاق واحد ، معرب كُرْتَه بالفارسية . محيط المحيط .

(٥) سورة النور : ٢٢/٢٤

(٦) أَسْفَى : أي تغير وجهه . واكْمَدَ ، كُنَّا دُرٌّ عَلَيْهِ شيءٌ غَيْرُهُ . اللسان (سف) .

من باب ما يستحب من ستر المعصية ويكره من إذاعتها

٢٢٦ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، نا أبو إسحاق الطالقاني ، نا عبد الله بن المبارك ،
عن مالك بن مِغُول عن أبي المرادي ، عن العلاء بن بذر^(١) قال :

لا يعذبُ اللهُ قوماً يَسْتُرُونَ الذنوبَ .

٢٢٧ - حدثنا عمر بن شَبَّة بن عَبَّدة ، نا يحيى بن سعيد القطان ، نا يحيى بن سعيد بن حيان
أبو حَيَّان ، عن أبيه ، عن مريم بنت طارق^(٢)

أَنَّ امرأةَ قالت لعائشة : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّ كَرِيماً^(٣) أَخَذَ بِسَاقِي وَأَنَا مُحْرَمَةٌ
فَقَالَتْ : حِجْراً حِجْراً حِجْراً^(٤) ، وَأَعْرَضْتُ بِوَجْهِهَا ، وَقَالَتْ بِكَفِّهَا^(٥) وَقَالَتْ :
يَا نِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِذَا أَذْنِبْتُ إِحْدَاكُن ذَنْباً فَلَا تَخْبِرْنَ بِهِ النَّاسَ ، وَلْتَسْتَغْفِرِ
اللَّهُ ، وَلْتَتَّبِعْ إِلَيْهِ ، فَإِنَّ الْعِبَادَ يُغَيِّرُونَ وَلَا يُغَيِّرُونَ ، وَاللَّهُ يُغَيِّرُ وَلَا يُغَيِّرُ .

٢٢٨ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، نا أحمد بن حُميد جارية عبد الله بن موسى في بني
عُبَيْسٍ ، نا أبو بَكْر بن عِيَّاش ، عن مبشر السَّعْدِي ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر ، قال
قال رسول الله ﷺ :

(١) العلاء بن عبد الله بن بدر الغنوي ، ويقال النهدي ، أبو محمد البصري أرسل عن علي . وعنه : أبي
الصفري ، وشعيب بن درهم ، وعبادة بن مسلم ، وغيرهم . قال ابن معين وأبو حاتم : ثقة . تهذيب
١٨٥/٨

(٢) مريم بنت طارق . من فواضل نساء عصرها . روت عن عائشة أم المؤمنين . أعلام النساء ١٤٣٤/٣

(٣) المكاري والكري : الذي يكريك دابته . اللسان (كرى) .

(٤) حِجْراً : أي سترأ وبراءة من هذا الأمر ، وهو راجع إلى معنى التحريم والحُرمة . اللسان (حجر) .

(٥) أي أهوت بكفها . انظر (أساس البلاغة) : (قول) .

« كُلُّ أُمَّتِي مُعَافَى إِلَّا الْمُجَاهِرِينَ ، وَإِنَّ مِنَ الْمُجَاهِرِينَ أَنْ يُعْمَلَ الرَّجُلُ سَوْءًا ثُمَّ يُخْبِرَ بِهِ ^(١) » .

[١٧] من باب ما يُستحب للمرء من ستره فخذَه إذ كانت من عورته

٢٢٩ - حدثنا نصر بن داود ، وبنان بن سليمان قالا : نا سعد بن عبد الحميد الأنصاري ، نا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه عن زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد الأسلمي ، عن أبيه ، عن جدّه جرهد عن النبي ﷺ :

مَرَّ بِهِ فِي الْمَسْجِدِ ، وَعَلَيْهِ بُرْدَةٌ وَقَدْ انْكَشَفَتْ فَخِذُهُ فَقَالَ : « إِنَّ الْفَخِذَ عَوْرَةٌ » ^(٢) .

من باب ما يُستحب للمرء الصالح من إزالة الأذى عن الطريق

٢٣٠ - حدثنا عمر بن شبة ، نا يحيى بن سعيد القطان ، عن أبان بن ضبعة ، دثني أبو الوازع ، عن أبي بَرْزَةَ ^(٣) قال :

قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَلَّمَنِي شَيْئًا أَنْتَفَعُ بِهِ قَالَ : « اعْزِلِ الْأَذَى عَنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ » ^(٤) .

(١) رواه البخاري بنحوه ٤٠٥/١٠ و ٤٠٦ في الأدب باب ستر المؤمن على نفسه ، وكذا مسلم (٢٩٩٠) في الزهد باب النهي عن هتك الإنسان ستر نفسه .

(٢) رواه الترمذي رقم (٢٧٩٦) وقال : هذا حديث حسن ، ما أرى إسناده بمتصل .

(٣) فضلة بن عبيد بن الحارث الأسلمي ، أبو بركة : صحابي ، غلبت عليه كنيته ، واختلف في اسمه . كان من سكان المدينة ، ثم البصرة ، وشهد مع علي قتال أهل النهروان ، مات بخراسان ، له ٤٦ حديثاً ، مات سنة ٦٥ هـ / ٦٨٥ م . الأعلام ٢٣/٨

(٤) أخرجه مسلم رقم (٢٦١٨) في البر والصلة ، باب إمطة الأذى عن الطريق .

٢٣١ - حدثنا محمد بن جابر الضَّرِير ، نا علي بن شعاع ، نا غسان بن عبيد العسقلاني ، عن أبي العاتكة ، عن أنس قال : قال لي رسول الله ﷺ :

« يَا أَنَس ، أَمِطِ الْأَذَى عَنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ تَكْثُرَ حَسَنَاتُكَ » ^(١) .

٢٣٢ - كتب إلي الحسن بن عفان ، نا عبد الله بن نُمَيْر ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال :

كَانَ عَلَى الطَّرِيقِ غُصْنُ شَجَرَةٍ يُؤْذِي النَّاسَ ، فَأَمَاطَهَا رَجُلٌ فَأَدْخِلَ الْجَنَّةَ ^(٢) .

من باب ما يُسْتَحَبُّ لِلْحَلِيمِ أَنْ يَدْفَعَ عَنْ نَفْسِهِ سُوءَ الظَّنِّ

٢٣٣ - حدثنا علي بن الحسين البراء ، نا محمد بن كثير ، نا حماد بن سلمة ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ :

كَلَّمَ إِحْدَى نِسَائِهِ ، فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ فَدَعَاهُ ، فَقَالَ : « يَا فُلَانُ ، هَذِهِ زَوْجَتِي فُلَانَةٌ » . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ كُنْتُ أَظُنُّ فِيهِ ، فَإِنِّي لَمْ أَكُنْ أَظُنُّ بِكَ ، فَقَالَ : « إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنْ ابْنِ آدَمَ مَجْرَى الدَّمِّ » ^(٣) .

(١) انظر مسند الإمام أحمد ٤/٤٢٢ ، ٤٢٣

(٢) رواه بنحوه البخاري ٢/٢٧٩ في صلاة الجماعة ، ومسلم رقم (١٩١٤) في البر والصلة ، والإمام مالك في الموطأ ١/١٣١ ، والترمذي (١٩٥٩) في البر والصلة ، وأبو داود (٥٢٤٥) في الأدب .

(٣) أخرجه الإمام مسلم رقم (٢١٧٤) في السلام ، وعند البخاري ومسلم : أن صفية زوج النبي ﷺ رضي الله عنها قالت : كان النبي ﷺ معتكفاً ، فأتيته أزوره ليلاً ، فحدثته ، ثم قمت لأتقلب ، فقام معي ليقلبنى - وكان مسكنها في دار أسامة بن زيد - فرجلان من الأنصار ، فلما رأيا النبي ﷺ أسرعَا فقال النبي ﷺ : « على رِسْلِكُمَا ، إنها صفية بنت حيي » ، فقالا : سبحان الله ، فقال : « إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم ، وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شراً » .

وفي جامع الأصول ١/٣٤٥ : لأتقلب : الانقلاب : الرجوع من حيث جئت . على رِسْلِكُمَا : على هينكما ومهلِكُمَا .

٢٣٤ - حدثنا سعدان بن يزيد البزاز ، نا محمد بن ربيعة ، عن الأعشى ، عن أبي حازم الأشجعي^(١) قال :

اشتريتُ من ابن عُمَرَ ثَبْنًا بثلاثِ مئةِ درْهم ، فجلستَ على البابِ في الغبارِ فقلتُ له : إِنَّا لَا نَأْخُذُ إِلَّا حَقًّا ، قال : إِنِّي إِنَّمَا أَخَافُ سُوءَ الظَّنِّ .

٢٣٥ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد ، نا حفص بن عُمَرَ النُّمَريّ ، نا شُعْبَةُ ، عن أبي إسحاق ، عن حارثة بن مضرب قال : قال سلمان :

إِنِّي لِأَعْدُ الْعِرَاقَ^(٢) عَلَى خَادِمِي خَشْيَةَ الظَّنِّ .

باب ما يستحب للمرء التحرز من أن يساء به الظنّ

٢٣٦ - حدثنا أبو بدر عباد بن الوليد الغُبَريّ ، نا منهال بن حمّاد السَّراج ، عن سليمان العجلي ، عن بُدَيْل بن ورقاء قال : قال عمر بن الخطاب :

مَنْ أَقَامَ نَفْسَهُ مَقَامَ التُّهْمَةِ فَلَا يَلُومَنَّ مَنْ أَسَاءَ بِهِ الظَّنِّ .

٢٣٧ - حدثنا عباس بن محمد بن حاتم الدُّوري ، نا موسى بن داود ، نا ذُوَاد بن عُلْبَةَ الحارثي ، عن إسماعيل بن أُمَيَّة ، عن نافع ، عن [١٧ ب] ابن عُمَرَ قال :

كُنَّا إِذَا فَقَدْنَا الرَّجُلَ فِي صَلَاةِ الْعِشَاءِ وَالصُّبْحِ أَسُنَّا بِهِ الظَّنَّ .

(١) سلمان ، أبو حازم الأشجعي ، الكوفي . روى عن مولاته عزة الأشجعية ، وابن عمرو ، وغيرهم . وعنه : الأعشى ، ومنصور . قال أحمد وابن معين وأبو داود : ثقة . قال بعض الناس : مات في خلافة عمر بن عبد العزيز . تهذيب التهذيب ١٤٠/٤

(٢) العراق : العظام إذا لم يكن عليها شيء من اللحم تسمى عَرَاقًا ، وإذا جردت من اللحم : تسمى عَرَاقًا . اللسان (عرق ٢) .

٢٣٨ - حدثنا إسماعيل بن الحسن الحرّاني ، نا رجل نسيْتُ اسمَه ، عن حمّاد بن سلمة ، عن عمرو بن دينار ، عن موسى بن خلف^(١) :

أن عمر بن الخطاب مرّ برجل يكلم امرأة على ظهر الطريق ، فعلاه بالدرة . فقال الرجل : يا أمير المؤمنين ، إنها امرأتي . قال : فهلاً حيث لا يراك الناس .

من باب يستحب للمرء إذا أقسم عليه أخوه المسلم أن يُبر قسمه

٢٣٩ - حدثنا حمّاد بن الحسن الوراق ، نا أبو عامر العقدي ، عن عبد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر قال :

إذا أقسم أحدكم على أخيه فليبرّه ، فإن لم يفعل فليكفر الذي أقسم عن يمينه .

من باب ما يستحب للحليم أن لا يضع كلامه إلا في موضعه ،
وأن يتكلّم بما لا يعتذر منه ، أو يمسك عنه ،
فإنه أسلم له وأعود نفعاً

٢٤٠ - حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرّقاشي قال : سألت أبا زيد الهروي

(١) موسى بن خلف العمّي ، أبو خلف البصري العابد . روى عن قتادة ، وعاصم الأحول ، وعاصم بن بهدلة ، وأيوب ، ويحيى بن أبي كثير ، وغيرهم ، وأرسل عن سعيد بن يسار ، وعنه ابنه : خلف ، وعبد الحميد ، والوليد بن صالح النخاس ، وغيرهم . قال إسحاق بن منصور عن ابن معين : ليس به بأس . تهذيب التهذيب ٣٤١/١٠

يوم العيد عن حديث فقال : نا شعبة ، عن قتادة ، قال : سألت أبا الطفيل^(١) عن شيء فقال :

إِنَّ لِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالاً

٢٤١ - حدثنا أحمد بن يحيى بن مالك السوسي ، نا علي بن عاصم ، عن عبد الله بن عثمان بن خيثم ، عن عبد الله بن جبير الأنصاري ، عن أبيه ، عن أبي أيوب الأنصاري قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِذَا صَلَّيْتَ فَصَلِّ صَلَاةَ مُودَعٍ ، وَلَا تَتَحَدَّثَنَّ بِكَلَامٍ تَعْتَذِرُ مِنْهُ غَدًا »^(٢) .

٢٤٢ - قال بعض الحكماء :

إِيَّاكَ وَمَا يُعْتَذَرُ مِنْهُ وَمَا يُسْتَحْيَا مِنْ ذِكْرِهِ ، فَإِنَّمَا يُعْتَذَرُ مِنَ الذَّنْبِ ، وَيُسْتَحْيَا مِنَ الْقَبِيحِ .

٢٤٣ - حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل ، دثني أبي ، نا سيار بن حاتم العنزي ، نا جعفر بن سليمان الضُّبُعِي ، نا مالك بن دينار^(٣) قال :

سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ قُلْتُ : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، مَنْ كَانَ حَامِلَ رَايَةٍ

(١) عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو ، اللبثي ، الكنايني ، القرشي ، أبو الطفيل ، ولد سنة ٣ هـ / ٦٢٥ م . شاعر كنانة ؛ وأحد فرسانها ، ومن ذوي السيادة فيها . ولد يوم وقعة أحد ، وروى عن النبي ﷺ تسعة أحاديث ، وحمل راية علي بن أبي طالب في بعض وقائعه . وهو آخر من مات من الصحابة ، مات سنة ١٠٠ هـ / ٧١٨ م . الأعلام ٢٥٥/٣

(٢) رواه الإمام أحمد ٤١٢/٥ ، وابن ماجه : كتاب الزهد (٤١٧١) وفيه : في الزوائد : إسناده ضعيف ، ... قلت : لكن كون الحديث من أوجز الكلمات ، وأجمعها للحكمة يدل على قربته للثبوت ، فليتأمل .

(٣) مالك بن دينار البصري ، أبو يحيى : من رواة الحديث : كان ورعاً ، يأكل من كسبه ، ويكتب المصاحف بالأجرة ، مات عام ١٣١ هـ / ٧٤٨ م . الأعلام ٢٦٠/٥

رسول الله ﷺ ؟ فنظرَ إليَّ فقالَ : إِنَّكَ لرخيُّ اللَّبِّ (١) . فقالوا لي : تسأله وهو خائفٌ من الحجاج قد لاذَ بالبيت ؟ ! كانَ حاملها علي بن أبي طالب .

٢٤٤ - حدثنا عمر بن شبة ، نا عمر بن عليّ المقدمي قال : سمعت الثوريَّ يحدث عن ابن أبي بَرْدَة ، عن أبيه ، عن أبي موسى قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِنِّي أُوتِيَ وَأُسْأَلُ الْحَاجَّةَ وَأَنْتُمْ عِنْدِي فَاشْفَعُوا تُؤَجَّرُوا ، وَيَقْضِي اللَّهُ عَلَى يَدَيِّ نَبِيِّهِ مَا أَحَبَّ » (٢) .

٢٤٥ - حدثني أحمد بن سهل العسكريّ ، نا يحيى بن عثمان ، نا عبد الله بن وهب ، قال : قال مالك بن أنس :

مَنْ كَانَ جَالِساً عِنْدَ رَجُلٍ فَأَتَاهُ طَالِبٌ حَاجَةً ، فَأَمْسَكَ الْجَلِيسُ عَنْ مَعُونَةِ الطَّالِبِ فَقَدْ أَعَانَ عَلَيْهِ .

٢٤٦ - حدثنا نصر بن داود الخنجيّ ، نا سهل بن بكّار ، نا وهيب بن خالد ، عن أبي واقد ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ حَضَرَ إِمَاماً فَلْيَقُلْ خَيْراً أَوْ لَيْسَ كُت » (٣) .

٢٤٧ - [١٨ أ] حدثنا أبو الفضل العباس بن الفضل الرُّبَعي قال :

كان جعفرُ الضُّبيّ مؤدباً للفضل وجعفرُ ابني يحيى بن خالد البرمكي ، فدخَلَ على الفضل يوماً ، وكان متناهِياً في التَّيِّه ، وبين يديه كتابٌ محتوم لم يَفُضَّهُ

(١) اللَّبِّ : البال ، يقال : إنه لرخي اللَّبِّ . يقال : فلان في بال رخي ، وللب رخي : أي في سعة وخصب وأمن . اللسان (لب) .

(٢) رواه البخاري في الزكاة (٢١) ، والأدب (٣٦) ، (٣٧) ، ومسلم في البر (١٤٥) ، وأبو داود في الأدب (١١٧) ، والترمذي في العلم (١٤) ، والنسائي في الزكاة (٦٥) ، والإمام أحمد ٤٠٠/٤ ، ٤٠٩ ،

(٣) انظر جامع الأحاديث ٣٦٢/٦ وفيه : رواه أبو بكر في الغيلانيات .

وقد تَدَاخَلَ الغَضَبُ ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فلم يردَّ عليه السلام وقال : ويحك يا جعفرُ ، أما تعجبُ من مكاتبةِ فلانٍ إِيَّانا - وأوْماً إلى رجلٍ من أهلِ مدينةِ السَّلامِ - من غيرِ حَالٍ أَوْجَبَتْ ؟! فقالَ له جعفر : أيُّها الأميرُ ، إنَّ هذا الرجلَ توَسَّم بمَعْرِوفِكَ ، وأحسَنَ الظَّنَّ بتأميلِكَ ، فكتبَ إليك وقد اعتقله سَبَبان ، واحتكَمَ عليه بالسلامةِ ضِدَّان : طمَعُ مؤنِسٍ ، وخَوْفُ مؤيسٍ ، فكنَّ أيُّها الأميرُ معَ أشرفِ السَّبَبَيْنِ ، وكنْ لأَمَلِهِ يَكُنَّ اللهُ لَكَ ، ولا تُخَلِفِ الظَّنَّ فيكَ ، فيُخَلِّفَهُ اللهُ مِنْكَ . قال الفضلُ : أمَّا إذا جَرى الأمرُ على هذا فليكاتِبْنَا أهلُ مدينةِ السَّلامِ أجمعون .

٢٤٨ - حدثنا عبد الله بن محمد بن أيوب الحرّميّ ، نا رُوح بن عُبادة ، نا أبو الأشهب ، عن الحسن^(١) قال :

كانُوا يَقُولُونَ : لسانُ الحليمِ مِنْ وراءِ قلبه ، فإذا أَرَادَ أن يقولَ شيئاً رَجَعَ إلى قلبه ، فإنْ كانَ له قالَ ، وإنْ كانَ عليه أَمَسَكَ ، وإنَّ الجاهلَ قلبُه في طرفِ لِسَانِهِ لا يَرْجِعُ إلى قلبه ، فما أتى على لسانِهِ تكلَّمَ بِهِ .

من باب حُسْنِ المَلَكَةِ والصفحِ عن زَلَلِ المملوكين

٢٤٩ - حدثنا الحسن بن يزيد الجصاص ، نا إسماعيل بن يحيى ، نا مسعر ، عن عطية ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ :

« أَحْسِنُوا فيما وَلَيْتُمْ واعفُوا عَمَّا مَلَكَتُمْ »^(٢) .

(١) انظر حاشية الخبر رقم ٩٥

(٢) انظر حاشية الخبر رقم ١٧٤

٢٥٠ - حدثنا [أحمد بن منصور] الرمادي ، نا عبد الرزاق ، أنا الثوري ، عن الأعشى ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي مسعود الأنصاري قال :

بَيْنَا أَنَا أَضْرِبُ غُلَامًا لِي سَمِعْتُ صَوْتًا مِنْ خَلْفِي : اعْلَمْ أَبَا مَسْعُودٍ - مَرَّتَيْنِ - فَالْتَفَتُ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَلْقَيْتُ السَّوْطَ ، فَقَالَ : « وَاللَّهِ ، لِلَّهِ أَقْدَرُ عَلَيْكَ مِنْكَ عَلَى هَذَا » ^(١) .

من باب ما جاء في الإحسان إلى المملوك في الطعام والكسوة

٢٥١ - حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل ، دثني أبي ، نا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن عثمان بن زُفر ، عن بعض بني رافع بن مكيث ، عن رافع بن مكيث - وكان ممن شهد الحديبية - عن النبي ﷺ قال :

« حُسْنُ الْمَلَكَةِ نَهَاءٌ ^(٢) ، وَسَوْءُ الْخَلْقِ شَوْمٌ ^(٣) .

٢٥٢ - حدثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي ، نا سليمان بن أيوب بن سليمان بن

(١) رواه الإمام مسلم رقم (١٦٥٩) في الأيمان ، وأبو داود رقم (٥١٥٩) و (٥١٦٠) في الأدب ، والترمذي رقم (١٩٤٩) في البر والصلة .

وفي روايتهم تمة وهي : قال : فقلت : لأضرب مملوكاً بعده أبداً . وفي رواية : فسقط من يدي السوط من هيبتة . وفي أخرى : فقلت : يا رسول الله ، هو حر لوجه الله تعالى . فقال : أما لو لم تفعل للفتحك النار - أو لمُسْتَكْ . انظر جامع الأصول ٥٦/٨ - ٥٧ .

(٢) يقال : فلان حسن الملكة : إذا كان حسن الصنيع إلى مماليكه . النهاية (ملك) .

(٣) قال محقق جامع الأصول ٤٨/٨ : رواه أبو داود رقم (٥١٦٢) و (٥١٦٣) في الأدب ، ورواه أيضاً الإمام أحمد في المسند ٥٠٢/٣ ، وإسناده ضعيف ، وله شاهد من حديث جابر عند ابن عساكر في التاريخ ، نقل المناوي تحسينه عن العامري . وجاء في الأصل : « وحسن الخلق شؤم » ، وهو وهم كما لا يخفى .

عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيد الله ، دثني أبي ، عن جدّي ، عن موسى بن طلحة ، عن أبيه^(١)
قال :

إِحْسَانُكَ إِلَى الْخَادِمِ يَكْبِتُ الْعَدُوَّ .

٢٥٣ - حدثنا أبو بذر عباد بن الوليد الغُبَرِيّ ، نا مسعود بن مسروق السُّكْرِيّ ، نا عثمان بن
عبد الرحمن القرشي الحرّاني ، نا سعيد بن الجبار الزُّبَيْدِيّ ، عن أبي سلمة ، عن [١٨ ب] عُبَادَةَ بن
نُسيّ ، عن عبد الرحمن بن غَمَمٍ ، عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِذَا ابْتِغَاءَ أَحَدِكُمُ الْخَادِمَ فَلْيَكُنْ أَوَّلَ شَيْءٍ يُطْعِمُهُ الْحُلُو ، فَإِنَّهُ أَطْيَبُ
لِنَفْسِهِ »^(٢) .

٢٥٤ - حدثنا عمر بن شبة ، نا يحيى بن سعيد القطان ، عن الأعمش ، عن المعرور بن
سُوَيْد^(٣) قال :

مَرَرْنَا عَلَى أَبِي ذَرٍّ بِالرَّبَذَةِ^(٤) وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ وَعَلَى غُلَامِهِ ثَوْبٌ ، فَقُلْنَا :
لَوْ أَخَذْتَ هَذَا وَأَعْطَيْتَهُ غَيْرَهُ كَانَتْ حُلَّةً^(٥) . قال : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

(١) طلحة بن عبيد الله بن عثمان ، القرشي ، التيمي ، أبو محمد المدني . أحد العشرة ، وأحد السابقين ، وأمه
الصفية أخت العلاء بن الحضرمي من المهاجرات . شهد أحداً وما بعدها . روى عن النبي ﷺ ، وعن
أبي بكر ، وعمر ، وعنه أولاده محمد ، وموسى ، ويحيى ، وعمران . أخى النبي ﷺ بمكة بينه وبين
الزبير . مات سنة ست وثلاثين . تهذيب التهذيب ٢٠/٤

(٢) قال الميثقي في جمع الزوائد ٢٣٦/٤ : رواه الطبراني في الأوسط ، وإسناده أقل درجاته الحسن .

(٣) المعرور بن سويد ، الأسدي ، أبو أمية ، الكوفي ، روى عن عمر ، وأبي ذر ، وابن مسعود ،
وخريم بن فاتك ، وأم سلمة ، عنه : سالم بن أبي الجعد ، والأعمش ، والمغيرة بن عبد الله الشكري ،
 وغيرهم . قال إسحاق بن منصور عن ابن معين : ثقة . ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل
الكوفة . تهذيب التهذيب ٢٣٠/١٠

(٤) الرُبَذَةُ : من قرى المدينة على ثلاثة أميال قريبة من ذات عرق على طريق الحجاز . معجم البلدان
٢٢١/٤

(٥) الحُلَّة : ثوبان من جنس واحد يُلبسان معاً . جامع الأصول ٥١/٨

« إِخْوَانُكُمْ جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ ؛ فَأَطِيعُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ ، وَاكْسُوهُمْ مِمَّا تَلْبَسُونَ » ^(١) .

٢٥٥ - حدثنا أبو بذر [عباد بن الوليد الغبري] ، نا عُبَيْسُ بْنُ مَرْحُومٍ ، نا عبد المهيمن بن عباس ، عن أبيه ، عن جده أن النبي ﷺ قال :

« يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، اتَّقُوا اللَّهَ فِي أَزْوَاجِكُمْ وَفِيمَا خَوَّلَكُمْ » ، أو قال : « فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ » . ثم توفي ^(٢) .

من ذكر السُّودد وشريطته

٢٥٦ - حدثنا [علي بن داود] القنطري ، نا عبد الله بن صالح ، دثني الليث بن سعد ، دثني يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد ، عن عمرو بن أبي عمرو ، عن أنس قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ تَنْشَقُّ الْأَرْضُ عَنْ جُجْمَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ ، وَأُعْطَى لَوَاءَ الْحَمْدِ وَلَا فَخْرَ ، وَأَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ » ^(٣) .

٢٥٧ - حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي ، وإبراهيم بن الهيثم البلدي قالا : نا محمد بن كثير المصيصي ، عن الأوزاعي ، عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ لأبي بكر وعمر :

(١) رواه البخاري ٨٠/١ ، ٨١ في الإيمان ، وفي العتق ، وفي الأدب ؛ ومسلم رقم (١٦٦١) في الإيمان ، وأبو داود رقم (٥١٥٧) ، (٥١٥٨) ، (٥١٦١) في الأدب .

(٢) رواه أبو داود بنحوه عن علي ٣٣٩/٤

(٣) رواه الإمام أحمد ١٤٤/٣ ، وابن ماجه في الزهد (٣٧) .

« هَذَانِ سَيِّدَا كَهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ إِلَّا النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ » ^(١) .

٢٥٨ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، نا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن الزهري ، عن ابن كعب بن مالك ^(٢) أن رسول الله ﷺ ^(٣)

قال لبني ساعدة : « مَنْ سَيِّدُكُمْ ؟ » قالوا : جَدُّ بْنُ قَيْسٍ . قال : « بِمِ سَوْدَتُمُوهُ ؟ » ، قالوا : إِنَّهُ أَكْثَرُنَا مَالًا ، وَإِنَّا عَلَى ذَلِكَ لَنَزَنُهُ ^(٤) بالبخل ؟ فقال النبي ﷺ : « وَأَيُّ دَاءٍ أَذْوَى مِنَ الْبَخْلِ ؟ » قالوا : فَمَنْ سَيِّدُنَا ؟ قال : « بَشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ » .

قال : والبراء بن معرور أول مَنْ استقبلَ الكعبةَ حَيًّا وَمَيِّتًا ، وكان يُصَلِّي إلى الكعبة ، والنبي ﷺ يُصَلِّي إلى بيت المقدس ؛ فأطاع النبي ﷺ ، فلما حَضَرَ الموتُ قَالَ لِأَهْلِهِ : اسْتَقْبِلُوا بِي الْكَعْبَةَ ^(٥) .

(١) قال محقق جامع الأصول ٦٢٩/٨ : رواه الترمذي رقم (٣٦٦٦) في المناقب ، باب مناقب أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، وإسناده حسن ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ، ورواه الترمذي أيضاً رقم (٣٦٦٥) و (٣٦٦٧) في المناقب باب مناقب أبي بكر الصديق رضي الله عنه من حديث علي رضي الله عنه ، وهو حديث صحيح بشواهده .
(٢) فوقها في الأصل ضبة .

(٣) انظر النهاية في غريب الحديث ١٤٣/٢ ، ٢٠٦ .

(٤) زنه : ظنه به أو اتهمه . وفي الحديث : إنا لنزنه بالبخل : أي نتهمه به .

(٥) أورد ابن حجر الحديث في الإصابة في ترجمة بشر بن البراء ١٥٠/٨ وفيه : رواه يونس ، وإبراهيم بن سعد عن الزهري من رواية الأويسى عنه ، وخالفه يعقوب بن إبراهيم بن سعد فرواه عن أبيه مرسلًا ، أخرجه ابن أبي عاصم ، وكذا أرسله معمر ، وهو في مصنف عبد الرزاق ، وفي مساوي الأخلاق للخراطي ، وابن أخي الزهري عن عمه ، وهو في الأمثال لأبي عروبة ، وشعيب عن الزهري في نسخة ابن أبي اليان ، وله شاهد من حديث عبد الملك بن جابر بن عتيك ، عن جابر بن عبد الله في المعرفة ، وآخر من حديث أبي هريرة في المستدرک ، والأمثال لأبي عروبة ، وكامل ابن عدي .

٢٥٩ - حدثنا علي بن حرب ، نا أبو معاوية الضرير ، ويعلى بن عبيد ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال :

« لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ عَبْدِي فَكُلُّكُمْ عَبْدٌ ، وَلَا يَقُولُ أَحَدُكُمْ مَوْلَايَ ؛ فَإِنَّ مَوْلَاكُمْ اللَّهَ ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ : سَيِّدِي » ^(١) .

٢٦٠ - حدثنا عباس بن محمد الدوري ، نا أبو عاصم الضحاك بن مخلد ، نا عوف الأعرابي ، عن قسامة بن زهير ، عن أبي موسى [١٩ أ] الأشعري ^(٢) قال :

إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ سَيِّدًا حَتَّى إِنْ لِلنَّحْلِ سَيِّدًا .

٢٦١ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد ، نا يحيى بن معين ، نا أبو معاوية ، نا الأعمش ^(٣) ، قال :

كَانَ خَيْثَمَةُ سَيِّدًا .

٢٦٢ - حدثنا إبراهيم بن الجنيد ، نا علي بن عبد الله قال : سمعت سفيان ^(٤) يقول :

ذَكَرْتُ الْحَكَمَ بْنَ أَبَانَ لِيُوسِفَ بْنَ يَعْقُوبَ ، فَقَالَ : ذَاكَ سَيِّدُنَا .

(١) رواه البخاري ١٢٩/٥ في العتق ، ومسلم (٢٢٤٩) في الألفاظ ، وأبو داود (٤٩٧٥) ، (٤٩٧٦) .

(٢) عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار بن حرب ، أبو موسى ، من بني الأشعر من قحطان : ولد عام ٢١ ق . هـ / ٦٠٢ م . صحابي ، من الشجعان الولاة الفاتحين ، وأحد الحكيم اللذين رضي بهما علي ومعاوية بعد حرب صفين ، استعمله رسول الله ﷺ على زبيد وعدن ، وولاه عمر بن الخطاب البصرة سنة ١٧ هـ ؛ فافتتح أصبهان والأهواز . كان أحسن الصحابة صوتاً في التلاوة ، خفيف الجسم ، قصيراً ، له (٣٥٥) حديثاً ، مات في الكوفة عام ٤٤ هـ / ٦٦٥ م . الأعلام ١١٤/٤

(٣) سليمان بن مهران الأسدي بالولاء ، الأعمش . أبو محمد . ولد سنة ٦١ هـ / ٦٨١ م . تابعي مشهور . أصله من بلاد الري ، كان عالماً بالقرآن والحديث والفرائض . توفي سنة ١٤٨ هـ / ٧٦٥ م . الأعلام

١٣٥/٣

(٤) انظر حاشية الخبر رقم ١٦٧

٢٦٣ - حدثنا إبراهيم بن الجنيد ، نا علي بن الجعد ، أخبرني عبد العزيز بن عبد الله الماجشون ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر قال :

كان عمرٌ يقولُ : أبو بكرٍ سيِّدُنَا ، وأعتقَ سيِّدُنَا ؛ يعني بلالاً .

٢٦٤ - حدثنا إبراهيم بن الجنيد ، نا إسحاق بن إبراهيم ، نا هشيم ، نا العوام ، عن جبلة بن سَحيْم ، عن ابن عمر قال :

ما رأيتُ أحداً كان أسودَ مِنْ معاويةَ بنِ أبي سفيان . قلتُ : ولا عمرُ ؟ قال : كانَ عمرٌ خيراً من معاوية ، وكان معاويةً أسودَ منه .

من باب شريطة السيد

٢٦٥ - حدثنا إبراهيم بن الجنيد ، نا يحيى بن عبد الحميد الحماني ، نا عبد الله بن المبارك ، عن أبي بكر الهذلي ، عن عكرمة^(١) قال :

السيد الذي لا يغلبه غضبه .

٢٦٦ - حدثنا إبراهيم بن الجنيد ، نا يحيى بن عبد الحميد ، نا هشيم ، عن جويهر ، عن الضحاك^(٢) قال :

السيدُ : الحليمُ التقى .

٢٦٧ - حدثنا عبد الله بن أبي سعد ، نا الوليد بن صالح ، نا شريك ، عن أبي رُوق ، عن الضحاك^(٢) قال :

السيدُ : الحسنُ الخلق .

(١) انظر حاشية الخبر رقم ١٧٢

(٢) انظر حاشية الخبر رقم ١٧

٢٦٨ - حدثنا العباس بن الفضل الربيعي ، نا العباس بن هشام الكلبي ، عن أبيه^(١) قال :
 قيل لمعاوية : من أسود الناس ؟ قال : أسخاهم نفساً حين يُسأل ،
 وأحسنهم في المجالس خلقاً ، وأحلمهم حين يُستجهل .

من باب فضيلة صدق الحديث وجسيم خطره

٢٦٩ - حدثنا علي بن حرب ، نا زيد بن أبي الزرقاء ، أنا ابن لهيعة ، عن الحارث بن
 يزيد ، عن ابن حُجيرة ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ :

« أَرْبَعٌ إِذَا كُنَّ فِيكَ فَلَا يَضُرُّكَ مَا فَاتَكَ مِنَ الدُّنْيَا : صِدْقُ حَدِيثٍ ،
 وَحِفْظُ أَمَانَةٍ ، وَحَسَنُ خَلِيقَةٍ ، وَعِفَّةٌ طُعْمَةٍ »^(٢) .

٢٧٠ - حدثنا أبو غالب محمد بن أحمد بن النضر الأزدي البصري ، نا أبو الربيع الزهراني ،
 عن إسماعيل بن جعفر ، عن عمرو بن أبي عمرو ، عن المطلب بن حنطب ، عن عبادة بن
 الصامت أن رسول الله ﷺ قال :

« اصْدُقُوا إِذَا حَدَّثْتُمْ ، وَأَوْفُوا إِذَا وَعَدْتُمْ »^(٣) .

٢٧١ - حدثنا أبو قلابة [عبد الملك بن محمد الرقاشي] ، نا بكر بن بكار ، حدثني
 سعيد بن يزيعة البجلي قال : سمعت الشعبي يتمثل : [مجزوء الكامل]

أَنْتَ الْفَتَى كُلُّ الْفَتَى إِنْ كُنْتَ تَفْعَلُ مَا تَقُولُ
 لَا خَيْرَ فِي كَذَبِ الْجَوَادِ وَحَبِّذَا صَدَقَ الْبَخِيلُ

(١) هشام بن محمد أبي النضر بن السائب بن بشر ، الكلبي ، أبو المنذر : مؤرخ ، عالم بالأنساب وأخبار
 العرب وأيامها ، كأبيه ، كثير التصانيف ، له نيف ومئة وخمسون كتاباً ، منها : جهرة الأنساب ،
 والأصنام ، والكفى ، وافتراق العرب ، وغيرها مات عام ٢٠٤ هـ / ٨١٩ م في الكوفة . الأعلام ٨٧/٨

(٢) رواه الإمام أحمد ١٧٧/٥

(٣) رواه الإمام أحمد ، وابن حبان ، والحاكم ، والبيهقي . انظر جامع الأحاديث ٦١٣/١

٢٧٢ - حدثنا عمر بن شُبَّة ، نا يحيى بن سعيد ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بن عمر ، أخبرني عمر بن عطية ، عن [١٩ ب] عَمَّه ، عن بلال بن الحارث ، قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول :
لَا تَغْرَنَكُمْ صَلَاةُ امْرِئٍ وَلَا صِيَامُهُ ، وَلَكِنْ إِذَا حَدَّثَ صَدَقَ ، وَإِذَا أَوْثَمَ
أَدَّى ^(١) .

٢٧٣ - حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي ، نا عبد الله بن غالب ، نا بكر بن سليمان أبو معاذ ، عن أبي سليمان الفلسطيني ، عن عَبَادَةَ بن نُسَيٍّ ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن معاذ بن جبل قال : قال لي رسولُ اللَّهِ ﷺ :
« أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ ، وَصِدْقِ الْحَدِيثِ ، وَوَفَاءِ بِالْعَهْدِ ، وَبِذَلِ السَّلَامِ ،
وَحَفْضِ الْجَنَاحِ » ^(٢) .

٢٧٤ - حدثنا أحمد بن يحيى السُّوسِي ، نا أبو بَدْرٍ شِجَاع بن الوليد ، نا عبد الرحمن بن زياد ، نا يزيد بن أبي منصور ، عن عائشة أنها كانت تقول :
خلال المكارم عشرٌ تكونُ في الرَّجُلِ وَلَا تَكُونُ في أَبِيهِ ، وَتَكُونُ في الْعَبْدِ
وَلَا تَكُونُ في سَيِّدِهِ ، يَقْسِمُهَا اللَّهُ لِمَنْ أَحَبَّ : صَدَقَ الْحَدِيثُ ، وَصَدَقَ الْبَأْسُ ،
وَإِعْطَاءُ السَّائِلِ ، وَالْمُكَافَأَةُ بِالصَّنَائِعِ ، وَصَلَةُ الرَّحِمِ ، وَحِفْظُ الْأَمَانَةِ ، وَالتَّذَمُّمُ
لِلْجَارِ ، وَالتَّذَمُّمُ لِلصَّاحِبِ ، وَقِرَى الضَّيْفِ ، وَرَأْسُهُنَ الْحَيَاءُ .

(١) أورده ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق ص ٦٨

(٢) انظر جامع الأحاديث ٢٧٢/٣

آخر الجزء الثاني ، ويتلوه في الذي يليه وهو الثالث :

من باب ماجاء في السخاء والكرم والبذل من الفضل

والحمد لله رب العالمين ، وصلواته على المصطفى محمد وآله أجمعين .

بلغت من أوله سماعاً بقراءة أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن صابر السلمي عليه ، وأبو الحسن علي بن طاهر بن سهل الإسفراييني ، وسمع من أوله إلى أول باب شريطة السيد ابن الفقيه أبو بكر محمد ، وأبو محمد عبد الله بن عبد الواحد الكنائي ، وسمع من هذا الباب إلى آخر الجزء الشيخ أبو القاسم يحيى بن علي بن زهير السلمي ، وأبو عبيدة محمد بن عبد العزيز المعري ، وولد القارئ أبو المعالي عبد الله بن عبد الرحمن ؛ وذلك في مجلسين جميعاً في شهر ربيع الآخر سنة إحدى عشرة وخمس مئة في المنارة الغربية من جامع دمشق ، عمره الله .

[٢٠ أ] قرأت على شيخنا شيخ الإسلام ، شيخ المحدثين ، بقية المؤلفين والمسندين ، جمال الدين بن القاضي بدر الدين بن الشيخ أحمد شهاب الدين بن عبد الهادي رضي الله عنهم هذا الجزء ، فسمع المجلس الأخير ؛ وهو من باب ما يستحب للمرء من ستر فخذه الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم المرداوي ، والشيخ أحمد بن الشيخ علي البغدادي ، والشيخ عبد الحليم بن الشيخ محمد العنبتاوي ، والشيخ حسن الماتاني ، وخلف الضرير ، والشيخ محمد الأندلسي ، والشيخ محمد بن عرفة ، وأحمد الصيداوي ، وخيال [؟] ، والشيخ محمد بن عمر بن محمد الصلخدي ، ومحمد بن أحمد الضرير الحارستاني وإسماعيل اللبدي ، وكاتبه إبراهيم بن أحمد بن يوسف الكناني ثم القندقومي [؟] لجميع الجزء في مجالس آخرها يوم الأحد انسلاخ عشرين شهر رمضان سنة خمس وتسع مئة وأجاز .

الجزء الثالث

من

المنتهى من كتاب

مِكَائِيلَ الْأَخْلَاقِ وَمَعَالِيهَا
وَمَحْمُودِ طَرَائِقِهَا

تأليف

أبي بكر محمد بن جعفر بن سهل الخرائطي

رواية

أبي الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد
ابن أحمد بن عثمان بن الوليد السلمي

عن

جده أبي بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن الوليد المعروف بابن أبي الحديد

عنه

وعنه

الفقيه أبو الحسن علي بن المسلم بن الفتح السلمي

سماع

أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني

نفعه الله الكريم به

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا أبو الحسن علي بن المُسلم بن محمد بن الفتح السلمي ؛ فقيه أصحاب الشافعي بدمشق ، أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد السلمي ، أنا جدي أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان السلمي ، أنا أبو بكر محمد بن جعفر بن سهل السامري الخرائطي قال :

باب ما جاء في السخاء والكرم والبذل من الفضل

٢٧٥ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد الحتلي ، نا عبد الملك بن مسلمة المضري ، دثني إبراهيم بن أبي بكر بن المنكدر قال : سمعت عمي محمد بن المنكدر قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« قال جبريل : قال الله تبارك وتعالى : هذا دين ارتضيتُهُ لِنَفْسِي ، وَلَنْ يُصْلِحَهُ إِلَّا السَّخَاءُ وَحُسْنُ الْخُلُقِ » ^(١) .

٢٧٦ - حدثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق القلوسي ، نا بكر بن يحيى بن زبَّان ، نا حَبَّان ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِنَّ قَوْمًا يَجِئُونِي فَأُعْطِيهِمْ ، مَا يَتَأَبَّطُونَ فِي كَذَا إِلَّا النَّارَ » . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ تُعْطِيهِمْ ؟ قَالَ : « إِنَّهُمْ خَيْرُونِي بَيْنَ أَنْ أُعْطِيَهُمْ أَوْ أُجَلَّ ، وَإِنِّي لَسْتُ بِبَخِيلٍ ، وَإِنِّي وَاللَّهِ لَمْ يَرْضَ اللَّهُ لِي الْبُخْلَ » ^(٢) .

(١) قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٠/٨ : رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه إبراهيم بن أبي بكر بن المنكدر وهو ضعيف .

(٢) انظر جامع الأحاديث ٢٤/٣

٢٧٧ - حدثنا حماد بن الحسين الوراق ، نا حبان بن هلال ، نا سليم بن خيَّان ، نا حميد بن هلال ، عن أبي قتادة قال : قال رسول الله ﷺ :

« يَا أَيُّهَا النَّاسُ ابْتَاعُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ مَالِ اللَّهِ ، فَإِنْ بَخِلَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُعْطِيَ مَالَهُ لِلنَّاسِ فَلْيَبْدَأْ بِنَفْسِهِ ، فَلْيَتَصَدَّقْ عَلَى نَفْسِهِ ؛ فليَأْكُلْ وَلِيَكْتَسِرَ مِمَّا رَزَقَهُ اللَّهُ » ^(١) .

٢٧٨ - حدثنا علي بن زيد الفرائضي ، نا أبو يعقوب الحنثي ، عن هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم عن أبيه ، عن عمر قال :

جاء رجل إلى النبي ﷺ يسأله ، فقال : « ما عندي من شيء أعطيك ، ولكن استقرض علينا حتى يأتينا شيء فنعطيك » ، فقال عمر : يا رسول الله ، كلفك الله هذا ؟ أعط ما عندك ، فإذا لم يكن فلا تكلف . قال : فكره رسول الله ﷺ قول عمر حتى عُرِفَ ذلك في وجهه ، فقام رجل من الأنصار فقال : بأبي أنت وأمي ، أعط ولا تخف من ذي العرش إقلالا . قال : فتبسّم ﷺ وقال : « بهذا أُمِرْتُ » ^(٢) .

٢٧٩ - حدثنا إبراهيم بن الجنيد ، نا سعيد بن منصور ، نا سفيان ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله قال ^(٣) :

ما سئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئاً فَقَالَ لَا ^(٤) .

قال ابن الجنيد : إمّا أَنْ يُعْطِيَ ، وإمّا أَنْ يَسْكُتَ .

(١) انظر جامع الأحاديث ٦٥٢/٧ وفيه : رواه ابن السكن والحرائطي عن أبي قتادة .

(٢) أورده ابن أبي الدنيا في كتابه مكارم الأخلاق ص ٩٧

(٣) أورده ابن أبي الدنيا في كتابه مكارم الأخلاق ص ٩٥

(٤) رواه البخاري ٣٨١/١٠ ، ومسلم (٢٣١١) .

٢٨٠ - [٢١ ب] حدثنا إبراهيم بن الجنيد ، نا إسماعيل بن رجاء الجزري ، نا مفضل بن عبيد الله الجزري ، دثني محمد بن المنكدر^(١) قال : كان يقال :

إذا أراد الله بقوم خيراً أمّر عليهم خيارهم ، وجعل أرزاقهم بأيدي سُمَحَائِهِمْ .

٢٨١ - حدثنا عبد الرحمن بن معاوية العُتْبِيُّ بمصر ، نا موسى بن محمد ، نا محمد بن مروان وعبد الملك بن الخطاب قالا : نا داود بن أبي هند ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد [الخدري] قال : قال رسول الله ﷺ :

« اطلبُوا الفضْلَ عِنْدَ الرَّحْمَاءِ مِنْ أُمَّتِي تَعِيشُوا فِي أَكْثَانِهِمْ ، فَإِنَّ فِيهِمْ رَحْمَتِي ، وَلَا تَطْلُبُوا مِنَ الْقَاسِيَةِ قُلُوبَهُمْ فَإِنَّهُمْ يَنْتَظِرُونَ سَخَطِي »^(٢) .

٢٨٢ - حدثنا أبو الحارث محمد بن مصعب الدمشقي ، نا محمد بن عبيد الله السراج ، نا المبارك بن عبد الخالق المدني ، نا سعيد بن محمد المدني ، نا فضيل بن عياض ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ :

« أَقْبِلُوا السَّخِي زَلَّتْهُ ، فَإِنَّ اللَّهَ آخِذٌ بِيَدِهِ كُلَّمَا عَثَرَ »^(٣) .

٢٨٣ - حدثنا محمد بن جابر الضَّرِير ، نا عبيد الله بن عمر القواريري ، نا حكيم بن خذّام ، عن علي بن زيد بن جُدعان ، عن سعيد بن المسيب ، عن سلمان قال : قال النبي ﷺ :

« أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ ، اللَّهُ يُعْطِي وَأَنَا أَقْسِمُ »^(٤) .

(١) محمد بن المنكدر بن عبد الله بن المَدَيِّر : زاهد ، من رجال الحديث ، ولد عام ٥٤ هـ / ٦٧٤ م ، من أهل المدينة ، أدرك بعض الصحابة ، وروى عنهم ، له نحو مئتي حديث . قال ابن عيينة : ابن المنكدر من معادن الصدق ؛ مات عام ١٣٠ هـ / ٧٤٨ م . الأعلام ١١٢/٧

(٢) قال في مجمع الزوائد ١٩٥/٨ : رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه محمد بن مروان السدي الصغير وهو متروك .

(٣) أورده ابن أبي الدنيا في كتابه مكارم الأخلاق ص ١٣ ، وانظر جامع الأحاديث ٧١٣/١

(٤) رواه الحاكم في المستدرک عن أبي هريرة . انظر جامع الأحاديث ١٨٢/٢

٢٨٤ - حدثنا يعقوب بن إسحاق القلوسي ، نا محمد بن عَزْرَةَ ، دثني سَكِينُ أَبُو سِرَاجٍ قال :
سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَحْدُثُ عَنْ عَمَّارٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

« لَا يَسْتَكْمِلُ الْعَبْدُ الْإِيمَانَ حَتَّى تَكُونَ فِيهِ ثَلَاثُ خِصَالٍ » . قُلْتُ : وَمَا هُنَّ ؟ قَالَ : « الْإِنْفَاقُ مِنَ الْإِقْتَارِ ، وَالْإِنصَافُ مِنْ نَفْسِهِ ، وَبَذْلُ السَّلَامِ » ^(١) .

٢٨٥ - حدثنا سعدان بن يزيد ، نا يزيد بن هارون ، أنا حميد الطويل ، عن أنس بن مالك

أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَأَخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُ
وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ : يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ ، إِنِّي مِنْ أَكْثَرِ الْأَنْصَارِ
مَالًا ، وَأَنَا مَقَاسِمُكَ ، وَعِنْدِي امْرَأَتَانِ ، فَأَنَا مُطَلَّقُ إِحْدَاهُمَا ، فَإِذَا انْقَضَتْ
عِدَّتُهَا فَتَزَوَّجْهَا ، فَقَالَ لَهُ : بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ ^(٢) .

٢٨٦ - حدثنا الحسن بن عرفة العبدي ، أنا أبو معاوية الضَّرِيرُ ، عن الأعمش ، عن
المُعَرُّورِ بْنِ سُؤَيْدٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ :

إِنْتَهَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ ، فَلَمَّا رَأَى مُقْبِلًا ،
قَالَ : « هُمْ الْأَخْسَرُونَ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ » ، قُلْتُ : مَا لِي [لَعَلِّي] أَنْزَلَ فِي شَيْءٍ ،
مَنْ هُمْ فِذَاكَ أَبِي وَأُمِّي ؟ فَقَالَ : « الْأَكْثَرُونَ أَمْوَالًا إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا
وهكذا » ؛ فَحَتَّى بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ ^(٣) .

٢٨٧ - حدثنا أبو بكر [أحمد بن منصور] الرَّمَادِيُّ ، نا يزيد بن هارون ، أنا محمد بن
إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

-
- (١) رواه البخاري بنحوه في كتاب الإيمان ١٢/١
(٢) رواه البخاري ٢٤٧/٤ ، ٢٤٨ في البيوع ، وفي فضائل أصحاب النبي ﷺ .
(٣) رواه البخاري ٤٦٠/١١ في الأيمان ، ٢٥٦/٣ في الزكاة ، ومسلم رقم (٩٩٠) في الزكاة ، والترمذي رقم (٦١٧) في الزكاة ، والنسائي ١٠/٥ ، ١١ في الزكاة ، وما بين حاصرتين منه .

« إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ : أَنْفِقُوا أَنْفِقُوا عَلَيْكُمْ » ^(١) .

٢٨٨ - حدثنا صالح بن أحمد يعني ابن حنبل ، دثنى أبي ، نا رُوح بن عبادة ، نا عوف ، عن الحسن ^(٢) :

أنّ طلحة بن عبيد الله باع أرضاً له بسبع مئة ألف درهم ، فبات ليلةً عنده ذلك المال ، فبات أرقاً من فخامة ذلك المال حتى أصبح ففرقه .

٢٨٩ - [٢٢ أ] حدثنا يموت بن المززع ، نا محمد بن حميد الشكري ^(٣) ، قال :

كنت ذات يوم واقفاً بباب أبي دلف العجلي ^(٤) في الكرج ^(٥) في ناس من الشعراء والمسترفدين ، قد اتخذنا ظهور دوابنا مساطب نطالب بالإذن لنا عليه ، إذ خرج خادم له فسلم علينا ثم قال : الأمير يقرأ عليكم السلام ويقول : إنه لا شيء لكم عندنا فانصرفوا ، فورد علينا جواب لأنحير معه جواباً ، فإننا كذلك إذ خرج غلام آخر فقال : ادخلوا ، فدخلنا ، فالفينا جالساً على كرسي ينكت بخيزرانة بيده الأرض ، فسلمنا ، فردّ وأشار إلينا ، فجلّسنا فقال : والله ما أجبتكم بالجواب على لسان الخادم إلّا من وراء ضيقة قد علّمها

(١) رواه بنحوه البخاري ٢٦٥/٨ ، ومسلم برقم (٩٩٣) .

(٢) انظر حاشية الخبر ٩٥

(٣) محمد بن حميد الشكري ، أبو سفيان المعمر البصري ، نزيل بغداد ، وقيل له المعمرى لأنه رحل إلى معمر ، وكان مشهوراً بالصلاح والعبادة ، روى عن معمر ، وهشام بن حسان ، وسفيان الثوري ، وعنه : يحيى بن يحيى النيسابوري ، والنفيلي ، وابن عون الحزاز ، ومحمد بن عيسى ، وزهير بن حرب ، وغيرهم . قال ابن أبي خيثمة وغير واحد عن ابن معين : ثقة ، مات سنة ١٨٢ هـ . تهذيب التهذيب ١٣١/٩

(٤) هو القاسم بن عيسى بن إدريس العجلي أمير الكرج . الأنساب ٤٠١/٨ و ٣٧٩/١٠

(٥) الكرج : مدينة بين همدان وأصبهان ، وأول من مصرها أبو دلف القاسم بن عيسى العجلي ، وجعلها وطنه ، وإليها قصد الشعراء وذكروها في أشعارهم . معجم البلدان (كرج) .

الله ، وبعد أن خرج الخادم بالجواب إليكم ذكرت بيتاً ، وهو قول الشاعر :
[من الوافر]

وقد نبئت أن عليك ديناً فزِدْ رَقْمَ دَيْنِكَ واقضِ دَيْنِي
والله لأزیدن في رَقْمِ دَيْنِي ولأقضين ديونكم ، يا غلام ، أخضرنى تجار الكرج ،
فحضروا ، فعاملهم على مال أرضانا به عن آخرنا .

٢٩٠ - أنشدني إبراهيم بن المغلس الشكري : [من الطويل]

يقول رجال قد جمعت دراهماً وكيف ولم أخلق لجمع الدراهم
أبى الله إلا أن تكُون دراهمي بدأ الدهر نبأ في صديقي وغارم
وما الناس إلا جامع أو مضيع وذو تعب يسعى لآخر نائم
يلوم أناس في المكارم والعلو وما جاهل في أمره مثل عالم
لقد أمنت مني الدراهم جمعها كما أمن الأضياف من بخل حاتم

٢٩١ - حدثنا أبو الفضل العباس بن الفضل الرّبيعي ، نا العباس بن هشام الكلبي ^(١) ، عن
أبيه قال :

دخل عبد الله بن صفوان ^(٢) على ابن الزبير ^(٣) وهو يومئذ بمكة فقال :

(١) هشام بن محمد أبي النضر بن السائب بن بشر الكلبي ، أبو المنذر : مؤرخ ، عالم بالأنساب وأخبار

العرب وأيامها ، كأبيه ، كثير التصانيف . له نيف ومئة وخمسون كتاباً ، منها : جهرة الأنساب ،

والأصنام ، والكنى ، وافتراق العرب ، وغيرها . مات عام ٢٠٤ هـ / ٨١٩ م في الكوفة . الأعلام ٨٧/٨

(٢) عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي : رئيس مكة وابن رئيسها ، شجاع ، من أصحاب

عبد الله بن الزبير ، ولد في حياة النبي ﷺ ، وقتل بمكة عام ٧٣ هـ / ٦٩٢ م يوم مقتل ابن الزبير .

الأعلام ٩٣/٤

(٣) هو عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي . ولد عام ١ هـ ، ومات عام ٧٣ هـ / ٦٩٢ م . الأعلام ٨٧/٤

أصبحت كما قال الشاعر : [من البسيط]

فإنْ تُصِبْكَ من الأيامِ جَائِحَةٌ لم تَبِكْ مِنْكَ على دُنْيَا وَلَا دِينِ
قَالَ : وما ذاكَ يَا أعرجُ ؟ قَالَ : هذا عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَبَّاسٍ يَفْقَهُ النَّاسَ ،
وعبيدُ اللَّهِ يُطْعِمُ النَّاسَ ، فما بَقِيََا لَكَ . فأخْفَظَهُ ذَلِكَ ، فأرْسَلَ صاحبَ شُرْطِهِ
عَبْدَ اللَّهِ بنَ مطيعٍ فَقَالَ : انْطَلِقْ إلى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْ لهما : بدِّدَا عَنِّي جَمْعَكُما ،
وَمَنْ ضَوَى^(١) إِلَيْكُما من أَهلِ العِراقِ . فقال ابنُ عَبَّاسٍ : قل لابنِ الزُّبَيْرِ : يقول
لك ابنا عَبَّاسٍ : والله ما يأتينا من النَّاسِ غيرَ رجلين : رَجُلٌ طالِبُ عِلْمٍ ،
ورَجُلٌ طالِبُ فَضْلٍ ، فأَيُّ هَذينِ تُنْعِ . فَأَنشَأَ أَبُو الطَّفِيلِ عامِرُ بنُ واثِلَةَ^(٢)
يقول : [من البسيط]

لِلَّهِ دُرُّ اللَّيَالِي كَيْفَ تُضْحِكُنَا	مِنْهَا خُطُوبٌ أَعاجيبٌ وَتُبْكِينَا
وَمِثْلُ مَا تُحَدِّثُ الْأَيَّامُ مِنْ غَيْرِ	وَابْنُ الزُّبَيْرِ عَنِ الدُّنْيَا يُلْهَيْنَا
[٢٢ب] كَنَانَجِيءُ ابْنِ عَبَّاسٍ فَيُقْبِسُنَا	فِقْهًا وَيُكْسِبُنَا أَجْرًا وَيَهْدِينَا
وَلَا يَزَالُ عُبيدُ اللَّهِ مُتَرَعِّعَةً	جَفَانَهُ مُطْعِمًا ضَعْفَى وَمُسْكِينَا
فَالْبُرِّ وَالِدَيْنِ وَالدُّنْيَا بَدَارُهَا	نَالٌ مِنْهُ الَّذِي نُبْغِي إِذَا شِينَا
إِنَّ النَّبِيَّ هُوَ النُّورُ الَّذِي كُشِفَتْ	بِهِ عَمَائَاتُ مَاضِينَا وَبَاقِينَا
وَرَهْطُهُ عِصَّةٌ فِي دِينِنَا وَلَهُمْ	فَضْلٌ عَلَيْنَا وَحَقٌّ وَاجِبٌ فِينَا
فَفِيمَ تَمَنَعْنَا مِنْهُمْ وَتَمَنَعَهُمْ	مِنَا وَتَوَذَّيْهِمْ فِينَا وَتَوَذَّيْنَا

٢٩٢ - أَنشَدَنِي الْحَسَنُ بْنُ أَيُّوبَ الْعُبْدِيُّ : [من الوافر]

(١) ضوى : انضمَّ وُلجا . اللسان (ضوى) .

(٢) انظر حاشية الخبر رقم ٢٤٠

وَلَكِنَّ الْكَرِيمَ أَبَا هِشَامٍ وَفِي الْعَهْدِ مَأْمُونُ الْغُيُوبِ
بَطِيءٌ عَنْكَ مَا اسْتَغْنَيْتَ عَنْهُ وَطَلَّاعٌ عَلَيْكَ مَعَ الْخُطُوبِ

٢٩٣ - حدثنا إبراهيم بن الجنيد ، نا إسماعيل بن أبي أويس ، دثني عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ قال :

« إِنَّ لِهَذَا الْخَيْرِ خَزَائِنَ ، وَجُعِلَ لَهُ مَفَاتِيحُ ، وَمَفَاتِيحُهِ الرِّجَالُ ، فَطُوبَى لِرَجُلٍ جَعَلَهُ اللَّهُ مِفْتَاحاً لِلْخَيْرِ وَمِغْلَقاً لِلشَّرِّ ، وَوَيْلٌ لِرَجُلٍ جَعَلَهُ اللَّهُ مِغْلَقاً لِلْخَيْرِ وَمِفْتَاحاً لِلشَّرِّ » (١) .

٢٩٤ - حدثنا إبراهيم بن الجنيد ، نا خالد بن خدّاش ، نا حمّاد بن زيد ، عن أبيه قال :

قال أنس بن مالك :

إِنَّ لِلْخَيْرِ مَفَاتِيحَ وَإِنَّ ثَابِتاً الْبَنَانِي (٢) مِنْ مَفَاتِيحِ الْخَيْرِ .

٢٩٥ - حدثنا إبراهيم بن الجنيد ، نا علي بن حكيم الأودي (٣) وسمعته يقول :

مرض جعفر (٤) بن زيد بن زياد الأحمر فأتاه هُرَيم بن سفيان

(١) رواه ابن ماجه في المقدمة باب : من كان مفتاحاً للخير ٨٧/١ ، وفيه : « في الزوائد : إسناده ضعيف لضعف عبد الرحمن » .

(٢) ثابت بن أسلم البناني ، أبو محمد البصري . روى عن أنس وابن الزبير وغيرهم ، وعنه حميد الطويل وشعبة والحمادان . قال البخاري : له نحو مئتين وخمسين حديثاً . مات سنة ١٢٧ هـ . تهذيب التهذيب ٢/٢

(٣) علي بن حكيم بن ذبيان الأودي ، أبو الحسن الكوفي . روى عن ابن إدريس ، وابن المبارك ، وحيد بن عبد الرحمن الرواسي ، وشريك بن عبد الله النخعي ، وجماعة ، وعنه : البخاري ، ومسلم ، والنسائي ، ويعقوب بن سفيان ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وغيرهم . قال ابن الجنيد عن ابن معين : ثقة ، ليس به بأس . مات سنة ٢٣١ هـ . تهذيب التهذيب ٣١١/٧

(٤) جعفر بن زياد الأحمر ، أبو عبد الله ، ويقال أبو عبد الرحمن . روى عن عبد الله بن عطاء ، والأعشى ، ومغيرة بن مقسم ، وعنه : ابن إسحاق ، وابن عيينة ، وشاذان ، ووکیع . قال أبو زرعة : صدوق . مات سنة ١٦٧ هـ . تهذيب التهذيب ٩٢/٢

البجلي^(١) يعودّه ، فشكا إليه دَيْنه ، وقال : ما ههنا شيء أشد عليّ من دَيْنِي ، فقال له هريم : عليّ دينك ، قال : فبرأ جعفر من مرضه ، فقبل هُريم : من أين كنت تقضي دَيْنه ؟ قال : نويْتُ أن أبيع داري ، وأقضي دينه .

٢٩٦ - حدثنا أبو الحارث محمد بن مُصعب الدمشقي ، نا هشام بن خالد الأزرق أبو مروان ، نا الوليد بن مسلم ، عن سعيد بن عبد العزيز^(٢) :

أنَّ هِشاماً قَضَى عن الزهريّ سبعة آلاف دينار وقال : لاتعدّ تدان ، فقال : يا أمير المؤمنين ، سمعت سعيد بن المسيّب يحدث عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :
« لا يُلْسَعُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرِ مَرَّتَيْنِ »^(٣) .

٢٩٧ - حدثنا أبو الحارث محمد بن مصعب الدمشقي ، نا جحدر بن الحارث البكري ، نا بقية بن الوليد ، عن الأوزاعي ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ :

(١) هريم بن سفيان البجلي ، أبو محمد الكوفي . روى عن إسماعيل بن أبي خالد ، والأعمش ، وأبي إسحاق الشيباني ، وعنه : أبو داود الحفري ، وإسحاق بن منصور السلوي ، وأبو نعيم . قال ابن معين وأبو حاتم : ثقة . تهذيب التهذيب ٣٠/١١

(٢) سعيد بن عبد العزيز بن أبي يحيى التنوخي ، أبو محمد ، ويقال أبو عبد العزيز الدمشقي . روى عن عبد العزيز بن صهيب ، والزهري ، ومكحول ، ويونس بن ميسرة بن حلبس ، وجماعة . وعنه : الثوري ، وشعبة ، وهما من أقرانه ، وابن المبارك ، والوليد بن مسلم ، وغيرهم . قال النسائي : ثقة ثبت . مات سنة ١٦٧ هـ . تهذيب التهذيب ٥٩/٤

(٣) رواه البخاري ٤٣٩/١٠ ، ٤٤٠ في الأدب ، ومسلم رقم (٢٩٩٨) في الزهد ، وأبو داود رقم (٤٨٦٢) وفي رواية : « لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين » .

قال ابن الأثير في جامع الأصول ٧٠٢/١١ « لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين » وقال الخطابي : يروى بضم الغين وكسرها فالضم على وجه الخبر ، معناه : أن المؤمن هو الكيس الحازم الذي لا يؤق من جهة الغفلة ، فيخدع مرة بعد أخرى ، وهو لا يفتن بذلك ولا يشعر به ، والمراد به الخداع في أمر الدين لا في أمر الدنيا ، وأما الرواية بالكسر فعلى وجه النهي ، يقول : لا يخدع المؤمن ، ولا يؤتين من ناحية الغفلة ، فيقع في مكروه أو شر وهو لا يشعر به ، وليكن فطناً حذراً .

« الْجَنَّةُ دَارُ الْأَسْخِيَاءِ » ^(١) .

٢٩٨ - حدثنا إبراهيم بن الجنيد ، نا بشر بن آدم ، نا جعفر بن سليمان الضُّبَعي ، نا فرقد السَّبْخي ^(٢) قال :

لَمْ يَكُنْ أَصْحَابُ نَبِيِّ قَطٍّ فِيمَا خَلَا مِنَ الدُّنْيَا أَفْضَلَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ أَشْجَعَ لِقَاءً وَلَا أَسَمَحَ أَكْفَأً .

٢٩٩ - [٢٣ أ] حدثنا إبراهيم بن الجنيد ، نا ابن أبي مريم ، عن ابن لهيعة ، عن الحارث بن يزيد ، عن حُجَيْرَةَ قال : سمعت عبد الله بن عمرو يقول : قال رسول الله ﷺ :

« إِنَّ الْمُسْلِمَ الْمُسَدَّدَ لَيَدْرِكُ دَرَجَةَ الصَّائِمِ الْقَائِمِ بِحُسْنِ خُلُقِهِ وَكَرَمِ صَرِيئَتِهِ » ^(٣) .

٣٠٠ - حدثنا إبراهيم بن الجنيد ، نا مَليح بن وكيع قال : سمعت بكر بن محمد العابد يقول :

يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الْمُؤْمِنُ مِنَ السَّخَاءِ هَكَذَا . وَحَثًّا بِيَدَيْهِ .

٣٠١ - حدثنا إبراهيم بن الجنيد ، نا يحيى بن بكير ، دثني عبد الرحمن بن القاسم قال : سمعت مالك بن أنس ^(٤) يذكر :

(١) قال المنذري في الترغيب والترهيب ٣/٣٨٢ : رواه الطبراني ، وأبو الشيخ في كتاب الثواب . وقال الطبراني : تفرد به جحدر بن عبد الله .

(٢) فرقد بن يعقوب السبْخي ، أبو يعقوب البصري من سبْخة البصرة ، وقيل من سبْخة الكوفة . روى عن أنس ، وسعيد بن جبير ، وإبراهيم النخعي ، وشهر بن حوشب ، وغيرهم . وعنه : همام ، ومغيرة بن مسلم ، وأبو سلمة الكندي ، والحامدان ، وغيرهم . قال أبو طالب عن أحمد : رجل صالح ، ليس بقوي في الحديث ، لم يكن صاحب حديث . مات بالطاعون سنة ١٣١ هـ . تهذيب التهذيب ٢٦٢/٨

(٣) انظر تخريجه في حاشية الخبر رقم ٢٥ ، وكذلك شرح ألفاظه .

(٤) انظر حاشية الخبر رقم ٢٤٥

أَنَّ أبا الدرداء قال : إِنِّي لَبَخِيلٌ إِنْ كَانَ لِي ثَلَاثَةُ أَثْوَابٍ لَا أَقْرَضُ اللَّهَ تَعَالَى أَحَدَهَا .

٣٠٢ - حدثنا إبراهيم بن الجنيد ، نا أحمد بن عبد الله بن يونس ، نا أبو العلاء الخفاف خالد بن طهمان ، عن حصين بن عبد الرحمن^(١) قال :

جَاءَ سَائِلٌ - وَابْنُ عَبَّاسٍ جَالِسٌ - فَسَأَلَ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : يَا سَائِلُ - أَرَأَيْكَ قَالَ - أَتَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : وَتُصَلِّيُ الْخُمْسَ ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : حَقٌّ عَلَيْنَا أَنْ نَصْلِكَ ، قَالَ : فَتَزَعُ ثَوْبًا عَلَيْهِ ؛ فَطَرَحَهُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

« مَنْ كَسَا مُسْلِمًا ثَوْبًا كَانَ فِي حِفْظٍ مِنَ اللَّهِ مَا دَامَ عَلَيْهِ مِنْهُ رُقْعَةٌ »^(٢) .

٣٠٣ - حدثنا إبراهيم بن الجنيد ، نا محمد بن الحسين ، نا يعقوب بن إسحاق الحضرمي ، نا عُبَيْسُ أَبُو عُبَيْدَةَ^(٣) قال :

كَانَ الْحَسَنُ إِذَا اشْتَرَى شَيْئًا وَكَانَ فِي ثَمَنِهِ كَسْرٌ جَبَرَهُ لِمَالِكِهِ قَالَ : وَمَرَّ الْحَسَنُ بِقَوْمٍ يَقُولُونَ : نَقْصُ دَانِقٍ^(٤) وَزِيَادَةُ دَانِقٍ ، فَقَالَ : مَا هَذَا ، لَادِيْنٍ إِلَّا بِمِرْوَةٍ .

(١) حصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ الأنصاري الأشهلي ، أبو محمد المدني ، ويقال : إنه حصين بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة .

روى عن أسيد بن حضير ولم يدركه ، وأنس ، وابن عباس ، وعبد الرحمن بن ثابت الأشهلي ، وغيرهم . وعنه ابنه محمد ، ومحمد بن إسحاق ، وحجاج بن أرطاة . قال ابن سعد : كان قليل الحديث . وذكره ابن حبان في ثقات أتباع التابعين ، مات سنة ١٢٦ هـ . تهذيب التهذيب ٢/٢٨٠

(٢) رواه الترمذي رقم (٢٤٨٦) وقال : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه . وفي الجامع الصغير تفرد به الترمذي .

(٣) عبيس بن ميمون الخزاز : بصري ، مسن ، يروي عن القاسم بن محمد ، وبكر بن عبد الله المزني ، وعنه : قتبية ، وأحمد بن عبدة الضبي . انظر ميزان الاعتدال ٢/٢٦٦

(٤) الدانق : سدس الدرهم .

٣٠٤ - حدثنا إبراهيم بن الجنيد ، نا محمد بن الحسين ، نا إبراهيم بن زكريا القرشي ، نا فضالة بن دينار^(١) قال :

شهدتُ الحسنَ باعَ بغلةً له ، فقال له المشتري : حُطَّ لي شيئاً يا أبا سعيد ، قال : لكَ خمسون درهماً ، أزيدُك ؟ قال : لا ، قد رضيتُ ، باركَ اللهُ لك .

٣٠٥ - حدثنا علي بن داودَ القنطريّ ، نا عبدُ الله بن صالح ، نا الليث بن سعد^(٢) قال :

كانَ ابنُ شهاب^(٣) من أسخى مَنْ رَأَيْتُ قَطَّ ، كانَ يُعْطِي كلَّ مَنْ جاءه وسأله ، حتى إذا لم يبقَ شيءٌ تسَلَّفَ من أصحابه ، فيعطونه ، حتى إذا لم يبق معهم شيءٌ حلفوا له أنه لم يبق معهم شيءٌ فيَسْتَسْلِف من عبيده ، فيقول لأحدهم : يا فلانُ ، أسلفني كما تعرف وأضعف لك كما تعلم . فيسلفونه ، ولا يرى بذلك بأساً ، وربما جاءه السائل فلا يجد ما يُعْطيه فيتغير عند ذلك وجهه ، فيقول للسائل : أبشر فسوف يأتي اللهُ بخير ، قال : فيقيض الله لابن شهاب على قدر صبره واحتماله .

٣٠٦ - حدثنا إبراهيم بن الجنيد ، نا عبيد الله بن عمر القواريريّ ، نا عبد الأعلى ، عن هشام ، عن محمد بن سيرين^(٤) قال :

(١) فضالة بن دينار . روى عن ثابت البناني ، وعنه : عمار بن هارون . انظر ميزان الاعتدال ٣/٣٤٨

(٢) انظر حاشية الخبر رقم ١٥٧

(٣) محمد بن مسلم بن عبد الله بن شهاب الزهري ، من بني زهرة بن كلاب ، من قريش ، أبو بكر ، ولد عام ٥٨ هـ / ٦٧٨ م . أول من دَوَّن الحديث ، وأحد أكابر الحفاظ والفقهاء ، تابعي ، من أهل المدينة . كان يحفظ ألفين ومئتي حديث ، نصفها مسند . مات بشعب عام ١٢٤ هـ / ٧٤٢ م . الأعلام ٩٧/٧

(٤) محمد بن سيرين البصري الأنصاري بالولاء ، أبو بكر . ولد عام ٣٣ هـ / ٦٥٣ م ، إمام وقته في علوم الدين بالبصرة . نشأ بزازاً ، في أذنه صمم ، وتفقه وروى الحديث ، واشتهر بالورع وتعبير الرؤيا ، كان أبوه مولى لأنس ، واستكتبه أنس بن مالك . الأعلام ١٥٤/٦

تَرْوِجَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ امْرَأَةً، فَبَعَثَ إِلَيْهَا بِمِئَةِ جَارِيَةٍ مَعَ كُلِّ جَارِيَةٍ أَلْفُ دِرْهَمٍ.

٣٠٧ - حدثني أحمد بن سهل العسكري ، نا محمد بن يزيد الواسي ، دثني صديق لي :

أَنْ أَغْرَابِيَا أَنْتَهَى إِلَى قَوْمٍ فَقَالَ : يَا قَوْمُ ، أَرَى وَجُوهًا وَضِيئَةً ، وَأَخْلَاقًا رَضِيَّةً ، فَإِنْ تَكُنِ الْأَسْمَاءُ عَلَى أَثَرِ ذَلِكَ فَقَدْ سَعَدْتُ بِكُمْ أَمَّكُمْ ، تَسْمَوُا بِأَبِي أَنْتُمْ ، قَالَ أَحَدُهُمْ : أَنَا [٢٣ ب] عَطِيَّةٌ ، وَقَالَ الْآخَرُ : أَنَا كَرَامَةُ ، وَقَالَ الْآخَرُ : أَنَا عَبْدُ الْوَاسِعِ ، وَقَالَ الْآخَرُ : أَنَا فَضِيلَةُ ، فَأَنْشَأَ يَقُولُ [مِنَ الْكَامِلِ] :

كَرْمٌ وَبَذْلٌ وَاسِعٌ وَعَطِيَّةٌ لَا أَتَيْنَ أَذْهَبُ أَتَمَّ عَيْنُ الْكَرْمِ
مَنْ كَانَ بَيْنَ فَضِيلَةٍ وَكَرَامَةٍ لَا رَيْبَ فِيهِ فَقَدْ فَتَا عَيْنَ الْعَدَمِ
قال : فَكَسَّوْهُ وَأَحْسَنُوا إِلَيْهِ ، وَانصَرَفَ شَاكِرًا .

٣٠٨ - حدثني أخي أحمد بن جعفر ، نا الحسن بن عرفة ، نا سعيد بن محمد الوراق ، عن يحيى بن سعيد ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِنَّ السَّخِيَّ قَرِيبٌ مِنَ اللَّهِ ، قَرِيبٌ مِنَ النَّاسِ ، قَرِيبٌ مِنَ الْجَنَّةِ ، بَعِيدٌ مِنَ النَّارِ » ^(١) .

٣٠٩ - حدثنا أبو منصور وهو نصر بن داود الحُلَنْجِي ، نا يحيى بن أيوب ، نا أبو داود النخعي ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ^(٢) قال :

(١) رواه الترمذي بنحوه برقم (١٩٦٢) ، وفيه : قال أبو عيسى : هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث يحيى بن سعيد عن الأعرج ، عن أبي هريرة إلا من حديث سعيد بن محمد ، وقد خولف سعيد بن محمد في رواية هذا الحديث عن يحيى بن سعيد ، إنما يروى عن يحيى بن سعيد عن عائشة شيء مرسل ، وانظر الترغيب والترهيب للمندري ٣/٢٨١

(٢) إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود ، أبو عمران النخعي ، من مذحج ، ولد عام ٤٦ هـ / ٦٦٦ م . من أكابر التابعين صلاحاً وصدق رواية وحفظاً للحديث . من أهل الكوفة . مات محتفياً من الحجاج عام ٩٦ هـ / ٨١٥ م . الأعلام ٨٠/١

كانوا يكرهون أخلاق التجار ونظرهم في مَدَاقِّ الأمور ، وكانوا يحبُّون أن يُقال : فيه غَفْلَةُ السَّادَةِ .

٣١٠ - حدثنا علي بن الأغراني ، نا علي بن عمرو^(١) وقال :

نزل عُبَيْدُ اللَّهِ بن العباس بن عبد المطلب منزلاً منصرفه من الشام نحو الحجاز ، فطلب غِلْمَانَهُ طعاماً ، فلم يجدوا في ذلك المنزل ما يَكْفِيهِمْ ؛ لَأَنَّهُ كَانَ مَرَّ بِهِ زِيَادُ بْنُ أَبِي سَفِيَّانٍ ، أَوْ عُبَيْدُ اللَّهِ بن زِيَادٍ فِي جَمْعٍ عَظِيمٍ ، فَأَتَوْا عَلَى مَا فِيهِ ، فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ لَوَكِيلِهِ : اذْهَبْ فِي هَذِهِ الْبَرِيَّةِ ، فَلَعَلَّكَ أَنْ تَجِدَ رَاعِيًا ، أَوْ تَجِدَ أَخْبِيَّةً فِيهَا لَبَنٌ أَوْ طَعَامٌ ، فَضَى الْقَيْمَ وَمَعَهُ غِلْمَانُ عُبَيْدِ اللَّهِ فَدَفَعُوا إِلَى عَجُوزٍ فِي خِيَاءٍ فَقَالُوا : هَلْ عِنْدَكَ مِنْ طَعَامٍ نَبْتَاغُهُ مِنْكَ ؟ قَالَتْ : أَمَّا طَعَامُ أَبِييْغَةَ فَلَا ، وَلَكِنْ عِنْدِي مَا إِلَيْهِ حَاجَةٌ لِي وَلِبْنِي ، قَالُوا : وَأَيْنَ بَنُوكِ ؟ قَالَتْ : فِي رَغِيٍّ لَهُمْ ، وَهَذَا أَوَانٌ أَوْبَتِهِمْ ، قَالُوا : فَمَا أَعْدَدْتِ لَكَ وَلَهُمْ ؟ قَالَتْ : خُبْزَةٌ وَهِيَ تَحْتَ مَلَّتِيهَا^(٢) أَنْتَظِرُ بِهَا أَنْ يَجِيئُوا ، قَالُوا : فَمَا هُوَ غَيْرَ ذَلِكَ ؟ قَالَتْ : لَا . قَالُوا : فَجُودِي لَنَا بِنَصْفِهَا ، قَالَتْ : أَمَّا النِّصْفُ فَلَا أَجُودُ بِهَا ، وَلَكِنْ إِنْ أَرَدْتُمْ الْكُلَّ فَشَأْنُكُمْ بِهَا ، قَالُوا : وَلِمَ تَمْنَعِينَ النِّصْفَ وَتَجُودِينَ بِالْكُلِّ ؟ قَالَتْ : لِأَنَّ إِعْطَاءَ الشُّطْرِ نَقِصَةً ، وَإِعْطَاءَ الْكُلِّ فَضِيلَةٌ ، فَأَنَا أَمْنَعُ مَا يَضَعُنِي ، وَأَمْنَحُ مَا يَرْفَعُنِي ، فَأَخَذُوا الْمَلَّةَ ، وَلَمْ تَسْأَلْهُمْ مَنْ هُمْ ، وَلَا مِنْ أَيْنَ جَاءُوا ، فَلَمَّا أَتَوْا بِهَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، وَأَخْبَرُوهُ بِقِصَّةِ الْعَجُوزِ ، عَجِبَ وَقَالَ : ارْجِعُوا

(١) علي بن عمرو بن الحارث بن سهل بن أبي هبيرة يحيى بن عباد الأنصاري ، أبو هبيرة البغدادي . روى عن أبي معاوية ، ويحيى بن سعيد الأموي ، وابن عيينة ، وابن علية ، والأصمعي ، وجماعة . وعنه : ابن ماجه ، ومحمد بن خلف القاضي ، ووكيع ، وأحمد بن يحيى ، وابن أبي حاتم ، وآخرون . قال ابن أبي حاتم : سمعت منه مع أبي ، وعمله الصدق . مات سنة ٢٦٠ هـ . تهذيب التهذيب ٣٦٧/٧

(٢) الملة : التراب الحار والرماد أو الحجر يخبز أو يطبخ عليه أو فيه . اللسان (ملل) .

إِلَيْهَا فَاحْمِلُوهَا إِلَى السَّاعَةِ ، فَرَجَعُوا فَقَالُوا : انْطَلِقِي نَحْوَ صَاحِبِنَا فَإِنَّهُ يُرِيدُكَ ، قَالَتْ : وَمَنْ هُوَ صَاحِبُكُمْ أَصْحَبَةُ اللَّهِ السَّلَامَةِ ؟ قَالُوا : عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ ، قَالَتْ : مَا أَعْرِفُ هَذَا الْأِسْمَ ، فَمَنْ بَعْدَ الْعَبَّاسِ ، قَالُوا : الْعَبَّاسُ عَمُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : قَالَتْ : هَذَا وَأَبْيَكُمْ الشَّرَفُ ، الْعَالِي ذُرْوَتُهُ ، الرَّفِيعُ عِمَادُهُ ، هِيَ أَبُو هَذَا عَمُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ [٢٤ أ] قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَتْ : عَمُّ قَرِيبٌ أَمْ عَمُّ بَعِيدٌ ؟ قَالُوا : عَمُّ هُوَ صِنُّوْ أَبِيهِ ، وَهُوَ عَصَبَتُهُ ، قَالَتْ : وَيُرِيدُ مَاذَا ؟ قَالُوا : يُرِيدُ مَكَافَأَتَكَ وَبَرِّكَ ، قَالَتْ : عَلَامَ ؟ قَالُوا : عَلَى مَا كَانَ مِنْكَ . قَالَتْ : أَوَّهِ ، لَقَدْ أَفْسَدَ الْهَاشِمِيُّ بَعْضَ مَا أَثَّلَ ^(١) لَهُ ابْنُ عَمِّهِ ، وَاللَّهُ لَوْ كَانَ مَا فَعَلْتُ مَعْرُوفًا مَا أَخَذْتُ ^(٢) بِذَنْبِهِ ، فَكَيْفَ وَإِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ يَجِبُ عَلَى الْخَلْقِ أَنْ يُشَارِكَ بَعْضُهُمْ فِيهِ بَعْضًا . قَالَ : فَاَنْطَلِقِي ، فَإِنَّهُ يُحِبُّ أَنْ يَرَاكَ ، قَالَتْ : قَدْ تَقَدَّمَ مِنْكُمْ وَعَيْدٌ مَا أَجِدُ نَفْسِي تَسْخُو بِالْحَرَكَةِ مَعَهُ ، قَالُوا : فَأَنْتِ بِالْخِيَارِ إِنْ بَدَأَ لَكَ شَيْءٌ بَيْنَ أَخْذِهِ أَوْ تَرْكِهِ ، قَالَتْ : لَا حَاجَةَ لِي بِشَيْءٍ مِنْ هَذَا إِذْ كَانَ هَذَا أَوَّلَهُ قَالُوا : فَلَا بُدَّ مِنْ أَنْ تَنْطَلِقِي إِلَيْهِ . قَالَتْ : فَإِنِّي أَنْهَضُ عَلَى كُرْهِهِ إِلَّا لَوَاحِدَةٍ ، قَالُوا : وَمَا هِيَ ؟ قَالَتْ : أَرَى وَجْهًا هُوَ جَنَاحُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَعُضْوٌ مِنْ أَعْضَائِهِ ، ثُمَّ قَامَتْ فَحَمَلُوهَا عَلَى ذَابَّةٍ مِنْ دَوَابِّهِ ، فَلَمَّا صَارَتْ إِلَيْهِ سَلِمَتْ عَلَيْهِ ، فَرَدَّ عَلَيْهَا السَّلَامَ ، وَقَرَّبَ مَجْلِسَهَا ، وَقَالَ : مِمَّنْ أَنْتِ ؟ فَقَالَتْ : أَنَا مِنْ كُلِّبٍ ، قَالَ : فَكَيْفَ حَالُكَ ؟ قَالَتْ : أَجِدُ الْقَائِتَ ^(٣) وَأُسْتَمِرِّيهِ ، وَأُهْجَعُ أَكْثَرَ اللَّيْلِ ، وَأَرَى قُرَّةَ الْعَيْنِ مِنْ وَلَدِ بَارٍّ ، وَكُنَّةَ رَضِيَّةٍ ، فَلَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا شَيْءٌ

(١) أثلة كل شيء : أصله ، ومال مؤثِّل ومجد مؤثِّل : أي مجموع ذو أصل . اللسان (أثل) .

(٢) كذا في الأصل .

(٣) القائت من العيش : الكفاية . المعجم الوسيط : ٧٧١/٢

إِلَّا وَقَدْ وَجَدْتُهُ وَأَخَذْتُهُ ، وَإِنَّا أَنْتَظِرُ أَنْ يَأْخُذَنِي ، قَالَ : مَا عَجَبَ أَمْرِكَ كُلَّهُ ! قَالَتْ : قَفْنِي عَلَى أَوَّلِ عَجَبِهِ ، قَالَ : بِذَلِكَ لَنَا مَا كَانَ فِي حَوَاكِ ، فَرَفَعَتْ رَأْسَهَا إِلَى الْقِيَمِ فَقَالَتْ : هَذَا مَا قُلْتَ لَكَ ؟ ! قَالَ عبيدُ اللَّهِ : وَمَا قَالَتْ لَكَ ؟ فَأَخْبَرَهُ ، فَازْدَادَ تَعَجُّبًا وَقَالَ : خَبِّرْنِي ، فَمَا اذْخَرْتَ لِبَنِيكَ إِذَا أَنْصَرَفُوا ؟ قَالَتْ : مَا قَالَ حَاتِمٌ طَيِّئُ [من الكامل] :

وَلَقَدْ أَيْتُ عَلَى الطَّوَى وَأَظْلَلَهُ حَتَّى أَنْالَ بِهِ كَرِيمَ الْمَأْكَلِ
فَازْدَادَ مِنْهَا عبيدُ اللَّهِ تَعَجُّبًا ، وَقَالَ : أَرَأَيْتَ لَوْ أَنْصَرَفَ بَنُوكَ وَهُمْ جِيَاعٌ ، وَلَا شَيْءَ عِنْدَكَ ، مَا كُنْتَ تَصْنَعِينَ بِهِمْ ؟ قَالَتْ : يَا هَذَا ، لَقَدْ عَظُمَتْ هَذِهِ الْحَبْرَةُ عِنْدَكَ وَفِي عَيْنِكَ حَتَّى أَنْ صِرْتُ لَتُكْثِرَ فِيهَا مَقَالَكَ ، وَتَشْغَلُ بِذِكْرِهَا بِأَلِّكَ ، أَلَّهُ عَنْ هَذَا وَمَا أَشْبَهَهُ ؛ فَإِنَّهُ يُفْسِدُ النَّفْسَ ، وَيُؤَثِّرُ فِي الْحَسَنِ ، فَازْدَادَ تَعَجُّبًا ، ثُمَّ قَالَ لِعَلَامِهِ : انْطَلِقْ إِلَى فِتْيَانِهَا ، فَإِذَا أَقْبَلَ بَنُوهَا فَجِئْنِي بِهِمْ ، فَقَالَتْ الْعَجُوزُ : أَمَا إِنَّهُمْ لَا يَأْتُونَكَ إِلَّا بِشَرِيطَةٍ ، قَالَ : وَمَا هِيَ ؟ قَالَتْ : لَا تَذْكُرْ لَهُمْ مَا ذَكَرْتَهُ لِي ، فَإِنَّهُمْ شَبَابٌ أَحْدَاثٌ ، تُحَرِّجُهُمُ الْكَلِمَةُ ، وَلَا أَمَنُ بِوَادِرِهِمْ إِلَيْكَ ، وَأَنْتَ فِي هَذَا الْبَيْتِ الرَّفِيعِ [٢٤ ب] وَالشَّرَفِ الْعَالِي ، فَإِذَا نَحْنُ مِنْ شَرِّ الْعَرَبِ جَوْرًا ، فَازْدَادَ عبيدُ اللَّهِ تَعَجُّبًا ، وَقَالَ لَهَا : سَأَفْعَلُ مَا أَمَرْتَ بِهِ ، فَقَالَتْ الْعَجُوزُ لِلْعَلَامِ : انْطَلِقْ ، فَاقْعُدْ بِحِذَاءِ الْخِبَاءِ الَّذِي رَأَيْتَنِي فِي ظِلِّهِ ، فَإِذَا أَقْبَلَ ثَلَاثَةٌ : أَحَدُهُمْ دَائِمُ الطَّرْفِ نَحْوَ الْأَرْضِ ، قَلِيلُ الْحَرَكَةِ ، كَثِيرُ السُّكُونِ فَذَلِكَ الَّذِي إِذَا خَاصَمَ أَفْصَحَ ، وَإِذَا طَلَبَ أَنْجَحَ ، وَالْآخَرُ دَائِمُ النَّظَرِ ، كَثِيرُ الْحَذَرِ ، لَهُ أَهْبَةٌ قَدْ كَلَمَتْ مِنْ حَسْبِهِ ، وَأَثَرَتْ فِي نَسَبِهِ ، فَذَلِكَ الَّذِي إِذَا قَالَ فَعَلَ ، وَإِذَا ظَلِمَ قَتَلَ . وَالْآخَرُ كَأَنَّهُ شُعْلَةٌ نَارٍ ، وَكَأَنَّهُ يَطْلُبُ الْخَلْقَ بَشَارٍ ، فَذَلِكَ الْمَوْتُ الْمَائِتُ ، هُوَ وَاللَّهُ وَالْمَوْتُ قِسْمَانِ . فَاقْرَأْ عَلَيْهِمْ سَلَامِي ، وَقُلْ

لَهُمْ : تَقُولُ لَكُمْ وَالِدَتُكُمْ : لَا يُحْدِثَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ أَمْرًا حَتَّى تَأْتَوْهَا . فَاَنْطَلَقَ
الْغُلَامُ ، فَلَمَّا جَاءَ الْفَتْيَةَ أَخْبَرَهُمْ . فَمَا قَعَدَ قَائِمُهُمْ ، وَلَا شَدَّ جَمْعُهُمْ حَتَّى تَقْدَمُوا
سِرَاعًا ، فَلَمَّا دَنَوْا مِنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، وَرَأَوْا أُمَّهُمْ ، سَلَّمُوا ، فَأَذْنَاهُمْ عُبَيْدُ اللَّهِ مِنْ
عَجَلِهِ ، وَقَالَ : إِنِّي لَمْ أَبْعَثْ إِلَيْكُمْ وَلَا إِلَى أُمَّكُمْ لِمَا تَكْرَهُونَ . قَالُوا : فَمَا بَعْدُ
هَذَا ؟ قَالَ : أَحَبُّ أَنْ أَصْلَحَ مِنْ أَمْرِكُمْ ، وَأَلَمَّ مِنْ شَعْيِكُمْ . قَالُوا : إِنَّ هَذَا قَلَّ
مَا يَكُونُ إِلَّا عَنْ سُؤَالٍ ، أَوْ مَكَافَاةٍ لِفِعْلٍ قَدِيمٍ . قَالَ : مَا هُوَ لَشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ ،
وَلَكِنْ جَاوَرْتُمْ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ ، وَخَطَرَ بِيَالِي أَنْ أَضَعَ بَعْضَ مَالِي فِيمَا يُحِبُّ
اللَّهُ ، قَالُوا : يَا هَذَا ، إِنَّ الَّذِي يُحِبُّ اللَّهُ لَا يَجِبُ لَنَا ، إِذْ كُنَّا فِي خَفَضٍ مِنَ
الْعَيْشِ ، وَكَفَافٍ مِنَ الرِّزْقِ ، فَإِنْ كُنْتَ هَذَا أَرَدْتَ فَوَجَّهْهُ نَحْوَ مَنْ يَسْتَحِقُّهُ ،
وَإِنْ كُنْتَ أَرَدْتَ النَّوَالَ مُبْتَدَأً لَمْ يَتَقَدَّمْهُ سُؤَالٌ ، فَمَعْرُوفُكَ مَشْكُورٌ وَبِرُّكَ
مَقْبُولٌ ، فَأَمَرَ لَهُمْ عُبَيْدُ اللَّهِ بِعَشْرَةِ آلَافِ دِرْهَمٍ وَعِشْرِينَ نَاقَةً ، وَحَوَّلَ أَثْقَالَهُ إِلَى
الْبِغَالِ وَالِدَوَابِّ ، وَقَالَ : مَا ظَنَنْتُ أَنَّ فِي الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ مَنْ يُشَبِّهِ هَذِهِ الْعَجُوزَ
وَهَؤُلَاءِ الْفَتَيَانَ ، فَقَالَتِ الْعَجُوزُ لِفَتَيَانِهَا : لِيَقُلْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ بَيْتًا مِنَ الشَّعْرِ
فِي هَذَا الشَّرِيفِ ، وَلَعَلِّي أَنْ أُعِينَكُمْ .

فَقَالَ الْكَبِيرُ [مِنَ الْمُتَقَارِبِ] :

شَهِدْتُ عَلَيْكَ بِطِيبِ الْكَلَامِ وَطِيبِ الْفِعَالِ وَطِيبِ الْخَبَرِ
وَقَالَ الْأَوْسَطُ :

تَبَرَّعْتَ بِالْجُودِ قَبْلَ السُّؤَالِ فَعَالَ كَرِيمٍ عَظِيمٍ الْخَطَرِ
[٢٥ أ] وَقَالَ الْأَصْغَرُ :

وَحَقٌّ لِمَنْ كَانَ ذَا فِعْلِهِ بِأَنْ يَسْتَرِقَّ رِقَابَ الْبَشَرِ

وقالت العجوز :

فعمرك الله من ماجدٍ ووُقيت سوء الردى والحذر

قال الخرائطي : وناه أيضاً أبو الفضل العباس بن الفضل الربيعي ، عن بعض مشايخه قال :

نزل عبید الله ؛ یعنی فذكر مثله سواء .

٣١١ - حدثنا حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق ، نا أبي ، نا محمد بن كثير ، عن أبي العلاء الخفاف ، عن منهال بن عمرو ، عن حبة العرفي ، عن علي قال :

كان رسول الله ﷺ إذا سئل عن شيءٍ فأراد أن يفعلهُ قال : نعم . وإذا أراد أن لا يفعلهُ سكتَ ، وكان لا يقولُ لشيءٍ لا ، فأتاهُ أعرابيٌّ ، فسأله فسكتَ ، ثمَّ سأله فسكتَ ، ثمَّ سأله فقال النبيُّ : « سلْ » كهيئة المنتهرِ لهُ ، « سلْ ماشيتَ يا أعرابيُّ » ، فغبطناه وقلنا : الآن يسأله الجنة ، فقال : أسألك راحلةً ، قال النبيُّ ﷺ : « لك ذاك » ، ثم قال : « سلْ » ، قال : ورَحَلُها . قال : « لك ذاك » ، ثم قال : « سلْ » ، قال : أسألك زاداً . قال : « وذاك لك » ، قال : فعجبنا مِنْ ذلك ، فقال النبيُّ ﷺ : « أعطوا الأعرابيَّ ما سأل » ، قال : فأعطي ، ثم قال النبيُّ ﷺ : « كم بينَ مسألةِ الأعرابيِّ وعجوزِ بني إسرائيلَ ؟ ! » ثم قال : « إنَّ موسى لما أمر أن يقطعَ البحرَ ، فانتَهى إليه ، ضربَ وجوهَ الدوابِّ ، فرجعتُ ، فقال موسى : مالي ياربِّ ، قال : إنَّك عند قبرِ يوسفَ ، فاحمِلْ عِظامَه معك ، قال : وقد استوى القبرُ بالأرضِ ، فجعلَ موسى لا يدري أينَ هو ، فسألَ : هل يدري أحدٌ مِنْكم أينَ هو ؟ فقالوا : إنَّ كان أحدٌ يَعْلَمُ أينَ هو فعجوزُ بني فلان ، لعلَّها تَعْلَمُ أينَ هو ، فأرسلَ إليها موسى ، فانتَهى إليها الرسولُ ، قالتُ : مالكم ؟ قالوا : انطَلِقي إلى موسى ، فلمَّا

أَتَتْهُ قَالَ لَهَا : تَعْلَمِينَ أَيْنَ قَبْرِ يُوسُفَ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ . قَالَ : فَدُلِّينَا عَلَيْهِ .
 قَالَتْ : لَا وَاللَّهِ حَتَّى تُعْطِيَنِي مَا أَسْأَلُكَ ، قَالَ لَهَا : لَكَ ذَلِكَ ، قَالَتْ : فَإِنِّي
 أَسْأَلُكَ أَنْ أَكُونَ مَعَكَ فِي الدَّرَجَةِ الَّتِي تَكُونُ فِيهَا فِي الْجَنَّةِ . قَالَ : سَلِي الْجَنَّةَ .
 قَالَتْ : لَا وَاللَّهِ لَا أَرْضَى إِلَّا أَنْ أَكُونَ مَعَكَ ، فَجَعَلَ مُوسَى يُرَادُّهَا ، قَالَ :
 فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ : أَنْ أُعْطِيَها ذَلِكَ ، فَإِنَّهُ لَا يَنْقُصُكَ شَيْءٌ ، فَأَعْطَاهَا ،
 وَدَلَّتهُ عَلَى الْقَبْرِ ، فَأَخْرَجُوا الْعِظَامَ وَجَاوَزُوا الْبَحْرَ^(١) .

٢١٢ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الرَّبِيعِيُّ ، نَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْهَيْثَمِ بْنِ عَدِيِّ ، عَنْ
 مُلْحَانَ بْنِ عَرْكِیٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ جَلِيسِ بْنِ زِيَادٍ - وَكَانَ زِيَادٌ قَدْ خَلَفَ عَلَى النُّوَارِ امْرَأَةً
 حَاتِمًا ، وَكَانَ لَهَا مِنْ حَاتِمٍ : عَدِيٌّ ، وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنَا حَاتِمٍ ، وَسِقَانَةُ بِنْتُ حَاتِمٍ - قَالَ إِسْحَاقُ : وَزَعَمَ
 غَيْرُ الْهَيْثَمِ أَنَّ عَدِيًّا أُمُّهُ مَاوِيَّةُ بِنْتُ عَفْزَرٍ .

قَالَ الْهَيْثَمُ : قَالَ مُلْحَانُ : فَحَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ^(٢) :

قُلْتُ [٢٥ ب] لِلنُّوَارِ : أَيُّ أُمَّهُ ، حَدَّثَتُنَا بِبَعْضِ أُمْرِ حَاتِمٍ . قَالَتْ : كُلُّ
 أَمْرِهِ كَانَ عَجَبًا ، وَلَا أَخْبَرْنَاكُمْ عَنْهُ بِعَجَبٍ ، أَصَابَتْنَا سَنَةٌ أَقْشَعَتْ لَهَا الْأَرْضَ ،
 وَاغْبَرَتْ لَهَا أَفْقُ السَّمَاءِ ، وَرَاحَتْ الْإِبِلُ حَذْبًا حَذَابِيرَ^(٣) ، وَضَنْتِ الْمَرَاضِعُ عَلَى
 أَوْلَادِهَا ، وَحَلَقَتِ السَّنَةُ الْمَالَ ، وَأَيَّقَنَا أَنَّهَا الْهَلَاكُ ، فَوَاللَّهِ إِنِّي لَفِي لَيْلَةٍ
 صَنْبَرَةٍ^(٤) ، بَعِيدَةٍ مَا بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ ، إِذْ تَصَاغَى^(٥) أَصْيَبَيْتُنَا : عَبْدُ اللَّهِ وَعَدِيٌّ
 وَسِقَانَةُ ، فَقَامَ إِلَى الصَّبِيِّينَ وَقَمَتُ إِلَى الصَّبِيَّةِ ، فَوَاللَّهِ مَا سَكَّتُوا إِلَّا بَعْدَ هَذَاهُ مِنْ

(١) انظر جامع الأحاديث ٤٢/١ وفيه : رواه الطبراني في الأوسط عن علي رضي الله عنه .

(٢) الخبر في مختصر ابن عساكر لابن منظور ١٣٩/٦

(٣) الحدابير : جمع جذبار وجذبير - بالكسر فيهما - وهي الناقة الضامرة . اللسان (حدبر) .

(٤) صبرة : شديدة البرد .

(٥) ضغا : صاح من الجوع أو الألم . المعجم الوسيط : ٥٤٣/١

اللَّيْل ، قالت : ثم بَسَطْنَا قَطِيفَةً لَنَا شَامِيَّةً ذَاتَ خَمَلٍ ، فَأَنْمُنَا الْأَصْيِيَّةَ عَلَيْهَا ، وَنَغْتُ أَنَا وَهُوَ حَجْرَةً^(١) ، ثم أَقْبَلَ عَلَيَّ يَعْطِيَنِ الْحَدِيثَ ، فَعَرَفْتُ مَا يُرِيدُ فَتَنَاوَعْتُ ، وَمَا يَأْتِينِي نَوْمٌ ، فَقَالَ : مَا لَهَا أَنَامَتْ ؟ فَسَكَتُ فَلَمَّا تَهَوَّرَتِ النُّجُومُ ، وَادَّهَمَ اللَّيْلُ ، وَسَكَتَتِ الْأَصْوَاتُ ، وَهَدَّأَتِ الرَّجُلُ إِذَا شَيْءٌ قَدْ رَفَعَ كَسَرَ الْبَيْتَ تَعْنِي مُؤَخِّرَهُ ، فَقَالَ : مَنْ هَذَا ؟ قَالَتْ : جَارَتُكَ فَلَانَةُ ، قَالَ : وَيْلَكَ مَا لَكَ ؟ قَالَتْ : الشَّرُّ ، أَتَيْتُكَ مِنْ عِنْدِ أَصْيِيَّةٍ يَتَعَاوُونَ تَعَاوِيَ الذُّنَابِ مِنَ الْجُوعِ ، فَمَا وَجَدْتُ عَلَى أَحَدٍ مُعَوَّلًا إِلَّا عَلَيْكَ يَا أَبَا عَدِيٍّ . قَالَ : أَعْجَلِيهِمْ ، قَالَتْ : فَهَبْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ : مَاذَا صَنَعْتَ ، فَوَاللَّهِ لَقَدْ تَضَاغَى أَصْيِيَّتُكَ مِنَ الْجُوعِ فَمَا أَصَبْتُ مَا نَعْلَمُهُمْ بِهِ إِلَّا بِالنَّوْمِ ، وَتَأْتِينَا هَذِهِ الْآنَ وَأَوْلَادُهَا ! قَالَ : اسْكُتِي ، فَوَاللَّهِ لَا شَيْعَنَكَ وَإِيَّاهُمْ . وَجَعَلْتُ أَقُولُ : وَمِنْ أَيْنَ ، فَوَاللَّهِ مَا أَعْرِفُ شَيْئًا ؟ ! فَأَقْبَلَتِ الْمَرْأَةُ تَحْمِلُ اثْنَيْنِ ، وَيَمْشِي جَانِبَيْهَا أَرْبَعَةٌ كَأَنَّهَا نَعَامَةٌ حَوْلَهَا رِثَالُهَا^(٢) ، فَقَامَ إِلَى فَرَسِهِ حَلَّابٍ ، فَوَجَّأَ لَبَّتَهُ بِمُدِّيَّتِهِ فَخَرَّ ، ثُمَّ قَدَحَ زَنْدَهُ ، وَجَمَعَ حَطَبَهُ ، ثُمَّ كَشَطَ عَنْ جُلْدِهِ ، وَدَفَعَ الْمُدِّيَّةَ إِلَى الْمَرْأَةِ ثُمَّ قَالَ : ابْغِي صَبِيَانِكَ فَبَغَيْتُهُمْ ، فَاجْتَمَعْنَا جَمِيعًا عَلَى اللَّحْمِ ، فَقَالَ حَاتِمٌ : سَوَاءٌ تَأْكُلُونَ دُونَ أَهْلِ الصَّرَمِ^(٣) ، قَالَ : فَجَعَلَ يَأْتِي بَيْتًا بَيْتًا وَيَقُولُ : يَا هَؤُلَاءِ هُبُّوا وَعَلَيْكُمْ النَّارُ ، قَالَتْ : فَاجْتَمَعُوا ، وَالتَّفَعَّ بِثَوْبِهِ نَاحِيَةً يُنْظَرُ إِلَيْنَا ، لَا وَاللَّهِ مَا ذَاقَ مِنْهُ مَرْعَةً^(٤) وَإِنَّهُ لَأَحْوَجُهُمْ إِلَيْهِ ، ثُمَّ أَصْبَحْنَا ، وَمَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْهُ إِلَّا عَظْمٌ أَوْ

(١) الْحَجْرَةُ : النَّاحِيَةُ . الْمَعْجَمُ الْوَسِيطُ : ١٥٧/١

(٢) الرِّثَالُ : فَرَخُ النَّعَامِ . الْمَعْجَمُ الْوَسِيطُ : ٣١٩/١

(٣) الصَّرَمُ : الْجَمَاعَةُ الْمَنْزِلَةُ . الْمَعْجَمُ الْوَسِيطُ : ٥١٦/١

(٤) الْمَرْعَةُ : الْقِطْعَةُ .

خَافِر ، فَأَنْشَأَ حَاتِمٌ يَقُولُ^(١) [من البسيط] :

مَهْلًا نُوَارُ أَقْلِي اللَّوْمَ وَالْعَذْلَا وَلَا تَقُولِي لِشَيْءٍ فَاتَ مَا فَعَلَا^(٢)

٣١٣ - [٢٦ أ] حدثنا علي بن حرب ، نا عبد الرحمن بن يحيى العُدَري ، نا هشام بن محمد بن السائب الكلبي ، عن أبي مسكين ؛ يعني جعفر بن الحر بن الوليد ، والوليد مولى لأبي هريرة ، عن محرز مولى أبي هريرة ، عن محرز بن أبي هريرة^(٣) قال^(٤) :

مرّ نفرٌ من عبد القيس بقبر حاتم طيّئ ، فنزلوا قريباً منه ، فقام إليه بعضهم ، فجعل يركض قبره برجله ويقول : أبا الجعراء أقرنا ، فقال له بعض أصحابه : ما تخاطب من رمةٍ قد بليت ! وأجنهم الليل ، فنوموا ، فقام صاحب القول فزعاً فقال : يا قوم ، عليكم مطيكم ، فإن حاتماً أتاني في النوم فأنشدني شعراً وقد حفظته يقول : [من المتقارب]

أَبَا خَيْبَرِيٍّ وَأَنْتَ امْرُؤٌ ظَلَمَ الْعَشِيرَةَ شَتَامُهَا
أَتَيْتَ بَصْحِبِكَ تَبْغِي الْقَرَى لَدَى حُفْرَةِ صَخْبِ هَامُهَا
تَبْغِي لِي الذَّنْبَ عِنْدَ الْمَبِيتِ وَحَوْلَكَ طَيٌّ وَأَنْعَامُهَا
فَإِنَّا سَنُشْبِعُ أَضْيَافَنَا وَنَأْتِي الْمَطِيَّ فَنَعْتَامُهَا^(٥)

(١) انظر العقد الفريد ٢٨٩/١

(٢) بعده في العقد الفريد ٢٨٩/١ :

ولا تقولي لـ مالٍ كنت مهلكة مهلاً ، وإن كنت أعطي الإنس والحبلا
يرى البخيل سبيل المال واجدة إن الجواذ يرى في ماله سبلاً

(٣) محرز بن أبي هريرة الدوسي المدني . روى عن أبيه ، وعمر بن الخطاب ، فقال مرسل ، وابن عمر ، ورجل من الأنصار ، وجاعة ، وعنه : ابنه مسلم ، والزهرى ، والشعبي ، وابن عقيل ، وعطاء ، وعكرمة بن مصعب ، وغيرهم . مات بالمدينة في خلافة عمر بن عبد العزيز . تهذيب التهذيب ٥٥/١٠

(٤) الخبر في مختصر ابن عساكر لابن منظور ١٤٣/٦ ، وقصص العرب ٣٨٠/٤ باختلاف في الرواية .

(٥) عمت الإبل وأعتت واستعتت حلبت عشاء . اللسان (عتم) .

قال : وإذا ناقةٌ صاحب القول تكوُس^(١) عَقِيْرًا ، فنحروها ، وباتوا يشوون ويأكلون ، وقالوا : قد والله أضافنا حاتم حيًّا وميتًا .

قال أبو مسكين ، عن ياسر بن بشطام قال :

حَقَّقَ هذا الحديثَ عندَ العرب قولُ ابنِ دارةَ الغَطَفاني ، وأتى عديُّ بن حاتمَ لِيَتَدِيحَهُ فقال له : أَخْبِرْكَ بِمالي ، فإنَّ رَضِيْتَ فَقُلْ ، قال : وما مالُكَ ؟ قال : ميْتًا ضائِئَةً وَعَبْدًا وَأَمَةً وَفَرَسًا وسِلَاحًا ، فذاك كُلُّهُ لك إِلَّا الفَرَسَ والسِّلَاحَ فَإِنَّهُما في سَبِيلِ اللهِ ، قال : قد رَضِيْتُ ، قال : فَقُلْ ، فقالَ ابنُ دارةَ : [من الطويل]

أَبوكَ أَبُو سَفَّانَةَ الْخَيْرِ لَمْ يَزَلْ لَدُنْ شَبَّ حَتَّى ماتَ في الْخَيْرِ رَاغِبًا
بِهِ نَضْرِبُ الْأَمْثَالَ في الشَّعْرِ مَيِّتًا وَكانَ لَهُ ، إِذْ كانَ حَيًّا مُصاحِبًا
قَرى قَبْرَهُ الْأَضْيافَ إِذْ نَزَلُوا بِهِ وَلَمْ يَقْرِ قَبْرَ قَبْلَهُ الدَّهْرَ رَاكِبًا

وأضحى القومُ ، وأزْدَقُوا صاحِبَهُمْ وساروا ، فإذا رَجَلَ يُنَوِّهُ بِهِمْ رَاكِبًا على جَمَلٍ يَقودُ آخَرَ فقال : أَيْكُمْ أَبُو الْخَيْبَرِيِّ ؟ قال : أنا ، قال : إِنَّ حَاتِبًا أَتاني في النُّومِ ، فأخْبَرَنِي أَنَّهُ قَرى أَصْحابَكَ ناقتَكَ ، وأَمَرَنِي أَنْ أُحْمِلَكَ ، وهذا بَعِيرٌ فَخَذَهُ . فدَفَعَهُ إِلَيْهِ .

٣١٤ - حدثنا العباس بن الفضل الرَّبَيعي^(٢) ، نا إِسْحاقَ بنِ إِبراهيمَ ، دثني حَمادُ الرَّايِية^(٣) ومشيخة من مشيخة طيِّئٍ قالوا^(٤) :

كانت غَنِيَّة بنت عَفِيف بن عَمرو بن امرئ القيسِ أُمَّ حاتمِ طيِّئٍ - وهو حاتم

(١) كاس البعير : مشى على ثلاث قوائم وهو معرَقَب . اللسان (كوس) .

(٢) في الأصل المخطوط : « الفضل بن العباس » ، والتصحيح اعتقاداً على أسانيد مماثلة ، وكذلك المطبوع

ص ٦٨

(٣) حماد بن سabor بن المبارك ، أبو القاسم ، ولد عام ٧١٤/٩٥ م ، أول من لقب بالراوية . وكان من أعلم الناس بأيام العرب ، وأشعارها ، وأخبارها ، وأنسابها ، ولغاتها . وهو الذي جمع السبع الطوال (المعلقة) ، أخباره كثيرة ، وقيل : كان في أول أمره يتشطر ، ويصحب الصعاليك واللصوص ، ثم

طلب الأدب وترك ما كان عليه . مات سنة ١٥٥ هـ / ٧٧٢ م . الأعلام ٢٧١/٢

(٤) الخبر في مختصر تاريخ ابن عساكر لابن منظور : ١٤٢/٦

[٢٦ ب] ابن عبد الله بن سعد بن الحشرج بن امرئ القيس - لا تُمسك شيئاً سخاء وجوداً ، وكان إخوتها يَمْنَعُونَهَا فتأبى ، وكانت امرأة موبرة ، فحبسوها في بيت سنة يطعمونها قوتها ، لعلها تكف عما تصنع ، ثم أخرجوها بعد سنة ، وقد ظنوا أنها تركت ذلك الخلق ، فدفعوا إليها صرمة من مالها وقالوا : استمتعي بها . فأتتها امرأة من هوازن - وكانت تغشأها - فسألته فقالت : دونك هذه الصرمة فقد - والله - مسني من الجوع ما أليت أن لا أمتنع سائلاً شيئاً ، ثم أنشأت تقول : [من الطويل]

لعمري لقد ما عَضَنِي الجوع عَضَةً فآليت أن لا أمتنع الدهر جائعاً
فقلولاً لهذا اللائي اليوم أعفني فإن أنت لم تفعل فعَضَ الأصابعا
فإذا عسيتم أن تقولوا لأختكم سوى عدلكم أو منع من كان مانعاً
ومهما ترؤن اليوم إلا طبيعة فكيف بتركي يابن أم الطبايعا

٣١٥ - أنشدني علي بن الحسين الوصيفي : [من البسيط]

لا تبخلن بدنيا وهي مقبله فليس ينقصها التبذير والسرف
وإن تولت فأخرى أن تجود بها فالحمد منها إذا ما أدبرت خلف

٣١٦ - أنشدني عمران بن موسى المؤدب : [من الوافر]

سألناه الجزيل فآتلكا وأعطى فوق منيننا وزادا
مِراراً ما أعود إليه إلا تبسم ضاحكاً وتنى الوسادا

٣١٧ - أنشدني عمران بن موسى المؤدب أيضاً : [من الكامل]

لا ينكتون الأرض عند سؤالهم ليتطلب الحاجات بالعيدان
بل يبسطون وجوههم فترى لها عند اللقاء كآحسن الألوان

٣١٨ - وأنشدني عمران بن موسى أيضاً : [من الطويل]

له في ذوي المعروف نعمة كأنها مواقع ماء المزن في البلد القفر

إِذَا مَا أَتَاهُ السَّائِلُونَ تَوَقَّدَتْ عَلَيْهِ مَصَابِيحُ الطَّلَاقَةِ وَالْبِشْرِ

٣١٩ - سمعتُ أبا العباسِ محمد بن يزيدَ المبرد يقول :

يُرَوَّى عن هند بنت محمد بن عتبة ، عن أبيها قال :

بلغنا أن أسماء بن خارجة^(١) كان جالساً على باب داره [٢٧ أ] فرَّ به جَوَارٍ يَلْتَقِطُنَ البَعْرَ فقال : من أنتن ؟ فقلن : لبني سليم . فقال : واسوأته ، جَوَارِي بني سليم يَلْتَقِطُنَ البعْرَ على بابي ! يا غلام ، انثر عليهن الدِّراهم ، فنثر عليهن ، وجعلن يَلْتَقِطُنَ .

٣٢٠ - حدثنا إبراهيم بن الجنيد ، نا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، نا الحسن بن بشر بن سلم ، نا أبي ، عن أبي كدينة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن قبيصة بن جابر^(٢) قال :

لم أَعَاشِرُ أحداً كان أَرْحَبَ باعاً بالمعروف منك يا معاوية .

٣٢١ - حدثنا إبراهيم بن الجنيد ، نا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، نا موسى بن إسماعيل المُنْقَرِي ، نا أبو هلال الراسبي ، عن قتادة^(٣) قال :

قال ابن عباس لمعاوية : لا يُخْزِنِي اللهُ وَلَا يَسْوءُنِي مَا بَقِيَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، قال : فَأَعْطَاهُ أَلْفَ أَلْفِ رِقَّةٍ وَعُرُوضاً وَأَشْيَاءَ وَقَالَ : خذْهَا فاقْسِمْهَا فِي أَهْلِكَ .

(١) انظر حاشية الخبر رقم ٥٣

(٢) قبيصة بن جابر بن وهب الأسدي الكوفي : تابعي ، من رجال الحديث الفصحاء الفقهاء . يُعَدُّ في الطبقة الأولى من فقهاء أهل الكوفة بعد الصحابة ، وهو أخو معاوية من الرضاة . مات سنة ٦٩ هـ / ٦٨٨ م . الأعلام ١٨٨/٥

(٣) قتادة بن دعامة بن قنادة بن عزيز ، أبو الخطاب السدوسي البصري . روى عن أنس بن مالك ، وعبد الله بن سرجس ، وصفية بنت شيبة ، وأرسل عن سفيانة ، وأبي سعيد الخدري ، وغيرهم . وعنه : أيوب السختياني ، وسليمان التيمي ، وشعبة ، ومسعر ، ويزيد بن إبراهيم التستري ، وأبو هلال الراسبي ، قال ابن سيرين : قتادة أحفظ الناس ، مات سنة ١١٧ هـ . تهذيب التهذيب ٣٥١/٨

٣٢٢ - حدثنا إبراهيم بن الجنيد ، نا محمد بن الحسين ، نا يعقوب بن إسحاق الحضرمي ، نا عبّيس أبو عبّيدة^(١) قال :

مرّ الحسن بقوم يقولون نقصان دائق ، وزيادة دائق ، فقال : ما هذا ؟
لا دين إلا بمروءة .

من باب ذكر حسن المجالسة وواجب حقها

٣٢٣ - حدثنا عمر بن شبة ، نا عبّد الله بن مسّلمة بن قعنب ، نا حسين بن عبد الله بن ضميرة ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله ﷺ :
« الْمَجَالِسُ^(٢) بِالْأَمَانَةِ^(٣) » .

٣٢٤ - حدثنا حمّاد بن الحسن الورّاق ، نا عبّيد الله بن موسى ، عن ابن أبي ذئب ، عن عبد الرحمن بن عطاء ، عن عبد الملك بن جابر بن عتيك ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ [رَجُلًا] بِحَدِيثٍ ثُمَّ التَفَتَ فَهُوَ أَمَانَةٌ^(٤) » .

(١) انظر حاشية الخبر رقم ٣٠٣

(٢) رواه أبو داود رقم (٤٨٦٨) في الأدب في حديث ، وانظر حاشية الخبر رقم ٣٢٧

(٣) قال ابن الأثير في جامع الأصول ٥٤٥/٦ : هذا ندبٌ إلى تركِ إعادة ما يجري في المجلس من قول أو فعل ، فكان ذلك أمانة عند سامعه وناظره .

(٤) قال محقق جامع الأصول ٥٤٥/٦ : رواه أبو داود رقم (٤٨٦٨) في الأدب ، والترمذي رقم (١٩٦٠) في البر والصلة ، وفي سننه عبد الرحمن بن عطاء القرشي فيه لين ، لكن له شاهد من حديث أنس عن أبي يعلى ، فهو حديث حسن . وما بين حاصرتين من جامع الأصول .

٣٢٥ - حدثنا علي بن داود القنطري ، نا عمرو بن خالد الحزاني ، نا عيسى بن يونس ،
عن مجالد ، عن الشعبي^(١) :

أن العباس بن عبد المطلب قال لابنه عبد الله : يا بُنَيَّ ، أرى أمير المؤمنين
يُدينك ، فاحفظْ مني خصالاً ثلاثاً : لا تُفْشِيَنَّ له سرّاً ، ولا يَسْمَعَنَّ منك
كذباً ، ولا تغتابَنَّ عنده أحداً .

٣٢٦ - سمعت أبا العباس محمد بن يزيد المبرد ينشد : [من الطويل]

وأحلامٌ عادٍ لا يخافُ جليسَهُمْ إذا نطقَ العُوراءَ غُربَ لسان
إذا حَدَّثُوا لم يُخشِ سوءَ استماعِهِمْ وإنْ حَدَّثُوا أدَّوا بِحُسْنِ بَيَّان

٣٢٧ - حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل ، نا أبي ، نا سريج بن النعمان ، نا عَبْدُ اللَّهِ بن
نافع ، عن ابن أبي ذئب ، عن ابن أخي جابر بن عبد الله ، عن جابر بن عبد الله قال : قال
رسول الله ﷺ :

« الْمَجَالِسُ بِالْأَمَانَةِ إِلَّا ثَلَاثَةً مَجَالِسٍ : مَجْلِسٌ يُسْفِكُ فِيهِ دَمٌ حَرَامٌ ،
وَمَجْلِسٌ يُسْتَحَلُّ فِيهِ فَرْجٌ حَرَامٌ ، وَمَجْلِسٌ يُسْتَحَلُّ فِيهِ مَالٌ مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ »^(٢) .

٣٢٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن أَبِي سَعْدٍ ، نا عبد العزيز بن يحيى بن عبد العزيز بن سعد
المدني ، نا المجمع بن يعقوب الأنصاري عن أبيه^(٣) قال :

(١) عامر بن شراحيل بن عبد ذي كبار ، الشعبي الحميري ، أبو عمرو ، ولد عام ١٩ هـ / ٦٤٠ م . راوية
من التابعين ، يضرب المثل بحفظه ، اتصل بعبد الملك بن مروان ، فكان نديمه وسميره ، ورسوله إلى
ملك الروم . وهو من رجال الحديث الثقات ، استقضاه عمر بن عبد العزيز ، وكان فقيهاً ، شاعراً .
نسبته إلى شعب ؛ وهو بطن من همدان . مات سنة ١٠٣ هـ / ٧٢١ م . الأعلام ٢٥١/٣

(٢) قال محقق جامع الأصول ٥٤٥/٦ أخرجه أبو داود رقم (٤٨٦٩) في الأدب ، وابن أخي جابر مجهول ،
وفيه أيضاً عبد الله بن نافع الصائغ الخزومي في حفظه لين .

(٣) فوقها في الأصل ضبة . وهو يعقوب بن مجمع بن يزيد الأنصاري المدني . روى عن أبيه ، وعنه
عبد الرحمن ، وعنه : ابنه مجمع . ذكره ابن حبان في الثقات . تهذيب التهذيب ٣٩٥/١١

إن كانت حلقة رسول الله ﷺ لُتَشَكَّ^(١) حتى تصير كالإسوار ، وإن مجلس أبي بكر منها الفارغ ما يطمع فيه أحدٌ من الناس ، فإذا جاء جلس ذلك المجلس وأقبل عليه النبي ﷺ [٢٧ ب] بوجهه ، وألقى إليه حديثه وسمع الناس ، وطلع العباسُ فتزحزح له أبو بكر من مجلسه ، فعُرف السُّرورُ في وجه رسول الله ﷺ لتعظيم أبي بكرٍ العباس .

٣٢٩ - حدثنا علي بن حُزْب ، نا القاسم بن يزيد ، نا سفيان ، عن طارق بن عبد الرحمن ، عن الشعبي وجاءه شابٌ من آل جرير بن عبد الله فآلقى له وسادة وقال : قال رسول الله ﷺ :

« إِذَا^(٢) جَاءَكُمْ كَرِيمٌ قَوْمٍ فَأَكْرِمُوهُ »^(٣) .

٣٣٠ - حدثنا عيسى بن أبي حُزْب ، نا يحيى بن أبي بكير ، عن أبي بكر بن عياش ، نا عمر بن محمد ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ :

« لَا يَقُومُ أَحَدُكُمْ مِنْ مَجْلِسِهِ لِأَحَدٍ ، لَكِنْ تَفَسَّحُوا وَتَوَسَّعُوا »^(٤) .

٣٣١ - حدثنا علي بن حرب ، نا أبو معاوية الضَّرير ، نا عمرو بن عثمان الليثي ، عن عبد الرحمن بن السائب ، عن ابن عباس قال :

أَكْرَمَ النَّاسِ عَلِيٌّ جَلِيسِي ، إِنَّ الدُّبَابَ لَيَقَعُ عَلَيْهِ فَيُؤْذِنِي .

(١) شَكُّ الشَّيْءِ شَكًّا : لصق بعضه ببعض واتصل . المعجم الوسيط ٤٩٢/١

(٢) أورده ابن أبي الدنيا ص ١٥

(٣) قال الهيثمي في جمع الزوائد ١٥/٨ - ١٦ رواه الطبراني في الأوسط ، والبزار باختصار كثير ، وفيه مَنْ لَمْ أَعْرِفْهُم .

(٤) رواه البخاري ٥٢/١١ و ٥٣ ، ومسلم رقم (٢١٧٧) و (٢٨) و (٢٩) وفيهما : « لَا يَقِيمَنَّ أَحَدُكُمْ رَجُلًا مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ ، وَلَكِنْ تَوَسَّعُوا وَتَفَسَّحُوا يَفْسَحَ اللَّهُ لَكُمْ » .

٣٣٢ - حدثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق القلوسي ، نا محمد بن عباد ، نا محمد بن سليمان ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه قال : سمعت ابن عباس يقول :

إِنَّ أَكْرَمَ النَّاسِ عَلَيَّ جَلِيسِي .

٣٣٣ - حدثنا أبو منصور نصر بن داود الصاغاني ، نا أبو سلمة التبوذكي ، نا عبد الواحد بن زياد ، نا أبو شهاب^(١) قال :

جلستُ إلى سعيد بن جبير ، فلم يلبث أن عَظُمْتُ حَلَقَتُهُ ، فبَدَتْ لَهُ حَاجَةٌ فَقَالَ : أَتَأْذِنُونَ ؟ فَإِنَّ لِي حَاجَةً ، إِنَّكُمْ جَلَسْتُمْ إِلَيَّ ، وَلَوْ كُنْتُ أَنَا جَلَسْتُ إِلَيْكُمْ لَمْ أَبَالِ أَنْ لَا أَكُونَ أَتَأْذِنُ .

٣٣٤ - حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي ، نا رَوَّاد بن الجراح العسقلاني ، نا سعيد بن عبد العزيز التنوخي ، عن مكحول^(٢) قال :

كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَحْدُثُ النَّاسَ فَإِذَا تَشَاءَبُوا وَمَلُّوا أَخَذَ بِهِمْ فِي غِرَاسِ الشَّجَرِ .

٣٣٥ - حدثنا علي بن داود القنطري ، نا عبد الله بن صالح ، نا الليث ، دثني أسامة بن زيد أنه سمع أبا حازم وحفص بن عبيد الله بن أنس يقولان^(٣) : إِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ :

(١) موسى بن نافع الأسدي ، ويقال المدني ، أبو شهاب الخناط الكوفي ، ويقال البصري ، وهو أبو شهاب الأكبر . روى عن مجاهد وعطاء وسعيد بن جبير . وعنه : الثوري ، ووكيع . ذكره ابن حبان في الثقات . تهذيب التهذيب ٣٧٤/١٠

(٢) مكحول الشامي ، أبو عبد الله ، ويقال أبو أيوب ، ويقال أبو مسلم الفقيه الدمشقي . روى عن النبي ﷺ مرسلًا ، وعن أبي بن كعب ، وثوبان ، وعبادة بن الصامت ، وخلق . وعنه : الأوزاعي ، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، وثور بن يزيد ، والنعمان بن المنذر ، وآخرون . قال ابن عمار : كان مكحول إمام أهل الشام . وقال العجلي : تابعي ، ثقة ، مات سنة ١١٨ هـ . تهذيب التهذيب ٢٨٩/١٠

(٣) فوقها في الأصل ضبة .

كَانَ يُحَدِّثُ أَصْحَابَهُ عَنْ أَمْرِ الْآخِرَةِ ، فَإِذَا رَأَاهُمْ قَدْ كَسَلُوا فَعَرَفَ ذَلِكَ فِيهِمْ ، أَخَذَ بِهِمْ فِي بَعْضِ أَحَادِيثِ الدُّنْيَا ، حَتَّى إِذَا نَشِطُوا وَأَقْبَلُوا أَخَذَ بِهِمْ فِي حَدِيثِ الْآخِرَةِ .

٣٣٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ أَشْعَثَ ، عَنْ كُرْدُوسٍ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ :

إِنَّ لِلْقُلُوبِ نَشَاطًا ، وَإِنَّ لَهَا تَوَلِيَّةً وَإِذْبَارًا ، فَحَدِّثُوا النَّاسَ مَا أَقْبَلُوا عَلَيْكُمْ .

٣٣٧ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ دَاوُدَ الصَّاعَانِيُّ ، نَا أَبُو سَلَمَةَ التُّبُؤَكِيُّ ، نَا أَبُو هَلَالٍ الرَّاسِيُّ ، عَنْ قَتَادَةَ^(١) قَالَ :

الْكَلَامُ يُشْبَعُ مِنْهُ كَمَا يُشْبَعُ مِنَ الطَّعَامِ .

٣٣٨ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّرْقَفِيُّ ، نَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ جُمَيْرٍ ، عَنْ النُّجَيْبِ بْنِ السَّرِيِّ قَالَ : قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ :

أَجْمُوا هَذِهِ الْقُلُوبَ ، وَاطْلُبُوا لَهَا طُرْفَ الْحِكْمَةِ ؛ فَإِنَّهَا تَمَلُّ كَمَا تَمَلُّ الْأَبْدَانُ .

٣٣٩ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ دَاوُدَ الصَّاعَانِيُّ ، نَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ ، نَا الْمُسْعُودِيُّ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ^(٢) :

أَنَّ يَزِيدَ بْنَ مَعَاوِيَةَ مَرَّ عَلَى أَنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ :

(١) انظر حاشية الخبر رقم ٣٢١
(٢) شقيق بن سلمة الأسدي ، أبو وائل الكوفي . أدرك النبي ﷺ ولم يره ، وروى عن أبي بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وغيرهم ، وعنه : الأعشى ، ومنصور ، وزبيد اليامي ، وعاصم بن بهدلة . قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث ، مات سنة ٨٢ هـ . تهذيب التهذيب ٣٦٢/٤

ما تنتظرون ؟ [٢٨ أ] قالوا : خروج عبد الله ، قال : فإني أذهب إليه ، فإن كان ثم فسيخرج معي ، فأتاه ، فخرج معه ، فأتاهم فوقف عليهم وقال : لأخبر بمكانكم فما يمنعني من الخروج إليكم إلا كراهة أن أملككم ، وإن كان رسول الله ﷺ لينخولنا^(١) بالموعظة كراهية السامة علينا .

٣٤٠ - حدثنا عمر بن شبة ، نا يحيى بن سعيد القطان ، عن الأعشى قال : سمعت أبا وائل يقول : قال عبد الله [بن مسعود] :

إنني لأخبر بمكانكم فيمنعني من الخروج إليكم خشية أن أملككم ، إن رسول الله ﷺ كان يتخولنا بالموعظة في الأيام خشية السامة علينا .

٣٤١ - حدثنا علي بن حرب ، نا القاسم بن يزيد الجرمي ، نا سفيان الثوري ، عن عبد العزيز بن قرير ، عن محمد بن سيرين قال^(٢) :

لا تكرم أخاك بما يشق عليه .

٣٤٢ - حدثنا يوسف بن عمران الرقي ، نا عبد الله بن خبيق ، نا عبد الله بن ضريس قال : قال إبراهيم بن آدم^(٣) :

كنا إذا سمعنا الشاب يتحدث في المجلس أيسنا من خير .

٣٤٣ - حدثنا علي بن داود القنطري ، نا عمرو بن خالد الحراني ، نا عيسى بن يونس ،

(١) تخوله بالموعظة : تمهده .

(٢) انظر حاشية الخبر رقم ٣٠٦

(٣) إبراهيم بن آدم بن منصور ، التيمي ، البلخي . ويعرف بابن آدم . زاهد مشهور . كان أبوه من أهل الغنى في بلخ ، فتفقه ، ورحل إلى بغداد ، وجال في العراق والشام والحجاز ، وأخذ عن كثير من علماء الأقطار الثلاثة . كان ينطق بالعربية الفصحى ولا يلحن . أخباره كثيرة . توفي سنة ١٦١ هـ / ٧٧٨ م . الأعلام ٣١/١

عن عمران بن حدير قال : سمعت أبا مجلز^(١) يقول :

إذا جلس إليك رجلٌ يتعمدك فلا تقم حتى تستأذنه .

٣٤٤ - حدثنا أحمد بن يحيى السوسي ، نا عبد المنعم بن إدريس ، حدثني أبي ، عن
البتخري بن هلال قال : قال أسماء بن خارجة^(٢) :

ما جلس إلي رجل قط إلا رأيت له الفضل علي حتى يقوم من عندي .

٣٤٥ - حدثنا حبيش بن سعيد الواسطي ، نا عبد الصمد ، نا أبو صفوان نصر بن يزيد ،
عن حفص بن غياث ، عن معبد بن خالد ، عن جده أنس قال :

دَخَلَ^(٣) جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَضَنَ^(٤) النَّاسُ مَجَالِسَهُمْ ، فَلَمْ يَوْسِعْ لَهُ
أَحَدٌ ، فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ بُرْدَتَهُ ، فَأَلْقَاهَا إِلَيْهِ فَقَالَ : « اجْلِسْ عَلَيْهَا يَا جَرِيرُ » ، وَتَلَقَّاهُ بِوَجْهِهِ
وَنَحْرِهِ ، فَقَبَّلَهَا وَرَدَّهَا عَلَى ظَهْرِهِ وَقَالَ : أَكْرَمَكَ اللَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَمَا أَكْرَمْتَنِي ، فَالتَفَتَ
النَّبِيُّ ﷺ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ :

« مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَإِذَا آتَاهُ كَرِيمٌ قَوْمٌ فليكرمه »^(٥) . قالها
ثلاثاً .

٣٤٦ - سمعت أبا العباس محمد بن يزيد المبرد يقول : قال سعيد بن العاص^(٦) :

(١) لاحق بن حديد بن سعيد ، ويقال شعبة بن خالد ، أبو مجلز البصري الأعور . روى عن أبي موسى
الأشعري ، والحسن بن علي ، ومعاوية ، وغيرهم ، وأرسل عن عمر بن الخطاب ، وحذيفة . وعنه :
عمران بن حدير ، وعاصم الأحول ، وآخرون . قال أبو زرعة وابن خراش : ثقة ، مات سنة
١٠٠ هـ . تهذيب التهذيب ١١ / ١٧٢

(٢) انظر حاشية الخبر رقم ٥٣

(٣) أورده ابن أبي الدنيا ص ١٥

(٤) ضنٌ : أمسك وبخل . اللسان (ضن) .

(٥) انظر حاشية الخبر رقم ٣٢٩

(٦) سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية ، الأموي ، أبو عثمان ، ويقال أبو عبد الرحمن ، قتل
أبوه يوم بدر كافراً ، ومات جده أبو أحيحة قبل بئدش مشركاً ، روى عن النبي ﷺ مرسلأً ، وعن =

لجليسي عليّ ثلاثُ خِصالٍ : إِذَا أَقْبَلَ وَسَّعَتْ لَهُ ، وَإِذَا جَلَسَ أَقْبَلَتْ عَلَيْهِ ،
وَإِذَا حَدَّثَ سَمِعَتْ مِنْهُ .

٣٤٧ - حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي ، نا سعيد بن عبد الله بن دينار ، نا الربيع بن
صبيح ، عن الحسن ، عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ قال :

« مَنْ أَكْرَمَهُ أَخُوهُ الْمُسْلِمُ فَلْيَقْبَلْ كَرَامَتَهُ ، فَإِنَّا هِيَ كَرَامَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ،
فَلَا تَرُدُّوْا عَلَى اللَّهِ كَرَامَتَهُ » ^(١) .

٣٤٨ - سمعتُ أبا العباس محمد بن يزيد المبرد يقول :

مارأيت أكرمَ مَجَالَسَةً مِنَ الْعُتْبِيِّ ^(٢) ، كَانَ يُؤَدِّي فَيَحْتَلِّ ، وَمَا سَمِعْتُهُ مَتَبَرِّمًا بِجَلِيسٍ قَطُّ إِلَّا
مَرَّةً ؛ فَإِنَّهُ كَانَ قَدْ أَغْرَى بِهِ رَجُلٌ يُؤْذِيهِ ضَرْوياً مِنَ الْأَذَى ، يَقْطَعُ كَلَامَهُ ، وَيَعْتَرِضُ فِي
أَحَادِيثِهِ ، وَيَسِيءُ الْأَدَبَ عَلَى جُلَسَائِهِ قَالَ : فَتَمَثَّلَ الْعُتْبِيُّ يَوْمًا بِقَوْلِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْأَخْنَفِ ^(٣) :
[مِنَ الطَّوِيلِ]

أَمَّا وَالَّذِي أَشْرَى بَلِيلَ بَعْبِهِ وَأَنْزَلَ فَرْقَانًا وَأَوْحَى إِلَى النَّحْلِ
لَقَدْ وَلَدَتْ حَوَاءُ مِنْكَ بَلِيَّةً عَلَيَّ أَقَاسِيَهَا وَثَقْلًا مِنَ الثَّقَلِ

= عمر ، وعثمان ، وعائشة . وعنه : ابنه عمر ويحيى ، ومولاه كعب ، وسالم بن عبد الله بن عمر ،
وعروة بن الزبير ، وغيرهم . استعمله عثمان على الكوفة . قال ابن عبد البر : كان من أشرف قريش ،
وهو أحد الذين كتبوا المصحف لعثمان ، مات سنة ٥٨ هـ . تهذيب التهذيب ٤/٤٨

(١) قال في جامع الأحاديث ٢٩١/٦ : رواه ابن لال ، وأبو نعيم ، وابن عساكر عن أنس ، وفيه سعيد بن
عبد الله بن دينار أبو روح التمار البصري ، قال أبو حاتم : مجهول .

(٢) هو محمد بن عبيد الله بن عمرو ، أبو عبد الرحمن العتبي الأخباري ، من أهل البصرة ، له أخبار
وآداب ، مات سنة ٢٢٨ هـ . الأنساب ٢٨٠/٨

(٣) البيتان في الديوان ص ١١٨ وفيه :

أَمَّا وَالَّذِي أَشْرَى بَلِيلَ بَعْبِهِ وَأَنْزَلَ فَرْقَانًا وَأَوْحَى إِلَى النَّحْلِ
لَقَدْ وَلَدَتْ حَوَاءُ مِنْكَ بَلِيَّةً عَلَيَّ أَقَاسِيَهَا وَثَقْلًا مِنَ الثَّقَلِ

٣٤٩ - [٢٨ ب] حدثنا عمر بن شبة قال : سمعت يزيد بن هارون^(١) يقول :

استراح الأضرأ ، قالوا : لِمَ يا أبا خالد ؟ قال : لأنهم لا يَرَوْنَ ثَقِيلاً .

٣٥٠ - سمعت أبا موسى عمران بن موسى المؤدب يقول : يروى عن الحسن^(٢) أنه قال :

إذا جالستَ فكنْ على أن تسمعَ أحرصَ منك على أن تقولَ ، وتعلمَ حسنَ الاستماعِ كما تعلمَ حسنَ القول ، ولا تقطعْ على أحدٍ حديثه .

٣٥١ - حدثنا الحسين بن داود العطار ، نا يوسف بن موسى ، نا عبد الله بن خبيق قال : سمعت يوسف بن أسباط قال : سمعت محمد بن النضر الحارثي^(٣) يقول :

أَوَّلُ الْعِلْمِ الصَّمْتُ ، ثُمَّ الاسْتِماعُ له ، ثُمَّ العملُ به ، ثُمَّ الحِفْظُ له ، ثُمَّ النِّشْرُ له^(٤) .

من باب ما يُستحب من التواضع في المجلس وغيره

٣٥٢ - سمعت أبا موسى عمران بن موسى يقول :

يُروى عن كعب الأحبار أنه دخل على عمر بن الخطاب وهو جالس على فراشه ، وتحت

(١) يزيد بن هارون بن زاذان بن ثابت السلمي بالولاء ، الواسطي أبو خالد ، ولد عام ١١٨ هـ / ٧٣٦ م ، من حفاظ الحديث الثقات ، كان واسع العلم بالدين ، ذكياً ، كبير الشأن . قدر من كان يحضر مجلسه بسبعين ألفاً . كان يقول : أحفظ أربعة وعشرين ألف حديث بإسنادها ولا فخر ، مات عام ٢٠٦ هـ / ٨٢١ م في واسط . الأعلام ١٩٠/٨

(٢) انظر حاشية الخبر رقم ٩٥

(٣) محمد بن النضر ، أبو عبد الرحمن ، الحارثي الكوفي ، عابد أهل زمانه بالكوفة . روى عن الأوزاعي وغيره ، وعنه : ابن مهدي ، وخالد بن يزيد ، قال أبو أسامة : كان من أعبد أهل الكوفة . سير أعلام النبلاء ١٩١/٦

(٤) ورد الخبر بالفاظ متقاربة في سير أعلام النبلاء المخطوط ١٩١/٦

الفراش حصير ، وعن يمينه وشماله وسادتان ، فقال له عمر : اجلس يا أبا إسحاق . وأشار إلى الوسادة ، فنحاهما كعُقب ، وجلس دوتها ، ثم قال :

إنّ فيما أوصى به سليمان بن داود عليه السلام أن لا تغشى السلطان حتى يملك ، ولا تقعد عنه حتى ينسأك ، واجعل بينك وبينه مجلس رجل أو اثنين ، فعسى أن يأتي من هو أخصُّ بذلك المجلس منك ، فتزَالَ عنه ، فيكون زيادةً له ، ونقصاناً عليك .

٣٥٣ - حدثنا أبو حفص عمر بن محمد النَّسائي ، نا أحمد بن أبي الحَواري قال : سمعت أبا سليمان الدَّاراني^(١) يقول :

اطَّلَعَ اللهُ عزَّ وجلَّ في قلوبِ الأَدميين ، فلم يجد فيهم قلباً أَشدَّ تواضعاً من قلبِ موسى عليه السلام ، فخصَّه منه بالكلام لتواضعه .

من باب ما يستحب للمرء أن يحسن الاختيار في مجالسة من يجالس ويخادن

٣٥٤ - حدثنا عباس بن محمد بن حاتم الدَّوري ، نا عُبَيد الله بن موسى ، أنا مبارك بن حسان ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : قيل يا رسول الله ، أيُّ جُلُساننا خير ؟ قال :

« من ذكركم بالآخرة عمله » .

٣٥٥ - حدثنا نصر بن داود ، نا محمد بن جامع العطار ، نا محمد بن مالك ، عن سلمة بن كهيل ، عن أبي جَعيفة قال : قال رسول الله ﷺ :

(١) عبد الرحمن بن أحمد بن عطية العنسي المذحجي ، أبو سليمان ، زاهد مشهور ، من أهل داريا ، رحل إلى بغداد ، وأقام بها مدة ، ثم عاد إلى الشام ، وتوفي في بلده ، كان من كبار المتصوفين . مات سنة ٢١٥ هـ / ٨٣٠ م . الأعلام ٢٩٢/٣

« جَالِسُوا الْكُبَرَاءَ ، وَسَائِلُوا الْعُلَمَاءَ ، وَخَاطِبُوا الْأُمَرَاءَ » ^(١) .

٣٥٦ - حدثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق القلوسي ، نا إبراهيم بن المنذر ، نا معن بن عيسى ، عن عمر بن سلام ^(٢) :

أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ دَفَعَ وَلَدَهُ إِلَى الشَّعْبِيِّ ^(٣) يُؤَدِّبُهُمْ ، فَقَالَ : عَلِّمُهُمُ الشُّعْرَ يَنْجِدُوا ^(٤) أَوْ يَمَجِّدُوا ، وَأَطْعِمُهُمُ اللَّحْمَ تَشْتَدَّ قُلُوبُهُمْ ، وَجَزَّ شَعُورَهُمْ تَغْلَظُ رِقَابُهُمْ ، وَجَالِسُ بِهِمْ عَلَيْهِ الرِّجَالُ يَنَاطِقُوهُمْ الْكَلَامَ .

٣٥٧ - حدثنا الحسن بن عرفة ، نا النضر بن إسماعيل ، عن محمد بن أبان ، عن محمد بن كعب القرظي ^(٥) قال : أوصى عمر بن عبد العزيز فقال له :

يا عمر بن عبد العزيز ، أوصيك بأمة محمد خيراً ، من كان منهم دونك فاجعله بمنزلة ابنك ، ومن كان منهم فوقك فاجعله بمنزلة [٢٩ أ] أبيك ، ومن كان منهم سنك فاجعله بمنزلة أخيك ، فبرأباك ، وصل أخاك ، وتعاهد ولدك . فقال عمر : جزاك الله يا محمد بن كعب خيراً .

(١) انظر جامع الأحاديث ٧١٧/٣ وفيه : رواه الطبراني عن أبي جحيفة .

(٢) عمر بن سلام ، روى عنه معن بن عيسى أن عبد الملك بن مروان دفع ولده إلى الشعبي يؤدبهم ،

وذكره ابن حبان في الثقات . تهذيب التهذيب ٤٥٩/٧

(٣) عامر بن شراحيل ، انظر حاشية الخبر رقم ٢٢٥

(٤) نجد الشيء : ارتفع .

(٥) محمد بن كعب بن سليم بن أسد القرظي ، أبو حمزة ، وقيل أبو عبد الله المدني من حلفاء الأوس ،

وكان أبوه من بني قريظة ، سكن الكوفة ، ثم المدينة . روى عن العباس بن عبد المطلب ، وعلي بن

أبي طالب ، وابن مسعود ، وعمر بن العاص ، وأبي ذر ، وأبي السرداء . وعنه : أخوه عثمان ،

والحكم بن عتيبة ، ويزيد بن الهاد ، ومحمد بن المنكدر ، وآخرون . قال ابن سعد : كان ثقة ، عالماً

كثير الحديث ، ورعاً ، مات سنة ١٠٨ هـ . تهذيب التهذيب ٤٢٠/٩

٣٥٨ - حدثنا العباس بن محمد الدوري ، نا يحيى بن آدم ، نا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ،
عن عبد الرحمن بن أبزي^(١) قال :

كَانَ دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ : تَعَوَّذُ بِاللّٰهِ مِنْ صَاحِبٍ إِنَّ أَنْتَ ذَكَرْتَ اللّٰهَ لَمْ
يُعْنِكَ ، وَإِنْ أَنْتَ نَسِيتَ لَمْ يَذْكُرْكَ .

٣٥٩ - حدثنا علي بن زَيْد الفرائضي ، نا موسى بن داود ، نا إبراهيم بن أبي يحيى ، عن
صفوان بن سليم ، عن سعيد بن يسار ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :
« الْمَرْءُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ ، فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِلُ »^(٢) .

٣٦٠ - سمعت أبا العباس محمد بن يزيد المبرّد يقول :

بلغني أنه لما خرج خلف بن خليفة^(٣) إلى الكوفة لقيه أعرابي ، فقال له الأعرابي : مات صنع
ههنا ؟ قال : أما سمعت قولَ قيس بن الخطيم^(٤) : [من السريع]

يَأْتِيهَا السَّائِلُ عَمَّا مَضَى مِنْ رَيْبِ هَذَا الزَّمَنِ الذَّاهِبِ
إِنْ كُنْتَ تَبْغِي الْعِلْمَ أَوْ غَيْرَهُ أَوْ شَاهِدًا يُخْبِرُ عَنْ غَائِبِ
فَاعْتَبِرِ الْأَرْضَ بِأَسْمَائِهَا وَاعْتَبِرِ الصَّاحِبَ بِالصَّاحِبِ^(٥)

(١) انظر حاشية الخبر رقم ٩١

(٢) رواه الإمام أحمد ٣٠٢/٢ ، ٣٣٤ ، وأبو داود في الأدب برقم (٤٨٣٢) ، والترمذي برقم (٢٣٧٩) ،
وقال : هذا حديث حسن غريب .

(٣) خلف بن خليفة بن صاعد الأشجعي مولاهم ، أبو أحمد . روى عن أبيه ، وحفص ابن أخي أنس بن
مالك ، وإسماعيل بن أبي خالد ، وعنه : هشيم ، ووكيع ، قال ابن معين والنسائي : ليس به بأس ،
مات ببغداد سنة ١٨١ هـ . تهذيب التهذيب ١٥٠/٣

(٤) أبو يزيد قيس بن الخطيم ، من شعراء الأوس وأحد صناديدها ، عاش في الجاهلية ، وأدرك الإسلام
ولم يُسلم ، وقتل قبل الهجرة ، الأعلام ٥٥/٦ ، مقدمة الديوان ص ٧

(٥) لم نجد الأبيات في ديوانه المطبوع .

٣٦١ - حدثنا محمد بن يوسف أبو بكر بن الطباع ، دثني أبي ، نا عبد الله بن المبارك ، عن معمر ، عن يحيى بن المختار ، عن الحسن^(١) قال :

تَنَقَّوا الإِخْوَانَ وَالْأَصْحَابَ وَالْمَجَالِسَ ، وَأَحْبُوا هَوْنًا ، وَأَبْغَضُوا هَوْنًا ، فَقَدْ أَفْرَطَ أَقْوَامٌ فِي حُبِّ أَقْوَامٍ فَهَلَكُوا ، وَأَفْرَطَ أَقْوَامٌ فِي بُغْضِ أَقْوَامٍ فَهَلَكُوا ، إِنَّ رَأْيَتَ دُونَ أَخِيكَ سِتْرًا فَلَا تَكْشِفْهُ .

٣٦٢ - حدثنا أبو بدر العبّري عباد بن الوليد ، نا منهال بن بحر السراج ، عن سليمان العجلي ، عن بُدَيْل بن وَرْقَاء ، قال : قال عمر بن الخطاب :

عَلَيْكَ يَاخْوَانُ الصَّدَقِ فَكَيْسٌ^(٢) فِي اكْتِسَابِهِمْ : فَإِنَّهُمْ زَيْنٌ فِي الرَّخَاءِ ، وَعِدَّةٌ عِنْدَ الْبَلَاءِ .

٣٦٣ - حدثنا علي بن زَيْد الفرائضي ، نا إبراهيم بن مهدي المصيصي ، نا جعفر بن سليمان الضُّبَيْعِي ، عن مالك بن دينار^(٣) أَنَّهُ قَالَ لِحَتِّهِ :

يَا مَغِيرَةَ ، انْظُرْ كُلَّ أَخٍ لَكَ وَصَاحِبٍ لَكَ ، وَصَدِيقٍ لَكَ لَا تَسْتَفِيدُ فِي دِينِكَ مِنْهُ خَيْرًا فَانْبِذْ عَنْكَ صَحْبَتَهُ ، فَإِنَّمَا ذَلِكَ لَكَ عَدُوٌّ ، يَا مَغِيرَةَ ، النَّاسُ أَشْكَالٌ : الْحَمَامُ مَعَ الْحَمَامِ ، وَالْغُرَابُ مَعَ الْغُرَابِ ، وَالصَّعْوُ مَعَ الصَّعْوِ ، وَكُلٌّ مَعَ شَكْلِهِ .

٣٦٤ - حدثنا علي بن حرب ، نا أبو النضر هاشم بن القاسم ، نا قيس بن الرِّبِيع ، عن أبي حَصِين ، عن القاسم بن عبد الرحمن قال : قال عمر بن الخطاب :

إِذَا رَزَقَكَ اللَّهُ وَدَّ امْرِئٌ مُسْلِمٌ فَتَمَسَّكَ بِهِ .

(١) انظر حاشية الخبر رقم ٩٥

(٢) كاس كياساً وكياسة : عقل وفطن . والمراد : كن ذكياً في اكتسابهم واختيارهم .

(٣) انظر حاشية الخبر رقم ٢٤٣

من باب ماجاء في حسن الاختيار في المجالس وأن تعطى حقها

حدثنا أبو إسماعيل الترمذي ، نا سليمان بن أيوب الطَّلحي ، دثنى أبي ، عن جدي ، عن موسى بن طلحة ، عن أبيه قال :

إِنَّ مِنْ فَضْلِ الرَّجُلِ وَسُودَدِهِ وَقَلَّةِ الْعَثْبِ عَلَيْهِ جُلُوسَهُ فِي فَنَاءِ بَابِهِ ، وَرَبِّهَا قَالَ : فِي فَنَاءِ دَارِهِ .

٣٦٦ - حدثنا نصر بن داود ، نا أبو مسعود هانئ بن يحيى المفلوج ، نا شعبة ، أخبرني [٢٩ ب] إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن طلحة بن عبيد الله ؛ وكان من حُكَمَاء قريش قال :

إِنَّ أَقْلَّ عَيْبِ الرَّجُلِ جُلُوسَهُ فِي بَيْتِهِ .

٣٦٧ - حدثنا عمر بن شبة ، نا يحيى بن سعيد القطان ، نا ثور بن يزيد ، عن سليم بن عامر قال : قال أبو الدرداء :

نِعَمَ صَوْمِعَهُ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ بَيْتَهُ يَكْفُ نَفْسَهُ وَبَصَرَهُ وَفَرْجَهُ ، وَإِيَّاكُمْ وَالْأَسْوَاقَ ؛ فَإِنَّهَا تُلْهِي وَتُلْغِي .

٣٦٨ - حدثنا نصر بن داود ، نا أبو الربيع الزهراني ، أنا أبو شهاب ، عن حمزة بن أبي حمزة ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ :

« أَكْرَمُ الْمَجَالِسِ مَا اسْتَقْبِلَ بِهَا الْقِبْلَةُ » ^(١) .

٣٦٩ - حدثنا حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق ، نا عارم بن الفضل ، نا تمام بن بزيع السُعدي ، نا محمد بن كعب القرظي ، عن ابن عباس ورفعه إن شاء الله قال :

(١) قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٥٩/٨ : رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه حمزة بن أبي حمزة ، وهو متروك .

إِنَّ لِكُلِّ مَجْلِسٍ شَرَفًا ، وَإِنْ أَشْرَفَ الْمَجَالِسِ مَا اسْتُقْبِلَ بِهَا الْقِبْلَةُ^(١) .

٣٧٠ - حدثنا عمران بن موسى المؤدب ، نا محمد بن عمران بن أبي ليلى ، دثي أبي ، نا محمد بن أبي ليلى ، عن داود بن علي ، عن أبيه ، عن جدّه ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ :
« لَا تَجْلِسُوا فِي الْمَجَالِسِ ، فَإِنْ كُنْتُمْ لَا بُدَّ فَاعِلِينَ ، فَرَدُّوا السَّلَامَ ، وَغَضُّوا الْأَبْصَارَ ، وَاهْذُوا السَّبِيلَ ، وَأَعِينُوا عَلَى الْحُمُولَةِ »^(٢) .

٣٧١ - حدثنا أحمد بن سهل ، نا عمرو بن أبي عمرو التنيسي ، نا أبو عمر ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ﷺ قال :
« إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ فِي الطَّرَقَاتِ » ، قالوا : يا رسول الله مالنا بُدَّ مِنْ مَجَالِسِنَا نَتَحَدَّثُ فِيهَا . قال : « فَإِذَا أُبَيِّتُمْ إِلَّا الْمَجَالِسَ فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ » ، قالوا : وما حقُّ الطريق ؟ قال : « غَضُّ الْبَصَرِ ، وَكَفُّ الْأَذَى ، وَرَدُّ السَّلَامِ ، وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ »^(٣) .

آخر الجزء الثالث :

ويتلوه في الرابع باب الوحدة خير من جليس السوء

والحمد لله رب العالمين ، والصلاة على المصطفى محمد وآله وأصحابه ، أجمعين

بلغت السماع من أول الجزء بقراءة أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن صابر السلمي ، وأبو القاسم يحيى بن علي بن زهير السلمي ، وأبو المعالي عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر ابن القارئ ،

(١) انظر مجمع الزوائد ٥٩/٨

(٢) قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٦٢/٨ : رواه البزار ، وفيه محمد بن أبي ليلى وهو ثقة ، سيئ الحفظ ، وبقيّة رجاله وثقوا .

(٣) رواه البخاري ٩/١١ في الاستئذان وفي المظالم : باب أفنية الدور والجلوس فيها والجلوس على الصُعَدَات ، ورواه مسلم رقم (٢١٢١) في اللباس ، وأبو داود .

وأبو عبيدة محمد بن عبد العزيز بن همام التنوخي المعري ، وأبو الحسن علي بن طاهر بن سهل بن بشر الإسفراييني ، قراءة من الأصل وأنا أضبط نسختي هذه ، وذلك في شهر ربيع الآخر سنة إحدى عشرة وخمس مئة بدمشق في جامعها في المنارة الغربية ، وصح

[٢٠ أ] قرأت هذا الجزء على شيخنا الشيخ جمال الدين يوسف بن الشيخ بدر الدين بن الشيخ شهاب الدين أحمد بن عبد الهادي ، فسمعه الشيخ عبد الحليم بن الشيخ محمد العنتباوي ، والشيخ إسماعيل بن إبراهيم اللبدي ، ومحمد بن أحمد الحرساني الضير ، وأبو بكر محمد المادح ، وسمعه إلا اليسير من أوله الشيخ خلف الضير ، وعلي بن محمود بن أحمد الحلبي ، والشيخ خليل بن إسماعيل بن شعله العراي .

وصح ذلك في مجلس واحد في يوم الاثنين حادي عشرين شهر رمضان من شهر سنة خمس وتسع مئة بمدرسة شيخ الإسلام أبي عمر قدس روحه ونور ضريحه . وأجاز الشيخ للقارئ وللسامعين أن يرووا عنه ما يجوز له وعنه روايته بشرطه عند أهله . وكتب إبراهيم الفندقومي [؟] .

صحيح ذلك ، وكتب يوسف

الجزء الرابع

من
المنتقى من كتاب
مِكَائِيلَ الْأَخْلَاقِ وَمَعَالِيهَا
وَمَحْمُودِ طَرَائِقِهَا
تأليف

أبي بكر محمد بن جعفر بن سهل الخراطي

رواية

أبي الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد
ابن أحمد بن عثمان بن الوليد السلمي

عن

جده أبي بكر محمد بن أحمد بن عثمان المعروف بابن أبي الحديد عنه

وعنه

الفقيه أبو الحسن علي بن المسلم بن محمد بن الفتح السلمي

سماع

أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني

نفعه الله الكريم به

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم بن الفتح السلمي ؛ فقيه أصحاب الشافعي بدمشق ، أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن عثمان بن الوليد السلمي ، أنا جدي أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان ، أنا أبو بكر محمد بن جعفر بن سهل الخرائطي السامري قال :

باب الوحدة خير من جليس السوء

٣٧٢ - حدثنا أبو محمد سعدان بن يزيد البزاز ، نا الهيثم بن جميل ، نا شريك ، عن أبي المحجّل ، عن مَعْقَس بن عمران بن حِطّان ، عن ابن الشّنية قال :

رأيت أبا ذرّ وحده قاعداً في المَسْجِد محبباً بكساء صوف ، فقال : قال رسول الله ﷺ :

« الوحدة خير من جليس السّوء ، والجليس الصّالح خير من الوحدة ، والسكوت خير من إملاء الشرّ ، وإملاء الخير خير من السّكوت » .

٣٧٣ - حدثنا عبد الرحمن بن معاوية العُتبي ، نا رُوح بن صلاح بن سيّابة الحارثي ، نا سفيان الثوري ، عن منصور ، عن ربعي بن حراش ، عن حذيفة^(١) قال :

سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَكُونُ فِيهِ شَيْءٌ أَعَزُّ مِنْ ثَلَاثٍ : أَخٍ تَسْتَأْنِسُ بِهِ ، أَوْ دِرْهَمٍ حَلَالٍ ، أَوْ سُنَّةٍ يُعْمَلُ بِهَا .

(١) حذيفة بن اليان ، واسم اليان حنبل ، ويقال : حسل بن جابر العنسي حليف بني عبد الأشهل ، هرب إلى المدينة فحالف بني عبد الأشهل فسماه قومه اليان لأنه حالف اليانية . روى عن النبي ﷺ ، وعن عمر ، وعنه : جابر بن عبد الله ، وأبو الطفيل ، كان صاحب سر رسول الله ﷺ . ومناقبه كثيرة مشهورة ، مات بعد قتل عثمان بأربعين يوماً . تهذيب التهذيب ٢/٢١٩

٣٧٤ - حدثنا عُمارة بن وَثِيبة ، نا أحمد بن علي ، نا أحمد بن حنبل ، نا معاذ بن معاذ ، قال : قال سُلَيْمان التيمي^(١) :

إِنِّي مِنْ جَلِيسِي لِمَنْ شَرُّهُ : إِمَّا أَنْ يَغْتَابَ عِنْدِي صَدِيقًا ، وَإِمَّا أَنْ يَحْمِلَ عَنِّي شَيْئًا لَمْ أَتَكَلَّمْ بِهِ .

من باب يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ إِذَا بَلَغَهُ عَنْ رَجُلٍ شَيْءٌ
أَنْ يُعَرِّضَ لَهُ وَلَا يُوَاجِهَهُ بِهِ

٣٧٥ - حدثنا عباس بن محمد الدُّورِي ، نا أبو يحيى الحَمَّانِي ، نا الأعمش ، عن مسلم بن صَبِيح عن مشروق ، عن عائشة قالت :

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا بَلَغَهُ عَنْ قَوْمٍ شَيْءٌ قَالَ : « مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَقُولُونَ : كَذَا وَكَذَا^(٢) » .

٣٧٦ - حدثنا نُضْر بن داود ، نا سُلَيْمان بن حرب ، نا حماد بن زَيْد ، عن سلم العلوي ، عن أنس بن مالك :

أَنَّ رَجُلًا جَاءَ فَقَعَدَ فِي مَجْلِسِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ ، وَعَلَيْهِ أَثَرُ صُفْرَةٍ ، فَلَمَّا قَامَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ :

« لَوْ أَمَرْتُمْ هَذَا أَنْ يَدَعَ هَذِهِ الصُّفْرَةَ ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يُوَاجِهُ أَحَدًا فِي وَجْهِهِ بَشَيْءٍ^(٣) » .

(١) سُلَيْمان بن طرخان التيمي ، أبو المعتمر البصري . روى عن أنس ، وطاوس ، وجعاعة ، وعنه : ابنه معتمر ، وشعبة ، والسيفانان . قال ابن معين والنسائي : ثقة ، مات سنة ١٤٣ هـ . تهذيب التهذيب ٢٠١/٤

(٢) أخرجه أبو داود رقم (٤٧٨٨) في الأدب باب في حسن العشرة ، وإسناده حسن .

(٣) رواه الإمام أحمد ١٥٤/٣

٣٧٧ - حدثنا عباس بن محمد الدوري ، نا عبد الرحمن بن حاد بن عُران بن موسى بن طلحة بن غالب بن مقلّص ، عن عثمان بن عبد الله مؤلى بني تميم ، عن موسى بن طلحة ، أخبرني عثمان الثقفي - ولم أرَ ثقيفاً خيراً منه - قال : سمعت رسولَ الله ﷺ يقول :

« مابالُ [٣١ ب] رجالٍ ينفرون عن هذا الدينِ يسئون بعِشاء الآخرة » ^(١) .

من باب ما جاء في الشح على الإخوان وأداء النصيحة إليهم

٣٧٨ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، نا عبد الرزاق ، أنا معمر عن الزهري ، عن سالم ، أن عبد الله بن عمر أخبره أن رسولَ الله ﷺ قال :

« الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يَخْذُلُهُ » ^(٢) .

٣٧٩ - حدثنا سعدان بن يزيد البزاز ، نا أبو نعيم الفضل بن دكين ، نا سفيان ، عن صالح بن نبهان ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ ^(٣) :

« لَا تَدَابَرُوا ، وَلَا تَبَاغَضُوا ، وَلَا تَنَاجَشُوا ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا كَمَا أَمَرَكَمُ اللَّهُ تَعَالَى » ^(٤) .

(١) ورد الحديث في جامع الأحاديث ٦٤٠/٥ وفيه : « مابال رجال ينفرون عن هذا الدين يسئون لصلاة العشاء الآخرة » .

(٢) قال في جمع الزوائد ١٨٤/٨ ، رواه الإمام أحمد ، وإسناده حسن .

(٣) رواه البخاري ١٧١/٩ في النكاح ، وفي الأدب ، باب ما ينهى عن التحاسد والتدابير ، ورواه مسلم رقم (٢٥٦٣) في البر والصلة ، والإمام مالك في الموطأ ٩٠٧/٢ ، وأبو داود رقم (٤٨٨٢) و (٤٩١٧) في الأدب ، والترمذي رقم (١٩٢٨) في البر والصلة .

(٤) قال ابن الأثير في جامع الأصول ٥٢٦/٦ : تدابروا : التدابر : التقاطع والتهاجر ، وأصله أن يؤلي أخاه ظهره . تناجشوا : المناجشة : أن تزيد في بيع لست تريد شراءه ليقع غيرك فيه بزيادة في الثمن .

٣٧٩/أ - حدثنا حمّاد بن الحسن الوراق ، نا أبو داود الطيالسي ، نا الصّعق بن حزن ، نا عقيل الجعدي ، عن أبي إسحاق السّبيعي ، عن سويد بن غفلة ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ :

« أَيُّ عَرَى الْإِيمَانِ أُوثِقَ ؟ » قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : « الْوَلَايَةُ فِي اللَّهِ ، الْحُبُّ فِيهِ وَالْبَغْضُ فِيهِ » .

٣٧٩/ب - حدثنا نصر بن داود الصّاغاني ، نا سريج بن يونس ، نا عبدة بن حميد ، دثني الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« لَا تَحَسَّسُوا ، وَلَا تَجَسَّسُوا ، وَلَا تَنَاجَشُوا ، وَلَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَبَاغَضُوا ، وَلَا تَدَابَرُوا ، وَلَكِنْ كُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا كَمَا أَمَرَكُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ » ^(١) .

٣٨٠ - حدثنا إبراهيم بن الجنيد ، نا داود بن رشيد ، نا إسماعيل بن عيَّاش ، عن يحيى بن الحارث الذّمّاري ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، قال : قال رسول الله ﷺ :
« مَا أَحَبَّ عَبْدٌ عَبْدًا لِلَّهِ إِلَّا أَكْرَمَهُ اللَّهُ بِهِ » ^(٢) .

٣٨١ - حدثنا سعدان بن يزيد البزاز ، نا يزيد بن هارون ، نا حميد الطويل ، عن أنس بن مالك

أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَأَخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ : يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ ، إِنِّي مِنْ أَكْثَرِ الْأَنْصَارِ مَالًا ، فَأَنَا مُقَابِلُكَ ، وَعِنْدِي امْرَأَتَانِ ، فَأَنَا مُطَلِّقُ إِحْدَاهُمَا ، فَإِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا فَتَزَوَّجْهَا . فَقَالَ لَهُ : بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ ^(٣) .

(١) انظر هامش الخبر رقم ٣٧٩

(٢) رواه الإمام أحمد ٢٥٩/٥ وفيه : « ... إِلَّا أَكْرَمَ رَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ » .

(٣) انظر حاشية الخبر رقم ٢٨٥

٣٨٢ - سمعت أبا العباس المبرد ينشد : [من الكامل]

أخو ثقةٍ يَسْرُ بِحُسْنِ حَالِي وإنْ لم تُدْزِنِه مَنِّي قَرَابَه
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَلْفِي قَرِيبٍ بَنَاتُ صُدُورِهِمْ لِي مُسْتَرَابَه

٣٨٣ - حدثنا عمر بن شبة بن عبدة ، نا جعفر بن عون ، أنا مسعر ، عن زياد بن علاقة . ح وحدثنا علي بن حرب ، نا سفيان بن عيينة ، عن زياد بن علاقة قال : سمعت جرير بن عبد الله يقول :

أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَبَايَعُهُ ؛ فَاشْتَرَطَ عَلَيَّ النَّصْحَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ ، وَإِنِّي لَكُمْ لَنَاصِحٌ^(١) .

٣٨٤ - حدثنا محمد بن إسماعيل الترمذي ، نا عبد الله [١٣٢] بن الزبير الحميدي ، نا سفيان بن عيينة ، دثني زياد بن علاقة قال : سمعت جريراً يقول :

بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى النَّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ .

قال سفيان : وزادني مسعر عن زياد بن علاقة عن جرير أنه قال :

وَإِنِّي لَكُمْ لَنَاصِحٌ^(١) .

٣٨٥ - حدثنا أبو إسماعيل [محمد بن إسماعيل] الترمذي ، نا الحميدي ، نا ابن عيينة ، نا داود بن أبي هند ومجالد بن سعيد ، عن الشعبي ، عن جرير قال :

بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى إِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَالنَّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ^(١) .

٣٨٦ - حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي ، نا محمد بن يوسف الفريابي ، عن سفيان الثوري ، عن سهيل ، عن عطاء بن يزيد الليثي ، عن تميم الداري ، قال : قال رسول الله ﷺ :

(١) رواه البخاري ١٢٨/١ ، ١٢٩ ، ومسلم رقم (٥٦) ، وأبو داود رقم (٤٩٤٥) ، والنسائي ١٥٢/٧

« إِنَّمَا ^(١) الدِّينُ النَّصِيحَةُ » ، قِيلَ : لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « لِلَّهِ ، وَلِكِتَابِهِ ، وَلِرَسُولِهِ ، وَلِأَيِّمَةِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَعَامَّتِهِمْ » ^(٢) .

٣٨٧ - سمعت إبراهيم بن الجنيد يقول : قال بعض الحكماء :

الإخوانُ مِنْ أَنْفُسِ الذَّخَائِرِ ، فَيَنْبَغِي لِلْعَاقِلِ أَنْ يَتَأَنَّى لَاصْتِسَابِهِمْ ، وَيَصِيدَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ كَمَا تُصَادُ الطَّيْرُ بِغُضَّهَا بَعْضُ .

٣٨٨ - حدثنا عمارة بن وثبة ، نا أحمد بن علي ، نا أسد بن سعيد ، دثني أبي قال :

لَمَّا دَخَلَ يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ السَّجْنَ كَتَبَ عَلَى بَابِ السَّجْنِ : قُبُورُ الْأَحْيَاءِ ، وَشِمَاتُ الْأَعْدَاءِ ، وَمَعْرِفَةُ الْأَصْدِقَاءِ .

من باب ما يُسْتَحَبُّ للمرء إذا أخى رجلاً
أن يسأل عن اسمه واسم أبيه

٣٨٩ - حدثنا علي بن زيد الفرائضي ، نا الربيع بن نافع ، عن مسleme ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر قال :

رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَلْتَفْتُ فَقَالَ : « مَا لَكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ ؟ » قُلْتُ : أَحْبَبْتُ رَجُلًا وَأَنَا أَطْلُبُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا أَحْبَبْتَ رَجُلًا فَاسْأَلْهُ

(١) رواه مسلم رقم (٥٥) في الإيمان ، وأبو داود رقم (٤٩٤٤) في الأدب ، والنسائي ١٥٦/٧ في البيعة .

(٢) قال ابن الأثير ٥٥٨/١١ : النصيحة كلمة يعبر عنها عن جملة : وهي إرادة الخير للمنصوح له ، وليس يمكن أن يعبر عن هذه اللفظة بكلمة واحدة تحصرها وتجمع معناها غيرها ، وأصل النصيحة في اللغة : الخلوص ، ومعنى النصيحة لله عز وجل صحة الاعتقاد في وحدانيته ، وإخلاص النية في عبادته ، والنصيحة لكتاب الله تعالى : هو التصديق به ، والعمل بما فيه ، والنصيحة لرسوله : التصديق بنبوته ، وبذل الطاعة فيما أمر به ونهى عنه . والنصيحة لأئمة المؤمنين : أن يطيعهم في الحق ، والنصيحة لعامة المسلمين : إرشادهم إلى مصالحهم .

عن اسمِهِ ، واسم أبيه ، وعشيرته ، ومنزله ، فإن كان مريضاً عُدَّتْه ، وإن كان في حاجة أَعْتَتْه ، وإن كان غائباً حَفِظَتْه في أهله »^(١) .

٣٩٠ - حدثنا نصر بن داود الخلتجي ، نا يحيى بن أيوب المقابري ، نا شعيب بن حرب ، عن مالك بن مغول ، عن الشعبي^(٢) :

في الرَّجل يَعْرِفُ وَجْهَ الرَّجلِ ولا يَعْرِفُ اسْمَهُ ، قال : تلك معرفة النُّوكَى^(٣) .

من باب ما يستحب للمرء أن يُحسن الاختيار لمن يشاور وأن لا يفعل شيئاً إلا عن مشاورة

٣٩١ - حدثنا محمد بن يوسف بن عيسى أبو بكر بن الطباع ، نا عبد الله بن بكر السهمي ، نا يحيى بن أبي أنيسة ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب أو عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال :

ما رأيتُ أحداً بعد رسول الله ﷺ أكثر استشارة للرجال من رسول الله ﷺ .

٣٩٢ - حدثنا محمد بن إسماعيل الترمذي ، نا سليمان بن أيوب الطلحي ، دثني أبي ، عن جدي ، عن موسى بن طلحة ، عن أبيه قال :

لا تُشاورُ بخيلاً في صلة ، ولا جَبَاناً في حربٍ ، ولا شَابّاً في جارية .

(١) انظر جامع الأحاديث ٣٧٥/١ ، والأذكار ٢٦٨

(٢) انظر حاشية الخبر رقم ٣٢٥

(٣) الأنوك : الأحمق ، وجمعه النوكى . اللسان .

٣٩٣ - [٣٢ ب] سمعت محمد بن يزيد المبرّة والعباس بن الفضل وغيرهما يخبرون :

أَنَّ حَيًّا مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ أَغَارَ عَلَى حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ ، فَاسْتَأْقُوا أَمْوَالَهُمْ وَسَبَّوْا ذُرَارِيَهُمْ ، فَأَتَوْا شَيْخاً لَهُمْ قَدْ خَنَقَ التَّسْعِينَ وَأَهْدَفَ لِلْمِئَةِ يُشَاوِرُونَهُ فِيمَا يَذُرُّكَونَ بِهِ دَحْلَهُمْ^(١) ، فَقَالَ لَهُمْ : إِنَّ كِبَرَ سَنِي قَدْ فَسَخَ قُوَّتِي ، وَنَكَثَ إِبْرَامَ عَزِيمَتِي ، وَلَكِنْ شَاوِرُوا الشُّجْعَانَ مِنْ أَهْلِ الْعَزْمِ ، وَالْجُبْنَاءَ مِنْ أَهْلِ الْحَزْمِ ، فَإِنَّكُمْ لَا تَعْدَمُونَ مِنْ رَأْيِ الشُّجَاعِ مَا شِئِدَ ذِكْرُكُمْ ، وَمِنْ رَأْيِ الْجَبَانِ مَا وَقَى مَهْجَكُمْ ، ثُمَّ خَلَّصُوا مِنَ الرَّأْيَيْنِ نَتِيجَةً تَنَائَى بَكُمْ عَنْ تَقَحُّمِ الشُّجْعَانِ ، وَعَنْ مَعْرِةِ تَقْصِيرِ الْجَبَانِ ، فَإِذَا خَلَّصَ لَكُمْ الرَّأْيُ كَانَ أَنْفَذَ فِي عَدُوِّكُمْ مِنَ السَّهْمِ الزَّالِجِ^(٢) ، وَالْحَوَازِ^(٣) الْوَالِجِ .

٣٩٤ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيُّ قَالَ :

كَتَبَ طَاهِرُ بْنُ الْحُسَيْنِ^(٤) إِلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَدِيِّ^(٥) وَهُوَ يَحَارِبُهُ فِي تَرْكِ التَّقَحُّمِ ، وَالْأَخْذِ بِالْحَزْمِ ، وَإِبْرَاهِيمَ فِي طَاعَةِ مُحَمَّدٍ^(٦) بْنِ زُبَيْدَةَ :

- (١) الذَّخْلُ : الثَّأْرُ . اللِّسَانُ .
- (٢) السَّهْمُ يَزْلُجُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَيَمِضِي مِضَاءً زَلْجاً . اللِّسَانُ (زَلِجَ) .
- (٣) الْحَوَازُ : الْجَعْلَانُ الْكِبَارُ . تَاجُ الْعُرُوسِ (حُوزَ) .
- (٤) طَاهِرُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ مَصْعَبِ الْخَزَاعِيِّ ، أَبُو الطَّيِّبِ ، وَأَبُو طَلْحَةَ : مِنْ كِبَارِ الْوُزَرَاءِ وَالْقَوَادِ أَدْباً وَحِكْماً وَشَجَاعَةً . وَلَدَ عَامَ ١٥٩ هـ / ٧٧٥ م فِي بُوْشَنُجَ (مِنْ أَعْمَالِ خِرَاسَانَ) ، يَلْقَبُ بِذِي الْبَيْنِينَ ، وَهُوَ الَّذِي وَطَدَ الْمَلِكُ لِلْمَأْمُونِ الْعَبَّاسِيِّ ، وَلَاهُ الْمَأْمُونُ شَرْطَةَ بَغْدَادَ عَامَ ١٩٨ هـ ، ثُمَّ وَلَاهُ خِرَاسَانَ سَنَةَ ٢٠٥ هـ . قِيلَ : مَاتَ مَسْهُوماً ، وَلَقَبُ بِذِي الْبَيْنِينَ ؛ لِأَنَّهُ ضَرَبَ رَجُلًا بِسَهْمِهِ ، فَقَدَهُ نَصْفَيْنِ ، أَوْ لِأَنَّهُ وَلِيَ الْعِرَاقَ وَخِرَاسَانَ ، وَكَانَ أَعْوَرًا ، مَاتَ سَنَةَ ٢٠٧ هـ / ٨٢٢ م . الْأَعْلَامُ ٣١٨/٣
- (٥) إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُهَدِيِّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَنْصُورِ ، الْعَبَّاسِيُّ الْهَاشِمِيُّ ، أَبُو إِسْحَاقَ ، وَيُقَالُ لَهُ ابْنُ شَكْلَةَ : الْأَمِيرُ ، أَخُو هَارُونَ الرَّشِيدِ . وَلَدَ عَامَ ١٦٢ هـ / ٧٧٩ م ، وَمَاتَ عَامَ ٢٢٤ هـ / ٨٣٩ م . الْأَعْلَامُ ٥٥/١
- (٦) هُوَ الْخَلِيفَةُ الْأَمِينُ الْعَبَّاسِيُّ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، حفظَكَ اللهُ وعافاك ، أَمَّا بَعْدُ : فَإِنَّهُ كَانَ عَزِيزاً عَلَيَّ أَنْ أَكْتُبَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ الْخِلَافَةِ بِغَيْرِ التَّأْمِيرِ ، لَكِنِّي بَلَّغْنِي عَنْكَ أَنَّكَ مَائِلٌ بِالرَّأْيِ وَالْهَوَى إِلَى النَّكَثِ الْخُلُوعِ ، فَإِنْ يَكُ مَا بَلَّغْنِي حَقّاً فَقَلِيلٌ مَا كَتَبْتُ بِهِ إِلَيْكَ كَثِيرٌ ، وَإِنْ يَكُ بَاطِلاً فَالسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْأَمِيرُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، وَكَتَبَ فِي أَسْفَلِ كِتَابِهِ : [مِنْ الْبَسِيطِ]

رُكُوبُكَ الْهَوَى مَا لَمْ تَلْقَ فُرْصَتَهُ جَهْلٌ وَرَأْيُكَ فِي الْإِقْحَامِ تَغْيِيرٌ
أَعْظَمُ بَدْنِيَا يَنَالُ الْمُخْطِئُونَ بِهَا حَظُّ الْمُصِيبِينَ وَالْمَغْرُورُ مَغْرُورٌ
أَزْرَعُ صَوَاباً وَحَبْلُ الْحَزْمِ مُوْتَرَةٌ فَلَنْ يَرْدَ لِأَهْلِ الْحَزْمِ تَدْبِيرٌ
فَإِنْ ظَفِرْتَ مُصِيباً أَوْ هَلَكْتَ بِهِ فَأَنْتَ عِنْدَ ذَوِي الْأَلْبَابِ مَعْدُورٌ
وَإِنْ ظَفِرْتَ عَلَى جَهْلٍ وَفُزْتَ بِهِ قَالُوا : جَهْلٌ أَعَاتَهُ الْمُقَادِيرُ

٣٩٥ - حدثنا أبو الفضل العباس بن الفضل أو غيره قال :

قِيلَ لِمَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ : إِنَّا نَرَاكَ تَقْدِمُ حَتَّى تَقُولَ : يُقْتَلُ ، وَتَتَأَخَّرُ حَتَّى تَقُولَ : لَا يَرْجِعُ . فَقَالَ : أَتَقْدِمُ مَا كَانَ التَّقْدِمُ غُنّاً ، وَتَتَأَخَّرُ مَا كَانَ التَّأَخُّرُ حَزْماً .

قال الخرائطي : وقال بعض الشعراء : [من الطويل]

شجاع إذا ما أمكنتني فُرْصَةً وإن لم تكن لي فُرْصة فجبّان

من باب ما جاء فيما يجب على المستشار من أداء الأمانة

٣٩٦ - [٣٣ أ] حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق الصاغاني ببغداد ، نا شاذان ، نا شريك ،

عن الأعشى ، عن أبي عمرو الشيباني ، عن أبي مسعود البصري قال : قال رسول الله ﷺ :

« الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ » ^(١) .

٣٩٧ - حدثنا محمد بن إسحاق الصاغاني ، نا إبراهيم بن مهدي المصيصي ، نا الحسن بن محمد أبو محمد البجلي ، عن إسماعيل بن محمد ، عن الحسن ، عن سَمُرَةَ بن جندب قال : قال رسول الله ﷺ :

« الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ إِنْ شَاءَ أَشَارَ ، وَإِنْ شَاءَ سَكَتَ » ^(٢) .

٣٩٨ - حدثنا أحمد بن ملاعب ، ونصر بن داود قالا : نا محمد بن سعيد الأصبهاني ، نا عبد الرحيم بن سليمان ، عن محمد بن كريّب ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ :

« الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ » ^(١) .

٣٩٩ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد ، نا سعيد بن أبي مريم ، أنا يحيى بن أيوب ، عن بكر بن عمرو ، عن عمرو بن أبي نعيمة المعافري أن أبا عثمان مسلم بن يسار حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ أَشَارَ عَلَى أَخِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ غَيْرَهُ أُرْشِدُ فَقَدْ خَانَ » ^(٣) .

من باب ما يستحب للمرء من الدعاء لأخيه بظهر الغيب

٤٠٠ - حدثنا الحسن بن عرفة العبدي ، نا محمد بن يزيد الواسطي ، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ح وحدثنا العباس بن عبد الله الترقفي ، نا محمد بن يوسف الفريابي ، عن سفيان الثوري ، عن عبد الرحمن بن زياد ، عن عبد الله بن يزيد أبي عبد الرحمن الحبلي ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ :

(١) رواه الترمذي رقم (٢٨٢٣) و (٢٨٢٤) في الأدب ، وأبو داود رقم (٥١٢٨) في الأدب ، وهو حديث حسن .

(٢) قال في مجمع الزوائد ٩٧/٨ : رواه الطبراني من طريقين .

(٣) رواه أبو داود رقم (٣٦٥٧) في العلم ، وإسناده حسن ، ورواه الدارمي ٥٧/١ ، والحاكم في المستدرک .

« أَسْرَعَ الدُّعَاءُ إِجَابَةً دَعْوَةً غَائِبٍ لِغَائِبٍ » ^(١) .

٤٠١ - حدثنا علي بن حرب ، نا أبو عبد الرحمن المقرئ قال : سمعت عبد الرحمن الإفريقي ^(٢) قال : أردت سفراً وأراد عبد الله بن يزيد سفراً ، فأتيتهُ لأودعهُ فقال : يا ابن أخي ، لاتدع الدعاء ، فإنني سمعت عبد الله بن عمرو يقول : قال رسول الله ﷺ :

« أَسْرَعَ الدُّعَاءُ إِجَابَةً دَعْوَةً غَائِبٍ لِغَائِبٍ » ^(١) .

٤٠٢ - حدثنا علي بن داود القنطري ، نا آدم بن أبي إياس ، نا شعبة ، نا عاصم بن عُبَيْد الله ، عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه أن عمر استأذن النبي ﷺ في الحج فأذن له وقال له :

« يَا أَخِي ، لَا تَسْتَسِي فِي دُعَائِكَ » . أَوْ قَالَ : « أَشْرِكْنَا فِي دُعَائِكَ » ^(٣) .

٤٠٣ - حدثنا عيسى بن أبي حَرْبٍ الصفار ، نا يحيى بن أبي بَكْرٍ ، عن عمرو بن الوليد ، عن موسى المعلم ، عن طلحة بن عُبَيْد الله قال :

دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ فَقَالَتْ : دَثْنِي سَيْدِي أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ :

« دَعْوَةُ الرَّجُلِ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ لَا تُرَدُّ » ^(٤) .

٤٠٤ - حدثنا أحمد بن إسحاق بن صالح الوزان ، نا داود بن عمرو ، نا حَبِيبُ بْنُ عَلِيٍّ ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

-
- (١) قال النووي في الأذكار ٣٥٧ : رواه أبو داود والترمذي ، وقال : ضعفه الترمذي .
(٢) عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي ، أبو أيوب ، ويقال أبو خالد ، عداده في أهل مصر . روى عن أبيه ، وأبي عبد الرحمن الحبلي ، وعنه : الثوري ، وابن لميعة ، وابن المبارك ، وغيرهم . قال الدوري عن ابن معين : ليس به بأس وهو ضعيف ، مات سنة ١٥٦ هـ . تهذيب التهذيب ١٧٣/٦
(٣) رواه الترمذي برقم (٣٥٥٧) وقال : هذا حديث حسن صحيح ، وابن ماجه برقم (٢٨٩٤) ، وأبو داود في الصلاة .
(٤) رواه الإمام مسلم بنحوه رقم (٢٧٢٢) و (٢٧٢٣) في الذكر والدعاء .

« إِذَا دَعَا الرَّجُلُ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ : وَلَكَ بِمِثْلٍ »^(١) .

٤٠٥ - حدثنا سعدان بن يزيد ، نا أحمد بن يوسف بن أسباط ، عن أبيه قال :

قال أبي : مَكُنْتُ دَهْرًا وَأَنَا أَظُنُّ أَنَّ قَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ :

« أَفْضَلُ الدُّعَاءِ دُعَاءُ غَائِبٍ لِغَائِبٍ »^(٢) .

أَنَّهُ إِذَا كَانَ غَائِبًا ، ثُمَّ نَظَرْتُ فِيهِ فَإِذَا هُوَ لَوْ كَانَ عَلَى الْمَائِدَةِ ثُمَّ دَعَا لَهُ وَهُوَ لَا يَسْمَعُ كَانَ غَائِبًا .

من باب ما يستحب للمرء من الاستئذان على ذوات المحارم من الأمهات وغيرهن

٤٠٦ - [٣٣ ب] حدثنا أبو بكر بن أبي العوام ، نا الأسود بن عامر ، نا سفيان ، عن أبي حصين ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، عن ابن عمر :

أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ : أَسْتَأْذِنُ عَلَى أُمِّي ؟ قَالَ : أَتَحِبُّ أَنْ تَرَاهَا عُرْيَانَةً ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : فَاسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا^(٣) .

٤٠٧ - حدثنا أبو قلابة [عبد الملك بن محمد] الرقاشي ، نا وهب بن جرير ، دثني أبي ، قال : سمعت قيس بن سعد يحدث عن عطاء بن أبي رباح قال :

(١) رواه أبو داود رقم (١٥٤٣) في الصلاة : باب الدعاء بظهر الغيب ، ورواه مسلم بنحوه رقم (٣٧٣٢) و (٣٧٣٣) .

(٢) انظر حاشية الخبر رقم (٤٠٠) .

(٣) ورد في الموطأ ٩٦٣/٢ في الاستئذان ، عن عطاء بن يسار أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ فقال : « استأذن على أُمِّي ؟ فقال : « نعم » ، فقال : إني معها في بيتها ، فقال رسول الله ﷺ : « استأذن عليها » ، فقال الرجل : إني خادمها ، فقال رسول الله ﷺ : « استأذن عليها ، أتحب أن تراها عُرْيَانَةً ؟ » ، قال : لَا ، قال : « فاستأذن عليها » . قال ابن عبد البر : مرسل صحيح .

قلتُ لابن عباس : أَسْتَأْذِنُ عَلَى أَخَوَاتِي ؟ قَالَ : أَتُحِبُّ أَنْ تُطِيعَ رَبَّكَ ؟
قلتُ : نَعَمْ ، قَالَ : فَاسْتَأْذِنِ عَلَيْهِنَّ .

٤٠٨ - حدثنا علي بن حرب ، نا وكيع ، نا سفيان ، عن عامر^(١) :

فِي الاسْتِئْذَانِ عَلَى الْأُمِّ ، قَالَ : يُشْعِرُهَا بِالتَّحَنُّنِ .

٤٠٩ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، نا إبراهيم بن حميد الطويل ، نا صالح بن أبي
الأخضر ، عن الزهري ، عن هزبل الأعمى الأودي ، قال : سمعت عبد الله بن مسعود يقول :
إِنَّ عِيَسَى أَنْ تَسْتَأْذِنُوا عَلَى أُمَّهَاتِكُمْ .

من باب ما يستحب للمرء أن يفعله إذا أراد سفراً ،
وما يقال عند توداعه

٤١٠ - حدثنا علي بن حرب ، نا المعافى بن محمد ، نا سعيد بن مَرْتَش ، عن إسماعيل بن
محمد ، عن أنس بن مالك :

أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : إِنِّي نَذَرْتُ سَفْرًا ، وَقَدْ كَتَبْتُ وَصِيَّتِي ،
فَإِلَى أَيِّ الثَّلَاثَةِ أَذْفَعُهَا إِلَى أَبِي ، أَمْ إِلَى أَخِي ، أَمْ إِلَى ابْنِي ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :

« مَا اسْتَخْلَفَ عَبْدٌ فِي أَهْلِهِ مِنْ خَلِيفَةٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ
يُصَلِّيَهُنَّ الْعَبْدُ فِي بَيْتِهِ إِذَا شَدَّ عَلَيْهِ ثِيَابَ سَفَرِهِ ، يَقْرَأُ فِيهِنَّ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ ،
وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ، ثُمَّ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي افْتَقَرْتُ بِهِنَّ إِلَيْكَ ، فَاخْلُفْنِي بِهِنَّ فِي

(١) انظر حاشية الخبر رقم ٣٢٥

أَهْلِي وَمَالِي ، فَهَنْ خَلِيفَتُهُ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَدَوْرٍ حَوْلَ دَارِهِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ» ^(١) .

٤١١ - حَدَّثَنَا أَبُو قَلَابَةَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ ، نَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْحَاقَ الضَّبِّيَّ ، نَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ :

بَيْنَمَا عُمَرُ يُعْطِي النَّاسَ عَطَايَاهُمْ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ مَعَهُ ابْنٌ لَهُ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشَبَّهُ بِأَحَدٍ مِنْ هَذَا بَكَ ، قَالَ : أَحَدْتُكَ عَنْهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِأَمْرٍ : أَرَدْتُ أَنْ أَخْرُجَ فِي سَفَرٍ ، وَأُمُّهُ حَامِلٌ بِهِ ، فَقَالَتْ : تَخْرُجُ وَتَدْعُنِي عَلَى هَذِهِ الْحَالِ ؟ فَقُلْتُ : أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ مَا فِي بَطْنِكَ ، فَخَرَجْتُ ، ثُمَّ قَدِمْتُ ، فَإِذَا هِيَ قَدْ مَاتَتْ ، فَجَلَسْنَا نَتَحَدَّثُ ، فَإِذَا نَارٌ عَلَى قَبْرِهَا ، قُلْتُ لِلْقَوْمِ : مَا هَذِهِ النَّارُ ؟ فَتَفَرَّقُوا عَنِّي ، فَقُلْتُ لِأَقْرَبِهِمْ ، فَقَالَ : هَذَا مِنْ قَبْرِ فُلَانَةٍ نَرَاهُ كُلَّ لَيْلَةٍ ، قُلْتُ : وَاللَّهِ إِنَّهُ كَانَتْ لَصَوَامَةٍ ، قَوَامَةٍ ، مُرَبَّنَا ، فَأَخَذْتُ الْمِعْوَلَ حَتَّى انْتَهَيْتُنَا إِلَى الْقَبْرِ فَحَفَرْنَاهُ ، فَإِذَا سَرَاجٌ وَإِذَا هَذَا الْغُلَامُ يَدْبُ ، فَقِيلَ لِي : هَذِهِ وَدِيعَتُكَ ، لَوْ كُنْتَ اسْتَوْدَعْتَ أُمَّهُ لَوَجَدْتَهَا . فَقَالَ عُمَرُ : لَهُوَ أَشَبُّ بِكَ مِنَ الْغُرَابِ بِالْغُرَابِ

٤١٢ - [٣٤ أ] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ ، نَا نَهْشَلُ بْنُ مَجْمَعٍ الضَّبِّيَّ ، عَنْ قَزْعَةَ ^(٢) قَالَ :

-
- (١) انظر جامع الأحاديث ٦٢٢/٥ وفيه : رواه الحاكم في المستدرک .
(٢) قزعة بن يحيى ، ويقال ابن الأسود ، أبو الغادية البصري ، مولى زياد بن أبي سفيان ، ويقال مولى عبد الملك ، ويقال هو من بني الحريش . روى عن ابن عمر ، وابن عمرو بن العاص ، وأبي سعيد الخدري ، وحبيب بن مسلمة ، وأبي هريرة ، وقرئ الضبي ، وجماعة . وعنه : عبد الملك بن عمير ، وعطية بن قيس ، وقتادة ، ومجاهد ، وربيعة بن يزيد ، وعاصم الأحول ، وآخرون . قال العجلي : بصري تابعي ثقة . تهذيب التهذيب ٣٧٧/٨

صَحَبْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَلَمَّا أَرَدْتُ أَنْ يَفَارِقَنِي شِيعَنِي فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

« قَالَ لُقْمَانُ : إِنَّ اللَّهَ إِذَا اسْتُودِعَ شَيْئاً حَفِظَهُ ، وَإِنِّي أَسْتُودِعُ اللَّهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ » ^(١) .

٤١٣ - حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بْنُ يَزِيدَ ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الصُّورِيُّ ، نَا يَحْيَى بْنُ حَزْمَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ قَزْعَةَ ^(٢) قَالَ :

شِيعْتُ ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ : تَعَالِ أَوْدَعُكَ كَمَا وَدَّعَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَسْتُودِعُ اللَّهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ » .

٤١٤ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْجَنْدِ ، نَا أَسِيدُ بْنُ زَيْدِ الْجَمَّالِ ، نَا عَمْرُو بْنُ شَمْرٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ :

آخِرُ مَا وَدَّعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ ، فَإِنِّي مَعَهُ بِالْبَقِيعِ فَقَالَ : أَتُرَاكَ غَادِيًا ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : فَأَخَذَ بِيَدِي فغَمَزَهَا وَقَالَ : أَسْتُودِعُكَ اللَّهَ ، وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ .

٤١٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْعَسْكَرِيُّ ، نَا يَحْيَى بْنُ عَثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ ، نَا عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ الْكَلَاعِيُّ ، نَا مُزَاهِمُ بْنُ زُفَرِ التَّمِيمِيِّ ، دَثْنِي أَيُّوبُ بْنُ خُوْطٍ ، عَنْ نُفَيْعِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

(١) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ رَقْمَ (٢٦٠٠) فِي الْجِهَادِ ، بَابُ الدَّعَاءِ عِنْدَ الْوَدَاعِ ، وَالتِّرْمِذِيُّ (٢٤٣٨) فِي الدَّعَوَاتِ . وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

(٢) انْظُرْ حَاشِيَةَ الْخَبَرِ رَقْمَ ٤١٢

« إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ سَفَرًا فَلْيُودِّعْ إِخْوَانَهُ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَاعِلٌ لَدَى دُعَائِهِم
الْبَرَكَاتِ » ^(١) .

٤١٦ - حدثنا علي بن هاشم الرقي ، نا محمد بن مصفى ، نا العافى بن عمران ، عن ابن
لهيعة ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده .

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا وَدَّعَ رَجُلًا قَالَ : « زَوَّدَكَ اللَّهُ التَّقْوَى ، وَغَفَرَ
ذَنْبَكَ ، وَوَجَّهَكَ الْخَيْرَ حَيْثُ تَوَجَّهْتَ » ^(٢) .

٤١٧ - حدثنا علي بن داود القنطري ، نا عبد الله بن صالح ، دثني الليث بن سعد ، دثني
الحسن بن ثوبان أنه سمع موسى بن وردان ^(٣) يقول :

أَتَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ أَوْدَعُهُ لِسَفَرٍ أَرَدْتُهُ ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : أَلَا أَعْلَمُكَ يَا بِن
أَخِي شَيْئًا عَلَّمَنِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ الْوَدَاعِ ؟ فَقُلْتُ : بَلَى ، قَالَ : قُلْ
أَسْتُودِعُكَ اللَّهُ الَّذِي لَا تَضِيعُ وَدَائِعُهُ ^(٤) .

(١) انظر جامع الأحاديث ١٩٦/١ وفيه : رواه الطبراني بنحوه في الأوسط عن أبي هريرة .

(٢) رواه الترمذي بنحوه رقم (٣٤٤١) ، في الدعوات ، وقال : حديث حسن .

(٣) موسى بن وردان القرشي العامري مولاهم ، أبو عمر البصري القاص ، مدني الأصل ، روى عن أبي
هريرة ، وأنس ، وجابر ، وأبي سعيد ، وغيرهم ، وعنه : ابنه سعيد ، وعبد الله بن لهيعة ، وزهير بن
محمد العنبري ، والليث بن سعد ، وآخرون . قال الدوري عن يحيى بن معين : كان يقص بمصر ، وهو
صالح . مات سنة ١١٧ هـ . تهذيب التهذيب ٣٧٦/١٠

(٤) قال النووي في الأذكار ١٩٦ : رويناه في كتاب ابن السني وغيره .

من باب ما يستحب للمرء إذا قدم من سفرٍ من القول والعمل

٤١٨ - حدثنا عمر بن شبة بن عبيدة ، نا يحيى بن سعيد القطان ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر :

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَفَلَ مِنْ جَيْشٍ أَوْ سَرِيَّةٍ أَوْ حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ كَبَّرَ ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، آيُّونَ عَابِدُونَ سَائِحُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ ، نَصَرَ اللَّهُ عَبْدَهُ وَصَدَّقَ وَعْدَهُ ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ » ^(١) .

٤١٩ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، نا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، عن أبيه ^(٢) قال :

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ^(٣) .

٤٢٠ - حدثنا عمر بن شبة ، نا يحيى بن سعيد ، عن سليمان التيمي ، عن أبي مجلز [لاحق بن حميد] ^(٤) [٣٤ ب] قال :

كَانَ يُسْتَحَبُّ لِلرَّجُلِ إِذَا بَرَأَ مِنْ مَرَضِهِ أَوْ قَدِمَ مِنْ سَفَرِهِ أَنْ يَغْتَسِلَ .

(١) رواه البخاري ١٦٠/١١ ، ١٦١ ، ومسلم برقم (١٣٤٤) .

(٢) كعب بن مالك بن عمرو بن القين ، الأنصاري ، السلمي ، الخزرجي : صحابي ، من أكابر الشعراء ، اشتهر في الجاهلية ، وكان في الإسلام من شعراء النبي ﷺ ، وشهد أكثر الوقائع ، ثم كان من أصحاب عثمان ، وأنجده يوم الثورة ، وحرص الأنصار على نصرته ، عي في آخر عمره ، وعاش سبعاً وسبعين سنة ، له ٨٠ حديثاً ، وديوان شعر ، مات عام ٥٠ هـ / ٦٧٠ م . الأعلام ٢٢٨/٥

(٣) رواه البخاري ٨٩/٨ ، ومسلم (٢٧٦٩) ، وأخرجه أبو داود (٢٧٨١) .

(٤) انظر حاشية الخبر رقم ٣٤٣

من باب ما يستحب للمسافر إذا نزل منزلاً من القول والعمل

٤٢١ - حدثنا حماد بن إسحاق أخو إسماعيل بن إسحاق القاضي ، نا إسماعيل بن أبي أويس ، نا مالك بن أنس ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه^(١) أن رسول الله ﷺ قال :

« إِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْخِصْبِ فَأَعْطُوا الْإِبِلَ حَظَّهَا مِنَ الْأَرْضِ ، وَإِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْجَدْبِ فَأَسْرِعُوا السَّيْرَ عَلَيْهَا ، وَإِذَا عَرَّسْتُمْ^(٢) بِاللَّيْلِ فَاجْتَنِبُوا الطَّرِيقَ ؛ فَإِنَّهَا مَأْوَى الْهَوَامِّ »^(٣) .

٤٢٢ - حدثنا علي بن داود القنطري ، نا محمد بن عبد العزيز الرَّملي ، نا حفص بن مسرة الصنعاني ، عن موسى بن عقبة ، عن عطاء بن أبي مروان ، عن أبيه قال : أشهد بالذي فلق البحر لموسى لسمعتُ صهيياً يقول :

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ إِذَا أَرَادَ نُزُولَ قَرْيَةٍ : « اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَلْنَ ، وَرَبَّ الْأَرْضِينَ وَمَا أَقْلَلْنَ ، وَرَبَّ الرِّيَّاحِ وَمَا ذَرَيْنَ ، وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضْلَلْنَ أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ وَمِنْ خَيْرِ أَهْلِهَا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَمِنْ شَرِّ أَهْلِهَا »^(٤) .

٤٢٣ - حدثنا سعدان بن يزيد ، نا محمد بن ربيعة ، عن عثمان بن سعد^(٥) الكاتب ، عن أنس بن مالك قال :

(١) فوقها في الأصل ضبة .

(٢) عرستم : التعريس : نزول المسافر آخر الليل ساعة للاستراحة .

(٣) رواه مسلم رقم (١٩٢٦) في الإمارة ، والترمذي رقم (٢٨٦٢) في الأدب ، وأبو داود رقم (٢٥٦٩) في الجهاد .

(٤) قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٣٤/١٠ : رواه الطبراني في الأوسط ، وإسناده حسن .

(٥) في الأصل : « عثمان بن سعيد » وما أثبتناه من تهذيب التهذيب ، وسنن الدارمي .

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلًا لَمْ يَرْتَحِلْ مِنْهُ حَتَّى يُودِّعَهُ بَرَكْعَتَيْنِ^(١) .

٤٢٤ - حدثنا أبو محمد العباس بن عبد الله الترقفي ، نا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج ، نا صفوان يعني ابن عمرو ، دثني شريح بن عبيد الحضرمي ، أنه سمع الزبير بن الوليد^(٢) يحدث عن عبد الله بن عمر قال :

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَافَرَ فَأَذْرَكَ اللَّيْلُ قَالَ : « يَا أَرْضُ ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّكَ وَشَرِّ مَا فِيكَ ، وَشَرِّ مَا خَلَقَ فِيكَ ، وَشَرِّ مَا دَبَّ عَلَيْكَ ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ كُلِّ أَسَدٍ وَأَسْوَدٍ ، وَحَيَّةٍ وَعَقْرَبٍ ، وَمِنْ شَرِّ سَاكِنِ الْبَلَدِ ، وَمِنْ شَرِّ وَالِدٍ وَمَا وَلَدَ »^(٣) .

من باب ما يُسْتَحَبُّ لِلْمُسَافِرِ أَنْ يَحْمَلَ مَعَهُ الْمِرْآةَ وَالْمُكْحَلَةَ

٤٢٥ - حدثنا أبو بذر عباد بن الوليد الغُبَري ، نا أبو الربيع الزهراني ، نا زكريا بن سعيد المدائني ، نا عنبة بن عبد الرحمن ، عن محمد بن زاذان قال : سمعت أم سعد الأنصارية^(٤) تقول :

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَافَرَ لَمْ تَفَارِقْهُ الْمِرْآةُ وَالْمُكْحَلَةُ تَكُونَانِ مَعَهُ^(٥) .

(١) رواه الدارمي في سننه : في الاستئذان ٢٨٥/٢ . وفيه : قال عبد الله : عثمان بن سعد ضعيف .

(٢) فوقها في الأصل ضبة .

(٣) رواه أبو داود رقم (٢٦٠٣) . قال محقق رياض الصالحين/٤١٦ : وأخرجه الإمام أحمد ١٣٢/٢ وفي سنده الزبير بن الوليد الشامي لم يوثقه غير ابن حبان ، ومع ذلك فقد صححه الحاكم ١٠٠/٢ ووافقه الذهبي ، وحسنه الحافظ .

قال النووي في رياض الصالحين/٤١٦ : « والأسود » : الشخص . قال الخطابي : « وساكن البلد » هم الجن الذين هم سكان الأرض ، والبلد من الأرض : ما كان مأوى الحيوان ، ولم يكن فيه بناء ومنازل . قال : ويحتمل أن المراد « بالولد » : إبليس ، « وما ولد » : الشياطين .

(٤) أم سعد بنت سعد بن الربيع بن عمرو الأنصارية ، روت عن أبي بكر الصديق في مناقب سعد بن الربيع . تهذيب التهذيب ٤٧٠/١٢

(٥) رواه البيهقي بنحوه عن عائشة . انظر جامع الأحاديث ٢٠١/٥ ، و ٥٦/٩ .

٤٢٦ - حدثنا أبو بذر عباد بن الوليد الغُبَرِيُّ ، نا محمد بن الصَّلْتِ الأَسَدِي ، نا عبد الكريم بن مسلم الجزَري ، نا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة :

« أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَافَرَ سَافَرَ بَسْتًا : بِالْمَرَاةِ ، وَالْقَارُورَةِ ، وَالْمَشْطِ ، وَالْمَقْرَاضِ ، وَالسَّوَاكِ ، وَالْمُكْحَلَةِ ^(١) .

٤٢٧ - [٣٥ أ] حدثنا أبو بذر [عباد بن الوليد] الغُبَرِيُّ ، نا عبد الرحمن بن عمرو بن جَبَلَةَ ، نا دَقَّاعُ بْنُ دَعْفَلٍ ، نا عبد الحميد بن صيفي من ولد صهيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن صهيب ، عن رسول الله ﷺ قال :

« عَلَيْكُمْ بِالْإِثْمِدِ ^(٢) عِنْدَ مَضْجَعِكُمْ ؛ فَإِنَّهُ مِمَّا يَزِيدُ فِي الْبَصَرِ وَيُنْبِتُ الشَّعَرَ » ^(٣) .

من باب ما جاء فيما يُستحب من البكور في الأسفار وطلب الحاجات

٤٢٨ - حدثنا أحمد بن بُدَيْل الكُوفِيُّ وعلي بن حرب قالا : نا محمد بن فضيل ، نا عبد الرحمن بن إسحاق ، عن النعمان بن سُعد ، عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله ﷺ :

« اللَّهُمَّ بَارِكْ لَأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا » ^(٤) .

(١) انظر حاشية الخبر السابق .

(٢) الإثمد : حجر يتخذ منه الكحل ، وقيل : ضرب من الكحل . وقيل : هو الكحل نفسه ، وقيل : شبيه به . اللسان (ثمد) .

(٣) رواه بنحوه الترمذي رقم (١٧٥٧) ، والنسائي ١٥٠/٨ ، والإمام أحمد في المسند ٣٥٤/١ ، وابن ماجه رقم (٣٤٩٧) في الطب ، وأبو داود رقم (٤٠٦١) ، قال الترمذي : حديث حسن .

(٤) رواه أبو داود رقم (٢٦٠٦) في الجهاد ، باب في الابتكار في السفر ، والترمذي رقم (١٢١٢) في البيوع .

٤٢٩ - حدثنا علي بن حرب وعباس بن محمد الدوري وجعفر بن عامر البزاز ونصر بن داود الصاغاني قالوا : نا إسماعيل بن أبي أويس ، نا محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الجُدُعاني ، عن عبید الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن رسول الله ﷺ أنه قال :
« اللَّهُمَّ بَارِكْ لَأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا » ^(١) .

٤٣٠ - حدثنا جعفر بن عامر البزاز ، نا سعد بن عبد الحميد بن جعفر ، نا عباس بن الفضل الأنصاري ، عن أبي حازم ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ : مثل ذلك .
٤٣١ - حدثنا أبو بدر عبّاد بن الوليد العبّري ، نا العباس بن بكار الضبيّ ، نا أبو بكر الهذلي ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الْغَرَزِ ^(٢) يَوْمَ الْخَمِيسِ وَهُوَ يُرِيدُ تَبَوُّكَ قَالَ : « اللَّهُمَّ بَارِكْ لَأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا » ^(٣) .

٤٣٢ - حدثنا عباس بن محمد الدوري ، نا عثمان بن عمر بن فارس ، نا يونس بن يزيد .
ح وحدثنا أبو جعفر الحَدَّاد ببغداد ، نا داود بن عمرو ، نا عبد الله بن المبارك ، نا يونس بن يزيد ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، عن أبيه ^(٤) قال :
قَلَمَّا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ إِلَى سَفَرٍ إِلَّا يَوْمَ الْخَمِيسِ ^(٥) .
٤٣٣ - حدثنا محمد بن مصعب الدمشقي ، نا عثمان بن سعيد الحرّاني ، نا محمد بن كثير ، نا

(١) انظر تخريج الحديث السابق .

(٢) الغرز : رِكَابٌ كُورِ الْجَمَلِ . اللسان (غرز) .

(٣) انظر جامع الأحاديث ٥١/٢ وفيه : رواه ابن ماجه عن أبي هريرة .

(٤) انظر حاشية الخبر رقم ٤١٩

(٥) أخرجه أبو داود رقم (٢٦٠٥) في الجهاد ، وإسناده حسن .

الحسن بن علي ، عن الفضل بن الربيع ، عن حميد الطويل ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :

« اللَّهُمَّ بَارِكْ لَأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا يَوْمَ السَّبْتِ » .

٤٣٤ - حدثنا نصر بن داود الصّافي ، نا أبو نعيم الفضل بن دكين ، نا شعبة .

ح وحدثنا عباس بن محمد الدوري ، نا قبيصة بن عقبة ، نا سفيان الثوري ، عن شعبة ، عن يعلى بن عطاء ، عن عمار بن حديد ، عن صخر الغامدي ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« اللَّهُمَّ بَارِكْ لَأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا » ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً بَعَثَهَا أَوَّلَ النَّهَارِ ^(١) .

٤٣٥ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدوري ، نا حسن بن قزعة ، نا علي بن عباس ، عن العلاء بن المسيب ، عن أبيه ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ :

« اللَّهُمَّ بَارِكْ لَأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا » ^(٢) .

٤٣٦ - حدثنا محمد بن مصعب الدمشقي ، نا أحمد بن الفرّج بن سليمان الحمصي أبو عتبة الكندي ، نا أيوب بن سويد الرّملي ، عن الأوزاعي ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« اللَّهُمَّ بَارِكْ لَأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا » ^(٢) .

٤٣٧ - حدثنا محمد بن مصعب ، نا [٣٥ ب] أبو عمير النّحاس ، نا محمد بن أيوب بن سويد ، عن أبيه ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

(١) رواه أبو داود رقم (٢٦٠٦) في الجهاد ، والترمذي رقم (١٢١٢) وفي سننه : عمار بن حديد البجلي وهو مجهول ، وللحديث شواهد يقوى بها .

(٢) انظر حاشية الخبر ٤٢٨

« اللَّهُمَّ بَارِكْ لَأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا يَوْمَ خَمِيسَاتِهَا » ^(١) .

قال أبو عمير : هذا الحديث الصحيح ، وحديث الزهري خطأ .

٤٣٨ - حدثنا أحمد بن محمد بن غالب البصري ، نا سليمان بن داود ومحمد بن مسلم الكيرماني قالا : نا زيد بن الحباب ، عن عمرو العكلي ، عن أبي جَمْرَةَ الضُّبَعِيِّ قال : سمعت عبد الله بن عباس يقول :

إِذَا كَانَتْ لَكَ إِلَى رَجُلٍ حَاجَةٌ فَاطْلُبْهَا إِلَيْهِ نَهَاراً وَلَا تَطْلُبْهَا لَيْلاً ، فَإِنَّ الْحَيَاءَ فِي الْعَيْنَيْنِ ، وَاطْلُبْهَا بُكْرَةً فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :
« اللَّهُمَّ بَارِكْ لَأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا » ^(٢) .

من باب يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ إِذَا دَخَلَ مَنْزِلَهُ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ

٤٣٩ - حدثنا علي بن داود القنطري ، نا ابن أبي مريم ، أنا ابن لهيعة ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله ، عن النبي ﷺ قال :

« إِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتَكُمْ فَسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَلَّمَ أَحَدَكُمْ لَمْ يَدْخُلْ بَيْتَهُ » ^(٣) .

٤٤٠ - حدثنا حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق ، نا أبو داود الطيالسي ، نا أبو خُلْدَةَ ^(٤) ،

قال :

(١) انظر جامع الأحاديث ٥٠/٢

(٢) قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٩٤/٨ رواه الطبراني وفيه : عمرو بن مساور وهو ضعيف .

(٣) انظر جامع الأحاديث ٤٣١/١ ، وفيه رواه الحاكم في المستدرک بنحوه عن جابر .

(٤) خالد بن دينار التميمي السعدي ، أبو خُلْدَةَ البصري الخياط ، روى عن أنس ، والحسن ، وابن سيرين ، وأبي العالية ، وغيرهم ، وعنه : ابنه ، ويحيى القطان ، وابن المبارك ، وغيرهم . قال إسحاق ابن منصور عن يحيى بن معين : صالح ، وقال ابن مهدي : كان خياراً مسلماً صدوقاً ، مات سنة ١٥٢ هـ . تهذيب التهذيب ٨٨/٣

دخلت مع أبي العالية^(١) بيتاً ليس فيه أحدٌ فسلم .

٤٤١ - حدثنا محمد بن جابر ، نا علي بن شجاع ، نا غسان بن عبيد ، عن أبي العاتكة ، عن أنس قال : قال لي رسول الله ﷺ :

« يا أنس ، إذا دخلت على أهلِكَ فسلم عليهم يكثر خير بيتك »^(٢) .

٤٤٢ - حدثنا أبو محمد العباس بن عبد الله الترقفي ، نا عثمان بن سعيد الحمصي ، نا حريز بن عثمان ، عن عبد الرحمن بن ميسرة الألهاني ، عن أبي أمامة الباهلي^(٣) قال :
الرجل يدخل بيته بالسَّلام ضامنٌ على الله تعالى أنْ يدخله الجنة .

من باب ما يستحب للمرء من مصافحة أخيه المسلم إذا لصيه ،
وما للبادي فيه من الفضل وجزيل الثواب

٤٤٣ - حدثنا أبو بدر عبّاد بن الوليد الغُبيري ، نا عبد الخالق بن عبد الله العبدي ، نا حكيم بن خذام ، عن أبان ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ :

« إذا التقى المؤمنان فتصافحا قُسمت بينهما سبعة مَغْفِرَةٍ : تسعة وستون لأحسنهما بشراً »^(٤) .

(١) رفيع بن مهران ، أبو العالية الرياحي مولاهم ، البصري . أدرك الجاهلية وأسلم بعد وفاة النبي ﷺ بسنتين . روى عن علي ، وابن مسعود ، وأبي موسى ، وأبي أيوب ، وغيرهم ، وعنه : خالد الحذاء ، وابن سيرين ، وقتادة ، وجماعة . قال ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم : ثقة . مات سنة ٩٣ هـ . تهذيب التهذيب ٢٨٤/٣

(٢) ورد الحديث ضمن حديث طويل رواه ابن عدي والبيهقي عن أنس . انظر جامع الأحاديث ٦٢٨/٨
(٣) صدي بن عجلان بن وهب الباهلي ، أبو أمامة : صحابي ، كان مع علي في صفين ، وسكن الشام ، فتوفي في أرض حمص . وهو آخر من مات من الصحابة بالشَّام ، له في الصحيحين ٢٥٠ حديثاً ، مات سنة ٨١ هـ / ٧٠٠ م . الأعلام ٢٠٣/٣

(٤) قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٣٧/٨ : رواه الطبراني في الأوسط .

٤٤٤ - حدثنا أبو حفص عمر بن مدرك القاص ، نا مكي بن إبراهيم ، نا هشام بن حسان ،
عن الحسن^(١) قال :

المصافحة تزيد في الود .

٤٤٥ - حدثنا عمر بن مدرك ، نا عمرو بن عون ، نا ابن المبارك ، عن يحيى بن عبيد الله ،
عن [٣٦ أ] أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال :
« تَمَامُ تَحِيَّاتِكُمْ بَيْنَكُمْ الْمُصَافَحَةُ »^(٢) .

٤٤٦ - حدثنا علي بن حرب ، نا عمر بن عبد الجبار الجزري ، نا عبيدة بن حسان ، عن
قتادة ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :
« قُبْلَةُ الْمُسْلِمِ أَخَاهُ الْمُصَافَحَةُ »^(٣) .

٤٤٧ - حدثنا إبراهيم بن الجنيد ، نا أسيد بن زيد الجمال ، نا عمرو بن شمر ، عن جابر
قال :

آخر ما ودعت محمد بن علي فإني معه بالبقيع فقال : أتراك غادياً ؟ قلت :
نعم ، فأخذ بيدي فغمزها وقال : أستودعك الله ، وأقرأ عليك السلام ، أتدري
ما غمزي بيدي إياك ؟ هذا قبلة المؤمن أخاه المؤمن .

٤٤٨ - حدثنا عباس بن محمد الدوري ، نا يحيى بن أبي بكير ، نا زهير بن معاوية ، دثني
عبد الله بن عطاء ، دثني عبد الله بن بريدة أن يحيى بن يعمر^(٤) حدثه :

(١) انظر حاشية الخبر رقم ٩٥

(٢) أخرجه الترمذي رقم (٢٧٣٢) في الاستئذان . قال محقق جامع الأصول : منه شواهد بمعناه .

(٣) انظر جامع الأحاديث ٧٢٦/٤ وفيه : رواه المحامي في أماليه ، والدليمي في مسند الفردوس عن أنس .

(٤) يحيى بن يعمر الوشقي العدواني ، أبو سليمان : أول من نقط المصاحف ، كان من علماء التابعين ،
عارفاً بالحديث والفقه ولغات العرب ، من كتاب الرسائل الديوانية ، وفي لغته إعراب وتقعر . كان =

أَنَّهُ حَجَّ فَلَقِيَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ : كُنْتُ إِذَا لَقَيْتُهُ أَعْجَبْتُهُ ، وَصَافَيْتَنِي ،
وَسَأَلْتَنِي عَنْ أَهْلِي .

٤٤٩ - حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهِ حَمَّادُ بْنُ الْحَسَنِ الْوَرَّاقُ ، نَا حَبَّانُ بْنُ هَلَالٍ ، نَا شُعْبَةُ ، عَنْ
سُلَيْمَانَ ، قِيلَ لَشُعْبَةَ : الْعَطَّارُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : سَمِعْتَ عِزْرَةَ^(١) يَحْدُثُ قَالَ :

كَانَ رَجُلٌ مُتَقَهِّلٌ^(٢) عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
فَصَافَحَهُ .

٤٥٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ ، نَا الْقَاسِمُ بْنُ يَزِيدٍ ، نَا سَفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ
فِيَاضَ ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ^(٣) :

أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ لَقِيَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ فَصَافَحَهُ ، وَقَبَّلَ عَمْرُ يَدَهُ ،
وَتَنَحَّيَا يَبْكِيَانِ .

٤٥١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ الرَّمَادِيُّ ، نَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، أَخْبَرَنِي بَكْرُ أَبُو عُبَيْدَةَ
النَّاجِي ، نَا الْحَسَنُ ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ :

أَنَّهُ سَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ ، حَتَّى إِذَا فَرَّغَ مِنْ وُضُوئِهِ رَدُّ عَلَيْهِ ،

= فصيحا ينطق بالعربية المحضة ، تشيع لأهل البيت من غير انتقاص لفضل غيرهم . ذكره ابن حبان في
الثقات ، وقال : كان من فصحاء أهل زمانه ، وأكثرهم علماً باللغة مع الورع الشديد . مات سنة
١٢٩ هـ . الأعلام ١٧٧/٨ ، وتهذيب التهذيب ٣٠٦/١١

(١) عِزْرَةُ بْنُ تَمِيمٍ ، رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَعَنْهُ : قَتَادَةُ ، وَخَالِدُ الْحَذَاءِ . ذكره ابن حبان في الثقات .
تهذيب التهذيب ١٩١/٧

(٢) مُتَقَهِّلٌ : سَيِّئُ الْحَالِ . اللِّسَانُ (قَهْلٌ) .

(٣) تَمِيمُ بْنُ سَلَمَةَ السَّامِيُّ الْكُوفِيُّ . رَوَى عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، وَشَرِيحِ بْنِ الْحَارِثِ ، وَعَنْهُ : الْأَعَشَى ،
وَمَنْصُورُ بْنُ مَرْصُوفٍ . قَالَ ابْنُ مَعِينٍ وَالنَّسَائِيُّ : ثِقَةٌ . مات سنة ١٠٠ هـ . تهذيب التهذيب

٥١٢/١

ومدَّ يده إليه فصافحه ، فقلتُ : يا رسولَ الله ، ما كنتُ أرى هذا إلا مِنُ أخلاقِ الأعاجم ، فقال رسولُ الله ﷺ :

« إِنَّ الْمُسْلِمِينَ إِذَا التَّقِيَا فَتَصَافَحَا تَحَاتَّتْ ذُنُوبُهُمَا » ^(١) .

٤٥٢ - حدثنا عباس بن محمد الدوري ، نا الأسود بن عامر شاذان ، نا الحسن بن صالح ، عن أبي المهلب ، عن عبيد الله بن زحر ، عن علي بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، عن النبي ﷺ قال :

« مَنْ بَدَأَ بِالسَّلَامِ فَهُوَ أَوْلَى بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ » ^(٢) .

٤٥٣ - حدثنا بُنان بن سُلَيْمان ، نا عبد الرحمن بن شريك ، عن أبيه ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن عبد الله ^(٣) ، عن نبي الله ﷺ أنه قال :

« إِذَا مَرَّ الرَّجُلُ بِالْقَوْمِ فَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ فَرَدُّوا عَلَيْهِ كَانَ عَلَيْهِمْ فَضْلُ دَرَجَةٍ ، لَأَنَّهُ ذَكَرَهُمُ السَّلَامَ ، وَإِنْ لَمْ يَرُدُّوا عَلَيْهِ رَدَّ عَلَيْهِ مَلَأَ خَيْرٌ مِنْهُمْ وَأَطْيَبُ » أَوْ قَالَ : « أَفْضَلُ » ^(٤) .

من باب ما يستحب للمرء عند دخوله منزله

وعند خروجه من القول

٤٥٤ - [٣٦ ب] حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن صالح الوزان ، نا محمد بن همام الحلبي ، نا ابنُ أبي الصلتِ إسماعيل بن شهاب ، عن مروان بن سالم بن عبد الله ، عن أبي عمرو مولى جرير ، عن جرير قال : سمعت رسولَ الله ﷺ يقول :

(١) قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٣٧/٨ : رواه البزار ، والطبراني . وتحاتت : تساقتت .

(٢) رواه الإمام أحمد في المسند ٢٥٤/٥ ، ٢٦١ ، ٢٦٤ ، وأبو داود بنحوه في الأدب برقم (٥١٩٧) .

(٣) يعني ابن مسعود .

(٤) قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٩/٨ : رواه البزار بإسنادين ، والطبراني بأسانيد ، وأحدهما رجاله رجال الصحيح عند البزار والطبراني .

« مَنْ قَرَأَ : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ ^(١) حِينَ يَدْخُلُ مَنْزِلَهُ نَفَتِ الْفَقْرَ عَنْ أَهْلِ ذَلِكَ الْبَيْتِ ، وَنَفَعَتِ الْجِيرَانَ » ^(٢) .

٤٥٥ - حدثنا عباس بن محمد الدوري ، نا سعد بن عبد الحميد ، نا إبراهيم بن يزيد الكناني ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ بَيْتَهُ فَلَا يَجْلِسُ حَتَّى يُصَلِّيَ رُكْعَتَيْنِ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَاعِلٌ لَهُ مِنْ رُكْعَتَيْهِ خَيْرًا » ^(٣)

من باب ما يستحب للمرء من السلام قبل الكلام

٤٥٦ - حدثنا نصر بن داود الصاغاني ، نا الواقدي ، نا أبو الطيب هارون السرخسي ، عن عبد الله بن عمر العمرّي ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ بَدَأَ بِالسُّؤَالِ قَبْلَ السَّلَامِ فَلَا تَجِبُهُ حَتَّى يُبْدَأَ بِالسَّلَامِ » ^(٤) .

من باب ما يستحب للرجل من القول إذا أصبح وأمسى

٤٥٧ - حدثنا علي بن داود القنطري ، نا عبد الله بن صالح أبو صالح ، دثني الليث بن سعد ، دثني سعيد بن بشر المحاربي ، عن محمد بن عبد الرحمن البجلي ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عباس ، عن رسول الله ﷺ قال :

-
- (١) سورة الإخلاص ١/١١٢
(٢) قال الميثقي في مجمع الزوائد ١٢٨/١٠ : رواه الطبراني ، وفيه : مروان بن سالم الغفاري ، وهو متروك .
(٣) رواه البيهقي في السنن ، وفي شعب الإيمان ، وابن عدي في الكامل . انظر جامع الأحاديث : ٢٥٩/١
(٤) قال الميثقي في مجمع الزوائد ٣٢/٨ : رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه هارون بن محمد أبو الطيب ، وهو كذاب .

« مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ : ﴿ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ . وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴾ الْآيَةَ كُلَّهَا ^(١) أَذْرَكَ مَا فَاتَهُ فِي يَوْمِهِ ، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُمَسِّي أَذْرَكَ مَا فَاتَهُ مِنْ لَيْلَتِهِ » ^(٢) .

٤٥٨ - حدثنا أبو الأحوص القاضي ، نا عمرو بن مرزوق ، نا شعبة ، عن يعلى بن عطاء ، عن عمرو بن عاصم الثقفي ، عن أبي هريرة قال : قال أبو بكر :

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مُرْنِي بِشَيْءٍ أَقُولُهُ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أُمْسَيْتُ ، قَالَ : « قُلْ اللَّهُمَّ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّكَهِ . تَقُولُهُ إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أُمْسَيْتُ ، وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ » ^(٣) .

٤٥٩ - حدثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي ، نا محمد بن أبي سينة ، نا محمد بن جعفر ، عن شعبة ، عن يعلى بن عطاء قال : سمعت عمرو بن عاصم يحدث أنه سمع أبا هريرة يذكر :

أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ أَقُولُهُ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أُمْسَيْتُ . فَذَكَرَ نَحْوَ ذَلِكَ .

٤٦٠ - حدثنا فضلك بن العباس الرازي ، نا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا محمد بن بشر ، نا

(١) سورة الروم ١٧/٣٠ - ١٨

(٢) أخرجه أبو داود رقم (٥٠٧٦) في الأدب ، وإسناده ضعيف . وقال الحافظ في تخريج الأذكار : حديث غريب ، وضعفه البخاري ، وقال الحافظ في تخريج الكشاف : أخرجه الحديث أبو داود العقيلي ، وابن عدي من حديث ابن عباس ، وإسناده ضعيف . وقال البخاري : لا يصح ، وقال الحافظ في تخريج الأذكار : وجدت لحديثي شاهداً بسند مفصل لا بأس بروايته . انظر ما ذكره محقق جامع الأصول ٢٤٧/٤

(٣) رواه أبو داود برقم (٥٠٦٧) ، والترمذي رقم (٢٢٨٩) ، وقال : حديث حسن صحيح ، وصححه ابن حبان : (٢٣٤٩) ، والحاكم ٥١٣/١ ، ووافقه الذهبي .

مسعر ، دثني أبو عقيل ، عن سابق ، عن أبي سلام ؛ خادم رسول الله ﷺ ، عن رسول الله ﷺ [١٣٧] قال :

« مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَقُولُ حِينَ يُمِيسِي وَحِينَ يُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ : رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا ، إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُرْضِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » ^(١).

٤٦١ - حدثنا أحمد بن محمد بن غالب البصري ، نا هذبة بن خالد ، نا الأغلب بن قيم ، نا الحجاج بن الفرافصة ، عن طلق ^(٢) قال :

جاء رجلٌ إلى أبي الدرداء فقال : يا أبا الدرداء ، احترق بيتك ، فقال : ما كان الله ليفعل ، ثم جاء آخرٌ فقال : جاءت النار حتى إذا دنت من دارك طفئت ، فقال : قد علمت أن الله سيفعل ، سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« مَنْ قَالَ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ فِي لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ - فَقَدْ قُلْتَهُنَّ فَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَضُرُّنِي شَيْءٌ أَوْ لَنْ أَضُرَّ - « اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ ، أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ، إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ » ^(٣).

(١) قال ابن الأثير : رواه رزين ، ورواه أيضاً أبو داود بنحوه برقم (٥٠٧٢) وقال محقق جامع الأصول : وفي سنده سابق بن ناجية لم يوثقه غير ابن حبان ، ولكن يشهد له حديث ثوبان فهو به حسن . ورواه أيضاً أبو داود بنحوه برقم (١٥٢٩) عن أبي سعيد الخدري ، ورواه الهيثمي في مجمع الزوائد ١١٦/١٠ : وقال : رواه أحمد والطبراني ، ورجالها ثقات .

(٢) طلق بن السح بن شرجبيل اللخمي الإسكندراني ، نفاط ، كان يرمي بالنار ، وهو من رجال الحديث . مات بالإسكندرية عام ٢١١ هـ / ٨٢٦ م . الأعلام ٢٣٠/٣

(٣) انظر جامع الأحاديث ٩٢/٣ ، وفيه : رواه الديلمي عن أبي الدرداء .

٤٦٢ - حدثنا أحمد بن يحيى بن مالك السُّوسي ، نا أبو بلال الأشعري ، نا محمد بن سليمان الأصبهاني ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال :

لَدَغَتِ الْعَقْرَبُ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَدِغْتُ الْبَارِحَةَ ، فَأَوْصَيْتُ وَكِدْتُ أَمُوتُ ، فَقَالَ : « أَمَا إِنَّكَ لَوْ قُلْتَ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ كُلِّهَا مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ، لَمْ يَضُرْكَ شَيْءٌ » . فَقَالَهَا الرَّجُلُ فَلَدَغَ فَلَمْ تَضُرَّهُ^(١) .

٤٦٣ - حدثنا أبو سهل بنان بن سليمان الدقاق ، نا سعد بن عبد الحميد ، نا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن أبان بن عثمان قال : سمعتُ عثمان يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ فِي أَوَّلِ يَوْمِهِ أَوْ لَيْلَتِهِ : بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ . لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَوْ تِلْكَ اللَّيْلَةِ . فَأَصَابَ أَبَانَ الْفَالِجُ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ النَّاسُ يَعُودُونَهُ ، فَجَعَلَ رَجُلٌ مِنْهُمْ يَنْظُرُ إِلَيْهِ نَظْرًا شَدِيدًا ، فَقَالَ أَبَانُ : أَتَعْجَبُ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ الَّذِي سَمِعْتُهُ مِنْ عُثْمَانَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؟ قَالَ الرَّجُلُ : قَدْ أَعْجَبَنِي ذَاكَ ، قَالَ أَبَانُ : وَاللَّهِ مَا كَانَ يَأْتِي عَلَيَّ يَوْمٌ إِلَّا وَأَنَا أَقُولُهُ فِيهِ إِلَّا الْيَوْمَ الَّذِي أَصَابَنِي فِيهِ ، فَإِنِّي أَنْسِيتُ لِمَوْضِعِ الْقَضَاءِ^(٢) » .

٤٦٤ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد الحُتلي ، نا هارون بن معروف ، وعلي بن بحر

(١) رواه الإمام مسلم رقم (٢٧٠٩) في الذكر ، والموطأ ٩٥١/٢ في الشعر ، وأبو داود (٢٨٩٩) في الطب ، والترمذي رقم (٣٦٠٠) في الدعوات .

(٢) رواه الترمذي رقم (٣٣٨٥) في الدعوات ، وأبو داود رقم (٥٠٨٨) و (٥٠٨٩) في الأدب ، وابن ماجه رقم (٢٨٦٩) في الدعاء ، وإسناده حسن . وقال الترمذي : هذا حديث حسن غريب صحيح . قال محقق جامع الأصول ٢٤٣/٤ ، ورواه ابن حبان في صحيحه مختصراً رقم (٢٣٥٢) .

القطبان ، قالا : نا أبو مؤدود ، عن محمد بن كعب القرظي ، عن أبان بن عثمان ، عن أبيه عثمان بن عفان أن رسول الله ﷺ قال :

« مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ : بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - لَمْ تَفْجَأْهُ فَاجِئَةٌ بَلَاءٍ حَتَّى اللَّيْلِ ، وَإِنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي لَمْ تَفْجَأْهُ فَاجِئَةٌ بَلَاءٍ حَتَّى يُصْبِحَ » ^(١) .

٤٦٥ - [٣٧ ب] حدثنا عباس بن محمد الدوري ، نا أبو النضر

ح وحدثنا يزيد بن الهيثم البادي ، نا عاصم بن علي قالا : نا أبو خيثمة ، نا الوليد بن ثعلبة الطائي ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ ^(٢) :

« مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ أَوْ حِينَ يُمْسِي : اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ ، [و] أَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، أَبُوءُ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي ، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ . فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ » ^(٣) .

٤٦٦ - حدثنا أبو العباس إسماعيل بن الحسن الحراني قال : كتب إلينا الحسن بن علي الحلواني ، نا زيد بن الحباب ، نا عثمان بن موهب الهاشمي ، قال : سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله ﷺ لفاطمة :

« مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَسْمِعِينِي مَا أَوْصَيْتُكَ بِهِ أَنْ تَقُولِي إِذَا أَصْبَحْتَ وَأَمْسَيْتِ :

(١) انظر حاشية الخبر ٤٦٣

(٢) أخرجه أبو داود رقم (٥٠٧٠) في الأدب ، وابن ماجه رقم (٣٨٧٢) في الدعاء ، ورواه البخاري ٨٥/١١ في الدعوات عن شداد بن أوس بلفظ : سيد الاستغفار أن تقول : اللهم أنت ربي ...

(٣) قال ابن الأثير في جامع الأصول ٢٤٥/٤ : « أبوء بنعمتك » أي أعترف بها وأقر بها ، وكذلك أبوء بذنبي . والمعنى : التزام المنة بحق النعمة ، والاعتراف بالتقدير في الشكر . وفي قوله : « أبوء بذنبي » معنى ليس في « أبوء بنعمتك » وهو كأن فيه معنى احتماله بدونه احتمالاً كرهاً لا يستطيع دفعه .

يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ ، بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيْثُ ، أَصْلِحْ لِيْ شَأْنِيْ كُلَّهُ ، وَلَا تَكِلْنِيْ إِلَى نَفْسِيْ طَرْفَةَ عَيْنٍ «^(١) .

٤٦٧ - حدثنا علي بن حرب ، نا أبو مسعود بن أبي سعد

ح وحدثنا عباس بن محمد الدوري ، نا محمد بن عبيد الطنافسي ، عن أبي سعد ، عن أبي سلمة ، عن ثوبان ، عن النبي ﷺ قال :

« مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمَسِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، وَهُوَ ثَانِ رِجْلَهُ قَبْلَ أَنْ يُكَلِّمَ أَحَدًا : رَضِيَ اللَّهُ رَبًّا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا ؛ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يُرْضِيَهُ «^(٢) .

٤٦٨ - حدثنا علي بن حرب ، نا الأسود بن عامر ، نا هُرَيْمُ البجلي ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن أبي كثير مولى أم سلمة ، عن أم سلمة قالت : قال لي رسول الله ﷺ :

« يَا أُمَّ سَلَمَةَ ، قُولِي عِنْدَ أَذَانِ الْمَغْرِبِ : اللَّهُمَّ عِنْدَ اقْبَالِ لَيْلِكَ ، وَإِذْبَارِ نَهَارِكَ ، وَأَصْوَاتِ دُعَاتِكَ ، وَحُضُورِ صَلَوَاتِكَ اغْفِرْ لِي «^(٣) .

٤٦٩ - حدثنا عمر بن شبة ، نا يوسف بن عطية الصفار ، ثابت البناني ، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ :^(٤)

كان إذا أمسى ، وإذا أصبح يدعو هؤلاء الدعوات : « اللهم ، إنني أسألك

(١) قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١١٧/١٠ روله البزار ، ورجاله رجال الصحيح غير عثمان بن موهب ؛ وهو ثقة .

(٢) انظر حاشية الخبر رقم ٤٦٠

(٣) رواه الترمذي رقم (٣٥٨٣) في الدعوات ، وأبو داود رقم (٥٣٠) في الصلاة . قال محقق جامع الأصول ٢٥١/٤ : وفي سنده أبو كثير مولى أم سلمة ، وهو مجهول . وقال الترمذي : لا يعرف ، وكذلك قال الذهبي في ميزان الاعتدال .

(٤) قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١١٥/١٠ : رواه أبو يعلى ، وفيه : يوسف بن عطية ، وهو متروك .

من فجاءات الخير ، وأعوذ بك من فجاءات الشر ، فإن العبد لا يسدري ما يفجؤه .

٤٧٠ - حدثنا علي بن داود القنطري ، نا عمرو بن خالد ، نا ابن لهيعة ، عن أبي جيل الأنصاري ، عن القاسم ، عن عائشة أن رسول الله ﷺ :

كَانَ إِذَا أَصْبَحَ يَقُولُ : « أَصْبَحْتُ يَا رَبُّ أَشْهَدُكَ ، وَأَشْهَدُ مَلَائِكَتَكَ ، وَأَنْبِيََاءَكَ ، وَرُسُلَكَ ، وَجَمِيعَ خَلْقِكَ شَهَادَتِي عَلَى نَفْسِي ، أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، وَحَدِّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ، وَأُؤْمِنُ بِكَ ، وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ » يَقُولُهَا ثَلَاثًا^(١) .

باب ما يستحبُّ من حسن الصحبة في السفر^(٢)

٤٧١ - حدثنا أبو عمر أحمد بن عبد الجبار العطاردي ، نا حفص بن غياث ، عن الأعمش ، [٢٨] عن إبراهيم ، عن علقمة^(٣) قال :

صَحِبَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ ، فَلَمَّا أَرَادُوا أَنْ يَفَارِقُوهُ اتَّبَعَهُمُ السَّلَامُ ، وَقَالَ : حَقُّ الصُّحْبَةِ .

٤٧٢ - حدثنا سعدان بن يزيد البزاز ، نا عبد الله بن ضرار بن عمرو ، عن أبيه ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك ، أن النبي ﷺ قال :

(١) قال المهيثي في مجمع الزوائد ١٠/١١٨ : رواه الطبراني في الأوسط .

(٢) من هنا تبتدئ نسخة الظاهرية .

(٣) علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك بن علقمة ، أبو شبيل النخعي الكوفي . ولد في حياة رسول الله ﷺ روى عن عمر وعثمان وعلي وسعد وأبي الدرداء وابن مسعود وغيرهم . وعنه ابن أخيه عبد الرحمن بن يزيد وابن أخته إبراهيم بن يزيد النخعي وأبو وائل وأبو إسحاق السبيعي وجاعة . قال إسحاق بن منصور عن ابن معين : ثقة . مات سنة ٧٢ هـ . تهذيب التهذيب ٢٧٦/٧

« إِنَّ مِنَ السُّنَّةِ إِذَا كَانَ الْقَوْمُ سَفَرًا ^(١) أَنْ تَكُونَ نَفَقَتُهُمْ جَمِيعًا سَوَاءً ، فَإِنَّ ذَلِكَ أَطْيَبُ لَأَنْفُسِهِمْ ، وَأَحْسَنُ لِأَخْلَاقِهِمْ » .

٤٧٣ - حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، نا عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن عُمارة بن زاذان الصَّيدلاني ، نا مكحول يعني الأزديّ وليس بالشامي قال : قال الحسن ^(٢) :

لَا تَصْحَبَنَّ رَجُلًا يَكْرَهُ عَلَيْكَ فَيَفْسُدَ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ ، يَعْنِي : فِي السَّفَرِ .

باب ما يستحب للرجل إذا كان مسافراً أن يُسرع الرجعة إلى أهله عند فراغه

٤٧٤ - حدثنا العباس بن محمد الدوري ، نا عثمان بن عمر بن فارس ، أنا مالك بن أنس ، عن سمّي ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال :

« إِنَّمَا السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ ، يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ نَوْمَهُ وَطَعَامَهُ ، فَإِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ حَاجَتَهُ فَلْيَعْجَلْ الرَّجُوعَ إِلَى أَهْلِهِ » ^(٣) .

من باب ما يُستحب للمرء من الردّ عن عرض أخيه المسلم

٤٧٥ - حدثنا أحمد بن منصور الرماديّ وأحمد بن ملاعب قالا : نا عبيد الله بن موسى ، نا ابن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن ابن أبي الدرداء ، عن أبيه قال :

نَالَ رَجُلٌ مِنْ رَجُلٍ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَرَدَّ عَنْهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ رَدَّ عَنْ عَرْضِ أَخِيهِ كَانَ لَهُ حِجَابًا مِنَ النَّارِ » ^(٤) .

(١) أي مسافرين .

(٢) انظر حاشية الخبر رقم ٩٥

(٣) رواه البخاري ٤٩٥/٣ ، ٤٩٦ ومسلم (١٩٢٧) ، وأخرجه الإمام مالك في الموطأ ١٨٠/٢ .

(٤) رواه الترمذي بنحوه ، وقال : حديث حسن .

٤٧٦ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي ، نا الحارث بن سريج ، نا يزيد بن زريع ، نا يونس بن عبيد ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين ، قال : قال رسول الله ﷺ :
 « مَنْ ذَكَرَ عِنْدَهُ أَخُوهُ بِظَهْرِ الْغَيْبِ ، وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَنْصُرَهُ فَنَصَرَهُ
 نَصَرَ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ » ^(١) .

٤٧٧ - حدثنا أبو جعفر أحمد بن يحيى بن مالك السوسي ، نا أبو بلال الأشعري ، نا أبو منقذ الأشعري ، عن أبان بن أبي عياش ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :
 « مَنْ حَمَى عَرْضَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ فِي الدُّنْيَا بَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ مَلَكًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِيهِ مِنَ النَّارِ » ^(٢) .

من باب ما يستحب للمرء من التحبب إلى خيار الناس واستجلاب مودّاتهم

٤٧٨ - حدثنا عيسى بن أبي حرب الصفار ، نا عمرو بن عاصم الكلبي ، نا أشعث بن برّاز ، عن علي بن زيد بن جدعان ، عن سعيد بن المسيّب ^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ :
 « رَأْسُ الْعَقْلِ بَعْدَ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ [عَزَّ وَجَلَّ] ^(٤) التَّوَدُّدُ لِلنَّاسِ » ^(٥) .

٤٧٩ - حدثنا علي بن حرب ، نا أبو النضر هاشم بن القاسم ، نا قيس بن الزّبيع ، عن أبي حصين ، عن القاسم بن عبد الرحمن قال : قال عمر بن الخطاب :
 إِذَا رَزَقَكَ اللَّهُ وَدَّ امْرَأً مُسْلِمًا فَتَمَسَّكْ بِهِ ^(٦) .

(١) انظر جامع الأحاديث ٢٨١/٦

(٢) قال في جامع الأحاديث ٣٧٢/٦ : رواه ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة .

(٣) فوقها في الأصل ضبة .

(٤) الزيادة من نسخة الظاهرية .

(٥) قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٤/٨ : رواه الطبراني في الأوسط والصغير ، وفيه جماعة لم أعرفهم .

(٦) مكرر في الخبر رقم ٣٦٤

٤٨٠ - حدثنا أبو بَدر عباد بن الوليد ، نا منهال بن حماد السراج [٣٨ ب] نا سليمان العجلي ، عن بُديل بن وَرْقَاء قال : قال عمر بن الخطاب :

عَلَيْكَ يَاخُوانِ الصَّدْقُ فَكَيْسُ فِي اكْتِسَابِهِمْ ، فَإِنَّهُمْ زَيْنٌ فِي الرَّخَاءِ ، وَعُدَّةٌ عِنْدَ الْبَلَاءِ ^(١) .

٤٨١ - حدثنا علي بن زَيْد الفرائضي ، نا موسى بن داود ، عن إبراهيم بن أبي يحيى ، عن صفوان بن سُلَيْم ، عن سعيد بن يَسَار ، عن أَبِي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :
« الْمَرْءُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَال » ^(٢) .

٤٨٢ - أنشدني علي بن داود الرقي : [من الخفيف]

كُلُّ مَنْ كَانَ لَا يُؤَاخِيكَ فِي اللَّهِ هِ لَا تَرْجُ أَنْ يَدُومَ إِخَاؤُهُ
إِنْ خَيْرَ الْإِخْوَانِ مَنْ كَانَ فِي اللَّهِ هِ لَهُ دَامَ وَدُّهُ وَصَفَاؤُهُ

٤٨٣ - حدثنا علي بن حرب ، نا محمد بن قُضَيْل المروزي ، نا معمر بن سليمان الرقي ، عن فُرات بن سلمان ، عن ميمون بن مَهْرَان ^(٣) قال :

رَجُلَانِ لَا تَصْحَبُهُمَا : صَاحِبُ مَأْكَلٍ سَوِيٍّ ، وَصَاحِبُ بَدْعَةٍ .

٤٨٤ - حدثنا حَمِيد بن الربيع الحزاز ، نا محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني ، عن جعفر بن بَرْقَان ، عن ميمون بن مَهْرَان قال : قال لي عمر بن عبد العزيز :

(١) مكرر في الخبر رقم ٣٦٢

(٢) انظر حاشية الخبر رقم ٣٥٩

(٣) ميمون بن مهران الجزري ، أبو أيوب الرقي النقيه . نشأ بالكوفة ثم نزل الرقة ، روى عن عمر ، والزبير مرسلًا ، وعن أبي هريرة ، وعائشة ، وابن عباس ، وابن عمر ، وغيرهم ، وعنه : ابنه عمرو ، وحيد الطويل ، وأيوب ، وجعفر بن برقان ، وآخرون . ذكره أبو عروبة في الطبقة الأولى من التابعين . مات سنة ١١٦ هـ . تهذيب التهذيب ٣٩٠/١٠

لَا تُصَافِ قَاطِعَ رَحِمٍ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَعَنَهُ فِي آيَتَيْنِ مِنَ الْقُرْآنِ : آيَةٍ فِي الرَّعْدِ ،
قَوْلُهُ [تَبَارَكَ وَتَعَالَى] ^(١) : ﴿ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ
فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ » ^(٢) . وَآيَةٍ فِي سُورَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ ،
قَوْلُهُ : ﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ
أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ ﴾ ^(٣) .

٤٨٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْلَى ، نَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ ، عَمَّنْ أَخْبَرَهُ قَالَ :
قَالَ لِقْمَانُ لَابْنِهِ :

يَا بَنِيَّ ، مَنْ لَا يَمْلِكُ لِسَانَهُ يَنْدَمُ ، وَمَنْ يَكْثُرُ الْمِرَاءَ يَشْتَمُ ، وَمَنْ يُصَاحِبُ
صَاحِبَ السُّوءِ لَا يَسْلَمُ ، وَمَنْ يُصَاحِبُ الصَّالِحَ يَغْنُمُ .

٤٨٦ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، نَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، نَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ : قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ
يَسَارٍ ^(٤) :

تَوَدَّدَ النَّاسُ وَاسْتَعْطَفُوهُمْ نَصَفَ الْحِلْمِ .

٤٨٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ ، نَا سَعِيدُ أَحْسَبُهُ ابْنُ عَامِرٍ قَالَ : قَالَ الْحَسَنُ ^(٥) :

يَا بَنَ آدَمَ ، رَبِّ أَخِي لَكَ لَمْ تَلِدْهُ أُمُّكَ .

٤٨٨ - قِيلَ لِبَعْضِ الْحُكَمَاءِ :

(١) الزيادة من نسخة الظاهرية .

(٢) سورة الرعد ٢٥/١٣

(٣) سورة محمد ٢٣-٢٢/٤٧

(٤) سليمان بن يسار ، أبو أيوب ، ولد سنة ٣٤ هـ / ٦٥٤ م . مولى ميونة أم المؤمنين : أحد الفقهاء

السبعة في المدينة ، مات سنة ١٠٧ هـ / ٧٢٥ م . الأعلام ١٣٨/٣

(٥) انظر حاشية الخبر رقم ٩٥

أَيُّهُمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ أَخُوكَ أَمْ صَدِيقُكَ ؟ قال : إِنَّا أَحَبُّ أَخِي إِذَا كَانَ لِي صَدِيقًا .

٤٨٩ - حدثنا أبو الفضل العباس بن الفضل الرّبيعي ، نا العباس بن هشام الكلبي ، عن أبيه ، عن أبي مخنف ، عن مسلم الأغرور ، عن حَبَّةِ العَرْنِي ، عن عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قال :

الْقَرِيبُ مِنْ قَرِيبَتِهِ الْمَوَدَّةُ وَإِنْ بَعُدَ نَسَبُهُ ، وَالْبَعِيدُ مِنْ بَاعِدَتِهِ الْعَدَاوَةُ وَإِنْ قَرَّبَ نَسَبُهُ . أَلَا لَشَيْءٍ أَقْرَبُ إِلَى شَيْءٍ مِنْ يَدٍ إِلَى جَسَدٍ ، وَإِنْ الْيَدُ إِذَا فَسَدَتْ قُطِعَتْ ، وَإِذَا قُطِعَتْ حُسِمَتْ .

٤٩٠ - قيل لبعض الحكماء :

أَيُّ شَيْءٍ هُوَ أَعْظَمُ عِنْدَ [٣٩ أ] النَّفْسِ قَدْرًا ، وَهِيَ عَلَيْهِ أَشَدُّ تَفْجُعًا ؟ قال : فَقَدْ خِلَ مُشَاكِلِي^(١) ، وَقَرَبُ شِكْلِ مُوَافِقِ .

وقيل لبعض الحكماء :

مَا أَقْرَبُ شَيْءٍ ؟ قال : الْأَجَلُ . قيل : فَمَا أَبْعَدُ شَيْءٍ ؟ قال : الْأَمَلُ . قيل : فَمَا أَوْحَشُ شَيْءٍ ؟ قال : الْمَوْتُ . قيل : فَمَا أَسْرُشُ شَيْءٍ ؟ قال : الصَّاحِبُ الْمُؤَاتِي^(٢) .

٤٩١ - حدثنا أبو موسى عُمران بن موسى [المؤدب] قال : سئل بعض الحكماء :

مَا شَرِيطَةُ الصَّدِيقِ ؟ قال : أَنْ يُسَاعِدَكَ عَلَى جَمِيعِ أَمْرِكَ ، وَيُظْهِرَ الْحَسَنَ عَنْكَ ، وَيُذِيعَهُ لَكَ ، وَيُسْتَرَّ الْقَبِيحَ عَلَيْكَ ، وَيُدْفَعَهُ عَنْكَ ، وَيَهْجُنَهُ عِنْدَكَ ،

(١) المشاكِل : المشابه في الخلق .

(٢) وأتيته على الأمر مواتاة ووتاء : طاعته . اللسان (وقي) .

وَيُعْرِفُكَ عِيوبَكَ ، وَيَسْتَنْزِلُكَ بِرَفْقٍ مِنْهَا ، وَيَخْبِرُكَ بِمَحَاسِنِكَ ، وَيَحْثُكَ عَلَى الزِّيَادَةِ مِنْهَا ، يَفِي لَكَ عِنْدَ النَّائِبَةِ ، وَيَشْرَكَكَ فِي الْمُصِيبَةِ ، فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ فَهُوَ الصَّدِيقُ الْوَدُودُ .

٤٩١/أ - قِيلَ لِبَعْضِ الْحُكَمَاءِ :

أَيُّ سَفَرٍ أَطْوَلَ ؟ قَالَ : مَنْ كَانَ فِي طَلَبِ صَاحِبٍ يَرْضَاهُ .

٤٩٢ - وَأَنْشَدَنِي مُخَرِّزُ بْنُ الْفَضْلِ الرَّازِيُّ : [مَجْزُوءُ الْكَامِلِ]

لَا تَرْضَيْنَ مِنَ الصَّـ	قِي بِكَيْفٍ أَنْتَ وَمَرْحَباً بِكَ
حَتَّى تُجَرِّبَ مَا لَدَيْهِ	هـ بِحَاجَةٍ إِنْ لَمْ تَكُنْ لَكَ
فَإِذَا وَجَدْتَ فَعَالَه	كَمَقَالِهِ فِيهِ تَمَسُّكَ

٤٩٣ - وَأَنْشَدَنِي ابْنُ الدَّوْلَابِيِّ : [مِنْ الرِّجْزِ]

كُلُّ أَمْرٍ يَوْمًا سَيَقْضِي نَحْبَهُ	إِنْ كَرِهَ الْمَوْتُ وَإِنْ أَحَبَّهُ
مَا الْحُرُّ إِلَّا مَنْ يُوَاسِي صَحْبَهُ	وَلَا الْفَقِي إِلَّا الْمُطِيعُ رَبَّهُ

مِنْ بَابِ وَاجِبِ حَقِّ الصَّحْبَةِ وَالْمُرَافَقَةِ

٤٩٤ - حَدَّثَنَا أَبُو قَلَابَةَ [عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ] ، نَا يَشْرُ بْنُ عَمْرِو الزَّهْرَانِيُّ ، نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ حَمِيدٍ قَالَ : سَمِعْتُ الْحَسَنَ ^(١) يَقُولُ :

أَصْحَابِ النَّاسِ بِمَا شِئْتَ يَصْحَبُوكَ بِمِثْلِهِ .

٤٩٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ دَاوُدَ الْقَنْطَرِيُّ ، نَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَّاسٍ ، دَثْنِي عَيْسَى بْنُ مَيْمُونٍ ، حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

(١) انْظُرْ حَاشِيَةَ الْخَبَرِ رَقْمَ ٩٥

« كَفَىٰ بِهَا نِعْمَةً أَنْ يَتَجَاوَرَ الْمُتَجَاوِرَانِ أَوْ يَتَخَالَطَا أَوْ يَصْطَحِبَا فَيَتَفَرَّقَا ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَقُولُ لِصَاحِبِهِ : جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا »^(١) .

٤٩٦ - حدثنا علي بن حرب ، نا وكيع ، عن موسى بن عبيدة ، عن محمد بن ثابت ، عن أبي هريرة ، قال : قال النبي ﷺ :

« إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِأَخِيهِ : جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا ، فَقَدْ أُبْلِغَ فِي الشَّاءِ »^(٢) .

٤٩٧ - أنشدني ذؤاد بن الحُسَيْن المخزومي : [من الخفيف]

كَمْ صَدِيقٍ عَرَفْتُهُ بِصَدِيقٍ كَانَ أَخْطَىٰ مِنَ الصَّدِيقِ الْعَتِيقِ
وَرَفِيقٍ رَافَقْتُهُ فِي طَرِيقٍ صَارَ بَعْدَ الطَّرِيقِ خَيْرَ صَدِيقِ

[٣٩ ب] من باب ما يستحب للمرء من استخارة الله عز وجل
في الأمر يقصد له

٤٩٨ - حدثنا عمر بن شبة ، نا أبو مطرف بن أبي الوزير

ح وحدثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدؤوبي ، نا حاتم بن سالم ، قالوا : نا زَنْفَلُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة ، عن أبي بكر الصديق أن رسول الله ﷺ^(٣) :

(١) قال في جامع الأجداد ٦٩/٥ : رواه أبو نعيم .

(٢) رواه الترمذي عن أسامة بن زيد بنحوه . وقال الترمذي : « هذا حديث حسن غريب ، لانعرفه من حديث أسامة بن زيد إلا من هذا الوجه ، وقد روي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بمثله ، وسألت محمدا فلم يعرفه » .

(٣) أخرجه الترمذي رقم (٣٥١١) في الدعوات ، وفي سنده زنفل بن عبد الله ، وهو ضعيف ، كما قال الترمذي : هذا حديث غريب ، لانعرفه إلا من حديث زنفل ، وهو ضعيف عند أهل الحديث .

كَانَ إِذَا أَرَادَ أَمْرًا قَالَ : « اللَّهُمَّ خَيْرُ لِي وَاخْتَرُ لِي » ^(١) .

٤٩٩ - حدثنا عمران بن موسى المؤدب أبو موسى ، نا محمد بن عمران بن أبي ليلى ، دثني أبي ،
دثني ابن أبي ليلى ، عن فضيل بن عمرو ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، عن
النبي ﷺ :

أَنَّهُ كَانَ إِذَا اسْتَحَارَ اللَّهُ فِي الْأَمْرِ يُرِيدُ أَنْ يَصْنَعَهُ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ ، إِنِّي
أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا
أَقْدِرُ ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ، اللَّهُمَّ ، إِنْ كَانَ هَذَا خَيْرًا لِي
فِي دِينِي ، وَخَيْرًا لِي فِي مَعَاشِي وَخَيْرَ مَا يُبْتَغَى فِيهِ الْخَيْرُ ، وَخَيْرًا فِي عَاقِبَةِ
أَمْرِي فَيَسِّرْهُ لِي ، ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ خَيْرًا لِي ، فَاقْضِ لِي
الْخَيْرَ حَيْثُمَا كَانَ ، وَرَضِّنِي بِقَضَائِكَ » ^(٢) .

آخر الجزء الرابع ويتلوه في الخامس :

باب ما يستحب للمرء استعمال الحزم ، والأخذ بالثقة ،

والنظر في عواقب الأمور قبل كونها

والحمد لله رب الخلائق أجمعين ، والصلاة على سيد البشر محمد وآله وأصحابه وأزواجه
وأصهاره وأتباعه .

بلغت سمعاً من أول الجزء بقراءة أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن ضابر السلمي عليه من
أصله ، وأنا ناظر في هذه النسخة ، مقابل به ، وابنه أبو المعالي عبد الله بن عبد الرحمن ،
وأبو القاسم يحيى بن علي بن زهير السلمي ، وأبو عبيدة محمد بن عبد العزيز بن همام التنوخي
المعري ، وأبو الحسن علي بن طاهر بن سهل بن بشر الإسفراييني وذلك بتاريخ شهر ربيع الآخر
سنة إحدى عشرة وخمس مئة بدمشق ، حماها الله ، في المنارة الغربية من جامعها ، وصحَّ

(١) قال ابن الأثير في جامع الأصول ٣٠٣/٤ : « خر لي » : أي اختر لي ، واجعل الخيرة من أمري .

(٢) قال الهيثمي في جمع الزوائد ١٨٧/١٠ : رواه البزار ، بأسانيد ، والطبراني في الثلاثة ، وأكثر أسانيد
البزار حسنة .

[٤٠ أ] قرأت هذا الجزء على الشيخ الرحلة الصدر المحدث ، جمال الدين بن القاضي بدر الدين بن الشيخ شهاب الدين بن عبد الهادي ، فسمعه الشيخ بدر الدين الكناني وولده : عبد الرحمن ونجم الدين ، وأبو بكر المادح ، وآخرون بفوت ، وسمع المجلس الأخير وهو من باب ما يستحب للمرء عند دخوله وعند خروجه من القول : منهم القاضي جمال الدين بن عز الدين الحنبلي الصالحي ، والشيخ عبد الحلیم بن محمد العینتباوي ، والشيخ إسماعيل بن إبراهيم اللبدي كاملاً إلا يسيراً ، والشيخ إبراهيم البقاعي ، وأحمد بن محمد الحوراني ، ومحمد بن أحمد الصورتاني ، وأحمد المغربي بعض المجلس الأخير ، وصحّ ذلك وثبت في مجلسين آخرها يوم الأربعاء رابع عشرين شهر رمضان سنة خمس وتسع مئة بمدرسة شيخ الإسلام أبي عمر بصالحية دمشق ، وأجاز بشرطه عند أهله ، وكتبه قارئه إبراهيم الكناني الفندقومي [؟] .

الجزء الخامس

من

المنتقى من كتاب

مكارم الأخلاق ومعاليها

ومحمود طرائقها

تأليف

أبي بكر محمد بن جعفر بن سهل الخراطي

رواية

أبي الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد

ابن أحمد بن عثمان بن الوليد السامي

عن

جده أبي بكر محمد بن أحمد بن عثمان المعروف بابن أبي الحديد عنه

وعنه

الفقيه أبو الحسن علي بن المسلم بن محمد بن الفتح السامي

سماع

أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني

نفعه الله الكريم به

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم بن الفتح السلمي فقيه أصحاب الشافعي بدمشق ، أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد السلمي ، أنا جدي أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان ، نا أبو بكر محمد بن جعفر بن سهل الخرائطي قال :

باب ما يستحب للمرء من استعمال الخزم والأخذ بالثقة ، والنظر في عواقب الأمور قبل كونها

٥٠٠ - حدثنا أبو عبيد الله حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق ، نا أبو داود الطيالسي ، نا عبد العزيز بن أبي سلمة ، أخبرني عبد الواحد بن أبي عون ، عن القاسم عن عائشة قالت :
مَنْ رَأَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عِلْمَ أَنَّهُ خُلِقَ غَنَاءَ لِلْإِسْلَامِ ، كَانَ وَاللَّهِ أَحْزِيئاً^(١)
نَسِيحَ وَحْدِهِ ، قَدْ أَعَدَّ لِلْأُمُورِ أَقْرَانَهَا .

٥٠١ - حدثنا أبو الفضل العباس بن الفضل الرُّبَيعِي ، نا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : سَمِعْتُ
الْمُعْتَصِمَ بِاللَّهِ^(٢) يَقُولُ :

(١) الأحوزي : الجاد في أمره . اللسان (حوز) .

(٢) محمد بن هارون الرشيد بن المهدي بن المنصور ، أبو إسحاق ، المعتصم بالله العباسي ، ولد عام ١٧٩ هـ / ٧٩٥ م ، خليفة من أعظم خلفاء هذه الدولة . بويغ بالخلافة سنة ٢١٨ هـ ، يوم وفاة أخيه المأمون ، وبعده منه . كره التعلم في صغره ، فنشأ ضعيف القراءة يكاد يكون أمياً . وهو فاتح عمورية من بلاد الروم الشرقية ، كان قوي الساعد ، وهو بائي مدينة سامراء حين ضاقت بفداده بجنده ، وهو أول من أضاف إلى اسمه اسم الله تعالى من الخلفاء ، وكان لين العريكة رضي الخلق ، اتسع ملكه جداً ، مات عام ٢٢٧ هـ / ٨٤١ م . الأعلام ٣٥١/٧

إذا لم يُعِدَّ الوالي للأُمُورِ أقرانَهَا قبل نزولها أَطبقت عليه ظِلْمُ الجَهَالَةِ عِنْدَ حلولها .

٥٠٢ - حدثنا أحمد بن منصور الرَّمادي ، نا عبد الرزاق ، أنا معمر عن الزهري ، عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف^(١) قال :

لما أُتِيَ عمرُ بن الخطاب بكنوز كسرى قال عبد الله بن الأرقم^(٢) : ألا تجعلُها في بيتِ المال حتى تقسمَها ؟ قال : لأُظللها سقفَ بيتٍ حتى أمضيَها ، فأمرَ بها ، فوَضِعَتْ في صَرَحِ الْمَسْجِد ، وباتوا يحرسونها ، فلما أَصْبَحَ أمرُ بها ، فكشِفَ عنها ، فرأى فيها من البِضَاءِ والحِجَاءِ ما كادَ يتلأأ منه البصر ، فبكى عمرُ ، فقيلَ ما يُبكيكَ يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ فوالله إنَّ هذا ليومُ شكرٍ ، ويومُ فرحٍ . فقال عمر : إنَّ هذا لم يُعْطَهُ قومٌ قطُّ إلا ألقى بينهم العداوةَ والبغضاءَ .

٥٠٣ - حدثنا إبراهيم بن هاشم النيسابوري . نا ابن أبي مريم . أنا نافع بن أبي نعيم أن نافعاً حدثه عن ابن عمر ، عن رسول الله ﷺ قال :

« إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ »^(٣) .

(١) إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، أبو إسحاق ، وقيل أبو محمد ، وقيل أبو عبد الله المدني ، تابعي ، ثقة ، روى عن : أبيه ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وغيرهم ، يعد في الطبقة الأولى من التابعين ، ويقال : إنه ولد في حياة النبي ﷺ ، ذكره ابن حبان في الثقات . مات سنة ٩٥ هـ . تهذيب التهذيب ١٣٩/١

(٢) عبد الله بن الأرقم القرشي الزهري : صحابي من الكتاب الرؤساء ، وهو خال النبي ﷺ ، أسلم يوم فتح مكة ، وأصبح من كتابه ، ثم استكتبه أبو بكر وعمر ، وكان على بيت المال أيام عمر كلها . مات عام ٤٤ هـ / ٦٦٤ م . الأعلام ١٩٧/٤

(٣) أخرجه الترمذي رقم (٣٦٨٢) في المناقب ، وإسناده حسن . وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح غريب .

٥٠٤ - حدثنا علي بن حرب ، نا سفيان بن عيينة ، عن ابن أبي حسين ، عن مكحول ، عن أبي ذر أنه قال لرجل :

إيتِ عُمَرُ بنَ الخطابِ يَسْتَغْفِرُ لَكَ ، أو يدعوك ، فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

« إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ »^(١)

٥٠٥ - [٤١ ب] حدثنا أبو البختري عبد الله بن محمد بن شاذان . نا حسين بن علي الجعفي ، عن زائدة ، عن عاصم ، عن زُرِّ ، عن عبد الله بن مسعود ، قال :

إِذَا ذُكِرَ الصَّالِحُونَ فَحَيَّهَلَا^(٢) بعمر ، وإيمُ الله ، إني لأحسبه أن بينَ عينيهِ مَلَكًا يُسَدِّدُهُ^(٣) .

٥٠٦ - حدثنا إسماعيل بن الحسن الحراني ، نا النفيلي ، نا زهير بن معاوية ، نا أبو إسحاق ، عن أبي عُبَيْدة ، عن عبد الله [بن مسعود] قال :

أَفْرَسُ النَّاسِ ثَلَاثَةٌ : الْعَزِيزُ حِينَ تَفْرَسَ فِي يُوسُفَ ، فَقَالَ لَامْرَأَتِهِ ﴿ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا ﴾^(٤) ، وَالْمَرْأَةُ الَّتِي رَأَتْ مُوسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَالَتْ : ﴿ يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنْ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ ﴾^(٥) ، وَأَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ حِينَ اسْتَخْلَفَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ .

(١) انظر حاشية الخبر رقم ٥٠٣

(٢) وهي كلمة يستحث بها . اللسان (حيا) .

(٣) ورد الخبر في مجمع الزوائد ٦٧/٩ مروياً عن علي قال : إذا ذكر الصالحون فحيهلاً بعمر ، ما كنا نبعد أصحاب محمد ﷺ أن السكينة تنطق على لسان عمر . رواه الطبراني في الأوسط ، وإسناده حسن .

(٤) سورة يوسف : ٢١/١٢

(٥) سورة القصص : ٢٦/٢٨

٥٠٧ - حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي ، نا الفريابي ، عن الثوري ، عن عطاء ، عن أبي البخري ، عن حذيفة^(١) قال :

كان أصحابُ رسول الله ﷺ ، يسألون رسولَ الله ﷺ عن الخير ، وأسأل عن الشرِّ ، ف قيل له : ما يملك على ذلك ؟ قال : إنه من اعتزل الشرَّ وقع في الخير .

٥٠٨ - حدثنا إبراهيم بن الجنيد [الخثلي] قال : قال بعض الحكماء :

مَنْ تَحَرَّزَ^(٢) لَمْ يَكْذُ يَعْطَبْ ، وَمَنْ غَرَّرَ لَمْ يَكْذُ يَسْلَمْ .

وقال بعض الحكماء :

الحكيم مَنْ تَحَرَّزَ^(٢) مِنْ لَأْمَةِ الْعَاقِلِ ، بِالتَّوْقِي مِنْ عَيْبِ الْجَاهِلِ .

٥٠٩ - حدثنا أبو البخري عبد الله بن محمد بن شاكر ، نا يزيد بن هارون ، أنا المسعودي ، عن وديعة الأنصاري قال :

قال عمر بن الخطاب لرجل وهو يعظه :

لَا تَكَلِّمْ فِيمَا لَا يَعْْنِيكَ ، وَاعْتَزِلْ عَدُوَّكَ ، وَاحْذَرْ صَدِيقَكَ ، إِلَّا الْأَمِينَ ، وَالْأَمِينَ مَنْ يَخَافُ اللَّهَ .

٥١٠ - أنشدني بعض أصحابنا : [من الكامل]

احْذَرْ صَدِيقَكَ لِأَعْدُوِّكَ إِنَّمَا جُمْهُورُ سِرِّكَ عِنْدَ كُلِّ صَدِيقٍ

(١) انظر حاشية الخبر رقم ٣٧٣

(٢) تحرز : توقى . اللسان (حرز) .

٥١١ - سمعت أبا العباس محمد بن يزيد المبرد ينشد لإبراهيم بن العباس الكاتب^(١) : [من

المجتث]

لوقيل لي خُذْ أماناً مِنْ أَعْظَمِ الْحَدَثَانِ
لما أَخَذْتَ أماناً إِلَّا مِنَ الْإِخْوانِ

٥١٢ - حدثنا أبو بكر محمد بن يوسف بن الطباع ، نا أبو سلمة الخزاعي ، نا ليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن عقبة بن عامر ، أن رسول الله ﷺ قال^(٢) :

« إِيَّاكُمْ وَالِدُخُولُ عَلَى النِّسَاءِ » . فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ ، أَفَرَأَيْتَ
الْحَمُو^(٣) ؟ قَالَ : « الْحَمُو الْمَوْتُ » .

٥١٣ - حدثنا نصر بن داود ، نا أبو عبيد القاسم بن سلام ، نا عبد الرحمن بن مهدي ، عن مالك بن أنس ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه قال : قال عمر :

لولا آخرُ الناس ما افتتحتُ قريةً إلاّ قسمتُها^(٤) .

(١) إبراهيم بن العباس بن محمد بن صول ، أبو إسحاق الصولي ، ولد عام ١٧٦ هـ / ٧٩٢ م . كاتب العراق في عصره ، كان كاتباً للمعتصم والواثق والمتوكل ، تنقل في الأعمال والدواوين ، مات عام ٢٤٣ هـ /

٨٥٧ م . الأعلام ٢٨/١

(٢) أخرجه البخاري ٢٩٠/٩ في النكاح ، ومسلم رقم (٢١٧٢) في السلام ، والترمذي رقم (١١٧١) في الرضاع .

(٣) قال ابن الأثير في جامع الأصول ٦/٦٥٧ : « الحم » : أحد أقارب الزوج . ومعنى قوله : الحم الموت : أي فلتمت ولا تفعلن ذلك ، فإذا كان رأييه هذا في أبي الزوج وهو مخزّم فكيف بالغريب ؟ وقيل : هذه كلمة تقولها العرب ، كما تقول : الأسد الموت ، أي : لقاءه مثل الموت ، وكما تقول : السلطان النار . فعنى قوله : « الحم الموت » : أن خلوة الحم معها ، أشد من خلوة غيره من البغداء ؛ لأنه ربما حسن لها أشياء ، وجعلها على أمور تثقل على الزوج من الناس ما ليس في وسعه ، أو سوء عشرة أو غير ذلك ، فلهذا قال : هو الموت ، ولأن الزوج قد لا يؤثر أن يطلع الحم على باطن حاله ، وإذا رأى زوجته ربما أفشت إليه ذلك .

(٤) الخبر في كتاب الخراج ليحيى بن آدم ٤٤

٥١٤ - [٤٢ أ] حدثنا نصر بن داود ، نا أبو عبيد ، نا أبو الأسود ، عن ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب^(١) :

أنَّ عمر كتب إلى سَعْدِ بْنِ أَبِي وقاصٍ يومَ افْتَتَحَ العراقَ ، أمَّا بعد : فقد بلغني كتابُكَ : أنَّ الناسَ قد سألوا أنْ تُقسمَ بينهم غنائِمَهُمْ ، وما أفاءَ الله عليهم ، فانظر ما أجلبوا به عليك في العسكرِ من كُرَاعٍ^(٢) أو مَالٍ فاقسمه بين مَنْ حَضَرَ مِنَ المسلمين ، واتركِ الأرضَ والأنهارَ بعمَّالِها ليكونَ ذلكَ في أعطياتِ المُسلمين ، فإنَّنا إنْ قسمناها بين مَنْ حَضَرَ لَمْ يَكُ لِمَنْ بعدهم شيءٌ^(٣) .

٥١٥ - حدثنا نصر بن داود ، نا أبو عبيد ، نا إسماعيل بن جعفر ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن حارثة بن مضرب

عن عمر^(٤) ، أنه أراد أن يقسم السَّوَادَ بين المسلمين ، فأمر أن يُحصَوْا ، فوجدَ الرَّجُلُ يَصِيْبُهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْفَلاحين فشاورَ في ذلك ، فقال له عليُّ بنُ أبي طالب : دَعُهُمْ يَكُونُوا مَادَّةً لِلْمُسلمين ، فتركَهُمْ ، وبعثَ عليهم عثمان بن

(١) يزيد بن أبي حبيب واسمه سويد الأزدی ، مولاہم ، أبو رجاء المصري ، وقيل غير ذلك في ولائه . روى عن أبي الطفيل ، وأسلم بن يزيد ، وعنه : سليمان التيمي ، ومحمد بن إسحاق ، وابن لهيعة ، والليث بن سعد ، وآخرون ، مات سنة ١٢٨ هـ . تهذيب التهذيب ٣١٨/١١

(٢) الكراع : الخيل والبغال والحمير . محيط المحيط (كرع) .

(٣) الخبر في كتاب الخراج ليحيى بن آدم ص ٢٧ و ٤٨ وتتمته فيه : « وقد كنت أمرتك أن تدعو الناس ثلاثة أيام فمن استجاب لك وأسلم قبل القتال فهو رجل من المسلمين ، له ما لهم ، وله سهم في الإسلام ، ومن استجاب لك بعد القتال ، وبعد الهزيمة ، فهو رجل من المسلمين ومأله لأهل الإسلام ؛ لأنهم قد أحرزوه قبل إسلامه ، فهذا أمري وعهدي إليك ، ولا عشور على مسلم ، ولا على صاحب ذمة إذا أدى زكاة ماله ، وأدى صاحب الذمة جزيته التي صالح عليها ، إنما العشور على أهل الحرب إذا استأذنوا أن يتجروا في أرضنا ، فأولئك عليهم العشور » .

(٤) الخبر في كتاب الخراج ليحيى بن آدم ص ٤٢

حَنِيف^(١) ، فوضع عليهم ثمانية وأربعين ، وأربعة وعشرين ، واثنى عشر^(٢) .

٥١٦ - حدثنا نصر بن داود ، نا أبو عبيد ، نا هشام بن عمار ، نا يحيى بن حمزة ، دثني
تميم بن عطية العنسي ، أخبرني عبد الله بن أبي قيس^(٣) أو ابن قيس ، شك أبو عبيد ، قال :

قدم عمر الجابية فأرادَ قسم الأرض بين المسلمين ، فقال له معاذٌ : والله إذا
ليكوننَّ ماتكره ، إنك إن قسمتها اليومَ كانَ الرَّبُّعُ^(٤) العظيم في أيدي القوم ، ثم
يبيدون فيصير ذلك إلى الرجل الواحد ، أو المرأة ، ثم يأتي من بعدهم قوم
يسدُّون من الإسلام مسدداً وهم ما يجدون شيئاً ، فانظرُ أمراً يسع أولهم
وأخرهم .

٥١٧ - لبعضهم : [من الطويل]

بصيرٌ بأعقابِ الأمورِ برأيه كَأَنَّ لَهُ في اليومِ عَيْناً على غَدِ

٥١٨ - وأنشدني محمد بن الفضل الوارثي : [من الطويل]

يرى عَزَمَاتِ الرَّأْيِ حَتَّى كَأَنَّهَا تَخَاطَبُهُ في كلِّ أمرٍ عَوَاقِبُهُ

٥١٩ - أنشدني علي بن داود الحراني أو غيره : [من السريع]

(١) عثمان بن حنيف بن وهب الأنصاري الأوسي ، أبو عمرو : وال ، من الصحابة ، شهد أحداً وما
بعدها . وولاه عمر السواد ، ثم ولاه على البصرة . مات بعد عام ٤١ هـ / ٦٦١ م الأعلام ٣٦٥/٤

(٢) أي دُرهماً ، انظر الخراج ليحيى ص ٧٠

(٣) عبد الله بن أبي قيس ، ويقال ابن قيس ، ويقال ابن أبي موسى والأول أصح ، أبو الأسود النصري
الحمصي ؛ مولى عطية بن عازب ، ويقال : ابن عفيف ، وقيل : كان اسمه عازب فسماه رسول الله ﷺ
عفيفاً ، روى عن مولاه ، وابن عمر ، وابن الزبير ، وعائشة ، وغيرهم . وعنه : محمد بن زياد الأهلاني ،
وعتبة بن ضمرة بن حبيب ، ومعاوية بن صالح . قال العجلي والنسائي : ثقة . تهذيب التهذيب

٣٦٥/٥

(٤) الرَّبُّعُ : الحلة والمنزل والوطن . اللسان (رب) .

تزيده الأيام إن ساعفتُ شدة حزم بتصاريفها
كأنها في حال إصافها تُسمعه ضجة تخويفها

٥٢٠ - حدثني حُبَيْش بن سعيد الواسطي ، قال : سمعت أبا الحسن المدائني يقول : قال
مسلمة بن عبد الملك^(١) :

ما أحمَدْتُ نفسي على ظفري ابتدأته بعجزٍ ، ولا لُمْتُها [٤٢ ب] على مكروه
ابتدأته بحزمٍ .

٥٢١ - وقال بعض الحكماء :

لا ينبغي لأحدٍ أن يدع الحزمَ لظفرٍ نالَه عاجزٌ ، ولا يرغبَ في التضييع
لنكبةٍ حلتْ على حازمٍ .

٥٢٢ - وسمعت أبا العباس محمد بن يزيد المبرد يقول : قال أبو الحسن المدائني ، قال نصر بن
سَيَّار^(٢) :

كان^(٣) عَظَمَاءُ التُّرك يقولون : ينبغي للقائدِ العظيمِ القيادةُ أن تكون فيه

(١) مسلمة بن عبد الملك بن مروان بن الحكم : أمير قائد ، من أبطال عصره ، من بني أمية في دمشق ،
يلقب بالجرادة الصفراء ، له فتوحات مشهورة . سار في مئة وعشرين ألفاً لغزو القسطنطينية في
دولة أخيه سليمان ، وبني مسجد مسلمة بالقسطنطينية سنة ٩٦ هـ ، وولاه أخوه يزيد إمرة
العراقين ، ثم أرمينية ، وغزا الترك والسند سنة ١٠٩ هـ ، إليه نسبة بني مسلمة ، مات عام ١٢٠ هـ /
٧٣٨ م في الشام . الأعلام ٢٢٤/٧

(٢) نصر بن سيار بن رافع بن حري بن ربيعة الكناني ، ولد عام ٤٦ هـ / ٦٦٦ م أمير ، من الدهاة
الشجعان ، كان شيخ مضر بخراسان ووالي بلخ ، ثم ولي إمرة خراسان سنة ١٢٠ هـ بعد وفاة أسد بن
عبد الله القسري ، غزا ما وراء النهر ؛ ففتح حصوناً ، وغنم مغانم كثيرة ، وأقام بروج ، قويت الدعوة
العباسية في أيامه ، فكتب إلى بني مروان بالشام يحذرهم وينذرهم ، فلم يأبهوا للخطر ، فصبر يدبر
الأمر إلى أن أعيته الحيلة ، وتقلب أبو مسلم على خراسان ، فرحل إلى نيسابور ، كان من الخطباء
الشعراء ، مات عام ١٣١ هـ / ٧٤٨ م في ساوة . الأعلام ٢٢/٨

(٣) ورد الخبر في الحيوان للجاحظ ٣٥٣/٢

أَخْلَاقٌ مِنْ أَخْلَاقِ الْبَهَائِمِ : سَخَاءُ الدِّيكِ ، وَتَحَنُّنُ الدَّجَاجَةِ ، وَقَلْبُ الْأَسَدِ ،
وَحِمْلَةُ الْخَنْزِيرِ^(١) ، وَرَوْعَانُ^(٢) الثَّعْلَبِ ، وَصَبْرُ الْكَلْبِ عَلَى الْجِرَاحِ ، وَحِرَاسَةُ
الْكُرْكِيِّ ، وَحَذَرُ الْغَرَابِ [وَخَتْلُ الذَّنْبِ ، وَهَدَايَةُ الْحَمَامِ]^(٣) .

من باب ما جاء في شدة الحذر من أن يُنكَب المرء من سبب واحد نكبتين

٥٢٣ - حدثنا سعدان بن يزيد البزاز ، نا أبو نعيم الفضل بن دكين ، نا زمعة بن صالح ،
عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :
« لَا يُلْسَعُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرِ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ »^(٤) .

٥٢٤ - حدثنا أبو يوسف [يعقوب بن إسحاق] القلوسي ، نا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، نا
عبد الله بن موسى ، عن أسامة بن زيد ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة
قال : قال رسول الله ﷺ :

« لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرِ [وَاحِدٍ]^(٥) مَرَّتَيْنِ »^(٤) .

٥٢٥ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، نا عبد الله بن صالح ، نا الليث بن سعد ، حدثني
يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ

(١) أصل معنى الحملة : الكرة في الحرب ، وقال الثعالبي في غار القلوب ٣٢١ : « يضرب المثل بحرص
الخنزير وقبحه ، وقدره وحملته ، وصعوبة صيده ، وشدة الخطر في طرده » .

(٢) راغ روغاناً وروغاناً ورواغاً : حاد وذهب بمنة ويسرة في سرعة وخديعة ، يقال : راغ الثعلب وراغ
الصيد : ذهب هنا وهنا . وراغ إلى كذا : مال إليه سراً . المعجم الوسيط (روع) .

(٣) الزيادة من كتاب الحيوان للجاحظ ٣٥٤/٢

(٤) انظر حاشية الخبر ٢٩٦

(٥) الزيادة من نسخة الظاهرية .

ح وحدثنا الرمادي أيضاً ، نا عبد الله بن صالح ويحيى بن بكير أن الليث حدثها عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيّب ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ :
« لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرِ مَرَّتَيْنِ »^(١) .

٥٢٦ - حدثنا إبراهيم بن الجنيد ، نا سعيد بن أسد بن موسى ، نا ضمرة بن ربيعة ، عن علي بن أبي حملة ، ورجاء بن أبي سلمة^(٢) ، قالوا :

قَضَى هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَرْبَعَةَ آلَافٍ دِينَارٍ ، وَقَالَ لَهُ : هَلْ أَنْتَ عَائِدٌ يَا بَنَ شِهَابٍ إِلَى الدِّينِ ؟ قَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ : لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرِ مَرَّتَيْنِ^(١) ، قَالَ رَجَاءٌ : فَعَادَ إِلَى الدِّينِ ، وَكَانَ فِي عَقْدِهِ وَفَاءً لِذَلِكَ .

من باب ما يستحب للمرء أن يقوله إذا أوى إلى فراشه

٥٢٧ - حدثنا عمر بن شبة بن عبيدة النيري ، نا يحيى بن سعيد القطان [٤٣ أ] عن عبيد الله بن عمر ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال^(٢) :

« إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ فَلْيَتَنَزَّعْ دَاخِلَةَ إِزَارِهِ^(٤) ، فَلْيَنْفُضْ بِهَا فِرَاشَهُ ، ثُمَّ لِيَتَوَسَّدَ يَمِينَهُ ، ثُمَّ لِيَقُلْ : بِكَ رَبِّ وَضَعْتُ جَنْبِي ، وَبِكَ أَرْفَعُهُ ، اللَّهُمَّ إِنَّهُ

(١) انظر حاشية الخبر رقم ٢٩٦

(٢) رجاء بن أبي سلمة مهران أبو المقدام الفلسطيني ، قال أبو حاتم : كان ينزل البصرة ، ثم تحول إلى الشام ، روى عن عمر بن عبد العزيز ، ونعيم بن عبد الله بن همام ، والوليد بن هشام ، والزهرى ، وغيرهم . وعنه : ابن عون ، والحامدان ، وزيد بن الحباب ، وغيرهم ، قال أحمد وابن معين وأبو داود والنسائي : ثقة ، مات سنة ١٦١ هـ . تهذيب التهذيب ٢٦٧/٣

(٣) رواه البخاري ١٠٧/١١ ، ١٠٨ في الدعوات ، ومسلم رقم (٢٧١٤) في الذكر والدعاء ، والترمذي رقم (٣٣٩٨) في الدعوات ، وأبو داود رقم (٥٠٥٠) في الدعوات .

(٤) داخلة الإزار : طرفه .

أَمْسَكَتَهَا فَأَرْحَمَهَا ، وَإِنْ أُرْسِلَتْهَا فَاخْطُفُهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ » .

٥٢٨ - حدثنا حماد بن الحسن بن عنبسة ، نا حبان بن هلال ، نا حماد بن سلمة ، عن
ماصم بن بهدلة ، عن سواء الخزاعي ، عن حفصة زوج النبي ﷺ :

« أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ اضْطَجَعَ عَلَى يَدِهِ الْيُمْنَى ، ثُمَّ
يَقُولُ : « رَبِّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ » ^(١) .

٥٢٩ - حدثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي ، نا محمد بن فضيل ، عن ليث ، عن أبي
الزبير ، عن جابر بن عبد الله قال :

« كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ : ﴿ أَلَمْ تَنْزِيلُ ﴾ ^(٢) ، و ﴿ تَبَارَكَ
الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ ﴾ ^(٣) .

٥٣٠ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، نا عبد الله بن صالح ، ويحيى بن بكير ، أن
الليث حدثنا ، دثني عقيل ، عن ابن شهاب ، أخبرني عروة ، عن عائشة ^(٤)

« أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ نَفَثَ ^(٥) فِي يَدِهِ ، وَقَرَأَ فِيهَا
بِالْمُعَوَّذَاتِ ، ثُمَّ مَسَحَ بِهَا جَسَدَهُ .

(١) رواه الترمذي رقم (٣٣٩٥) ، وقال : حديث حسن ، ورواه أبو داود رقم (٥٠٤٥) ، وابن ماجه
(٣٨٧٧) ، وصححه ابن حبان ، والحافظ ابن حجر في الفتح ٩٨/١١ ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد
١٢٣/١٠ : رواه البزار ، وإسناده حسن .

(٢) أي سورة السجدة ، وسورة الملك ، وأخرج الحديث الترمذي برقم (٢٨٩٤) ، وقال : « هذا حديث
رواه غير واحد عن ليث بن أبي سليم مثل هذا ، ورواه مغيرة بن مسلم عن أبي الزبير عن جابر عن
النبي ﷺ نحو هذا » .

(٣) رواه البخاري ١٠٠/٨ و ٥٦/٩ ، ومسلم رقم (٢١٩٢) ، وأبو داود رقم (٣٩٠٢) ، والترمذي رقم
(٣٣٩٩) .

(٤) قال النووي في رياض الصالحين ٥٥٠ : قال أهل اللغة : « النفث » : نفخ لطيف بلا ريق .

٥٣١ - حدثنا علي بن حرب ، نا وكيع ، نا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن فروة بن نوفل الأشجعي قال :

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا أُوِيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ : ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾ ^(١) ؛ فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشُّرْكِ » ^(٢) .

٥٣٢ - حدثنا أحمد بن إبراهيم القوهستاني ، نا يحيى بن يحيى ، نا أبو خيثمة ، عن أبي إسحاق ، عن فروة بن نوفل ، عن أبيه

أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : « هَلْ أَنْتَ آخِذٌ رَيْبَةً لَنَا فَتَكْفُلُهَا وَتُرْضِعُهَا ؛ فَإِنَّمَا أَنْتَ ظِيْرِي ^(٣) ؟ » قَالَ : نَعَمْ ، فَدَفَعَ إِلَيْهِ الْجَارِيَةَ ، فَانْطَلَقَ بِهَا إِلَى امْرَأَتِهِ فَكَانَتْ مَعَهَا ، ثُمَّ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : « مَا فَعَلْتَ الْجَارِيَةُ ؟ » قَالَ : هِيَ صَالِحَةٌ ، تَرَكْتُهَا عِنْدَ أُمِّهَا ، قَالَ : « مَا جَاءَ بِكَ ؟ » ، قَالَ : جِئْتُ يَارَسُولَ اللَّهِ تَعَلَّمَنِي شَيْئاً أَقُولُهُ عِنْدَ مَنْامِي ، فَقَالَ : « إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَاقْرَأْ : ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾ ، ثُمَّ تَمَّ عَلَى خَاتِمَتِهَا ؛ فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشُّرْكِ » ^(٤)

٥٣٣ - حدثنا عباس بن محمد الدوري ، نا أبو داود الحفري ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن البراء قال :

-
- (١) سورة الكافرون ١/١٠٩
(٢) رواه الترمذي في الدعوات رقم (٣٤٠٠) و (٣٤٠١) ، وأبو داود رقم (٥٠٥٥) في الأدب ، وقال محقق جامع الأصول ٢٦٤/٤ : ورواه أيضاً ابن حبان في صحيحه رقم (٢٣٦٣) وأورده الحافظ ابن حجر في الفتح ، وقال الحافظ في تخريج الأذكار : حديث حسن ، أخرجه أبو داود والترمذي ، والنسائي ، وأخرجه ابن حبان في صحيحه .
(٣) الظيْرُ : المُرْضِعَةُ لِغَيْرِ وَلَدِهَا .
(٤) انظر حاشية الخبر السابق .

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ خَدِّهِ ثُمَّ قَالَ : « اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ » ^(١) .

٥٣٤ - حدثنا نصر بن داود ، نا أبو نعيم ، نا فطر عن أبي إسحاق ، عن سعد بن عبيدة ، عن البراء أن النبي ﷺ قال :

« يَا بَرَاء ، كَيْفَ تَقُولُ إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ ؟ » قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : « إِذَا أُوْتِيتَ إِلَى فِرَاشِكَ [٤٣ ب] طَاهِرًا فَتَوَسَّدُ يَمِينَكَ ، ثُمَّ قُل : اللَّهُمَّ ، أَسَلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، وَالْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَاجَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أُرْسِلْتَ » . فَقُلْتُ كَمَا عَلَّمَنِي ، غَيْرَ أَنِّي قُلْتُ وَبِرَسُولِكَ ، فَقَالَ بِيَدِهِ فِي صَدْرِي : « وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أُرْسِلْتَ » قَالَ : « فَمَنْ قَالَهَا مِنْ لَيْلَتِهِ ثُمَّ مَاتَ ، مَاتَ عَلَى الْفِطْرَةِ » ^(٢) .

٥٣٥ - حدثنا حماد بن الحسن الوراق ، نا محمد بن سابق ، نا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الله بن يزيد الأنصاري ، عن البراء بن عازب ، قال :

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا نَامَ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى تَحْتَ خَدِّهِ الْأَيْمَنِ ثُمَّ قَالَ : « اللَّهُمَّ ، قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ » ^(١) .

٥٣٦ - حدثنا أبو يوسف القلوسي ، نا أبو مغمّر ، نا عبد الوارث ، دثني حسين المعلم ، دثني عبد الله بن بريدة ، دثني ابن عمران قال :

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا تَبَوَّأَ مَضْجَعَهُ قَالَ : « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَانِي

(١) انظر حاشية الخبر رقم ٥٢٨

(٢) رواه البخاري ٩٧/١١ و ٩٨ ، ومسلم (٢٧١٠) ، وأخرجه أبو داود (٥٠٤٦) ، والترمذي (٣٣٩١) .

وَأَوَانِي ، وَأَطَعَمَنِي وَسَقَانِي ، وَمَنِّ عَلَيَّ فَأَفْضَلَ ، وَأَعْطَانِي فَأَجْزَلَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
عَلَى كُلِّ حَالٍ ، اللَّهُمَّ ، أَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ «^(١) .

قال أبو بكر الخرائطي : فقال له أبو علي العنزي : كُنْتُ حَدَّثْتُ بِهِ مَرَّةً ، فَقُلْتُ ابْنَ عَمْرٍ
فَقَالَ : ذَاكَ خَطَأً ، وَأَنْكَرَ ذَاكَ ، وَقَالَ اجْعَلْهُ ابْنَ عَمْرَانَ .

٥٣٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ الرَّمَادِيِّ ، نَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، نَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي يَحْيَى
عَنْ مُجَاهِدٍ^(٢) قَالَ :

إِذَا أُوتِيَ إِلَى فَرَاشِكَ ، فَإِذَا اسْتَطَعْتَ أَنْ تَأْوِيَ وَأَنْتَ طَاهِرٌ ، وَإِنْ
اسْتَطَعْتَ أَنْ تَنَامَ وَأَنْتَ تَذْكُرُ اللَّهَ ، فَإِنَّ الْأَرْوَاحَ مَبْعُوثَةً عَلَى مَا قَبِضَتْ عَلَيْهِ ،
فَإِذَا اضْطَجَعْتَ فَقُلْ : بِسْمِ اللَّهِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ
كَفْؤًا أَحَدٌ ، اللَّهُمَّ ، بِاسْمِكَ وَضَعْتُ جَنْبِي ، وَإِلَيْكَ فَوَضْتُ أَمْرِي ، وَإِلَيْكَ
الْجَأْتُ ظَهْرِي ، وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ، اللَّهُمَّ ، إِنَّ تَوْفِيقِي فَتَوْفِي عَلَى طَاعَتِكَ ،
وِطَاعَةِ رَسُولِكَ ، فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ، وَأَنَّ
مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ، وَإِنْ أَحْيَيْتَنِي فَأَحْيِنِي فِي طَاعَتِكَ ، وَعَافِيَتِكَ ،
وَرَحْمَتِكَ . ثُمَّ يَكُونُ أَوَّلُ مَا تَضَعُ جَنْبَكَ عَلَى يَمِينِكَ ، وَتَضَعُ كَفَّكَ عَلَى رَأْسِكَ
وَتَقُولُ : اللَّهُمَّ ، نَجِّنِي مِنْ عَذَابِكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ ، فَإِنَّهُ بَلَّغَنِي أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُهُ ، ثُمَّ تَقْرَأُ : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ ، وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ^(٣) .

(١) رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ ١١٧/٢

(٢) انْظُرْ حَاشِيَةَ الْخَبَرِ رَقْمَ ١٩٤

(٣) إِلَى هُنَا تَنْتَهِي نَسْخَةُ الْمَكْتَبَةِ الظَّاهِرِيَّةِ ، وَفِي آخِرِهَا السَّمَاعُ التَّالِي :

بَلَغَتْ سَمَاعًا بِقِرَاءَةِ الشَّيْخِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي نَصْرِ الْحَيْدِيِّ عَلَى الشَّيْخِ الْجَلِيلِ أَبِي الْحُسَيْنِ أَحْمَدَ بْنَ
عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ ، وَسَمِعَ الشَّيْخَ أَبُو مُحَمَّدَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ طَلْحَةَ بْنَ
النَّحَاسِ ، وَوَلَدَاهُ مُحَمَّدَ وَطَلْحَةَ ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي الْوَفَاءِ الشَّمْسِ ... ، وَعَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ
عَبْدِ الْأَنْدَلِسِيِّ ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَحْمَدَ وَذَلِكَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

مِنْ بَابِ مَا جَاءَ فِيهِ يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَقُولَهُ إِذَا اسْتَيْقَظَ مِنْ نَوْمِهِ

٥٣٨ - [٤٤ أ] حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيّد ، نا محمد بن يحيى التمار ، نا عبد الرحمن بن يحيى البصري ، نا مبارك بن سعيد اليمامي ، نا يحيى بن أبي كثير قال : قال أبو جعفر ، دثني أبو هريرة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول :

« إِذَا رَدَّ اللَّهُ إِلَى الْعَبْدِ الْمُسْلِمِ نَفْسَهُ مِنَ اللَّيْلِ ، فَسَبَّحَهُ وَمَجَّدَهُ وَاسْتَغْفَرَهُ غَفْرَةً مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ، وَإِنْ هُوَ قَامَ فَتَوَضَّأَ ، فَذَكَرَهُ وَاسْتَغْفَرَهُ وَدَعَاَهُ تَقَبَّلَ مِنْهُ » ^(١) .

٥٣٩ - حدثنا علي بن حرب الموصلي ، نا وكيع ،

ح وحدثنا سعدان بن يزيد ، نا أبو نعيم ، قالا : نا سفيان ، عن عبد الملك بن عمير ، عن ربعي بن حراش ، عن حذيفة ،

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، كَانَ إِذَا اسْتَيْقَظَ مِنْ مَنَامِهِ قَالَ : « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا ، وَإِلَيْهِ النُّشُورُ » ^(٢) .

٥٤٠ - حدثنا محمد بن إسماعيل الترمذي ، نا أبو توبة الربيع بن نافع ، نا معاوية بن سلام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن ربيعة بن كعب الأسلمي قال :

بَتَّ عِنْدَ بَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مِنَ اللَّيْلِ : « سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ الْقَوِي » ثُمَّ يَقُولُ : « سُبْحَانَ رَبِّي وَبِحَمْدِهِ » ^(٣) .

(١) قال النووي في الأذكار ص ٩٠ : ورويناه في كتاب ابن السني بإسناد ضعيف .

(٢) رواه البخاري ٩٦/١١ في الدعوات ، والترمذي رقم (٣٤١٣) ، وأبو داود رقم (٥٠٤٩) في الأدب .

(٣) رواه الإمام أحمد ٥٧/٤ ، ٥٩ .

٥٤١ - حدثنا إبراهيم بن الجنيد ، نا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي ، نا الوليد بن مسلم ، نا الأوزاعي ، عن عُمير بن هانئ ، نا جُنادة بن أبي أمية ، عن عبادة بن الصامت قال^(١) : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَنْ تَعَارَّ^(٢) مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ حِينَ يَسْتَيْقِظُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَحُدَّةَ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، ثُمَّ دَعَا : رَبِّ اغْفِرْ لِي ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ » . قال الوليد أَوْ قَالَ : « دَعَا اسْتَجِيبَ لَهُ ، فَإِنْ قَامَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ صَلَّى ، قُبِلَتْ صَلَاتُهُ » .

٥٤٢ - حدثنا إبراهيم بن الجنيد ، نا عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي ، نا فضيل بن مرزوق ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِذَا مَا اسْتَيْقَظَ الرَّجُلُ مِنْ مَنَامِهِ فَقَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، قَالَ اللَّهُ : صَدَقَ عَبْدِي وَشَكَرَ قَالَ : ويقول عند ذلك : اللَّهُمَّ ، اغْفِرْ لِي ذَنْبِي يَوْمَ تَبْعَثُنِي مِنْ قَبْرِي ، اللَّهُمَّ ، قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ »^(٣) .

٥٤٣ - حدثنا إبراهيم بن الجنيد ، نا يحيى بن بكير ، دثني ابن لهيعة ، عن أبي قبيل ، عن عبد الله بن عمرو أنه قال :

(١) رواه البخاري ٢٣/٣ في التهجد ، والترمذي رقم (٢٤١١) في الدعوات ، وأبو داود رقم (٥٠٦٠) في الأدب .

قال الحافظ في الفتح : فائدة : قال أبو عبد الله الفريري الراوي عن البخاري : أُجريت هذا الذكر على لساني عند انتباهي ، ثم نمت فأتاني آتٍ فقرأ : ﴿ وَهَدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ ﴾ .

(٢) تعار الرجل من نومه : إذا انتبه وله صوت .

(٣) انظر جامع الأحاديث ٢٠٩/١

مَنْ قَالَ حِينَ يَنْتَبِه مِنْ نَوْمِهِ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَا نَفْسِي بَعْدَ مَوْتِهَا ، إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، كَانَ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ .

٥٤٤ - حدثنا إبراهيم بن الجنيد ، نا عمرو بن خالد ، أنا ابن لهيعة ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده^(١) ، قال :

مَنْ قَالَ حِينَ يَتَحَرَّكُ مِنَ اللَّيْلِ : بِسْمِ اللَّهِ ، لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، تَوَكَّلْتُ [٤٤ ب] عَلَى اللَّهِ ، وَأَمَنْتُ بِاللَّهِ ، وَكَفَرْتُ بِالطَّاغُوتِ ، عَشْرَ مَرَّاتٍ ، وَقِيَّ كُلَّ شَيْءٍ يَتَخَوَّفُهُ ، وَلَمْ يَنْبَغِ لِدَنْبٍ أَنْ يُدْرَكَ إِلَى مِثْلِهَا .

باب ما يستحب للمرء من القول إذا طنّت أذنه

٥٤٥ - حدثنا سعدان بن يزيد ، نا الهيثم بن جميل قال : حدثني حبان ومندل ابنا علي ، عن ابن أبي رافع ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِذَا طَنَّتْ أُذُنُ أَحَدِكُمْ فَلْيَذْكُرْنِي [وَلْيُصَلِّ عَلَيَّ] ، وَلْيَقُلْ ذَكَرَ اللَّهُ مَنْ ذَكَرَنِي »^(٢) .

من باب ما يستحب للمرء أن يقوله عند غشيانه أهله

٥٤٦ - حدثنا سعدان بن يزيد ، نا الهيثم بن جميل ، عن حماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن ابن أخي علقمة ، عن علقمة ، عن ابن مسعود

أَنَّهُ كَانَ إِذَا غَشِيَ امْرَأَتَهُ قَالَ : اللَّهُمَّ ، لَا تَجْعَلْ فِيَا رِزْقَتِي لِلشَّيْطَانِ نَصِيبًا .

(١) محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي . روى عن أبيه ، وعنه : ابنه شعيب ، وحكيم بن الحارث الفهمي . تهذيب التهذيب ٢٦٦/٩

(٢) قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٣٨/١٠ : رواه الطبراني في الثلاثة ، والبخاري باختصار كثير ، وإسناد الطبراني في الكبير حسن .

٥٤٧ - حدثنا محمد بن جابر الضَّرِير ، نا أبو حذيفة ، عن سفيان ، عن منصور

ح وحدثنا نَصْر بن داود ، نا عاصم بن علي ، نا شُعْبَة ، عن منصور ، والأعشى عن سالم بن أبي الجعد ، عن كُريب ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ قَالَ : اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنِي ، فَإِنْ كَانَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ لَمْ يَضُرَّهُ الشَّيْطَانُ » ^(١) .

٥٤٨ - حدثنا أبو إسماعيل الترمذي ، نا أبو نعيم الفضل بن دُكين ، نا يونس بن أبي إسحاق ، قال : قال محمد بن عبد الرحمن بن يزيد ^(٢) ، حين تزوجت أم إسرائيل :

إِذَا أَنْتَ جَلَسْتَ جَلِئَةَ الرَّجُلِ مِنْ أَهْلِهِ فَقُلْ : اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ لِلشَّيْطَانِ عَلَيْنَا سَبِيلًا ، وَلَا فِيمَا رَزَقْتَنَا نَصيبًا .

٥٤٩ - حدثنا علي بن حرب ، نا وكيع ، عن سفيان ، عن ليث ، عن مجاهد ^(٣) :

أَنَّهُ كَرِهَ الْكَلَامَ عِنْدَ الْجَمَاعِ .

٥٥٠ - حدثنا أحمد بن سهل العسكري ، نا عبدوس الرازي ، نا المسيب بن واضح ، نا بقية بن الوليد عن زافر بن سليمان ، عن أبي رجاء ، عن عطاء ^(٤) :

﴿ وَقَدِّمُوا لَا تُفْسِكُمْ ﴾ ^(٥) قال : التسمية عند الجماعة .

(١) رواه الإمام أحمد ٢١٧/١ ، ٢٢٠ ، ٢٤٣ ، ٢٨٢ ، ٢٨٦

(٢) محمد بن عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي ، أبو جعفر الكوفي . روى عن أبيه ، وعمه الأسود ، وأرسل عن عائشة ، وعنه : أبو إسحاق السبيعي ، وسلمة بن كهيل ، وحكيم بن جبير ، وغيرهم . قال إسحاق بن منصور عن ابن معين : ثقة . وقال حسين بن علي الجمفي : كان يقال له الكيس لعبادته . تهذيب التهذيب ٣٠٨/٩

(٣) انظر حاشية الخبر رقم ١٩٤

(٤) انظر حاشية الخبر رقم ٤٠٧

(٥) سورة البقرة : ٢٢٢/٢

من باب ما يُستحب للرجل من القول إذا عَصَفَتِ الرِّيح

٥٥١ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ،

ح ، وحدثنا صالح بن أحمد بن حنبل ، نا أبي قالا : نا عبد الرزاق ، نا معمر ، عن الزهري ، عن ثابت بن قيس ، أن أبا هريرة قال :

أَخَذَتِ النَّاسَ رِيحٌ بِكَعَّةٍ ، وَعَمْرٌ حَاجٌّ ، فَاشْتَدَتْ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ عَمْرٌ لِمَنْ حَوْلَهُ [٤٥ أ] : مَنْ يُحَدِّثُنَا عَنِ الرِّيحِ ، فَلَمْ يَرْجِعُوا إِلَيْهِ شَيْئاً ، فَبَلَغَنِي الَّذِي سَأَلَ عَنْهُ ، فَاسْتَحْثْتُ رَاحِلَتِي حَتَّى أَدْرَكْتُهُ ، فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَخْبِرْتُ أَنَّكَ سَأَلْتَ عَنِ الرِّيحِ ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « الرِّيحُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ ، تَأْتِي بِالرَّحْمَةِ ، وَتَأْتِي بِالْعَذَابِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَلَا تَسُبُّوهَا ، وَسَلُّوا اللَّهَ مِنْ خَيْرِهَا ، وَاسْتَعِينُوا بِهِ مِنْ شَرِّهَا » ^(١) .

٥٥٢ - حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي ، نا أبي ؛ الهيثم بن المهلب ، دثني كزيد بن راحة ، عن أبي هلال الراسبي ، نا قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : ^(٢)

« نَصَرْتُ بِالصَّبَا وَأُهْلِكْتُ عَادًا بِالدَّبُورِ » ^(٣) .

٥٥٣ - حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي ، نا بشر بن عمر الزهراني ، نا شعبة ، عن الحكم ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، أن رسول الله ﷺ قال :

« نَصَرْتُ بِالصَّبَا ، وَأُهْلِكْتُ عَادًا بِالدَّبُورِ » ^(٣) .

(١) رواه أبو داود رقم (٥٠٩٧) في الأدب ، ورواه بمعناه ابن ماجه رقم (٣٧٢٧) في الأدب ، وإسناده حسن ، وقال الحافظ في تخريج الأذكار : كما في الفتوحات الربانية لابن علان : هذا حديث حسن صحيح .

(٢) رواه البخاري في الاستسقاء (٣٦) ، المغازي (٢٩) . ورواه الإمام أحمد ٢٢٣/١ ، ٢٢٨ ، ٢٤١

(٣) الدُّبُور : بالفتح ، الرِّيح التي تقابل الصُّبا والقبول ، وهي رِّيح تهب من نحو المغرب ، والصبا تقابلها من ناحية المشرق . اللسان (دبر) .

٥٥٤ - حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل ، دثني أبي ، نا أبو معاوية ، عن الأعشى ، عن مسعود بن مالك ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ :
مثله .

٥٥٥ - حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي ، نا محمد بن يوسف الفريابي ، عن الثوري ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، قال :

لا تسبوا الرِّيحَ ، فإنها تجيء بالرحمة ، وتجيء بالعذاب ، وقولوا : اللهم اجعلها ريح رحمة ، ولا تجعلها ريح عذاب .

٥٥٦ - حدثنا أبو منصور نصر بن داود الصاغاني ، نا محمد بن بكار ، نا محمد بن سلمة الحراني ، عن محمد بن إسحاق ، عن سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن عقبة بن عامر الجهني ^(١) قال :
بينما أسير مع النبي ﷺ ، بين الجحفة والأبواء ^(٢) ، إذ غشيتنا ريح وظلمة ، فجعل رسول الله ﷺ يتعوذ بأعوذ برب الفلق ، وبأعوذ برب الناس ، ويقول : « يا عقبة ، تعوذ بها ، فما تعوذ متعوذ بمثلهما » ، ثم سمعته يؤمنا بها في الصلاة ^(٣) .

٥٥٧ - حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل ، دثني أبي ، نا زياد بن عبد الله البكائي ، دثنا

-
- (١) عقبة بن عامر بن عباس بن مالك الجهني : أمير ، من الصحابة ، كان رديف النبي ﷺ ، وشهد صفين مع معاوية ، وحضر فتح مصر مع عمرو بن العاص ، وولي مصر سنة ٤٤ هـ ، وعزل عنها سنة ٤٧ هـ ، وولي غزو البحر ، كان شجاعاً فقيهاً ، شاعراً قارئاً ، من الرماة ، وهو أحد من جمع القرآن ، له ٥٥ حديثاً ، مات سنة ٥٨ هـ / ٦٧٨ م في مصر . الأعلام ٢٤٠/٤
- (٢) الأبواء : قرية من أعمال القرع من المدينة ، بينها وبين الجحفة ما يلي المدينة ثلاثة وعشرون ميلاً . والجحفة : قرية على طريق المدينة من مكة وهي ميقات أهل مصر والشام . معجم البلدان (الأبواء ، الجحفة) .
- (٣) رواه الإمام أحمد ١٤٤/٤

عنه في حياة هشيم ، كان قد سمع المغازي عن محمد بن إسحاق ، نا منصور ، يعني ابن المعتز ، عن مجاهد^(١) ، قال :

جاءت رِيحٌ على عهدِ عبد الله بن عباس فسبها الناسُ ، فقال ابنُ عباسٍ : لا تسبوها ، فإنها تجيءُ بالعذابِ والرحمة ، ولكن قولوا : اللهم اجعلها رحمةً ، ولا تجعلها عذاباً ، اللهم لا تجعلِ الريحَ علينا عذاباً .

٥٥٨ - حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل ، دثني أبي ، نا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن قتادة^(٢) :

في قوله : ﴿ مِنَ الْمُعْصِرَاتِ ﴾^(٣) قال : السماء . وبعضهم يقول : الرِّيحُ .

٥٥٩ - حدثنا صالح ، حدثني أبي ، نا مؤمل ، نا سفيان ، نا الأعمش ، عن المنهال ، عن قيس بن سكين ، عن عبد الله في قوله تعالى :

﴿ وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجاً ﴾^(٣) قال : يبعث الله الرِّيحَ ، فتحملُ الماءَ مِنَ السَّمَاءِ [٤٥ ب] فتجري^(٤) به السَّحَابُ فتدركُ كما تدركُ اللَّقْحَةُ^(٥) ، ثم يبعث ، أو قال ، يرسل من السماء أمثال الغزالي^(٦) فتصيبه الرياح ، أو قال : الريح ، فينزل متفرقاً .

(١) انظر حاشية الخبر رقم ١٩٤

(٢) انظر حاشية الخبر رقم ٣٢١

(٣) سورة النبأ ١٤/٨٧

(٤) الريح تجري السحاب وتمتريه : تستخرجه وتستدره ، ومرت الريح السحاب : إذا أنزلت منه المطر .
اللسان (مري)

(٥) ناقة لقحة : الحلوبة ، اللسان (لقح) .

(٦) الغزالي : ج عزلاء : مصب الماء من القربة ونحوها ، اللسان (عزل) . وأرسلت السماء عزاليها : كثر مطرها .

من باب ما يُستحبّ من القول عند الرّعد وما هو

٥٦٠ - حدثنا أبو حفص عمر بن مدرك القاصّ ، نا قتيبة بن سعيد ،

ح وحدثنا علي بن الحسين البراء ، نا أبو عمر الحوضي ، قالا ، نا عبد الواحد بن زياد ، عن الحجاج بن أرطاة ، عن أبي مطر ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه ، قال :

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَمِعَ صَوْتَ الرَّعْدِ قَالَ : « اللَّهُمَّ لَا تَقْتُلْنَا بِغَضَبِكَ ، وَلَا تُهْلِكْنَا بِعَذَابِكَ ، وَعَافِنَا قَبْلَ ذَلِكَ » ^(١) .

٥٦١ - حدثنا أبو حفص القاص ، نا القعني ، نا مالك بن أنس ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير ^(٢) ، قال :

كَانَ ابْنُ الزَّبِيرِ إِذَا سَمِعَ صَوْتَ الرَّعْدِ جَثَا لِرُكْبَتَيْهِ ، وَتَرَكَ الْحَدِيثَ ، وَتَرَكَ كُلَّ شَيْءٍ ، وَإِنْ كَانَ فِي الصَّلَاةِ أَتَمَّ الصَّلَاةَ ، وَقَالَ : إِنَّ هَذَا لَوَعِيدٌ لِأَهْلِ الْأَرْضِ شَدِيدٌ .

٥٦٢ - حدثنا أبو حفص القاصّ ، نا أحمد بن أبي الحواري ، نا أحمد بن داود ، قال :

بَيْنَمَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ يَمْشِي مَعَ أَبِيهِ وَهُوَ غَلَامٌ ، إِذْ سَمِعَ صَوْتَ الرَّعْدِ فَخَرَّ ، وَلَصِقَ بِفَخْذِ أَبِيهِ دَاوُدَ ، فَقَالَ لَهُ : يَا بُنَيَّ ، هَذَا صَوْتُ مُقَدِّمَاتِ رَحْمَتِهِ ، فَكَيْفَ لَوْ سَمِعْتَ صَوْتَ مُقَدِّمَاتِ غَضَبِهِ ؟

(١) أخرجه الترمذي رقم (٢٤٤٦) في الدعوات ، قال محقق جامع الأصول ٣٢٠/٤ : وفي سنده أبو مطر : شيخ الحجاج بن أرطاة ، وهو مجهول ؛ ولذلك قال الترمذي : هذا حديث غريب ، وضعفه النووي في الأذكار ، ولكن تعقبه الحافظ في تخريج الأذكار فقال : وأخرجه أحمد ، والبخاري في الأدب المفرد ، والترمذي ، والنسائي ، وأخرجه الحاكم من طرق متعددة .

(٢) عامر بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي ، أبو الحارث المدني ، روى عن أبيه ، وخاله أبي بكر بن عبد الرحمن ، وأنس ، وعوف بن الحارث رضيع عائشة ، وعنه : أخوه عمر ، وابن أخيه مصعب بن ثابت ، وغيرهم . قال ابن معين والنسائي : ثقة . قال مالك : كان يغتسل كل يوم ، ويواصل صوم سبعة عشر يومين وليلة . مات سنة ١٢٤ هـ . تهذيب التهذيب ٧٤/٥

٥٦٣ - حدثنا حماد بن الحسن الوراق ، نا حبان بن هلال ، عن حماد بن سلمة ، عن موسى بن سالم ؛ مولى عبد الله بن عباس ، أن ابن عباس قال :

الرَّعْدُ الْمَلَكُ ، وَالْبَرْقُ الْمَاءُ .

٥٦٤ - حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل ، دثني أبي ، نا وكيع ، عن عمر بن أبي زائدة قال : سمعت عكرمة^(١) يقول :

﴿ وَيَسْبَحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ ﴾^(٢) وقال : الرَّعْدُ مَلَكٌ يَزْجُرُ السَّحَابَ بِصَوْتِهِ .

٥٦٥ - حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل ، نا أبي ، نا وكيع ، عن المسعودي ، عن سلمة بن كهيل ، عن رجلٍ ، عن علي

أنه سئل عن الرَّعْدِ فقال : مَلَكٌ ، وسئل عن الْبَرْقِ ، فقال : مَخَارِيقُ بَأْيَدِي الْمَلَائِكَةِ .

٥٦٦ - حدثنا صالح ، دثني أبي ، نا عفان بن مسلم ، نا أبو عوانة ، نا موسى البرزاز ، عن شهر بن حوشب ، عن ابن عباس ، قال :

الرَّعْدُ مَلَكٌ يَسُوقُ السَّحَابَ ، كما يَسُوقُ الْحَادِي الْإِبِلَ بِحْدَائِهِ .

٥٦٧ - حدثنا صالح بن أحمد ، دثني أبي ، نا معتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن أبي عمران الجوني^(٣) قال :

(١) انظر حاشية الخبر رقم ١٧٢

(٢) سورة الرعد : ١٣/١٣

(٣) عبد الملك بن حبيب الأزدي البصري ، أبو عمران الجوني البصري ، أحد العلماء ، رأى عمران بن حصين ، روى عن جندب بن عبد الله البجلي ، وأنس ، وعبد الله بن رباح الأنصاري ، وجاعة . وعنه : ابنه ، وسليمان التيمي ، وابن عون ، وشعبة ، والحمادان ، وآخرون . قال ابن معين : ثقة . مات سنة ١٢٩ هـ . تهذيب التهذيب ٢٨٩/٦

إِنَّ مِنْ فَوْقَكُمْ مَجْرًا مِنْ نَارٍ فِيهِ تَكُونُ الصَّوَاعِقُ .

٥٦٨ - [٤٦ أ] حدثنا صالح ، دثني أبي ، نا عبد الصمد بن عبد الوارث ، نا أبان بن يزيد ، عن أبي عمران الجوني ، عن عبد الله بن صحر العبدى

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ إِلَى جَبَّارٍ يَدْعُوهُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فَقَالَ : أَرَأَيْتُمْ رَبَّكُمْ هَذَا ، إِذْ هَبَّ هُوَ أَمْ فِضَّةٌ هُوَ ؟ أَلَوْلَوْ هُوَ أَسْرَقَةٌ ^(١) هُوَ ؟ قَالَ فَبَيْنَا هُوَ كَذَلِكَ يَجَادِلُهُ ، إِذْ بَعَثَ اللَّهُ سَحَابَةً فَرَعَدَتْ ، وَبَرَقَتْ ، وَأَرْسَلَتْ عَلَيْهِ صَاعِقَةً فَكَتَلَتْهُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ ، وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ ﴾ ^(٢) .

من باب ذكر المطر ، وما يقال عند نزوله

٥٦٩ - حدثنا أبو الأخوص قاضي عكبرا ، نا أبو الأصْبَغ ، نا عيسى بن يونس ، عن الأوزاعي ، عن الزهري ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة قالت ^(٣) :

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ ، إِذَا رَأَى الْمَطَرَ قَالَ : « اللَّهُمَّ صَيِّبًا ^(٤) هَنِيئًا » .

٥٧٠ - حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل ، دثني أبي ، نا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن أيوب ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، كَانَ إِذَا رَأَى الْغَيْثَ قَالَ : « اللَّهُمَّ صَبًّا هَنِيئًا ، أَوْ صَيِّبًا هَنِيئًا » .

(١) السَّرَقَةُ : القطعة من جيد الحرير . اللسان (سرق) .

(٢) سورة الرعد : ١٣/١٣

(٣) أخرجه أبو داود رقم (٥٠٩٩) في الأدب ، ورواه الإمام أحمد في المسند ١٩٠/٦ وابن ماجه رقم (٣٨٨٩) في الدعاء ، وإسناده صحيح .

(٤) صيباً : قال ابن الأثير في جامع الأصول ٣٢١/٤ : « الصيب » : المطر المردار .

٥٧١ - حدثنا أبو علي أحمد بن إبراهيم القوهستاني ، نا أبو جعفر محمد بن مهران الرازي ، نا عبد الرحمن بن مغراء أبو زهير ، عن محمد بن إسحاق ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت :

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، إِذَا رَأَى الْمَطَرَ قَالَ : « صَيِّبًا هَنِيئًا » .

٥٧٢ - حدثنا عمر بن شبة بن عبيدة ، نا إسحاق بن إدريس ، دثني سويد أبو حاتم ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سبرة^(١)

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَسْقَى قَالَ : « اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَى أَرْضِنَا زَيْنَتَهَا ، وَسَكَنَهَا »^(٢) .

٥٧٣ - حدثنا عمر بن شبة ، نا يوسف بن عطية الصفار ، نا ثابت ، عن أنس

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا مَطَرَتِ السَّمَاءُ أَوْ طَشَّتْ ، شَدَّ إِزَارَهُ عَلَى حَقْوِيهِ ، وَأَلْقَى رِدَاءَهُ عَنْ مَنْكَبِيهِ وَاسْتَقْبَلَهُ بِجَسَدِهِ ، وَيَقُولُ : « إِنَّهُ قَرِيبُ الْعَهْدِ بِرَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى »^(٣) .

٥٧٤ - حدثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق القلوسي ، نا محمد بن جهم ، نا الحجاج بن أبي الفرات ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك قال :

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ ، إِذَا رَشَّتِ السَّمَاءُ - أَوْ قَالَ طَشَّتْ - شَدَّ إِزَارَهُ عَلَى حَقْوِيهِ ، وَأَلْقَى رِدَاءَهُ عَنْ مَنْكَبِيهِ ثُمَّ اسْتَقْبَلَهَا بِجَسَدِهِ وَقَالَ : « إِنَّهَا قَرِيبَةُ الْعَهْدِ بِرَبِّهَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى » .

(١) انظر حاشية الخبر رقم ١٥٨

(٢) انظر جامع الأحاديث ١٥١/٥

(٣) رواه الإمام أحمد في المسند ١٣٢/٣ ، ٢٦٧

٥٧٥ - حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل ، دثني أبي ، نا يونس بن محمد ، نا أبان بن يزيد ،
عن قتادة^(١) قال :

﴿ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ ﴾^(٢) ، قال : مَاءُ الْأَرْضِ ، وَمَاءُ السَّمَاءِ .

٥٧٦ - حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل ، [٤٦ ب] دثني أبي

ح وحدثنا العباس بن عبد الله الترقفي ، قالا ، نا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج ،
حدثنا عبدة بنت خالد بن معدان ، عن أبيها قال^(٣) :

إِنَّ الْمَطَرَ يَخْرُ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ ، فَيَنْزِلُ مِنْ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى
سَمَاءِ الدُّنْيَا ، فَيَجْتَمِعُ فِي مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ الْأَبْزَمُ ، فَتَجِيءُ السَّحَابَةُ السُّودَاءُ
فَتَشْرَبُهُ .

من باب ما يُستحب للمرء من الرُّقى والعُود والقول عند الشيء يخافه من سلطان أو غيره

٥٧٧ - حدثنا الحسن بن ناصح القطان بكُرخ سَرَمَرَأى ، نا روح بن عبادة ، نا أسامة بن
زيد ، عن محمد بن كعب القرظي ، عن عبد الله بن شداد ، عن عبد الله بن جعفر ، عن علي بن
أبي طالب قال :

عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ إِذَا نَزَلَ بِي كَرْبٌ أَنْ أَقُولَهُنَّ : لَا إِلَهَ

(١) انظر حاشية الخبر رقم ٣٢١

(٢) سورة القمر : ١٢/٥٤

(٣) خالد بن معدان بن أبي كرب الكلاعي ، أبو عبد الله ، تابعي ، ثقة ، ممن اشتهروا بالعبادة ، كان
يتولى شرطة يزيد بن معاوية . قال ابن عساكر في ترجمته : كان إذا أمر الناس بالغزو يعمل
فسطاطه أول فسطاط يضرب ، وكان كثير التسبيح فلما مات بقيت أصبعه تتحرك كأنه يسبح ،
مات سنة ١٠٤ هـ / ٧٢٢ م . الأعلام ٢٩٩/٢

إِلَّا اللَّهَ الْحَلِيمَ الْكَرِيمَ ، وَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ^(١) .

٥٧٨ - حدثنا علي بن داود القنطري ، نا سعيد بن أبي مریم ، أخبرني ابن لهيعة ، عن
محمد بن مالك الدار ، عن محمد بن عمرو بن علقمة ، أخبرني حسين بن علي ، أن عبد الله بن
جعفر علمه عن تعليم علي بن أبي طالب

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَّمَهُ كَلِمَاتٍ يَقُولُهَا عِنْدَ السُّلْطَانِ ، وَعِنْدَ كُلِّ شَيْءٍ
هَالَهُ وَهِيَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ ،
وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . وَيَقُولُ عِنْدَهُنَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ
مِنْ شَرِّ عِبَادِكَ .

٥٧٩ - حدثنا عيسى بن أبي حرب الصفار الكرماني ، نا يحيى بن أبي بكير ، نا عباد يعني
ابن أبي سليمان ، عن خالد الأخول ، عن الحارث ، عن علي ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« ما قال عبد : اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ ، وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، اكْفِنِي
كُلَّ هُمْ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ ، وَكَيْفَ شِئْتَ ، وَمِنْ أَيْنَ شِئْتَ ، إِلَّا أَذْهَبَ اللَّهُ تَعَالَى
هَمَّهُ »^(٢) .

٥٨٠ - حدثنا علي بن داود القنطري ، نا محمد بن عبد العزيز الرَّملي ، نا عبد الملك بن
الخطّاب بن عبد الله بن أبي بكرة ، نا راشد أبو محمد ، عن عبد الله بن الحارث قال : سمعت
عبد الله بن عباس يقول :

إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ عِنْدَ الْكَرْبِ : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

(١) رواه في الأذكار ص ١١٤ بنحوه عن ابن عمر .

(٢) انظر جامع الأحاديث ٦٧١/٥

العَظِيمُ الْحَلِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ ،
وَرَبُّ الْأَرْضِ ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ^(١) .

٥٨١ - حدثنا أبو البختری عبد الله بن محمد بن شاکر [٤٧٤] البغدادي ، وسعدان بن یزید
البزاز ، قالا ، نا یزید بن هارون ، أنا سعید بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أبي العالیة ، عن
ابن عباس

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، فِي كَلِمَاتِ الْفَرَجِ : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْعَظِيمُ ، لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ
الْعَظِيمِ » ^(١) .

٥٨٢ - حدثنا نصر بن داود ، نا محمد بن الصَّلْتِ ، نا حَبَّان بن علي ، عن أبي سعید ، عن
عِكرمة ، عن ابن عباس قال :

أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ فَنَزَعَ خُفَّيْهِ فَسَقَطَ مِنْهُ أَسْوَدُ سَالِحٍ ^(٢) ، فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « هَذِهِ كَرَامَةٌ أَكْرَمَنِي اللَّهُ بِهَا ، اللَّهُمَّ ، إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ
مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ » .

٥٨٣ - حدثنا محمد بن عُبَيد الله بن یزید أبو جعفر المُنَادِي ، نا شُبابَة بن سَوَّار ، نا
یونس بن أبي إسحاق ، عن المنهال بن عمرو ، عن سعید بن جُبَير ، عن ابن عَبَّاس قال :

إِذَا أَتَيْتَ سُلْطَانًا مَهِيْبًا ، فَخَفْتَ أَنْ يَسْطُوَ بِكَ فَقُلْ إِذَا رَأَيْتَهُ : اللَّهُ أَكْبَرُ ،
اللَّهُ أَكْبَرُ مِمَّا أَخَافَ وَأَحْذَرُ ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمُمْسِكُ السَّمَوَاتِ أَنْ

(١) رواه البخاري ١٢٣/١١ في الدعوات ، ومسلم رقم (٢٧٣٠) في الذكر والدعاء ، والترمذي رقم (٣٤٣١)
في الدعوات .

(٢) السالِح : الأسود من الحيات شديد السواد . اللسان (سلخ) .

(٣) انظر جامع الأحاديث ٩٥/٢ ، وفيه : رواه الطبراني في الأوسط عن ابن عباس .

تَقَعْ عَلَى الْأَرْضِ ، إِلَّا بِإِذْنِهِ ، مِنْ شَرِّ عَبْدِكَ (فلان) وَأَشْيَاعِهِ ، وَاتَّبَاعِهِ ، مِنْ
الْجَنِّ وَالْإِنْسِ ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا أَحَدٌ مِنْهُمْ - أَيِ يَطْغَى - كُنْ
لَنَا جَاراً مِنْ شَرِّهِمْ ، عَزَّ جَارُكَ ، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ ، وَلَا إِلَهَ
غَيْرُكَ ، تقول ذلك ثلاث مرات .

٥٨٤ - حدثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق القلوسي ، نا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، نا
عبد العزيز بن عمران ، عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة ، عن داود بن الحصين ، عن
عكرمة ، عن ابن عباس ، عن علي بن أبي طالب قال :

إِذَا كُنْتَ بَوَادٍ ، تَخَافُ فِيهِ السَّيِّعَ فَقُلْ : أَعُوذُ بِرَبِّ دَانِيَالٍ وَالْجَبِّ مِنْ شَرِّ
الْأَسَدِ .

٥٨٥ - حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي ، دثني أبي ، نا العباس بن الفضل ، عن الحسن بن
الحسن^(١) ، قال :

لَمَّا زَوَّجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ابْنَتَهُ خَلَا بِهَا ، فَقُلْتُ : وَمَنْ يَ؟ قَالَ : وَمِنْكَ ،
فَلَمَّا قَضَى حَاجَتَهُ إِلَيْهَا قُلْتُ : عَزَمْتُ عَلَيْكَ لِتَحْدِثَنِي بِمَا قَالَ لَكَ ، فَقَالَتْ :
قَالَ لِي إِذَا نَزَلَ بِكَ مَوْتُ ، أَوْ أَمْرٌ فَطِيعٌ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا فَاسْتَقْبِلِيهِ بِأَنْ تَقُولِي :
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ ، قَالَ : فَأُرْسِلَ إِلَيَّ الْحَجَّاجُ ، فَلَمَّا أَتَيْتُهُ قُلْتُهُنَّ فَقَالَ لِي : إِنِّي أُرْسِلْتُ
إِلَيْكَ وَأَنَا أُرِيدُ قَتْلَكَ ، وَمَا مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ الْآنَ أَكْرَمَ عَلَيَّ مِنْكَ ، فَاسْأَلُ
حَاجَتَكَ .

(١) الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب . روى عن أبيه ، وعبد الله بن جعفر ، وغيرهما . وعنه :
أولاده إبراهيم وعبد الله والحسن ، وآخرون ، مات سنة ٩٧ هـ . تهذيب التهذيب ٢/٢٦٣

٥٨٦ - حدثنا إبراهيم بن [٤٧ ب] هانئ النيسابوري ، نا أصبغ بن الفرغ المصري ، نا عبد الله بن وهب ، عن عمر بن محمد ، عن مسلم بن أبي مريم^(١) ، قال :

خَرَجَ رَجُلٌ إِلَى مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ فَلَقِيَ الْخَضِرَ ، فَقَالَ : لَعَلَّكَ تَرِيدُ هَذَا الرَّجُلَ ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَإِذَا أَرَدْتَ الدَّخُولَ عَلَيْهِ فَتَوَضَّأْ ، ثُمَّ صَلِّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ قُلْ : اللَّهُمَّ اجْعَلْ بَدْءَ يَوْمِي هَذَا صَلَاحًا ، وَأَوْسَطَهُ فَلَاحًا ، وَآخِرَهُ نَجَاحًا ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْكَبِيرِ الْعَزِيزِ الْمُتَعَالِ ، ثُمَّ اسْأَلْ حَاجَتَكَ . فَدَخَلَ الرَّجُلُ عَلَى مَعَاوِيَةَ ، وَنَسِيَ أَنْ يَصْنَعَ مَا أَمَرَ بِهِ ، فَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهِ . فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ صَنْعِ الَّذِي أَمَرَ بِهِ ، فَقَالَ لَهُ مَعَاوِيَةُ : سَحَرْتَنِي وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَقَدْ جِئْتَنِي وَمَا أَرِيدُ أَنْ أُعْطِيكَ شَيْئًا . فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي قِيلَ لَهُ ، فَأَعْطَاهُ ، وَأَحْسَنَ إِلَيْهِ .

٥٨٧ - حدثنا نصر بن داود ، نا عاصم بن يوسف ، نا محمد بن أبان عن درمك بن عمرو الكنافي ، عن أبي إسحاق ، عن البراء ، قال :

جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَشَكَا إِلَيْهِ الْوَحْشَةَ ، فَقَالَ : « أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تَقُولَ : سُبْحَانَ اللَّهِ الْقُدُّوسِ ، رَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ ، جَلَّتِ السَّمَاوَاتُ بِالْعِزِّ وَالْجَبَرُوتِ » . فَقَالَهَا ، فَأَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُ الْوَحْشَةَ^(٢) .

٥٨٨ - حدثنا علي بن حرب ، نا هارون بن عمران ، عن يونس بن أبي إسحاق ، عن إبراهيم بن محمد بن سعد ، أخبرني أبي ، عن أبيه سعد بن أبي وقاص ، عن النبي ﷺ ، قال :

(١) مسلم بن أبي مريم ، واسمه يسار السلولي المدني ، مولى الأنصار ، روى عن أبي سعيد الخدري ، وابن عمر ، وعبد الله بن سرجس ، وعلي بن عبد الرحمن المعافى ، وعطاء بن يسار ، وغيرهم . وعنه يحيى بن سعيد الأنصاري ، وابن جريج ، وشعبة ، ومالك ، والليث ، والسفيانان ، وابن عيينة . قال ابن معين وأبو داود والنسائي : ثقة . ماث في ولاية أبي جعفر . تهذيب التهذيب ١٣٨/١٠

(٢) انظر جامع الأحاديث ٣/٢ وفيه : رواه ابن السني وابن عساكر .

« دَعْوَةُ ذِي النُّونِ فِي بَطْنِ الْحُوتِ : لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ، وَمَا دَعَا بِهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ قَطُّ وَهُوَ مَكْرُوبٌ إِلَّا اسْتَجَابَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ » (١) .

٥٨٩ - حدثنا طاهر بن خالد بن نزار ، دثني أبي ، نا إبراهيم بن طهمان ، دثني الحجاج بن الحجاج ، عن قتادة ، عن أبي بردة ، عن أخيه أبي موسى الأشعري ، أنه قال :

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا خَافَ قَوْمًا قَالَ : « اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ ، وَنَذْرًا بِكَ فِي نُحُورِهِمْ » (٢) .

٥٩٠ - حدثنا نصر بن داود ، نا عمرو بن طلحة القناد ، نا عبد الله بن علقمة الطائي ، قال :

رَأَى يُوسُفُ النَّبِيُّ ﷺ فِي السَّجْنِ رَجُلًا حَسَنَ الْهَيْئَةِ ، فَقَالَ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ، إِنِّي أَرَاكَ حَسَنَ الْهَيْئَةِ ، مَا أَرَاكَ مَحْبُوسًا ؟ فَقَالَ لَهُ : مَنْ أَنْتَ ؟ فَقَالَ : أَنَا جَبْرِيلُ ، أَتَيْتُكَ أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَكَ بِهِنَّ ، قُلْ : اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي مِنْ كُلِّ هَمٍّ يَهْمُنِي فَرَجًا وَمَخْرَجًا ، وَارْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ .

٥٩١ - حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي ، نا يحيى بن يعلى ، نا أبي ، نا إسماعيل بن أبي خالد ، قال : سمعت عبد الله بن أبي أوفى [٤٨ أ] ، قال : قال رسول الله ﷺ (٣) :

(١) أخرجه الترمذي رقم (٣٥٠٠) في الدعوات ، وقال محقق جامع الأصول ٣٣٠/٤ : وقد روى الحديث الحاكم في المستدرک ٢/٢٨٢ ، وصححه ووافقه الذهبي ، وحسنه الحافظ في تخريج الأذکار .

(٢) رواه الإمام أحمد بنحوه ٤١٤/٤ ، ٤١٥

(٣) رواه البخاري ٦/٧٦ في الجهاد ، وفيه : [دعا رسول الله ﷺ على الأحزاب فقال : اللهم ...] ، ورواه مسلم رقم (١٧٤٢) ، والترمذي رقم (١٦٧٨) .

« اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ ، سَرِيعَ الْحِسَابِ ، اهْزِمِ الْأَحْزَابَ ، اللَّهُمَّ اهْزِمْهُمْ وَزَلِّزْلُهُمْ » ^(١) .

من باب الرُّقَى والعَوَذِ

٥٩٢ - حدثنا نصر بن داود ، نا محمد بن بكار ، نا أبو معشر ، عن يزيد ، عن عبد الله بن خُصيفة ، عن ابن كعب بن مالك ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ أَلَمًا فَلْيَضَعْ يَدَهُ حَيْثُ يَجِدُ أَلَمَهُ ثُمَّ لِيَقُلْ : أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ ، يَقُولُهَا سَبْعَ مَرَّاتٍ » ^(٢) .

٥٩٣ - حدثنا عمر بن شُبَّة بن عبيدة النميري ، نا يحيى بن سعيد ، عن هشام بن عروة ، دثي أبي ، عن عائشة ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ :

« اكْشِفِ الْبَأْسَ رَبُّ النَّاسِ لَا يَكْشِفُ الْكَرْبَ غَيْرُكَ » ^(٣) .

٥٩٤ - حدثنا علي بن حرب ، نا سفيان بن عُيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن عروة بن عامر ، عن عبيد بن رفاعه ، قال :

قَالَتْ أَسْمَاءُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ بَنِي جَعْفَرٍ تُصِيبُهُمُ الْعَيْنُ ، أَفَأَسْتَرْقِي لَهُمْ مِنْ

(١) قال ابن الأثير في جامع الأصول ٣/٤٦٦ : وزلزلهم : الزلزلة : التحريك بشدة ، والمراد : اجعل أمرهم مضطرباً متقلقلًا ، غير ثابت .

(٢) قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١١٤/٥ : رواه الإمام أحمد ، والطبراني وفيه : أبو معشر نجيح ، وقد وثق ، على أن جماعة كثيرة ضعفوه ، وثوثقه لين . وبقية رجاله ثقات . ورواه بنحوه الإمام مسلم رقم (٢٢٠٢) في السلام ، والموطأ ١٤٢/٢ في العين ، وأبو داود رقم (٣٨٩١) في الطب ، والترمذي رقم (٢٠٨١) في الطب .

(٣) رواه البخاري ١٧٨/١٠ بنحوه في الطب ، ومسلم رقم (٢١٩٢) في السلام ، والموطأ ١٤٢/٢ و ٩٤٣ في العين ، وأبو داود رقم (٣٩٠٢) في الطب ، والترمذي رقم (٣٣٩٩) في الدعوات .

الْعَيْنِ ؟ قَالَ : « نَعَمْ ، فَلَوْ كَانَ شَيْءٌ سَابِقُ الْقَدَرِ سَبَقَتْ الْعَيْنُ » ^(١) .

٥٩٥ - حدثنا أبو منصور نصر بن داود ، نا سهل بن بكار ، عن وهيب بن خالد ، عن أبي واقد ، عن أبي سلمة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ :

« اسْتَعِيدُوا بِاللَّهِ مِنَ الْعَيْنِ ، فَإِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ » ^(٢) .

٥٩٦ - حدثنا علي بن حرب ، نا أسباط ، عن الشيباني ، عن عبد الرحمن بن الأسود ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت ^(٣) :

رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الرُّقِيَةِ ، مِنْ كُلِّ ذِي حِمَّةٍ ^(٤) .

٥٩٧ - حدثنا حماد بن الحسن بن عنبسة ، نا عبد العزيز بن الخطّاب ، نا أبو معشر ، عن موسى بن عقبة ، قال : سمعتُ أمَّ خالدٍ ^(٥) قالت :

سمعتُ النبي ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ^(٦) .

٥٩٨ - حدثنا حماد بن عنبسة الورّاق ، نا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير ، أنه سمع جابر بن عبد الله يقول :

(١) رواه الترمذي رقم (٢٠٥٩) في الطب ، ورواه الإمام أحمد في المسند ٤٣٨/٦ ، وابن ماجه رقم (٣٥١٠) في الطب ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠٩/٥ : رواه الإمام أحمد ، ورجاله رجال الصحيح .

(٢) رواه ابن ماجه برقم (٣٥٠٨) ، وفيه : في إسناده أبو واقد ، واسمه صالح بن محمد بن زائدة الليثي ، وهو ضعيف .

(٣) رواه البخاري ، ١٧٥/١٠ في الطب ، ومسلم (٢١٩٣) في السلام .

(٤) قال ابن الأثير في جامع الأصول ٥٥٥/٧ : « الحِمَّةُ » بالتخفيف : سُمّ العقرب ونحوها كالزنبور وغيره ، وقد تسمى إبرة العقرب والزنبور : حِمَّةً .

(٥) أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص الأموية . راوية من راويات الحديث ، ولدت بالحبشة ، وروت عن النبي ﷺ سبعة أحاديث . أعلام النساء ٢٦٥/١

(٦) رواه الإمام أحمد في المسند ٣٦٤/٦

لَدَعَتْ رَجُلًا مِّنَّا عَقْرَبٌ ، وَنَحْنُ جُلُوسٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِّنْهُمْ : أُرْقِيهِ ؟ فَقَالَ : « مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ فَلْيَفْعَلْ » ^(١) .

٥٩٩ - حدثنا علي بن حرب ، نا ابن عيينة ، عن الزهري ، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف ، قال :

مرَّ عامرُ بنُ ربيعةَ على سهل بن حنيف وهو يغتسل ، فقال : لم أرَ كالِيوم ولا جلدَ مُحَبَّاةٍ ^(٢) ، قال فما مكث أن لُبِطَ ^(٣) به [٤٨ ب] ، وأتى النبي ﷺ فقال : أدركَ سهلاً ، فقال : « مَنْ تَتَهَمُونَ بِهِ » ، قالوا : عامرُ بنُ ربيعة ، فقال : « علامَ يَقْتُلُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ ؟ إِذَا رَأَى مَا يُعْجِبُهُ فَلْيَدْعُ لَهُ بِالْبُرْكَ » ، وأمره أن يتوضأ ، ويغسل يده ووجهه وركبتيه وداخله إزاره ويديه إلى مرفقيه ، ويصبَّ الإناءَ عليه ، وَيُكْفَى الْإِنَاءَ مِنْ خَلْفِهِ ^(٤) .

٦٠٠ - حدثنا علي بن حرب ، نا القاسم بن يزيد ، عن سفيان الثوري ، عن حصين ، عن هلال بن يساف ، عن سحيم بن نوفل ، قال :

كنا عند ابن مسعود وهو يَعْرِضُ الْمَصَاحِفَ ، إِذْ جَاءَتْ جَارِيَةٌ ، وَسَيِّدُهَا مَعَ الْقَوْمِ ، فَقَالَتْ : مَا يُجْلِسُكَ ؟ قُمْ فابْتَغِي رَاقِيًا ، فَإِنَّ فُلَانًا قَدْ لَعَقَ مَهْرَكَ بَعِينِهِ ، فتركته يدور كأنه في فلكٍ ، لا يروثُ ، ولا يبولُ ، فقال عبدُ الله : لا تبتغي رَاقِيًا ، ولكن اذهبي فانثي في منخره الأيمن أربعاً ، وفي الأيسر ثلاثاً ، وقل : بسم الله لا بأسَ لا بأسَ ، أذهبِ البأسَ ربَّ النَّاسِ ، واشفِ أنت

(١) رواه الإمام مسلم رقم (٢١٩٨) و (٢١٩٩) في السلام ، باب استحباب الرقية من العين .

(٢) المحبأة : الجارية التي في خدرها لم تتزوج بعد . وكان سهل بن حنيف أبيض حسن الجسم . انظر « اللسان » (خبأ) . و « مجمع الزوائد » : ١٠٧/٥

(٣) في الأصل : « ليط به » لبط بفلان : سقط على الأرض من قيام ، فهو ملبوط به .

(٤) قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠٧/٥ : رواه الإمام أحمد والطبراني ، ورجال أحمد رجال الصحيح ، وفي أسانيد الطبراني ضعف .

الشَّافِي ، لَا يَكْشِفُ الضَّرَّ إِلَّا أَنْتَ ، فَمَا بَرَحْتُ حَتَّى جَاءَ الرَّجُلُ ، فَقَالَ : قَدْ
فَعَلْتُ مَا أَمَرْتَنِي ، فَمَا بَرَحْتُ حَتَّى رَأَيْتُ رَاثَ وَبَالَ وَأَكَلَ .

٦٠١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، نَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ جَبَلَةَ ، نَا
عَمْرٍو بْنَ النُّعْمَانِ ، عَنْ كَثِيرِ أَبِي الْفَضْلِ ، أَخْبَرَنِي أَبُو صَفْوَانَ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ
أَبِي بَكْرٍ ، قَالَتْ :

خَرَجَ عَلَيَّ خُرَاجٌ فِي عُنْقِي فَتَخَوَّفْتُ مِنْهُ ، فَأَخْبَرْتُ بِهِ عَائِشَةَ ، فَقَالَتْ :
سَلِّي النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَتْ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ : « ضَعِي يَدَكَ عَلَيْهِ ثُمَّ قُولِي ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ : بِسْمِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنِّي شَرَّ مَا أَجِدُ بِدَعْوَةِ نَبِيِّكَ الطَّيِّبِ الْمُبَارَكِ
الْمَكِينِ عِنْدَكَ بِسْمِ اللَّهِ » . قَالَتْ : فَفَعَلْتُ فَأَخْمَصَ^(١) .

٦٠٢ - حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَلُوسِيُّ ، نَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، نَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، نَا
الْمَغِيرَةَ بْنَ حَبِيبٍ خَتَنَ مَالِكَ بْنَ دِينَارٍ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ :

بَيْنَمَا يُحْيِي بْنُ زَكَرِيَّا ، وَعِيسَى بْنُ مَرْيَمَ فِي الْبَرِّيَّةِ ، إِذْ رَأَى وَحْشِيَّةً
مَآخِضًا ، قَالَ عِيسَى لِيَحْيَى : مَا تِلْكَ الْكَلِمَاتُ ؟ قَالَ يُحْيَى ، حَنَّةٌ وَلَدَتْ مَرْيَمَ ،
مَرْيَمٌ وَلَدَتْ عِيسَى ، الْأَرْضُ تَدْعُوكَ : يَا وَلَدُ أَخْرَجْ ، يَا وَلَدُ أَخْرَجْ ، قَالَ :
فَوَضَعْتُ ، قَالَ حَمَّادٌ : فَمَا بِحَضْرَتِنَا امْرَأَةً تَطْلُقُ ، فَقِيلَ هَذَا عِنْدَهَا إِلَّا وَلَدَتْ ،
قَالَ حَمَّادٌ : حَتَّى الشَّاءُ تَكُونُ مَآخِضًا فَأَقُولُهُ وَأَنَا قَائِمٌ فَمَا أَبْرَحَ حَتَّى تَضَعَ .

٦٠٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ دَاوُدَ الْقَنْطَرِيُّ ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، نَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ^(٢) ، قَالَ :

رَأَيْتُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ أُمَيَّةَ [٤٩٩ أ] بَصِيرًا ، ثُمَّ رَأَيْتُهُ أَعْمَى ، ثُمَّ رَأَيْتُهُ بَصِيرًا

(١) انظر جامع الأحاديث ٤٦٧/٤ وفيه : رواه الخرائطي وابن عساكر عن أسماء بنت أبي بكر .

(٢) انظر حاشية الخبر رقم ١٥٧

فسأله عن ذلك ، فقال : بينا أنا نائم إذ سمعتُ قائلاً يقولُ : قلْ يا قريبُ ،
يا محبيبُ ، يا سميعُ ، يا بصيرُ ردِّ عليَّ بصري ، قالَ : فأبصرتُ .

٦٠٤ - حدثنا أبو محمد يحيى بن سافوي ، نا الحكم بن موسى ، نا أبو معاوية الضَّرير ، عن
شبيب بن شيبَة ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين ، قال :

قال رسول الله ﷺ لأبي حصين : « أَمَا إِنَّكَ إِذْ أَسَمْتَ عَلَّمْتُكَ كَلِمَتَيْنِ
تَنْفَعَانِكَ » . فَلَمَّا أَسَمْتُ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الْكَلِمَتَانِ اللَّتَانِ وَعَدْتَنِي ، قَالَ :
« قُلْ : اللَّهُمَّ اَلْهِمْنِي رُشْدِي ، وَأَعِزَّنِي مِنْ شَرِّ نَفْسِي » ^(١) .

٦٠٥ - حدثنا أبو بدر عبَّاد بن الوليد ، نا محمد بن الصَّلْتِ القُرشي ، نا عبد العزيز بن مسلم
الشَّامي ، عن الضَّحَّاك ، عن ابن عباس

أَنَّ قَوْمًا مِنْ عُرَيْنَةَ جَاءُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَاسْلَمُوا ، وَكَانَ مِنْهُمْ مُوَارِبَةٌ قَدْ
شَلَّتْ أَعْضَاؤُهُمْ ، وَاصْفَرَّتْ وَجُوهُهُمْ ، وَعَظُمَتْ بَطُونُهُمْ ، فَأَمَرَ بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ
إِلَى إِبْلِ الصَّدَقَةِ يَشْرَبُونَ مِنْ أَبْوَالِهَا ، وَأَلْبَانِهَا ، فَشَرَبُوا حَتَّى صَحُّوا وَسَمِنُوا ،
فَعَمِدُوا إِلَى رَاعِي النَّبِيِّ ﷺ فَفَقَتَلُوهُ وَاسْتَأَقَوْا الْإِبِلَ ، وَارْتَدُّوا عَنِ الْإِسْلَامِ ،
وَجَاءَ جَبْرِيلُ وَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، ابْعَثْ فِي آثَارِهِمْ ، فَبَعَثَ ، ثُمَّ قَالَ : ادْعُ هَذَا
الدُّعَاءَ : « اللَّهُمَّ إِنَّ السَّمَاءَ سَمَاؤُكَ ، وَالْأَرْضَ أَرْضُكَ ، وَالْمَشْرِقَ مَشْرِقُكَ ،
وَالْمَغْرِبَ مَغْرِبُكَ ، اللَّهُمَّ ضَيِّقْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضَ بِرُحْبِهَا ، حَتَّى تَجْعَلَهَا عَلَيْهِمْ أَضْيَقَ
مِنْ مَسْكِ حِمْلٍ حَتَّى تُقْدِرَنِي عَلَيْهِمْ ، أَوْ تُعْثِرَنِي عَلَيْهِمْ ، قَالَ : فَجَاءُوا بِهِمْ
فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي

(١) رواه الترمذي برقم (٣٤٧٩) وقال : هذا حديث حسن غريب ، وقد روي هذا الحديث عن
عمران بن حصين من غير هذا الوجه .

الأَرْضِ فَسَادًا ، أَنْ يُقْتَلُوا ، أَوْ يُصَلَّبُوا ، أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ ﴿١﴾ الْآيَةِ ، فَأَمَرَهُ جَبْرِيلُ أَنْ مَنْ أَخَذَ الْمَالَ وَقَتَلَ أَنْ يُصَلَّبَ ، وَمَنْ قَتَلَ وَلَمْ يَأْخُذِ الْمَالَ يُقْتَلَ ، وَمَنْ أَخَذَ الْمَالَ وَلَمْ يَقْتُلْ تُقَطَّعْ يَدُهُ وَرِجْلُهُ مِنْ خِلَافٍ . وقال ابنُ عَبَّاسٍ : هذا الدعاءُ لكلِّ آتِيٍّ ، وكلِّ مَنْ ضَلَّتْ لَهُ ضَالَّةٌ مِنْ إِنْسَانٍ وَغَيْرِهِ ، يدَعُو بهذا الدعاءَ ، ويكتبُ في شيءٍ وَيُدْفَنُ في مكانٍ نَظِيفٍ ، إِلَّا قَدَّرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ ^(٢) .

٦٠٦ - حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل قال :

قلتُ لأبي : يُكْتَبُ الشَّيْءُ مِنَ الْقُرْآنِ فِي قِرْطَاسٍ وَيُدْفَنُ ؟ قال : لا بَأْسَ بِهِ .

٦٠٧ - حدثنا حماد بن الحسن الوراق ، نا أبو عامر العقدي ، نا علي بن المبارك ، عن يحيى بن أبي كثير ، قال : أظنه عن محمد بن إبراهيم ، أنَّ ابنَ عَبَّاسٍ الْجُهَنِي أخبره أن النبي ﷺ قال له :

« يَا بَنَ عَبَّاسٍ ، أَلَا أَخْبَرُكَ بِأَفْضَلِ مَا يَتَعَوَّذُ بِهِ الْمُتَعَوِّذُونَ ؟ » قال : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ » ^(٣) .

٦٠٨ - حدثنا حماد بن الحسن الوراق ، نا أبو عامر العقدي ، نا شعبة عن عبد الملك بن عمير ، قال سمعت مصعب بن سعد قال ، كان سعد يعلمنا هذا الدعاء ، ويذكره عن النبي ﷺ : « اللَّهُمَّ ، إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ [٤٩ ب] ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ ،

(١) سورة المائدة : ٣٣/٥

(٢) أورده ابن الأثير في جامع الأصول ٤٨٦/٣ بنحوه عن أنس بن مالك ، وقد رواه عن البخاري ومسلم والترمذي وأبي داود والنسائي .

(٣) رواه النسائي في الاستعاذة : ٢٥١/٨

وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْدَالِ الْعُمْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ» ^(١) .

٦٠٩ - حدثنا نصر بن داود ، نا أبو عبيد ، نا عبد الرحمن بن مهدي ، عن مالك بن أنس ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة ^(٢)

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، كَانَ إِذَا مَرِضَ يَقْرَأُ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمُعَوِّذَاتِ وَيُنْفِثُ ^(٣) .

٦١٠ - حدثنا يحيى بن ساقوي ، نا الحكم بن موسى ، دثني الهقل ، عن الأوزاعي ، عن حسان بن عطية ، عن محمد بن أبي عائشة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِذَا قَرَعَ أَحَدُكُمْ مِنَ التَّشْهَدِ فَلْيَتَعَوَّذْ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ، وَفِتْنَةِ الدَّجَالِ » ^(٤) .

٦١١ - حدثنا علي بن داود القنطري ، نا عمرو بن خالد الحراني ، نا زهير بن معاوية ، نا محمد بن جحادة ، أن أبان بن أبي عيَّاش قال ، دثني أنس بن مالك ، قال :

كان رسول الله ﷺ يدعو دُبْرَ الصَّلَاةِ : « اللَّهُمَّ ، إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ ، وَدَعَاءٍ لَا يَسْمَعُ . اللَّهُمَّ ، إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعِ » ^(٥) .

(١) رواه البخاري ١٥٤/١١ في الدعوات ، والترمذي رقم (٣٥٦٢) في الدعوات ، والنسائي ٢٦٦/٨ في الاستعاذة .

(٢) رواه البخاري ١٧٨/١٠ في الطب ، ومسلم رقم (٢١٩٢) ، والموطأ ٩٤٢/٢ ، وأبو داود رقم (٣٩٠٢) ، والترمذي رقم (٣٣٩٩) .

(٣) ينفث : النَفَثُ : أقل ما يبرز الإنسان . قال النووي في الأذكار : قيل للزهري أحد رواة هذا الحديث : كيف ينفث ؟ فقال : ينفث على يديه ، ثم يمسح بها وجهه .

(٤) رواه البخاري ١٩٢/٣ ، ومسلم رقم (٥٨٨) ، والترمذي رقم (٣٥٩٩) ، والنسائي ٢٧٥/٨

(٥) رواه الترمذي رقم (٣٤٧٨) في الدعوات ، والنسائي ٢٥٥/٨ في الاستعاذة ، وإسناده صحيح .

٦١٢ - حدثنا عباس بن محمد الدوري ، نا عبید الله بن موسى ، أنا سعد بن أوصل ، عن بلال بن يحيى ، عن شَتِير بن شَكَل ، عن أبيه شَكَل بن حُميد

أنه أتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، علّمني دعوة أتعوذ بها قال : « قُلُ اللَّهُمَّ ، إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي وَبَصَرِي ، وَشَرِّ لِسَانِي وَقَلْبِي »^(١) .

باب ما يقال عند نهقة الحمار

٦١٣ - حدثنا علي بن حرب ، نا محمد بن عبید الطنافسي ، عن طلحة بن عمرو ، عن عطاء ، عن ابن عباس

أنه كان يقول عند نهقة الحمار : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، أَعُوذُ بِالسَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ^(٢) .

آخر المنتقى من كتاب مكارم الأخلاق

والحمد لله حقّ حمده ، والصلاة على المصطفى محمد وآله وأصحابه وأزواجه وأتباعه

بلغت من أول الجزء السماع بقراءة أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن صابر السلمي وابنه أبو المعالي عبد الله بن عبد الرحمن ، وأبو القاسم يحيى بن علي بن زهير السلمي الشاهد ، وأبو عبيدة محمد بن عبد العزيز بن همام التَّنُوخي المعري ، وأبو الحسن علي بن طاهر بن سهل بن بشر الإسفراييني في شهر ربيع الثاني سنة إحدى عشرة وخمس مئة في جامع دمشق في المنارة الغربية منه .

(١) رواه الترمذي رقم (٣٤٨٧) في الدعوات ، وأبو داود رقم (١٥٥١) في الصلاة باب الاستعاذة ، والنسائي ٢٥٩/٨ في الاستعاذة ، وحسنه الترمذي .

(٢) قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٤٥/١٠ : رواه الطبراني عن صهيب .

(سماع بخط ابن طولون ، محمد بن علي)

الحمد لله ، قرأه على شيخنا الحافظ جمال الدين يوسف بن القاضي بدر الدين حسن بن الشيخ شهاب الدين أحمد بن عبد الهادي المقدسي الأصل الصالحي الحنبلي أدام الله عليه نعمه الفاخرة ، ورزقه عزي الدنيا والآخرة بسنده له قراءة أوله الأخ في الله تعالى الشيخ إبراهيم بن الشيخ أحمد بن يوسف الفندقومي [؟] الكناني أعزه الله تعالى ، فسمع المجلس الأخير منه وأوله حديث قصة العرنين شيخنا العلامة شمس الدين أبو اللطف محمد بن محمد بن أحمد بن علي الخطيب المصري الحنفي نفع الله به ، وولده زين العابدين أبو اليسر أحمد وشقيقه صلاح الدين أبو التقى - بالتاء المثناة فوق - أحمد في ... وسيدنا الشيخ شهاب الدين أحمد بن شيخنا القاضي علاء الدين علي بن البهاء البغدادي الأصل الصالحي الحنبلي ، وبنوه محمد وأبو بكر وعلي ، والشيخ زين الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن الشيخ إدريس بن عمر بن إبراهيم بن هلال القابوني الكتبي الحنفي الوفائي ، والأخ تقي الدين أبو بكر بن الزيني عمر بن خليل بن أحمد بن أبي بكر الصالحي الشهير بابن اللبودي قديماً ، وبابن البطائني حديثاً الشافعي أعزه الله ، والشيخ بدر الدين حسن بن علي بن الماتاني ثم الصالحي ، وولده زين الدين عبد الرحمن ونجم الدين محمد ، ومحمد بن طولون الحنفي وله الخط ، وسمعت منه غير هذا المجلس أيضاً ، وآخرون كتبوا على غير هذه النسخة . وصح ذلك وثبت في مجالس آخرها يوم الاثنين ثامن عشرين رمضان سنة ٩٠٥ بمدرسة أبي عمر بصاحية دمشق ، وأجاز لنا أن نرويه عنه وسائر ما تجوز له وعنه روايته بشرطه المعتبر عند أهل الأثر تلفظاً بذلك ، الحمد لله وحده وصلى الله على من لا نبي بعده وآله وصحبه وتابعيه وحزبه .

سمع كاتبه حسن بن علي بن محمد الماتاني الكناني وولده عبد الرحمن وأخوه محمد جميع هذا الكتاب المسمى بمكارم الأخلاق على سيدنا العلامة شيخنا الشيخ جمال الدين بن عبد الهادي أدامه الله تعالى في مجالس آخرها ثامن عشرين من رمضان سنة خمس وتسع مئة ، وذلك بقراءة الشيخ إبراهيم الفندقومي [؟] الكناني ، وأجاز سيدنا المسمع لمن قرأ ، وسمع في التاريخ المذكور ومن حضر ... ما يجوز له وعنه روايته بما بشرطه ، والحمد لله وحده .

وسمع أيضاً أحمد بن علي البغدادي وولده محمد مجالس متعددة من الكتاب التي هي قبل مجلس الختم ، وحضر مجلس الختم جماعة كثيرون مع كتب كثيرة متبقية على كاتبه في غير هذا

الموضع ضمن طبقة السماع ، ومجلس الختم منهم الصحيحان ، وسيرة ابن هشام ، ودلائل النبوة للبيهقي ، وسنن ابن ماجه ، والدارمي ، وعبد بن حميد ، والحيمدي ، والتوايين ، والكلم الطيب لابن تيمية ، وثلاثيات مسند الإمام أحمد بن محمد بن حنبل رضي الله عنه ، ومن حضر ختم السيرة ودلائل النبوة ابنة كاتبه عائشة ، والله الحمد وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

ثبت المراجع

- الأذكار المنتخبة من كلام سيد الأبرار ، للإمام النووي ، بيروت ، ١٩٧٨ م ، وطبعة دار الفكر دمشق ، ١٩٨٣ م
- أساس البلاغة ، الزخشري ، بيروت ١٩٦٥ م
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، ابن عبد البر ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، مصر
- أسد الغابة في معرفة الصحابة ، ابن الأثير
- الإصابة في تمييز الصحابة ، ابن حجر العسقلاني ، مصر ١٣٢٨ هـ
- الأعلام ، خير الدين الزركلي ، القاهرة ١٩٥٩ م
- الأعلام ، خير الدين الزركلي ، بيروت
- أعلام النساء ، عمر رضا كحالة ، دمشق ١٩٤٠ م
- الأنساب ، السمعاني ، تحقيق : عبد الرحمن بن يحيى المعلمي الياني وآخرين ، بيروت ١٩٨٠ م
- تاج العروس من جواهر القاموس ، المرتضى الزبيدي ، القاهرة
- تاريخ مدينة دمشق (أخبار عثمان) لابن عساكر ، تحقيق : الأنسة سكينه الشهابي ، دمشق ١٩٨٤ م
- تاريخ مدينة دمشق (السيرة النبوية) لابن عساكر ، تحقيق : نشاط غزاوي ، دمشق ١٩٨٤ م
- الترغيب والترهيب ، المنذري ، تحقيق : مصطفى محمد عمارة ، مصر ١٩٥٤ م
- تهذيب التهذيب ، ابن حجر العسقلاني ، حيدرآباد الدكن ، ١٣٢٥ هـ
- نثار القلوب في المضاف والمنسوب ، الثعالبي ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، مصر ١٩٦٥ م
- جامع الأحاديث للجامع الصغير - وزوائده والجامع الكبير ، للإمام السيوطي والإمام المناوي ، جمع وترتيب : أحمد عبد الجواد ، وأحمد عباس صقر ، دمشق
- جامع الأصول في أحاديث الرسول ، لابن الأثير الجزري ، تحقيق : عبد القادر الأرناؤوط ، دمشق ١٩٧١ م

الحيوان للجاحظ . تحقيق : عبد السلام هارون ، القاهرة
 ديوان العباس بن الأحنف ، قسطنطينية ، ١٢٩٨ هـ
 ديوان قيس بن الخطيم ، تحقيق : د . ناصر الدين الأسد ، القاهرة ، ١٩٦٢ م
 رياض الصالحين ، للإمام النووي ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط ، بيروت ١٩٨٤ م
 سنن ابن ماجه ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، مصر ، ١٩٥٢ م
 سنن الترمذي ، تحقيق : عزت عبيد الدعاس ، حمص ، ١٩٦٥ م
 سنن الدارمي ، تحقيق : محمد أحمد دهمان ، دمشق ، ١٣٤٩ هـ
 سنن أبي داود ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد
 سنن النسائي ، تحقيق : حسن محمد المسعودي ، القاهرة
 سير أعلام النبلاء (المخطوط) للإمام الذهبي ، نسخة مكتبة أحمد الثالث
 سير أعلام النبلاء (المطبوع) ، للإمام الذهبي ، تحقيق : نخبة من المحققين ، بيروت ١٩٨١ م
 صحيح البخاري ، دار الطباعة ، القاهرة ، ١٣٥٧ هـ
 صحيح مسلم ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، القاهرة ١٩٥٥ م
 العقد الفريد ، أحمد بن عبد ربه الأندلسي ، تحقيق : محمد سعيد العريان ، مصر ١٩٤٠ م
 القاموس المحيط ، الفيروز أبادي ، ١٣٠٦ هـ
 قصص العرب ، محمد أحمد جاد المولى ومحمد أبو الفضل إبراهيم ومحمد علي البجاوي ، مصر ، ١٣٩٢ هـ
 كتاب الخراج ، يحيى بن آدم القرشي ، تحقيق : أحمد محمد شاکر ، مصر ١٣٤٧ هـ
 كتاب مكارم الأخلاق ، ابن أبي الدنيا ، تحقيق : جيز . أ . بلبي ، ألمانيا ، ١٩٧٣ م
 الكنى والأسماء ، للدولابي ، حيدرآباد الدكن ، ١٣٢٢ هـ
 الكنى والأسماء ، لمسلم ، تقديم : مطاع الطرايشي ، دمشق ١٩٨٤ م
 لسان العرب ، ابن منظور ، القاهرة
 لسان العرب ، ابن منظور ، دار صادر ، بيروت
 اللباب في تهذيب الأنساب ، ابن الأثير ، القاهرة ١٣٥٧ هـ
 مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، الإمام الهيثمي ، بيروت ١٩٦٧ م
 محيط المحيط ، بطرس البستاني ، لبنان ١٩٧٩ م

مختصر تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ، ابن منظور ، الجزء السادس ، تحقيق : مطيع الحافظ ،
نزار أباطة ، مراجعة : روحية النحاس ، دار الفكر ، ١٩٨٤ م
مسند الإمام أحمد بن حنبل ، بيروت ١٩٧٨ م
معجم البلدان ، ياقوت الحموي ، بيروت ١٩٧٧ م
معجم قبائل العرب ، عمر رضا كحالة ، دمشق ١٩٤٩ م
المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي ، نخبة من المستشرقين ، لندن ، ١٩٤٣ م
المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ، محمد فؤاد عبد الباقي ، مصر ١٣٦٤ هـ
المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، ١٩٨٠ م
الموطأ ، للإمام مالك ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، القاهرة ١٩٥١ م
النهاية في غريب الحديث والأثر ، ابن الأثير ، القاهرة ١٣١٨ هـ

فهرس الفهارس

٢٥٧	فهرس الآيات
٢٥٩	فهرس الأحاديث
٢٥٩	أ - الأقوال
٢٧١	ب - أفعال
٢٧٥	آثار موقوفة
٢٧٩	الأقوال المأثورة
٢٨٥	الأخبار
٢٩٣	فهرس الشعر
٢٩٥	فهرس أسماء الشيوخ
٣٠١	فهرس الأسانيد
٣٢٧	أصحاب الأخبار
٣٣٣	فهرس الموضوعات

فهرس الآيات

الآية	السورة	رقم الآية	رقم الخبر
﴿ وقدموا لأنفسكم ﴾	البقرة	٢٢٣	٥٥٠
	المائدة		
﴿ إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ، ويسعون في الأرض فساداً ﴾		٣٣	٦٠٥
يوسف			
﴿ أكرمي مثواه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولداً ﴾		٢١	٥٠٦
الرعد			
﴿ ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء ﴾		١٣	٥٦٨
﴿ ويسبح الرعد بحمده ﴾		١٣	٥٦٤
﴿ ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض ﴾		٢٥	٤٨٤
النحل			
﴿ إن الله يأمر بالعدل ﴾		٩٠	١٦٧
النور			
﴿ وليعفوا وليصغحوا ﴾		٢٢	٢٢٥
القصص			
﴿ يا أبت استأجره إن خير من استأجرت القوي الأمين ﴾		٢٦	٥٠٦
الروم			
﴿ فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون . وله الحمد في السموات والأرض وعشياً وحين تظهرون ﴾		١٧ ، ١٨	٤٥٧

٢١٩	٢٠	لقمان	﴿ وأسبغ عليكم نِعْمَتَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً ﴾
٥٢٩	٢ ، ١	السجدة	﴿ ألم تنزل ﴾
٥٦	٤٦	غافر	﴿ أدخلوا آل فرعون أشد العذاب ﴾
١٧٨	٤٠	الشورى	﴿ فن عفا وأصلح فأجره على الله ﴾
٤٨٤	٢٢	محمد	﴿ فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض ﴾
٥٧٥	١٢	القمر	﴿ على أمر قد قدر ﴾
٥٢٩	١	الملك	﴿ تبارك الذي بيده الملك ﴾
٥٥٨ ، ٥٥٩	١٤	النبأ	﴿ وأنزلنا من المعصرات ماء ثجاجاً ﴾
٥٣١ ، ٥٣٢	١	الكافرون	﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾
٤٥٤	١	الإخلاص	﴿ قل هو الله أحد ﴾

فهرس الأحاديث

أ - الأقوال

- أ -

رقم الخبر

- « أتى رسول الله ﷺ آت ، فقال : يا رسول الله ، إني مطاع في قومي ، فم أمرهم ؟ قال له :
 ١٩٦ مرهم يافشاء السلام وقلة الكلام إلا فيما يعينهم »
 ١٠٤ « أتدرون ما حق الجار ؟ إن استعان بك أعنته ، وإن استقرضك أقرضته »
 ٧١ ، ٥١ « اتقوا النار ولو بشق تمرة ، فإن لم يكن شق تمرة فكلمة طيبة »
 ٣٤٥ « اجلس عليها (البردة) يا جرير »
 ١٠ « أحسنهم خلقاً » (قلت يا رسول الله : أي المؤمنين أكمل إيماناً ؟ قال)
 ١٧٤ « أحسنوا إذا وليتم واعفوا عما ملكتم »
 ٢٤٩ « أحسنوا فيما وليتم واعفوا عما ملكتم »
 ١٣٣ « احفظ عورتك إلا من زوجتك أو ما ملكت يمينك »
 ٢٥٤ « إخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم ، فأطعموهم مما تأكلون واكسوهم مما تلبسون »
 ٨٠ « أد إلى من ائتمنك ولا تخن من خانك »
 ٢٥٣ « إذا ابتاع أحدكم الخادم فليكن أول شيء يطعمه الحلو ، فإنه أطيب لنفسه »
 ٤١٥ « إذا أراد أحدكم سفراً فليودع إخوانه فإن الله تعالى جاعل لدى دعائهم البركة »
 ١١٠ « إذا أراد الله بعبد خيراً عسله . قيل : وما عسله قال : يحببه إلى جيرانه »
 ٤ « إذا أسأت فأحسن »
 ٤٤٣ « إذا التقى المؤمنان فتصافحا قسمت بينهما سبعون مغفرة تسعة وستون لأحسنهما بشراً »
 ٥٣٧ « إذا أوى أحدكم إلى فراشه فليزعه داخله إزاره ، فلينفذ بها فراشه »
 ٥٣١ « إذا أويت إلى فراشك فاقرأ ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ ، فإنها براءة من الشرك »
 ١٣٥ « إذا جاءكم الزائر فأكرموه »
 ٣٢٩ « إذا جاءكم كريم قوم فأكرموه »
 ٣٢٤ « إذا حدث الرجل [رجلاً] بحديث ثم التفت فهو أمانة »
 « إذا دخل أحدكم بيته فلا يجلس حتى يصلي ركعتين ، فإن الله تعالى جاعل له من ركعتيه خيراً »
 ٤٥٥

رقم الخبر

- « إذا دخلتم بيوتكم فسلموا على أهلها ، فإن الشيطان إذا سلم أحدكم لم يدخل بيته » ٤٣٩
- « إذا دعا الرجل لأخيه بظهر الغيب قالت الملائكة : ولك بمثل » ٤٠٤
- « إذا دخلتم بيوتكم فسلموا على أهلها ، فإن الشيطان إذا سلم أحدكم لم يدخل بيته » ٤٣٩
- « إذا دعا الرجل لأخيه بظهر الغيب قالت الملائكة ، ولك بمثل » ٤٠٤
- « إذا ردّ الله إلى العبد المسلم نفسه من الليل ، فسيبحه ومجده ، واستغفره غفر له ما تقدم من ذنبه ... » ٥٣٨
- « إذا سافرت في الخصب فأعطوا الإبل حظها من الأرض ... » ٤٢١
- « إذا صليت فصل صلاة مودّع ، ولا تتحدثن بكلام تعتذر منه غداً » ٢٤١
- « إذا طنت أذن أحدكم فليذكرني [وليصل علي] وليقل : ذكر الله من ذكرني » ٥٤٥
- « إذا فرغ أحدكم من التشهد فليتعوذ من عذاب جهنم ، وعذاب القبر ، وفتنة الحيا » ٦١٠
- « إذا قال الرجل لأخيه : جزاك الله خيراً فقد أبلغ في الشناء » ٤٩٦
- « إذا ما استيقظ الرجل من منامه فقال : سبحان الله الذي يحيي الموقى » ٥٤٢
- « إذا مر الرجل بالقوم فسلم عليهم فردوا عليه كان له عليهم فضل درجة » ٤٥٣
- « إذا وجد أحدكم ألماً فليضع يده حيث يجد ألمه ثم ليقول : « أعوذ بعزة الله » ٥٩٢
- « أربع إذا كن فيك فلا يضرك ما فاتك من الدنيا : صدق حديث ، وحفظ أمانة » ٢٦٩
- « استعيذوا بالله من العين ، فإن العين حق » ٥٩٥
- « استقم وليحسن خلقك » ٤
- « أستودع الله دينك وأمانتك وخواتم عملك » ٤١٣
- « أستودعك الله الذي لا تضيع ودائعه » ٤١٧
- « أسرع الدعاء إجابة دعوة غائب لغائب » ٤٠٠ ، ٤٠١
- « أصبحت يارب أشهدك وأشهد ملائكتك وأنبياءك » ٤٧٠
- « اصدقوا إذا حدثتم ، وأوفوا إذا وعدتم » ٢٧٠
- « أطعموا الطعام ، واضربوا الهام تورتون الجنان » ١٤٢
- « اطلبوا الفضل عند الرءاء من أمتي تعيشوا في أكناهم » ٢٨١
- « اعبد الله ولا تشرك به شيئاً » ٤
- « أفضل الدعاء دعاء غائب لغائب » ٤٠٥
- « أفضل المسلمين من سلم المسلمون من لسانه ويده » ١٩٢
- « أقبلوا ذوي الهيئات زلاتهم » ١٧٥
- « أقبلوا السخي زلته ، فإن الله أخذ بيده كلما عثر » ٢٨٢
- « أكرم المجالس ما استقبل بها القبلة » ٣٦٨

رقم الخبر	
٥٩٣	« اكشف البأس ربّ الناس لا يكشف الكرب غيرك »
أ/١١	« أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً »
١٨٥	« ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة ؟ »
٦٠٥	« اللهم إن السماء ساءوك ، والأرض أرضك ، والمشرق مشرقك »
٧	« اللهم إني أسألك الصحة والعافية وحسن الخلق »
٤٦٩	« اللهم إني أسألك من فجاءات الخير ، وأعوذ بك من فجاءات الشر »
٦٠٨	« اللهم إني أعوذ بك من البخل ، وأعوذ بك من الجبن ، وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر »
١٨٠	« اللهم أيما مؤمن سببته أو لعنته أو جلدته فاجعلها زكاة ورحمة »
٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣١ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٨	« اللهم بارك لأمتي في بكورها »
٤٣٧	« اللهم بارك لأمتي في بكورها يوم خيساتها »
٤٣٣	« اللهم بارك لأمتي في بكورها يوم السبت »
٦	« اللهم حسنت خلقي فحسن خلقي »
٥٩١	« اللهم منزل الكتاب ، سريع الحساب ، اهزم الأحزاب ، اهزمهم وزلزلهم »
٦٠٤	« أما إنك إذا أسلمت علمتك كلمتين تنفعانك »
١٢٦	« إن أباكم آدم عليه السلام كان كالنخلة السحوق »
١٤	« إن أحبكم إليّ أحاسنكم أخلاقاً »
١٢ ، ١٣	« إن أحبكم إليّ وأقربكم مني مجلساً يوم القيامة أحاسنكم أخلاقاً »
١٩٠	« إن أفضل المسلمين من سلم المسلمون من لسانه ويده »
٢١	« إن حسن الخلق ليذيب الخطيئة كما تذيب الشمس الجليد »
١٢٨	« إن الحياء من الإيمان وإن الإيمان في الجنة ، ولو كان الحياء رجلاً لكان رجلاً صالحاً »
١٧٦	« أن رجلاً قال : يا رسول الله ، إن خادمي يسيء ويظلم ، أفأضربه ؟ قال : لا »
٧٨	« أن رسول الله ﷺ علمه كلمات يقولها عند السلطان ، وعند كل شيء هاله وهي : لا إله إلا الله »
	الحليم الكريم
٤١٦	« أن رسول الله ﷺ كان إذا ودع رجلاً قال : زدك الله التقوى ، وغفر ذنبك ... »
٣٠٨	« إن السخي قريب من الله ، قريب من الناس ، قريب من الجنة ، بعيد من النار »
٢٠٦	« إن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يظن أنها تبلغ ما بلغت فيكتب الله له »
١٩٩	« إن العبد ليزل عن لسانه أشد مما يزل عن قدميه »
٢٠٧	« إن العبد ليقول الكلمة لا يقولها إلا ليضحك بها أهل المجلس يهوي بها »
١٣٩ ، ٧٢	« إن في الجنة لغرفاً ترى ظهورها من بطونها ، وبطونها من ظهورها »
١٤٠ ، ٧٣	« إن في الجنة غرفاً إذا كان ساكنها فيها لم يخف عليه ما خلفه »

رقم الخبر	
٦٠٥	« أن قوماً من عرينة جاؤوا إلى النبي ﷺ فأسلموا »
٢٧٦	« إن قوماً يجيئونني فأعطيهم ، ما يتأبطون في كذا إلا النار »
١٢٣	« إن لكل دين خلقاً ، وإن خلق هذا الدين الحياء »
٣٦٩	« إن لكل مجلس شرفاً ، وإن أشرف المجالس ما استقبل بها القبلة »
٥٠٤ ، ٥٠٣	« إن الله تعالى جعل الحق على لسان عمر وقلبه »
١١٤	« إن الله تعالى منع مني بني مدلج بصلتهم الرحم ، وطعنهم في ألبات الإبل »
٢٨٧	« إن الله تعالى يقول : أنفقوا أنفقوا عليكم »
٢	« إن الله يحب معالي الأخلاق ويكره سفاسفها »
٢٩٣	« إن لهذا الخير خزائن ، وجعل له مفاتيح ، ومفاتيحه الرجال »
٢٩٩ ، ٢٥	« إن المسلم المسدد ليدرك درجة الصوام القوام بحسن خلقه وكرم ضريته »
٤٥١	« إن المسلمين إذا التقيا فتصافحا تحاتت ذنوبها . »
١١	« إن من أكمل الإيمان حسن الخلق »
٤٧٢	« إن من السنة إذا كان القوم سقراً أن تكون نفقتهم جميعاً سواء »
٦٧	« إن من موجبات المغفرة بذل السلام وحسن الكلام »
٤١٨	« أن النبي ﷺ كان إذا قفل من جيش أو سرية »
٢٨٣	« أنا أبو القاسم ، الله يعطي وأنا أقسم »
٢٥٦	« أنا أول الناس تنشق الأرض عن ججمتي يوم القيامة ولا فخر »
٢٨٦	« انتهيت إلى رسول الله ﷺ وهو جالس في ظل الكعبة فلما رأيته مقبلاً قال : هم الأخسرون ورب الكعبة »
٥	« إنك امرؤ قد حسن الله خلقك فأحسن خلقك »
١	« إنما بعثت لأتمم صالح الأخلاق »
٢٩	« إنما بني هذا المسجد لذكر الله تعالى والصلاة ، وإنه لا يبالي فيه »
٣٨٦	« إنما الدين النصيحة ، قيل : لمن يا رسول الله ؟ قال : لله ولكتابه »
٤٧٤	« إنما السفر قطعة من العذاب ، يمنع أحدهم نومه وطعامه »
٥٣٢	« أنه (أي نوفل الأشجعي) أتى النبي ﷺ فقال : هل أنت »
٦١٢	« أنه (أي شكيل بن حميد) أتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، علمني دعوة أتعوذ بها ، قال : قل اللهم إني أعوذ بك »
٤٩٩	« أنه كان إذا استخار الله في الأمر ... »
٢٤٤	« إني أوقى وأسأل الحاجة ، وأنتم عندي فاشفعوا تؤجروا »

رقم الخبر

- ٢٧٣ « أوصيك بتقوى الله ، وصدق الحديث ، ووفاء بالعهد »
٩٦ « أوصيك بالجار ، فأكثر حتى ظننت أنه سيورثه »
٧٧ « أول ماتفقدون من دينكم الأمانة ، وآخره الصلاة »
٣٧٩ / أ « أي عرى الإيمان أوثق ؟ قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : الولاية في الله »
٢٧١ « إياكم والجلوس في الطرقات ، قالوا : يا رسول الله مالنا بد »
٥١٢ « إياكم والدخول على النساء »
٥٠ « إيمان بالله وجهاد في سبيل الله (عن أبي ذر قال : سألت رسول الله ﷺ : أي الأعمال أفضل ؟
قال :) »

- ب -

- ٥٤٠ « بت عند باب رسول الله ﷺ فكنت أسمع رسول الله ﷺ يقول من الليل : سبحان ربي العظيم
القوي ، ثم يقول : سبحان ربي وبحمده »
١٩ « البر حسن الخلق ، والإثم ما حاك في نفسك وكرهت أن يطلع عليه الناس »
١٥٥ « البركة مع أكابركم »
٦١٣ « بسم الله الرحمن الرحيم ، أعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم »
٢٥٠ « بينا أنا أضرب غلاماً لي سمعت صوتاً خلفي : اعلم أبا مسعود »

- ت -

- ١١٣ « تعبد الله ولا تشرك به شيئاً ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة » . (جاء أعرابي إلى النبي ﷺ
فقال : أخبرني بعمل أدخل به الجنة ؟)
٨١ « تقبلوا لي بستان أقبل لكم بالجنة »
٤٤٥ « تمام تحياتكم بينكم المصافحة »

- ث -

- ٢٢٢ « ثلاث أشهد عليهن ، والرابعة لو شهدت رجوت أن لا آثم »
٨٤ « ثلاث في المنافق : إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا أؤتمن خان »
٨٢ « ثلاث من كن فيه فهو منافق »
١٥ « ثلاث من لم تكن فيه أو واحدة منهن فلا تعتدن بشيء من عمله »

- ج -

- ٢٧٨ « جاء رجل إلى النبي ﷺ يسأله فقال : ما عندي من شيء اعطيك »
١٠٩ « الجار أحق بسقبة »
٣٥٥ « جالسوا الكبراء ، وسائلوا العلماء ، وخطبوا الأمراء »
٥٥٦ « جعل رسول الله يتعوذ بأعوذ برب الفلق »
٢٩٧ « الجنة دار الأسخياء »

- ح -

- ٢٥١ « حُسْنُ الملكة ثناء ، وسوء الخلق شؤم »
١٢٥ « الحياء خير كله »

- خ -

- ٦٠١ « خرج علي خراج في عنقي فتخوفت منه ، فأخبرت به عائشة فقالت : سلي النبي ﷺ قالت :
فسألته فقال : ضعي يدك عليه ثم قولي ثلاث مرات : بسم الله »
٩ « خلق حسن (عن أسامة بن شريك : شهدت الأعراب يسألون النبي ﷺ يقولون : ماخير
مأعطي العبد ؟ قال ...) »
١٣٠ « خمس من سنن المرسلين : الحياء ، والحلم ، والحجامة ، والسواك ، والتعطر »

- د -

- ١٢٢ «دعه ، فإن الحياء من الإيمان »
٥٨٨ « دعوة ذي النون في بطن الحوت : لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين »
٤٠٣ « دعوة الرجل لأخيه بظهر الغيب لا ترد »

- ر -

- ٤٧٨ « رأس العقل بعد الإيمان بالله التودد للناس »
٥٥١ « الريح من روح الله ، تأتي بالرحمة ، وتأتي بالعذاب »

- س -

- ١٦٩ « سأل مرسى ربه قال : رب ، أي عبادك أتقى ؟ قال »
٣١١ « سل سل ماشئت يا أعرابي »

- ص -

١١٨ « الصدقة على المساكين صدقة ، وهي على ذي الرحم ثنتان »

- ض -

١٤٦ « الضيافة ثلاثة أيام ولياليهن ، وما زاد فهو صدقة »

- ع -

٦٦ « على من حرمت النار ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : على اللين السهل القريب »
 ٥٧٧ « علمني رسول الله ﷺ هؤلاء الكلمات إذا نزل بي كرب أن أقولهن : لا إله إلا الله الحليم
 الكريم ، وتبارك الله رب العرش العظيم ، والحمد لله رب العالمين »
 ٤٢٧ « عليكم بالإثم عند مضجعتكم ؛ فإنه مما يزيد في البصر وينبت الشعر »

- ف -

١٤٨ « فراش للرجل ، وفراش للمرأة ، وفراش للضيف ، والرابع للشيطان »
 ٥٨١ « في كلمات الفرج : لا إله إلا الله الحليم العظيم ، لا إله إلا الله الحليم الكريم »

- ق -

« قال جبريل صلى الله عليه : قال الله تعالى : هذا دين ارتضيته لنفسي ، ولن يصلحه إلا
 السخاء وحسن الخلق »
 « قال رجل : يا رسول الله ، ما الإسلام ؟ قال : أن يسلم قلبك لله ، ويسلم المسلمون » ١٩١
 « قال لبي ساعدة : من سيدكم ؟ » ٢٥٨
 « قال لقمان : إن الله إذا استودع شيئاً حفظه ... » ٤١٢
 « قال الله تبارك وتعالى : أنا الرحمن خلقت الرحم ، وشققت لها اسماً من اسمي » ١٢٠ ، ١٢١
 « قالت أسماء : يا رسول الله ، إن بني جعفر تصيبهم العين ، أفأسترقى لهم من العين ؟ قال : ٥٩٤
 نعم ، فلو كان شيء سابق القدر سبقت العين »
 « قبلة المسلم أخاه المصافحة » ٤٤٦
 « قلت : يا رسول الله ، علمني شيئاً أنتفع به قال : اعزل الأذى عن طريق المسلمين » ٢٣٠

- ك -

٧٨ « كان رجل فين كان قبلكم يبائع بالأمانة ، فأثاه رجل ، فأخذ منه ألف دينار ... »
 ٨ « كرم المرء دينه ، ومروءته عقله ، وحسبه خلقه »

رقم الخبر

- « كفى بها نعمة أن يتجاور المتجاوران ، أو يتخالطا ، أو يصطحبا فيتفرقا » ٤٩٥
« كل أمتي معافي إلا المجاهرين ، وإن من المجاهرين أن يعمل الرجل سوءاً ثم يخبر به » ٢٢٨
« كل الكذب على الناس لا يحل إلا ثلاث خصال : » ١٨٨
« كل غموم القلب ، صدوق اللسان ... التقي النقي (قيل : يا رسول الله ، أي الناس أفضل ؟ » ٢٣
قال :) »

- « كل معروف صدقة لغني كان أو فقير » ٣٣
« كنت في ظل داري ، فر بي رسول الله ﷺ فقال : ادن ، فدنوت ، فأخذ بيدي » ١٦٦

- ل -

- « لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد » ٤١٨
« لا إيمان لمن لا أمانة له ، ولا دين لمن لا عهد له » ٧٥
« لا تجلسوا في المجالس ، فإن كنتم لا بد فاعلين فردوا السلام ، وغضوا الأبصار » ٣٧٠
« لا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا ، ولا تحاسدوا ، ولا تباغضوا » ٣٧٩ ب
« لا تدابروا ولا تباغضوا ، ولا تناجشوا وكونوا عباد الله إخواناً » ٣٧٩
« لا تقولوا أفسده الحياء ، لو قلتم أصلحه الحياء لصدقتم » ١٢٧
« لا تقوم الساعة حتى يأتي قوم يأكلون بالسنتهم كما تأكل البقر بالسنتها » ٢١١
« لا خير فيمن لا يضيف » ١٣٤
« لا يستر عبد عبداً إلا ستره الله يوم القيامة » ٢١٤ ، ٢١٥
« لا يستكمل العبد الإيمان حتى تكون فيه ثلاث خصال » ٢٨٤ ، ١٦٠
« لا يصيب العبد حقيقة الإيمان حتى يخزن من لسانه » ٢٠٥
« لا يقولن أحدكم عبدي فكلكم عبد ، ولا يقول أحدكم مولاي » ٢٥٩
« لا يقوم أحدكم من مجلسه لأحد ، لكن تفسحوا وتوسعوا » ٣٣٠
« لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين » ٥٢٤ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦
« لا يلسع المؤمن من جحر مرتين » ٥٢٣ ، ٢٩٦
« لدغت رجلاً منا عقرب ، ونحن جلوس مع رسول الله ﷺ فقال رجل منهم : أرقيه ؟ فقال : ٥٩٨
من استطاع منكم أن ينفع أخاه فليفعل »
« لدغت العقرب رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، لدغت البارحة ، ٤٦٢
فأوصيت وكدت أموت ، فقال : أما إنك لو قلت : أعوذ بكلمات الله »
« للضيف من الحق على من نزل به ثلاثاً ، فما زاد فهو صدقة ، وعلى الضيف ... » ١٤٧
« لو أمرتم هذا أن يدع هذه الصفرة » ٣٧٦

رقم الخبر

- « لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال : اللهم جنبني الشيطان مارزقتني ... » ٥٤٧
 « لو سترته بثوبك كان خيراً لك » ٢١٧
 « لو كان حسن الخلق رجلاً يمشي في الناس لكان رجلاً صالحاً » ١٨
 « ليس بكذاب من أصلح بين اثنين فقال خيراً وغمي خيراً » ١٨٦
 « ليس منا من لم يرحم صغيرنا ، ويعرف حق كبيرنا » ١٥٠
 « ليس منا من لم يرحم صغيرنا ، ويوقر كبيرنا » ١٥٤
 « ليس منا من لم يوقر كبيرنا ، ويرحم صغيرنا » ١٥١ ، ١٥٣
 « ليلة الضيف حق واجب ، فمن أصبح بفنائنه فهو دين له » ١٤٥

- م -

- « ما أحب عبد الله إلا أكرمه الله به » ٢٨٠
 « ما أحسن من محسن كافر أو مسلم إلا أثابه الله به في عاجل الدنيا » ٥٦
 « ما استخلف عبد في أهله من خليفة أحب إلى الله تعالى من أربع ركعات يصلين » ٤١٠
 « ما أطعمت نفسك وزوجتك وخادمك فهو صدقة » ٣٥
 « ما أنعم الله على عبد نعمة إلا كثرت مؤنة الناس عليه » ٢٧
 « ما بال أقوام يقولون : كذا وكذا » ٢٧٥
 « ما بال رجال ينفرون عن هذا الدين » ٢٧٧
 « ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه يورثه » ٩٢
 « ما سأل رسول الله ﷺ شيئاً فقال لا » ٢٧٩
 « ما قال عبد : اللهم رب السموات السبع ، ورب العرش العظيم » ٥٧٩
 « مالك يا عبد الله إذا أحببت رجلاً فاسأله عن اسمه » ٢٨٩
 « ما من عبد ولا أمة يضمن بنفقة ينفقها فيما يرضي الله إلا أنفق مثلها فيما يسخط الله » ٣٦
 « ما من مسلم يقول حين يمسي وحين يصبح ثلاث مرات : رضيت بالله رباً » ٤٦٠
 « ما نقص مال من صدقة ، ولا عفا رجل عن مظلمة إلا زاده الله » ١٦٨
 « ما يمنعك أن تسمعيني ما أوصيتك به أن تقولي إذا أصبحت » ٤٦٦
 « ما يمنعني ! لا تكونوا عوناً للشيطان على أخيك ، إنه ينبغي للسلطان » ٢٢٥
 « المجالس بالأمانة » ٢٢٣
 « المجالس بالأمانة إلا ثلاثة مجالس : مجلس يسفك فيه دم » ٢٢٧
 « مرّ به (جرهد) في المسجد وعليه بردة وقد انكشفت فخذة فقال : إن الفخذ عورة » ٢٢٩
 « المرء على دين خليله ، فلينظر أحدكم من يخالل » ٣٥٩ ، ٤٨١

- رقم الخبر
٣٩٨ ، ٣٩٦ « المستشار مؤتمن »
- ٣٩٧ « المستشار مؤتمن إن شاء أشار ، وإن شاء سكت »
- ٣٧٨ « المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله »
- ٣٩٩ « مَنْ أشار على أخيه وهو يعلم أن غيره أرشد فقد خانته »
- ١٤٤ « من أطعم أخاه حتى يشبعه ، وسقاه حتى يرويه بَعْدَه من النار سبعة خنادق »
- ٣٨ « من أغاث ملهوفاً غفر الله تعالى له ثلاثاً وسبعين مغفرة »
- ١٧٠ « من أقال مسلماً عثرته أقاله الله يوم القيامة . »
- ٥٢ « من أقرض قرضين كان له كأحدهما لو تصدَّق به »
- ٣٤٧ « من أكرمه أخوه المسلم فليته بل كرامته ، فإنما هي كرامة الله عز وجل »
- ٧٩ « من آمنه رجل على دمه فقتله ، فإنه يحمل لواء غدر يوم القيامة »
- ٤٥٢ « من بدأ بالسلام فهو أولى بالله وبرسوله »
- ٤٥٦ « من بدأ بالسؤال قبل السلام فلا تجبه حتى يبدأ بالسلام »
- ٥٤١ « من تعارَّ من الليل فقال حين يستيقظ : لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له »
- ٢٤٦ « من حضر إماماً فليقل خيراً أو ليسكت »
- ٤٧٧ « من حمى عِرْض أخيه المسلم في الدنيا بعث الله تعالى له ملكاً يوم القيامة يحميه من النار »
- ٤٧٦ « من ذُكر عنده أخوه بظهر الغيب ، وهو يقدر على أن ينتصره فنصره ، نصره الله »
- ٤٧٥ « من ردَّ عن عرض أخيه كان له حجاباً من النار »
- ٢١٣ « من ستر على مسلم ستره الله في الدنيا والآخرة »
- ٢١٦ « من ستر على مؤمن عورة فكأنما أحيا مؤودة »
- ١١١ « من سره أن يبسط له في رزقه ، وينسأ له في أجله فليصل رحمه »
- ٢٢ « من سعادة ابن آدم حسن الخلق »
- ١٤٩ « من السنة أن يشيع الضيف إلى باب الدار »
- ٤٥٧ « من قال حين يصبح : ﴿ فسيحان الله حين تمسون وحين تصبحون ﴾ »
- ٤٦٧ « من قال حين يصبح وحين يمسي ثلاث مرات وهو ثانٍ رجله قبل أن يكلم أحداً : رضيت بالله »
- ٤٦٥ « من قال حين يصبح أو حين يمسي : اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت »
- ٤٦٣ ، ٤٦٤ « من قال حين يصبح في أول يومه أو ليلته : بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء »
- ٤٦١ « من قال هؤلاء الكلمات في ليل أو نهار لم يضره شيء ... : اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت : »

رقم الخبر

- « من قرأ ﴿ قل هو الله أحد ﴾ حين يدخل منزله نقت الفقر عن أهل ذلك البيت ونفعت ٤٥٤
الجيران »
- « من قضى لأخيه المؤمن حاجة كان بمنزلة من خدم الله تعالى عمره » ٤٤
- « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فإذا أتاه كريم قوم فليكرمه » ٣٤٥
- « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره » ٩٩ ، ٩٨ ، ٩٧
- « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه » ١٣٨ ، ١٣٧
- « من كسا مسلماً ثوباً كان في حفظه من الله ما دام عليه منه رقعة » ٣٠٢
- « من منح منحة ورق أو منحة لبن ، أو هدى زقاقاً كان له كعدل نسمة » ٤٩
- « من يأخذ عني هؤلاء الكلمات فيعمل بهن أو يعلمهن من يعمل بهن ؟ ... » ١٠٨
- « من ينظركم الليلة لا تقولوا : أفسده الحياء » ١٣٧

- ن -

- « نصرت بالصبا ، وأهلك عاد بالدبور » ٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤
- « نعم (إن أمتي قدمت علي راغبة وهي مشركة ، أفصلها ؟ قال : نعم) (لأسماء بنت أبي بكر) ١١٦
- « نفقة الرجل على أهله صدقة » ٣٤

- ه -

- « هذان (أبو بكر وعمر) سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين » ٢٥٧

- و -

- « والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه » ٣٩
- « الوحدة خير من جليس السوء ، والجليس الصالح خير من الوحدة » ٣٧٢

- ي -

- « يا أبا أيوب ، ألا أدلك على صدقة يحبها الله ورسوله ؟ تصلح بين الناس » ١٨٧
- « يا أبا الدرداء ، أحسن جوارمَ جاورك تكن مؤمناً » ١٠٥
- « يا أبا ذر ، اتق الله حيث كنت ، وخالف الناس بخلق حسن » ٣
- « يا أبا ذر ، إذا طبخت قدرأ فأكثر ماءها ، فإنه أوسع للجيران » ١٠٠
- « يا أبا ذر ، لا عقل كالتيدير ، ولا حسب كحسن الخلق » ٢٤
- « يابن عابس ، ألا أخبرك بأفضل ما يتعوذ به المتعوذون ... » ٦٠٧

رقم الخبر	
٤٠٢	« يا أخى ، لا تنسى في دعائك ، أشركنا في دعائك »
٤٦٨	« يا أم سلمة ، قولي عند أذان المغرب : اللهم عند إقبال ليلك وإدبار نهارك »
٤٤١	« يا أنس ، إذا دخلت على أهلِكَ فسلم عليهم يكثر خير بيتك »
٢٣١	« يا أنس ، أمط الأذى عن طريق المسلمين تكثر حسناتك »
١٥٢	« يا أنس ، وقر الكبير وارحم الصغير تراققني يوم القيامة »
٢٧٧	« يا أيها الناس ابتاعوا أنفسكم من الله من مال الله ... »
٢٥٥	« يا أيها الناس اتقوا الله في أزواجكم وفيما خولكم ... »
٥٣٤	« يا براء ، كيف تقول إذا أخذت مضجعتك ؟ ... »
٣٥٤	« يا رسول الله ، أي جلسائنا خير ؟ قال : من ذكركم بالآخرة عمله »
٤٥٨ ، ٤٥٩	« يا رسول الله ، مرني بشيء أقوله إذا أصبحت وإذا أمسيت ، قال : قل اللهم عالم ... »
٥٥٦	« يا عتبة ، تعوذ بها (الفلق والناس) ، فاعوذ متعوذ بمثلهما ... »

ب - أفعال

أ -

- رقم الخبر
- ٢٨٣ « أتيت النبي ﷺ أبايه ، فاشتراط عليّ النصح لكل مسلم وإني لكم لناصح » .
- ٥٨٢ « أراد رسول الله ﷺ يتوضأ فنزع خفيه فسقط منه أسود سالخ ، فقال رسول الله ﷺ : هذه كرامة أكرمني الله بها ، اللهم ، إني أعوذ بك من شر من مشى على أربع » .
- ٤٦ « أن رجلاً أتى النبي ﷺ فذكر حاجة وقرأ ، فأقيمت الصلاة ، فتعلق به الرجل فقام معه حتى قضى حاجته » .
- ٥٦٨ « أن رسول الله ﷺ بعث إلى جبار يدعوه إلى الله تعالى ... » ...
- ٦٠٩ « أن رسول الله ﷺ كان إذا مرض يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث » .
- ٤٣١ « أن رسول الله ﷺ لما وضع رجله في الغرز يوم الخميس وهو يريد تبوك قال : اللهم بارك لأمتي في بكورها » .
- ٢٨١، ٢٨٥ « أن عبد الرحمن بن عوف هاجر إلى المدينة ، فأخى رسول الله ﷺ بينه وبين سعد بن الربيع » .
- ٣٢٨ « إن كانت حلقة رسول الله ﷺ لتشك حتى تصير كالإسوار » .
- ٥٧٢ « أن النبي ﷺ كان إذا استسقى قال : اللهم أنزل على أرضنا زيتها وسكنها » .
- ٥٧٤، ٥٧٣ « أن النبي ﷺ كان إذا أمطرت السماء أو طشت ، شدّ إزاره على حقويه ، وألقى رداءه عن منكبيه ، واستقبله بجسده ، ويقول : إنه قريب العهد بربه تبارك وتعالى » .

ب -

- ٢٨٥ « بايعت رسول الله ﷺ على إقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، والنصح لكل مسلم » .
- ٣٨٤ « بايعت رسول الله ﷺ على النصح لكل مسلم . (انظر أيضاً : أتيت النبي ﷺ) » .

ج -

- ٥٨٧ « جاء رجل إلى النبي ﷺ فشكا إليه الوحشة ، فقال : أكثر من أن تقول ... »

د -

- ٢٤٥ « دخل جرير بن عبد الله البجلي على النبي ﷺ ففض الناس مجالسهم ، فلم يوسع له أحد ... »

- ر -

٥٩٦ « رخص رسول الله ﷺ في الرقية من كل ذي حمة »

- س -

٥٩٧ « سمعت النبي ﷺ يتعوذ من عذاب القبر » .

- ق -

٤٣٢ « قلما كان رسول الله ﷺ يخرج إلى سفر إلا يوم الخميس » .

- ك -

٥٢٨ « كان إذا أوى إلى فراشه اضطجع على يده اليمنى ، ثم يقول : رب قني عذابك يوم تبعث عبادك » .

٤٤٩ « كان رجل متقهل على عهد رسول الله ﷺ ، فأتاه رسول الله ﷺ فصافحه » .

٤٩٨ « كان إذا أراد أمراً قال : اللهم خري لي واختري لي » .

٥٣٩ « كان إذا استيقظ من منامه قال : الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور » .

٣٥، ٥٣٣ « كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن ينام وضع يده تحت خده ثم قال : رب قني ... » .

٣٧٥ « كان رسول الله ﷺ إذا بلغه عن قوم شيء قال : ما بال أقوام يقولون كذا وكذا » .

٥٣٦ « كان رسول الله ﷺ إذا تبوأ مضجعه قال : الحمد لله الذي كفاني ... » .

٣١١ « كان رسول الله ﷺ إذا سئل عن شيء فأراد أن يفعله قال : نعم » .

٥٣٠ « كان إذا أخذ مضجعه نثث في يده ، وقرأ فيها بالمعوذات ... » .

٥٨٩ « كان رسول الله ﷺ إذا خاف قوماً قال : اللهم إنا نعوذ بك من شرورهم ... » .

٤٢٦ « كان إذا سافر سافر بست : بالمرأة والقارورة والمشط ... » .

٤٢٤ « كان رسول الله ﷺ إذا سافر فأدركه الليل قال : يا أرض ، ربي وربك الله ... » .

٤٢٥ « كان رسول الله ﷺ إذا سافر لم تفارقه المرأة والمكحلة تكونان معه » .

٤١٩ « كان رسول الله ﷺ إذا قدم من سفر دخل المسجد فصلّى ركعتين » .

٤٢٣ « كان رسول الله ﷺ إذا نزل منزلاً لم يرتحل منه حتى يودّعه بركعتين » .

١٤٣ « كان رسول الله ﷺ لا يأكل وحده » .

٤٧ « كان رسول الله ﷺ لا يستنكف أن يمشي مع الضعيف والأرملة ... » .

٥٢٩ « كان رسول الله ﷺ لا ينام حتى يقرأ ﴿ ألم تنزل ﴾ و ﴿ تبارك الذي بيده الملك ﴾ » .

٦١١ « كان رسول الله ﷺ يدعو دبر الصلاة : اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع ... » .

٢٦ « كان طویل الصمت ، وكان أصحابه يتناشدون الأشعار » .

رقم الخبر

- ٢٧ « كان كالرجل من رجالكم ، إلا أنه كان أكرم الناس ... » .
- ٥٧١ ، ٥٧٠ ، ٥٦٩ « كان النبي ﷺ إذا رأى المطر قال : اللهم صيباً هنيئاً » .
- ٥٦٠ « كان النبي ﷺ إذا سمع صوت الرعد قال : اللهم لا تقتلنا بغضبك ... » .
- ٤٢٢ « كان النبي ﷺ يقول إذا أراد نزول قرية : اللهم رب السموات ... » .
- ٥٧٤ « كان النبي ﷺ إذا رشت السماء أو قال : طشت ، شد إزاره على حقويه ، وألقى رداءه عن منكبيه ثم استقبلها بجسده وقال : إنها قريبة العهد بربها تبارك وتعالى » .
- ٣٣٥ « كان يحدث أصحابه عن أمر الآخرة ، فإذا رآهم قد كسلوا فعرف ... » .
- ٥٨٠ « كان يقول هؤلاء الكلمات عند الكرب : لا إله إلا الله العظيم الحليم ... » .
- ٢٣٣ « كلم إحدى نسائه ، فرّ به رجل فدعاه ، فقال : يا فلان ، هذه زوجتي فلانة إن الشيطان ... » .

- م -

- ٣٩١ « ما رأيت أحداً بعد رسول الله ﷺ أكثر استشارة للرجال من رسول الله ﷺ » .
- ١٢٢ « مرّ برجل يعظ أخاه على الحياء ... » .

آثار موقوفة

- أ - ١ -
- ٢٣٨ رقم الخبر أجوا هذه القلوب ، واطلبوا لها طرف الحكمة ، فإنها تملّ كما تملّ الأبدان . (علي بن أبي طالب) .
- ٢٥٢ إحصانك إلى الخادم يكبت العدو . (طلحة) .
- ٢٠٢ اخزن لسانك كما تخزن ورقك . (عبد الله بن عمر) .
- ٥٨٣ إذا أتيت سلطاناً مهيباً ، فخفت أن يسطو بك فقل إذا رأيته : الله أكبر (ابن عباس) .
- ٥٥ إذا أعطيتم فأغنوا . (عمر بن الخطاب) .
- ٢٢٩ إذا أقسم أحدكم على أخيه فليبره ، فإن لم يفعل فليكفر الذي أقسم عن يمينه . (ابن عمر) .
- ٥٠٥ إذا ذكر الصالحون فحيهلاً بعمر . (عبد الله بن مسعود) .
- ٤٧٩ ، ٣٦٤ إذا رزقك الله وداً امرئ مسلم فتمسك به . (عمر بن الخطاب) .
- ٧٦ إذا كانت في البيت خيانة ذهب من البركة . (أنس بن مالك) .
- ٤٣٨ إذا كانت لك إلى رجل حاجة فاطلبها إليه نهراً ولا تطلبها ليلاً (عبد الله بن عباس) .
- ٥٨٤ إذا كنت بواد تخاف فيه السبع فقل : أعوذ برب دانيال والجب من شر الأسد . (علي بن أبي طالب) .
- ٥٠٦ أفرس الناس ثلاثة : العزيز حين تفرس في يوسف (عبد الله بن مسعود) .
- ٣٣٢ ، ٣٣١ أكرم الناس عليّ جليسي ، إن الذباب ليقع عليه فيؤذي . (ابن عباس) .
- ١٣٦ أمرنا رسول الله ﷺ أن لا نتكلف للضيف ماليس عندنا (سلمان) .
- ٣٦٦ إن أقلّ عيب الرجل جلوسه في بيته . (طلحة بن عبيد الله) .
- ٢٧٤ ، ١١٥ إن خلال المكارم عشر ، تكون في الرجل ولا تكون في أبيه (عائشة) .
- ٤٠٦ أن رجلاً قال لعمر بن الخطاب : أستاذن عليّ أمي ؟ (ابن عمر) .
- ٤٠٩ إن عليكم أن تستأذنوا على أمهاتكم . (عبد الله بن مسعود) .
- ٢٦٠ إن لكل شيء سيّداً حتى إن للنمل سيّداً . (أبو موسى الأشعري) .
- ٢٤٠ إن لكل مقام مقالاً . (أبو الطفيل) .
- ٢٩٤ إن للخير مفاتيح ، وإن ثابتاً البناني من مفاتيح الخير . (أنس بن مالك) .
- ٣٣٦ إن للقلوب نشاطاً ، وإن لها تولية وإدباراً ، فحدثوا الناس ما قبلوا عليكم . (ابن مسعود) .

رقم الخبر

- ٤٠ إن المعروف ليجزى به ولدُ الولد . (ابن عباس) .
٣٦٥ إن من فضل الرجل وسؤدده وقلة القَتْب عليه جلوسه في فناء بابه . (طلحة) .
٥٦٥ أنه سئل عن الرعد فقال : ملك ، وسئل عن البرق فقال : غاريق بأيدي الملائكة . (علي بن أبي طالب) .
٥٤٦ أنه كان إذا غشي امرأته قال : اللهم لا تجعل فيا رزقتني للشيطان نصيباً . (ابن مسعود) .
٦١٣ أنه كان يقول عند نهقة الحمار : بسم الله الرحمن الرحيم (ابن عباس) .
٣٤٠ إني لأخبر بكم أنكم فيمنعني من الخروج إليكم خشية أن أملككم (عبد الله بن مسعود) .
١١٢ أوصاني خليلي ﷺ بصلة الرحم وإن أدبرت ، وأمرني أن أقول الحق إن كان مرأ . (أبو ذر) .

- ج -

- ٥٥٧ جاءت ريح على عهد عبد الله بن عباس فسبها الناس ، فقال ابن عباس : لاتسبوها فإنها

- ر -

- ٤٤٢ الرجل يدخل بيته بالسلام ضامن على الله تعالى أن يدخله الجنة . (أبو أمامة الباهلي) .
٥٦٣ الرعد الملك ، والبرق الماء . (ابن عباس) .
٥٦٦ الرعد ملك يسوق السحاب ، كما يسوق الحادي الإبل مجذائه (ابن عباس) .

- س -

- ٣٧٣ سيأتي على الناس زمان لا يكون فيه شيء أعز من ثلاث (حذيفة) .

- ع -

- ٤٨٠ ، ٣٦٢ عليك ياخوان الصدق فكس في اكتسابهم ، فإنهم زين في الرخاء وعدة عند البلاء . (عمر بن الخطاب) .

- ق -

- ٤٨٩ القريب من قربته المودة وإن بعد نسبه (علي بن أبي طالب) .
٤٠٧ قلت لابن عباس : أستأذن على أخواتي ؟ (عطاء بن أبي رباح) .

- ك -

- ٥٦١ كان ابن الزبير إذا سمع صوت الرعد جثا لركبتيه (عامر بن عبد الله بن الزبير) .
٥٠٧ كان أصحاب رسول الله ﷺ يسألون رسول الله ﷺ عن الخير وأسال عن الشر (حذيفة) .

رقم الخبر

- ٢٢٢ . كان على الطريق غصن شجرة يؤذي الناس فأماطها رجل فأدخل الجنة . (أبو هريرة) .
٢٢٧ . كنا إذا فقدنا الرجل في صلاة العشاء والصبح أسأنا به الظن . (ابن عمر) .

- ل -

- ٥٥٥ . لا تسبوا الريح ، فإنها تجيء بالرحمة وتجيء بالعذاب (ابن عباس) .
٢٠٨ . لا تستشرفوا البلية فإنها مولعة بمن تشرف لها (عبد الله بن مسعود) .
٣٩٢ . لا تشاور بخيلاً في صلة ، ولا جباناً في حرب ولا شاباً في جارية . (طلحة) .
٢٧٢ . لا تفرنكم صلاة امرئ ولا صيامه ، ولكن إذا حدث صدق وإذا أؤتمن أدى . (عمر) .
٧٤ . لا تفرني صلاة امرئ ولا صومه ، من شاء صام ، ومن شاء صلى (عمر) .
٥٠٩ . لا تكلم فيما لا يعنيك ، واعتزل عدوك ، واحذر صديقك إلا الأمين (عمر) .
٢٨ . لقد رأيتنا يكثر مراؤنا ولغطنا عند رسول الله ﷺ . (أبو هريرة) .
٩٤ . لم يزل يوصينا بالجار حتى خشينا أنه سيورثه . (عبد الله بن عمرو) .
٢٢٣ . لو أخذت سارقاً لأحببت أن يستره الله ، ولو أخذت شارباً (أبو بكر الصديق) .
٥١٣ . لولا آخر الناس ما افتتحت قرية إلا قسمتها . (عمر بن الخطاب) .

- م -

- ٢٣٦ . من أقام نفسه مقام التهمة فلا يلومن من أساء به الظن . (عمر بن الخطاب) .
٥٤٣ . من قال حين ينتبه من نومه : الحمد لله الذي أحيا نفسي بعد موتها (عبد الله بن عمرو) .
٢٤٥ . من كان جالساً عند رجل فأتاه طالب حاجة (مالك بن أنس) .
١٦١ . من ينصف الناس من نفسه يُعطَ الظفر في أمره (عمر بن الخطاب) .

- ن -

- ٣٦٧ . نعم صومعة الرجل المسلم بيته ، يكف نفسه وبصره (أبو الدرداء) .

- و -

- ٥٥٩ . هـ وأنزلنا من المعصرات ماء ثجاجاً هـ قال : يبعث الله الريح (عبد الله بن مسعود) .

الأقوال المأثورة

- أ -

رقم الخبر

- ١٦٤ أحق الناس بالإحسان من أحسن الله إليه ، وأولاهم بالإنصاف من بسطت بالمقدرة يده ، فاستدم ما أوتيت من النعمة بتأدية ما عليك من الحق .
- ٢٠٢ اخزن لسانك كما تحزن ورقك . (عبد الله بن عمر) .
- ٣١ أخلاق الدنيا والآخرة أن تصل من قطعك ، وتعطي من حرمك ، وتعفو عن ظلمك (الفضيل) .
- ٣٨٧ الإخوان من أنفس الذخائر ، فينبغي للعاقل أن يتأني لاكتسابهم ، ويصيد بعضهم ببعض كما تصاد الطير بعضها ببعض .
- ٢٨٠ إذا أراد الله بقوم خيراً أمر عليهم خيارهم ، وجعل أرزاقهم بأيدي سمحائهم . (محمد بن المنكدر) .
- ٣٥٠ إذا جالست فكن على أن تسمع أحرص منك على أن تقول ، وتعلم حسن الاستماع كما تعلم حسن القول ، ولا تقطع على أحد حديثه . (الحسن) .
- ١٧٩ إذا جئت الأمم بين يدي رب العالمين يوم القيامة نودوا : ليقم من أجره على الله ، فلا يقوم إلا من عفا في الدنيا . (الحسن) .
- ٣٤٣ إذا جلس إليك رجل يتعمدك فلا تقم حتى تستأذنه . (أبو عجلز) .
- ١٦ إذا خالطت الناس فخالط الحسن الخلق ؛ فإنه لا يدعو إلا إلى الخير . (الفضيل بن عياض) .
- ١٣١ إذا كانت الرهبة والحياء في صبي طمع برشده . (وهب بن منبه) .
- ٥٠١ إذا لم يعد الوالي للأموال أقرانها قبل نزولها أطبقت عليه ظلم الجهالة عند حلولها . (المعتمد بالله) .
- ٣٤٩ استراح الأضرأ ؛ قالوا : لم يأبأ خالد ؟ قال : لأنهم لا يرون ثقيلاً . (يزيد بن هارون) .
- ٤٩٤ اصحب الناس بما شئت يصحبوك بمثله . (الحسن) .
- ٣٥٣ اطلع الله عز وجل في قلوب الآدميين ، فلم يجد فيهم قلباً أشد تواضعاً من قلب موسى عليه السلام ، فخصه منه بالكلام لتواضعه . (أبو سليمان الداراني) .
- ٤١٠ اعمل خيراً ودعه على الله عز وجل (وهب بن منبه) .
- ٩٢ آفة المروءة خلف الوعد .
- ٦١ إن اصطناع المعروف قربة إلى الله تعالى ، وحظ في قلوب العباد ، وشكر باقي . (علي بن عبد الله بن عباس) .

رقم الخبر

٣٧٤ إني من جليسي لمن شره ؟ إما أن يغتاب عندي صديقاً ، وإما أن يحمل عني شيئاً لم أتكلم به . (سليمان التيمي) .

٣٥١ أول العلم الصمت ، ثم الاستماع له ، ثم العمل به ، ثم الحفظ له ، ثم النشر له . (محمد بن النضر) .

١/٤٩١ أي سفر أطول ؟ قال : من كان في طلب صاحب يرضاه .

٤٩٠ أي شيء هو أعظم عند النفوس قدراً ، وهي عليه أشد تفجعاً ؟ قال : فقد خيل مشاكل وقرب شكل موافق .

٢٤٢ إياك وما يعتذر منه وما يستحيا من ذكره ، فإنما يعتذر من الذنب ويستحيا من القبيح .

١٢٤ الإيمان عريان ، ولباسه التقوى ، وزينته الحياء ، وماله الفقه . (وهب بن منبه) .

٤٨٨ أيها أحب إليك أخوك أم صديقك ؟ إننا أحب أخي إذا كان لي صديقاً .

- ب -

١٦٣ بلغنا أن موسى عليه السلام سأل ربه فقال : أي ربّ أي عبادك أعدل ؟ قال : من أنصف من نفسه . (أبو عمرو الشيباني) .

١٦٧ بلغني أن سفيان الثوري سئل عن المروءة ما هي ؟ قال : الإنصاف من نفسك ، والتفضل لله تعالى : ﴿ إن الله يأمر بالعدل ﴾ وسو الإنصاف ، والإحسان وهو التفضل ، ولا يتم الأمر إلا بهما ، ألا تراه لو أعطى جميع ما يملك ولم ينصف من نفسه لم تكن له مروءة ، لأنه لا يريد أن يعطي شيئاً إلا أن يأخذ من صاحبه مثله وليس مع هذا مروءة . (عمران بن موسى) .

- ت -

٥٤ ترى أنك إذا قضيت حاجته أنك قد صنعت إليه معروفاً ؟! هو الذي صنع إليك معروفاً حين خصك بها . (الفضيل بن عياض) .

١٩٧ تعلموا الصمت كما تتعلمون الكلام ، فإن الصمت حكم عظيم ، وكن إلى أن تسمع أحرص منك إلى أن تتكلم ، ولا تتكلم في شيء لا يعينك (أبو الدرداء) .

٣٦١ تنقوا الإخوان والأصحاب والمجالس ، وأحبوا هوناً ، وأبغضوا هوناً ، فقد أفرط أقوام في حب أقوام (الحسن) .

٤٨٦ تودّد الناس واستعطافهم نصف الحلم . (سليمان بن يسار) .

- ح -

٣٠ الحر من اعتقته المحاسن والعبد من استعبده المقايح .

رقم الخبر .

٥٠٨

الحكيم من تحرز من لائمة العاقل بالتوقي من عيب الجاهل .

- ر -

٤٨٣

رجلان لاتصحبهما : صاحب مأكـل سوء ، وصاحب بدعة . (ميون بن مهران) .

- س -

٢٦٧

السيد الحسن الخلق . (الضحاك) .

٢٦٦

السيد الحلـيم التقي . (الضحاك) .

٢٦٥

السيد الذي لا يغلبه غضبه . (عكرمة) .

- ف -

١٩٨

فتشت الورع فلم أجده في شيء أقل منه في اللسان . (الحسن بن صالح) .

٢٩٠

في الرجل يعرف وجه الرجل ولا يعرف اسمه ، قال : تلك معرفة النوكى . (الشعبي) .

١٤١

في الطعام إسراف ؟ ... (داود بن أبي هند) .

- ق -

٢١٠

قال داود : يامعشر الأبناء تعالوا أعلمكم خيراً . الله ، أيما عبد منكم أحب أن يحيا ويرى الأيام الصالحة فليحفظ عينيه أن تنظر إلى سوء ، ولسانه أن ينطق بالإفك .

٢٠٣

قال الفضيل ، وأخرج لسانه وأخذ طرفه بإصبعه ثم قال : ترى هذا فيه كل . . . ، يخرج منه الخير والشر ، وهو لحم ليس فيه عظم ، فاحفظه .

٢٠٤

قال لقمان لابنه : من لا يملك لسانه يندم ، ومن يكثر للمراء يشتم .

٦٥

قال لقمان لابنه : يا بني ، افعـل الخير ولا تأت الشر ، فخير من الخير من يفعله ، وشر من الشر من يفعله .

٦٣

قيل للقيمان : أي الناس خير ؟ قال : الغني (مطرف بن عبد الله بن الشخير) .

٢٦٨

قيل لمعاوية : من أسود الناس ؟ قال : أسخام نفساً حين يسأل ، وأحسنهم في المجالس خلقاً ، وأحلمهم حين يستجـهل .

- ك -

١٦٢

كان داود يقول : انظر ما تكره أن يذكر منك في نادي القوم فلا تفعله إذا خلوت .

٣٥٨

كان داود عليه السلام يقول : تعوذ بالله من صاحب إن أنت ذكرت الله لم يعنك ، وإن أنت نسيت لم يذكرك .

٩١

كان داود عليه السلام يقول : لاتعدن أخاك شيئاً لاتنجزه له ، فإن ذلك يورث بينك وبينه عداوة .

رقم الخبر

- كان عظماء الترك يقولون : ينبغي للقائد العظيم القيادة أن تكون فيه أخلاق من أخلاق ٥٢٢
البهائم ... (نصر بن سيار) .
كانوا يقولون : لسان الحليم من وراء قلبه ، فإذا أراد أن يقول شيئاً رجع إلى قلبه ... ٢٤٨
(الحسن) .
كفى بالمؤمن نَصْرَةً أن يرى عدوّه يعصي الله عز وجل . (جعفر الأحمر) . ١٧٣
الكلام يُشيع منه كما يشيع من الطعام . (قتادة) . ٣٣٧

- ل -

- لأن أموت عطشاً أحب إلي من أن أموت خلافاً لموعدة . (عوف بن النعمان الشيباني) . ٨٣
لأن يكون في فعال الرجل فضل عن قوله أجل من أن يكون في قوله فضل عن فعاله . ٨٥
(إياس بن معاوية) .
لا تصافٍ قاطعٍ رحم ، فإن الله لعنه في آيتين من القرآن (عمر بن عبد العزيز) . ٤٨٤
لا تصحبن رجلاً يكرم عليك فيفسد ما بينك وبينه ، يعني في السفر . (الحسن) . ٤٧٣
لا تكرم أخاك بما يشق عليه . (محمد بن سيرين) ٣٤١
لا خير في مال رجلٍ لا يصلح به عرضه ، ويصل به رحمه ، ويستغني به عن الآثام . (سعيد بن ٥٩
المسيب) .
لا يعذب الله قوماً يسترون الذنوب . (العلاء بن بدر) . ٢٢٦
لا ينبغي لأحد أن يدع الحزم لظفر ناله عاجز ٥٢١
جليسي عليّ ثلاث خصال : إذا أقبل وسعت له ، وإذا جلس أقبلت عليه ، وإذا حدث سمعت ٣٤٦
منه . (سعيد بن العاص) .
لما دخل يوسف عليه السلام السجن كتب على باب السجن : قبور الأحياء ، وشماتة الأعداء ، ٢٨٨
ومعرفة الأصدقاء .
لو رميت رجلاً بسهم كان أحب إلي من أن أرميه بلساني ؛ لأن رمي اللسان لا يكاد يخطئ . ٢٠٠
(سفيان الثوري) .

- م -

- ما أحدثت نفسي على ظفر ابتدأته بمعجز ، ولا لمتها على مكروه ابتدأته بحزم . (مسلمة بن ٥٢٠
عبد الملك) .
ما أقرب شيء ؟ قال : الأجل ، قيل : فما أبعد شيء ؟ قال : الأمل ... ٤٩٠
ما تكلم الناس بكلمة شديدة إلا وإلى جنبها كلمة هي ألين منها تجزئ مجزأتها . (أبو عون ٧٠
الأنصاري) .

رقم الخبر

- ٣٤٤ ما جلس إلي رجل قط إلا رأيت له الفضل علي حتى يقوم من عندي . (أسماء بن خارجة) .
 ٤٩١ ما شريطة الصديق ؟ قال : أن يساعدك على جميع أمرك ...
 ٣٢ ما وجدت شيئاً أنفع لي من ذكر أخلاق القوم . (خلف بن حوشب) .
 ٤٤٤ المصافحة تزيد في الود . (الحسن) .
 ١٢٩ من أخلاق الأنبياء الحياء والنساء والطيب . (أبو أيوب الأنصاري) .
 ٥٠٨ من تحزّز لم يكد يعطّب ، ومن غرّر لم يكد يسلم .
 ٦٨ من خير ما ظفر به الإنسان اللسان الحسن ، وفي ترك المراء راحة البدن .
 ٢٢٤ من كان بينه وبين أخيه ستر فلا يكشفه . (الحسن البصري) .
 ١٦١ من ينصف الناس من نفسه يُعطَ الظفر في أمره . والذل في الطاعة أقرب إلى البر من التمزّز في المعصية . (عمر بن الخطاب) .

- ي -

- ٤٨٧ يا بن آدم ، رب أخ لك لم تلده أمك . (الحسن) .
 ٦٢ يا بني ، المسيء ميت وإن كان في دار الدنيا ، والحسن حي وإن نقل إلى الآخرة .
 ٤٨٥ يا بني ، من لا يملك لسانه يندم ، ومن يكثر المراء يشتم ، ومن يصاحب صاحب سوء لا يسلم ، ومن يصاحب الصالح يغنم . (لقمان) .
 ١٣٢ يا معشر المؤمنين ، استحيوا من الله ، فوالذي نفسي بيده إني لأظلم أذهب إلى الغائط في الفضاء متقنماً بثوبي استحياء من ربي تبارك وتعالى . (أبو بكر الصديق) .
 ٣٦٣ يا مغيرة ، انظر كل أخ لك وصاحب لك وصديق لك لا تستفيد في دينك منه خيراً فانبذ عنك صحبته ... (مالك بن دينار) .
 ٢٢٧ يا نساء المؤمنين ، إذا أذنبت إحداكن ذنباً فلا تخبرن به الناس ، ولتستغفر الله ولتتوب إليه ، فإن العباد يعيرون ولا يغيرون ، والله يغير ولا يعير . (عائشة) .
 ٣٠٠ ينبغي أن يكون المؤمن من السخاء هكذا ، وحشا بيديه . (بكر بن محمد العابد) .

الأخبار

- أ -

- أبو بكر سيدنا ، وأعتق سيدنا ؛ يعني بلالاً . (عمر بن الخطاب) .
 أتى رجل النبي ﷺ فقال : إني نذرت سفرأ ، وقد كتبت وصيتي ... (أنس) .
 أتيت أبا هريرة أودعه لسفر أردته ، فقال أبو هريرة (موسى بن وردان) .
 أخذت الناس ريح بمكة ، وعمر حاج ، فاشتدت عليهم ... (أبو هريرة) .
 آخر ما ودعت محمد بن علي ، فأني معه بالبقيع فقال : أترك غادياً ؟ ... (جابر) .
 إذا أنت جلست جلسة الرجل من أهله فقل : اللهم لا تجعل (محمد بن عبد الرحمن) .
 إذا أويت إلى فراشك ، فإذا استطعت أن تأوي وأنت طاهر ... (مجاهد) .
 إذا جثت الأم بين يدي رب العالمين يوم القيامة نودوا (الحسن) .
 أردت سفرأ وأراد عبد الله بن يزيد سفرأ ، فأتيته لأودعه (عبد الرحمن الإفريقي) .
 أرسلني العباس إلى عثمان أدعوه ، فأتيته في دار القضاء (أبو صالح / طهمان) .
 استأذن عمر النبي ﷺ في الحج ، فأذن له (عمر بن الخطاب) .
 اشترت من ابن عمر ثيناً بثلاث مئة درهم (أبو حازم الأشجعي) .
 اشتكى أبو الرداد ، فعاده عبد الرحمن بن عوف ... (أبو سلمة بن عبد الرحمن) .
 أقمت مع رسول الله ﷺ ستة (نواس بن سميان) .
 أن أبا الدرداء قال : إني لبخيل إن كان لي ثلاثة أثواب ...
 أن ابن عباس حلف ليضربن غلاماً له ... (العباس بن عبد الرحمن) .
 أن أعرابياً انتهى إلى قوم فقال : يا قوم ، أرى ...
 أن امرأة قالت لعائشة : يا أم المؤمنين ، إن كرياً أخذ بساقي وأنا محرمة ... (مريم بنت طارق) .
 أنا حياً من أحياء العرب أغار على حي من أحياء العرب ، فاستاقوا أموالهم ...
 أن رجلاً دخل على سلمان وهو يعجن ، فقال : ما هذا يا أبا عبد الله ؟ ... (أبو قلابة) .
 أن سعداً ساوم أبا رافع ببيت له ، فأعطاه به أربع مئة دينار ... (عمرو بن الشريد) .
 أن طلحة بن عبيد الله باع أرضاً له بسبع مئة ألف درهم ... (الحسن) .
 أن العباس بن عبد المطلب قال لابنه عبيد الله : يا بني ، أرى أمير المؤمنين يدنيك ... (الشعبي) .

رقم الخبر

- ٢٥٦ أن عبد الملك بن مروان دفع ولده إلى الشعبي يؤدبهم ... (عمر بن سلام) .
- ٤٥٠ أن عمر بن الخطاب لقي أبا عبيدة بن الجراح فصافحه ... (تميم بن سلمة) .
- ٢٣٨ أن عمر بن الخطاب مرَّ برجل يكلم امرأة على ظهر الطريق ، فعلاه بالدرة (موسى بن خلف) .
- ٥١٤ أن عمر كتب إلى سعد بن أبي وقاص يوم افتتح العراق (يزيد بن أبي حبيب) .
- ١٨٢ أن غلاماً لأبيه أبق ، فجعل الله عليه إن قدر عليه ليقطعن يده (هياج بن عران البرجي) .
- ١١٧ إن كانوا محتاجين فهم أوجب بالغزو ... (الفضيل بن عياض) .
- ٥٧٦ إن المطر يغمر من تحت العرش ، فينزل من سماء إلى سماء ... (خالد بن معدان) .
- ٥٦٧ إن من فوقكم بحراً من نار فنه تكون الصواقي . (أبو عران الجوني) .
- ٢٩٦ أن هشاماً قضى عن الزهري سبعة آلاف دينار ... (سعيد بن عبد العزيز) .
- ٣٣٩ أن يزيد بن معاوية مرَّ على أناس من أصحاب عبد الله بن مسعود ... (أبو وائل) .
- ٢٠١ أنه أخذ بلسانه في مرضه فجعل يلوكه في فيه ... (أبو بكر الصديق) .
- ٥١٥ أنه أراد أن يقسم السواد بين المسلمين ، فأمر أن يُحصوا ... (عمر بن الخطاب) .
- ٤٤٨ أنه حج فلقي عبد الله بن عمر قال : كنت إذا لقيته ... (يحيى بن يعمر) .
- ٤٥١ أنه سلم على رسول الله ﷺ وهو يتوضأ ، فلم يردَّ عليه ... (البراء) .
- ١٧٥ أنه ضرب مولى له حتى جرحه ، فاستعدى على المولى ابن حزم ... (سلام البربري) .
- ٩٥ أنه كان لا يرى بأساً أن تطعم جارك اليهودي والنصراني من أضحيتك . (الحسن) .
- ٥٤٩ أنه كره الكلام عند الجماع . (مجاهد) .
- ٢٣٥ إني لأعذ العُراق على خادمي خشية الظن . (سلمان) .
- ٦٠ أهدر المهدي دم رجل من أهل الكوفة كان سعى في فساد الدولة ... (عمران بن موسى) .
- ٣٥٧ أوصى عمر بن عبد العزيز فقال له : يا عمر بن عبد العزيز أوصيك (محمد بن كعب) .
- ٥٠٤ إيت عمر بن الخطاب يستغفر لك ... (أبو ذر) .
- ١٩٥ أيها الناس ، إن سركم أن تسلموا ويسلم لكم دينكم ، فكفوا أيديكم ... (الحسن) .

- ب -

- ٣١٩ بلغنا أن أسماء بن خارجة كان جالساً على باب داره ... (محمد بن عتبة) .
- ٣٦٠ بلغني أنه لما خرج خلف بن خليفة إلى الكوفة لقيه أعرابي ... (محمد بن يزيد المبرد) .
- ٥٥٦ بينا أسير مع النبي ﷺ بين الجحفة والأبواء ، إذ غشيتنا ريح ... (عقبة بن عامر) .
- ٢٥٠ بينا أنا أضرب غلاماً لي سمعت صوتاً من خلفي (أبو مسعود) .
- ٥٦٢ بينا سليمان بن داود يعيش مع أبيه وهو غلام ، إذ سمع صوت الرعد .. (أحمد بن داود) .

رقم الخبر

٤١١ بينا عمر يعطي الناس عطايام إذ جاء رجل معه ابن له ... (أسلم) .

٦٠٢ بينا يحيى بن زكريا ، وعيسى بن مريم في البرية ، إذ رأيا وحشية ماخضاً ... (أبو هريرة) .

- ت -

١١٩ تجعل ثلثي ثلثه في أقاربه ، وثلثاً في المساكين . (الحسن) .

٣٠٦ تزوج الحسن بن علي امرأة ، فبعث إليها بمئة جارية مع كل جارية ألف درهم . (محمد بن سيرين) .

- ج -

٤٦١ جاء رجل إلى أبي الدرداء فقال : يا أبا الدرداء ، احترق بيتك ، فقال : ما كان الله ليفعل ... (طلق) .

٣٧٦ جاء رجل فقعده في مجلس النبي ﷺ وأصحابه ، وعليه أثر صفرة ... (أنس) .

٣٠٢ جاء سائل - وابن عباس جالس - فسأل ، فقال ابن عباس : يا سائل ... (حصين بن عبد الرحمن) .

٣٣٣ جلست إلى سعيد بن جببر ، فلم يلبث أن عظمت حلقتة ... (أبو شهاب) .

- خ -

٥٨٦ خرج رجل إلى معاوية بن أبي سفيان فلقى الخضر (مسلم بن أبي مريم) .

- د -

٥٣ دخل أسماء بن خارجة على عبد الملك بن مروان ... (البخاري بن هلال) .

٢٩١ دخل عبد الله بن صفوان على ابن الزبير وهو يومئذ بمكة ... (هشام الكلبي) .

٤٤٠ دخلت مع أبي العالية بيتاً ليس فيه أحد فسَلَّم . (أبو خلدة) .

- ذ -

٢٦٢ ذكرت الحكم بن أبان ليوسف بن يعقوب فقال : ذاك سيدنا . (سفيان الثوري) .

- ر -

٥٩٠ رأى يوسف النبي ﷺ في السجن رجلاً حسن الهيئة فقال ... (عبد الله بن علقمة) .

٣٧٢ رأيت أبا ذر وحده قاعداً في المسجد محتبياً بكساء صوف ... (ابن الشنينة) .

٦٠٣ رأيت إسماعيل بن أمية بصيراً ، ثم رأيته أعمى ، ثم رأيته بصيراً ... (الليث بن سعد) .

١٠١ الرجل يأتيني فيشكو غلامي أنه أتى إليه أمراً ... (الحسن بن عيسى النيسابوري) .

١١٧ الرحم أحق أم الغزو؟ ... (سئل الفضيل بن عياض) .

- س -

- ٨٧ سأل رجل أبا عمرو بن العلاء حاجة فوعده بها (معاذ بن العلاء) .
- ٥٨ سأل رجل أسد بن عبد الله فاعتلّ عليه فقال له السائل ... (محمد بن يزيد المبرد) .
- ٢٢١ سأل رجل الحسن فقال : يا أبا سعيد ، رجل علم من رجل شيئاً أيفشيه عليه ... (سلام بن مسكين) .
- ٢٢٣ سألت أبي عن الإمام إذا اطلع على رجل وهو يفجر (صالح بن أحمد) .
- ٢٤٣ سألت سعيد بن جبيرة قلت : يا أبا عبد الله (مالك بن دينار) .
- ١١٩ سئل الحسن عن رجل أوصى بثلاثة للمساكين ... (حميد) .
- ٢٢٠ سئل الحسن عن رجل زنى بامرأة ، فظهر بها حبل ، قال : يتزوّجها ، ويستر عليها . (أشعث بن عبد الملك) .

- ش -

- ٣٠٤ شهدت الحسن باع بغلة له ، فقال له المشتري ... (فضالة بن دينار) .
- ٤١٣ شيعت ابن عمر فقال : تعال أودّعك كما ودعني رسول الله ﷺ ... (قزعة) .

- ص -

- ٤٧١ صحب عبد الله بن مسعود قوم من أهل النمة ، فلما أرادوا أن يفارقوه اتبعهم السلام ... (علقمة) .
- ٤١٢ صحبت عبد الله بن عمر من مكة إلى المدينة ، فلما أردت أن يفارقتي شيعني (قزعة) .

- ع -

- ١٨٤ عاتب رجل الفضل بن يحيى بن خالد ، فقال له الفضل ... (المبرد) .
- ٢١١ عتب سعد على ابنه عمر بن سعد ، فثنى إليه برجال من أصحابه (زيد بن أسلم) .
- ٥٧٥ ﴿ على أمر قد قدر ﴾ قال : ماء الأرض ، وماء السماء (قتادة) .

- ف -

- ٤٠٨ في الاستئذان على الأم قال : يشعرها بالتنحج . (عامر) .
- ٢١٩ في قوله تعالى : ﴿ وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة ﴾ قال : أما الظاهرة ... (الضحاك) .
- ٥٥٨ في قوله : ﴿ من المغصّرات ﴾ قال : السماء ، وبعضهم يقول الريح . (قتادة) .

- ق -

- ٣٢١ قال ابن عباس لمعاوية : لا يخزيني الله ولا يسوءني ما أبقي أمير المؤمنين ... (قتادة) .

رقم الخبر

قال الله تعالى ليوسف : يا يوسف بعفوك عن إخوتك رفعت ذكرك في الذاكرين . ١٧٢
(عكرمة) .

قال يوسف بن يعقوب لإخوته الأسباط لما حضرته الوفاة : يا إخوتاه إني لم أتصف ... ١٧١
(الوليد بن مسلم) .

قالت لي أعرابية بمكة : أراك تطلب الأدب ، فهل لك (إسماعيل بن مسلم) . ١٨١

قدم عمر الجابية فأراد قسم الأرض بين المسلمين ... (عبد الله بن أبي قيس) . ٥١٦

قدمت عليّ أمي في عهد رسول الله ﷺ إذ عاهدتهم (أسماء بنت أبي بكر) . ١١٦

قضى هشام بن عبد الملك عن الزهري أربعة آلاف دينار (رجاء بن أبي سلمة) . ٥٢٦

قلت لأبي : يكتب الشيء من القرآن في قرطاس ويدفن ؟ ... (صالح بن أحمد بن حنبل) . ٦٠٦

قلت لأبي يوماً : إن فضلاً الأنماطي جاء إليه رجل (صالح بن أحمد بن حنبل) . ١٧٨

قلت للنوار : أي أمه : حديثنا ببعض أمر حاتم ... ٣١٢

قيل لمعاوية بن أبي سفيان : إنا نراك تقدم حتى تقول ٣٩٥

- ك -

كان ابن شهاب من أسخى من رأيت قط ، كان يعطي كل من جاءه وسأله ... (الليث بن سعد) . ٣٠٥

كان جعفر الضبي مؤدباً للفضل وجعفر ابني يحيى بن خالد البرمكي (العباس بن الفضل الربيعي) . ٢٤٧

كان الحسن إذا اشترى شيئاً وكان في ثمنه كسر جبره لصاحبه (عبيس أبو عبيدة) . ٣٠٣

كان خيثمة سيداً . (الأعمش) . ٢٦١

كان عمر بن الخطاب يحدث الناس ، فإذا تشاءبوا وملوا أخذ بهم في غراس الشجر . (مكحول) . ٣٣٤

كان يستحب للرجل إذا برئ من مرضه أو قدم من سفره أن يغتسل . (أبو مجلز) . ٤٢٠

كانت غنية بنت عفيف بن عمرو بن امرئ القيس أم حاتم طيء (حماد الراوية) . ٣١٤

كانوا يكرهون أخلاق التجار ونظرهم في مذاق الأمور (إبراهيم النخعي) . ٣٠٩

كتب طاهر بن الحسين إلى إبراهيم بن المهدي وهو يحاربه في ترك التقم (العباس بن الفضل) . ٣٩٤

كنا إذا سمعنا الشاب يتحدث في المجلس أيسنا من خيره . (إبراهيم بن أدهم) . ٣٤٢

كنا عند ابن مسعود وهو يعرض المصاحف ، إذ جاءت جارية (سحيم بن نوفل) . ٦٠٠

كنت إذا رأيت سعيد بن جبير كأنه راهب يطوف في عجائز الحي (عمر بن زائدة) . ٤٥

كنت أمشي مع سفيان الثوري ، فسأله رجل فلم يكن معه ما يعطيه ، فبكي (مسعر بن كدام) . ٦٤

رقم الخبر

- ٢٨٩ كنت ذات يوم واقفاً بباب أبي دلف العجلي (محمد بن حميد الشكري) .
 ٨٦ كنت عند أبي عمرو بن العلاء ، فجاءه عمرو بن عبيد فقال له (الأصمعي) .
 ٩٤ كنت عند عبد الله بن عمرو و غلام له يسلم شاة (أبو عبيد الله) .
 ٢٢٥ كنت قاعداً مع عبد الله بن مسعود إذ جاءه رجل فقال : هذا نشوان (أبو ماجد) .
 ٢٧ كيف كان رسول الله ﷺ إذا خلا بنسائه ؟ (عمرة) .

- ل -

- ٢٠٨ لاتستشرفوا البلية فإنها مولعة بمن تشرف لها (عبد الله بن مسعود) .
 ٩١ لاتعدن أخاك شيئاً لاتنجزه له ، فإن ذلك يورث بينك وبينه عداوة .
 ١٥٨ لقد كنت على عهد رسول الله ﷺ غلاماً فكنت أحفظ (سمرة) .
 ٣٢٠ لم أعاشراً أحداً كان أرحب باعاً بالمعروف منك يا معاوية . (قبيصة بن جابر) .
 ٢٩٨ لم يكن أصحاب نبي قط فيما خلا من الدنيا أفضل من أصحاب محمد ﷺ (فرقد السبخي) .
 ٥٠٢ لما أتى عمر بن الخطاب بكنوز كسرى قال عبد الله بن الأرقم (إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف) .
 ١١٤ لما خرج رسول الله ﷺ إلى مكة عرض له رجل فقال (زيد بن أسلم) .
 ٥٨٥ لما زوج عبد الله بن جعفر ابنته خلا بها ، فقلت : ومني ؟ ... (الحسن بن الحسن) .
 ١٥٩ لما ولي زياد العراق صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه (أبو إسحاق المدائني) .
 ١٩٣ والله ما يحمل لك أن تؤذي كلباً ولا خنزيراً بغير حق (الفضيل بن عياض) .
 ٢١٨ لو رأيت رجلاً على حد من حدود الله مأخذته (أبو بكر الصديق) .
 ٧٩ لولا كلمة سمعتها من عمرو بن الحرق لمشيت فيما بين رأس المختار وجسده . (رفاعة بن شداد) .

- م -

- ٢٦٤ ما رأيت أحداً كان أسوداً من معاوية بن أبي سفيان (ابن عمر) .
 ٣٤٨ ما رأيت أكرم مجالسة من العتيبي ، كان يؤذى فيحتمل (محمد بن يزيد المبرد) .
 ٣٢٢ مَرَّ الحسن بقوم يقولون نقصان دانق وزيادة دانق (عبيس) .
 ٥٩٩ مر عامر بن ربيعة على سهل بن حنيف وهو يفتسل (أبو أمامة) .
 ٣١٣ مر نفر من عبد القيس بقبر حاتم طيء ، فزلوا قريباً منه (محرر بن أبي هريرة) .
 ٢٥٤ مررنا على أبي ذر بالربذة ، وعليه ثوب ، وعلى غلامه ثوب (المعرور بن سويد) .
 ٢٩٥ مرض جعفر بن زيد بن زياد الأحمر ، فأتاه هريم بن سفيان (علي بن حكيم الأودي) .
 ١٦٧ المروءة الإنصاف من نفسك ، والتفضل (سفيان الثوري) .

رقم الخبر

- ١٥٧ مشيت مع طلحة بن مصرف فقال : لو كنت أكبر مني بيوم أو ليلة ماتتكمك . (الليث)
 ١٥٦ مشيت مع طلحة بن مصرف حتى انتهينا إلى زقاق ضيق فتخلفت (مالك بن مغول) .
 ٥٠٠ من رأى عمر بن الخطاب علم أنه خلق غناء للإسلام (عائشة) .
 ٥٤٤ من قال حين يتحرك من الليل : بسم الله ، لا قوة إلا بالله (محمد بن عبد الله بن عمرو) .

- ن -

- ٣١٠ نزل عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب منزلاً منصرفه من الشام (علي بن عمرو) .
 ٢٦ نعم ، كان طويل الصمت . وكان أصحابه يتناشدون الأشعار (جابر بن سمرة) .

- و -

- ٩٢ وصف أعرابي قوماً فقال : أولئك قوم أدّبتهم الحكمة ، وأحكمتهم التجارب (أعرابي) .
 ٥٥٠ ﴿ وقدموا لأنفسكم ﴾ ، قال : التسمية عند الجماع . (عطاء) .
 ٥٦٤ ﴿ ويسبح الرعد بحمده ﴾ قال : الرعد ملك يزر السحاب بصوته . (عكرمة) .

- ي -

- ١٧٦ يارسول الله ، إن خادمي يسيء ويظلم ، أفأضربه ؟
 ١٩٦ يارسول الله إنني مطاع في قومي ، فم أمرهم ؟
 ٤ يارسول الله أوصني زدني (معاذ بن جبل) .
 ١٠ يارسول الله ، أي المؤمنين أكل إيماناً (أبو ذر) .
 ٢٣ يارسول الله ، أي الناس أفضل
 ٦٧ يارسول الله ، دلني على عمل يدخلني الجنة
 ٢٣٠ يارسول الله ، علمني شيئاً أنتفع به (أبو هريرة) .
 ١٣٣ يارسول الله ، عوراتنا مانأتي منها وما نذر ؟ (بهز بن حكيم بن معاوية) .
 ٩٤ يا غلام ، إذا سلخت فابدأ بجارنا اليهودي (عبد الله بن عمرو) .
 ٢٥٢ يروى عن كعب الأحبار أنه دخل على عمر بن الخطاب وهو جالس (عمران بن موسى) .
 ١٩٤ يُسلط على أهل النار الجرب ، فيحتكون حتى يبدو عظم أحدهم (مجاهد) .

فهرس الشعر

أول البيت	القافية	عدد الآبيات	البحر	رقم الخبر
كل من كان	يدوم إخاؤه	٢	الخفيف	٤٨٢
إنها حنة	الذنب تأبوا	٢	الخفيف	١٨٤
ومن لا يكف	عن يوائبه	٢	الطويل	٢١٢
يرى عزيمات	كل أمر عواقبه	١	الطويل	٥١٨
والجار لا تذكر	هو أغضبا	٣	الكامل	١٠٢
أبوك أبو سفانة	الخير راغبنا	٣	الطويل	٣١٣
ولكن الكريم	مأمون الغيوب	٢	الوافر	٢٩٢
يا أيها السائل	الزمن الناهب	٣	السريع	٣٦٠
كل امرئ يوماً	وإن أحبته	٢	الرجز	٤٩٣
أرى دار جاري	إن دخلتها	٣	الطويل	١٠٣
رأيت يحيى	لم يأت أحد	٢	البسيط	٩٠
وما ساذ من	إجرامه يتعمد	١	الطويل	١٨١
سألناه الجزيل	منيتنا وزادنا	٢	الوافر	٣١٦
ولا يرهب ابن العم	سطوة المتهدد	٢	الطويل	٨٦
تيمت ما أرجوه	منال الفراقيد	٢	الطويل	٨٨
لأحسن من ظبية	قد نهذ	٣	المتقارب	٨٩
بصير بأعقاب	على غد	١	الطويل	٥١٧
ناري ونار	تنزل القدر	٣	الكامل	١٠٦
ركوبك المول	في الإقحام تغرير	٥	البسيط	٣٩٤
شرى جاري	لها ستر	٣	الطويل	١٠٧
له في ذوي	في البلد القفر	٢	الطويل	٣١٨
شهدت عليك	وطيب الخبر	١	المتقارب	٣١٠
تبرعت بالجود	عظيم الخطر	١	المتقارب	٣١٠
وحق لمن	رقاب البشر	١	المتقارب	٣١٠

٣١٠	المتقارب	١	الرُدى والحذر	فعمرك الله
٤٢	البسيط	١	الله والناس	من يفعل الخير
٣١٤	الطويل	٤	الدهر جائعا	لعمري لَقَدْ مَأْ
٣١٥	البسيط	٢	التَّبَذِيرُ والسُّرف	لا تبخلنَّ بَدَنِيَا
٥٧	الطويل	٢	حوائج خَلَقَه	إذا شئت
٤٩٧	الخفيف	٢	الصَّدِيق العتيق	كم صديق
٥١٠	الكامل	١	عند كل صديق	احذر صديقك
٤٩٢	مجزوء الكامل	٣	ومرحباً بك	لا ترضين من الصديق
٢٧١	مجزوء الكامل	٢	تَفْعَلُ مَا تَقُولُ	أنت الفتى
٣١٢	البسيط	١	فَاتِ مَا فَعَلَا	مهلاً نَوَارَ
٣١٠	الكامل	١	به كريم المأكِل	ولقد أبيتْ
٣٤٨	الطويل	٢	وأوحى إلى النخلِ	أما والذي
٤٣	الخفيف	٢	مُدْرِكَ كُلِّه	افعل الخير
٢٩٠	الطويل	٥	لجمع الدَّرَاهِمِ	يقول رجالٌ
١٨٣	الرجز	١	أولى للكَرْمِ	إن يُمْكِنَ
٣٠٧	الكامل	٢	أنتم عَيْنُ الكَرْمِ	كرمٌ وبذل
٢٠٩	الكامل	١	بمَآذٍ فيكونُ	لا تعبتن بمآذٍ
٣٩٥	الطويل	١	فُرْصَةٌ فجبانٌ	شجاع إذا
٢٩١	البسيط	٨	أعاجيبٌ وتبكيْنَا	لله دُرُ اللَّيَالِي
٢٨٩	الوافر	١	واقضِ ديني	وقد نبئت
٥١١	المجتث	٢	الحدثانِ	لوقيل لي
٣١٧	الكامل	٢	الحَاجَاتِ بالعِيدَانِ	لا يَنْكُتُونِ الْأَرْضَ
٤٨	الخفيف	٢	صنائع الإحسانِ	ليس في كل
٣٢٦	الطويل	٢	غُرْبَ لِسَانٍ	وأحلام عادٍ
٢٩١	البسيط	١	دُنْيَا وَلَا دِينَ	فإن تُصَبِّكَ
٥١٩	السريع	٢	حزم بتصاريفها	تزيده الأيام
٣١٣	المتقارب	٤	العَشِيرَةِ شَتَامَهَا	أبا خيبري

فهرس أسماء الشيوخ

- أ -

- إبراهيم بن عبد الرزاق الضرير ٢، ٢١٧
 إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد الختلي ٢، ١٧، ٢٠،
 ٢٥، ٣٢، ١٠١، ١٤٤، ١٦١، ١٦٩، ١٧١،
 ١٧٣، ١٧٧، ١٨١، ٢٠٠، ٢٣٥، ٢٦١، ٢٦٢،
 ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٧٥، ٢٧٩، ٢٨٠،
 ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١،
 ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٦، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢،
 ٣٨٠، ٣٨٧، ٣٩٩، ٤١٤، ٤٤٧، ٤٦٤، ٥٠٨،
 ٥٢٦، ٥٢٨، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤
 إبراهيم بن المغلس الشكري ٢٩٠
 إبراهيم بن هانئ النيسابوري ٣٤، ١٩٦، ٥٠٣،
 ٥٨٦
 إبراهيم بن الهيثم البلدي ٥٥٢، ٥٨٥
 أحمد بن إبراهيم القوهستاني، أبو علي ٥٣٢، ٥٧١
 أحمد بن إسحاق بن صالح الوزان، أبو بكر ٩٧،
 ١٢٠، ١٣٥، ٤٠٤، ٤٥٤
 أحمد بن بديل الكوفي ١٦٣، ٤٢٨
 أحمد بن جعفر ٦٤، ٣٠٨، ٤٨٦
 أحمد بن سهل العسكري ١٨٩، ٢٤٥، ٣٠٧،
 ٣٧١، ٤١٥، ٥٥٠
 أحمد بن عبد الجبار العطاردى، أبو عمر ٣٩،
 ٤٧١، ٥٢٩
 أحمد بن عبد الخالق ١١
 أحمد بن عصمة النيسابوري ١٩١
- أحمد بن علي الحراني ١٠٢
 أحمد بن محمد بن غالب البصري ٤٢٨، ٤٦١
 أحمد بن ملاعب البغدادي ١، ٧٨، ١٥٠، ٣٩٨
 أحمد بن منصور الرمادي، أبو بكر ١، ٦٣،
 ١٢١، ١٢٢، ١٣٢، ١٥٦، ٢٢٦، ٢٢٨، ٢٥٠،
 ٢٥٨، ٢٨٧، ٣٧٧، ٤٠٩، ٤١٩، ٤٥١، ٤٧٥،
 ٥٠٢، ٥٢٥، ٥٣٠، ٥٣٧، ٥٥١
 أحمد بن موسى المعدل البزاز ١٥
 أحمد بن يحيى بن مالك السوسي، أبو جعفر ٧،
 ٢٩، ٥٣، ٩٣، ١١٥، ٢٤١، ٢٧٤، ٣٤٤،
 ٤٦٢، ٤٧٧
 أبو الأحوص = محمد بن الهيثم
 الأزدي = محمد بن أحمد بن النضر
 إسماعيل بن الحسن الحراني، أبو العباس ٢١٩،
 ٢٣٨، ٤٦٦، ٥٠٦
 إسماعيل بن عبد الله بن ميمون الفقيه، أبو النضر
 ١٩٢
 أبو إسماعيل = محمد بن إسماعيل
- ### - ب -
- أبو البخترى = عبد الله بن محمد بن شاكر
 أبو بدر = عباد بن الوليد
 البزاز = أحمد بن موسى
 البزاز = جعفر بن عامر
 البزاز = سعدان بن يزيد

البزاز = محمد بن فضالة

البصري = أحمد بن محمد بن غالب

البصري = حماد بن الحسن الوراق

البصري = عمر بن شبة

البصري = الفضل بن موسى

البصري = محمد بن أحمد بن النضر

البغدادي = أحمد بن ملاعب

البغدادي = سعدان بن نصر

البغدادي = عبد الله بن محمد بن شاكر

أبو بكر = أحمد بن إسحاق بن صالح

أبو بكر = أحمد بن منصور الرمادي

أبو بكر بن أبي العوام ٤٠٧

أبو بكر = محمد بن إسحاق

أبو بكر = محمد بن يوسف

البلدي = إبراهيم بن الهيثم

بنان بن سليمان الدقاق ، أبو سهل ٢١٥ ، ٢١٦ ،

٢٢٩ ، ٤٥٣ ، ٤٦٣

- ت -

الترقيفي = العباس بن عبد الله

الترمذي = محمد بن إسماعيل

- ث -

الثقفي = سعدان بن نصر

- ج -

الخصاص = الحسن بن يزيد

أبو جعفر = أحمد بن يحيى بن مالك

أبو جعفر = الحسن بن عرفة

جعفر بن عامر البزاز ٤٢٩ ، ٤٣٠

أبو جعفر = محمد بن عبيد الله بن يزيد

أبو جعفر = محمد بن علي العدوي

أبو جعفر بن المنادي ٨٤

- ح -

أبو الحارث = محمد بن مصعب

حبيش بن سعيد الواسطي ٦٥ ، ٣٤٥ ، ٥٢٠

الحراني = أحمد بن علي

الحراني = إسماعيل بن الحسن

الحسن بن أيوب العبيدي ٢٩٢

الحسن بن عرفة العبيدي ، أبو جعفر ١٣٧ ، ١٥٩ ،

٢٨٦ ، ٣٥٧ ، ٤٠٠

الحسن بن عرفة ، أبو علي ١٩٠

الحسن بن عفان ٢٣٢

الحسن بن علي المخرمي ٨٩

أبو الحسن = محمد بن نوح

الحسن بن ناصح القطان ١٠٠ ، ١٠٩ ، ٥٧٧

الحسن بن يزيد الخصاص ١٧٤ ، ٢٤٩

الحسين بن داود ٣٥١

أبو حفص = عمر بن محمد النسائي

أبو حفص = عمر بن مدرك

حماد بن إسحاق ٤٢١

حماد بن الحسن الوراق ، أبو عبيد الله البصري

٤٩ ، ٨٢ ، ٩٤ ، ٩٨ ، ١٠٨ ، ١٤٦ ، ١٩٥ ، ٢١٠ ،

٢١١ ، ٢٣٩ ، ٢٧٧ ، ٣١١ ، ٣٢٤ ، ٣٦٩ ،

٣٧٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤٩ ، ٥٠٠ ، ٥٢٨ ، ٥٣٥ ،

٥٦٣ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨

حميد بن الربيع الخزاز ١١٠ ، ٢٠٢ ، ٤٨٤

- خ -

الختلي = إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد

الخرّاز = حميد بن الربيع

الخلنجي = نصر بن داود

أبو خيثمة البصري ٧٥

السوسي = أحمد بن يحيى بن مالك

- د -

الدقاق = بنان بن سليمان ، أبو سهل

الدمشقي = محمد بن مصعب

الدورقي = عبد الله بن أحمد

الدوري = عباس بن محمد

ابن الدولابي ٤٩٣

- ذ -

ذاود بن الحسين المخرمي ٤٩٧

- ز -

الرازي = فضلك بن العباس

الرازي = محرز بن الفضل

الرافقي = محمد بن طاهر

الربيعي = العباس بن الفضل

الرقاشي = عبد الملك بن محمد بن عبد الله

الراقي = علي بن داود

الراقي = علي بن هاشم

الراقي = يوسف بن عمران

الرمادي = أحمد بن منصور

- س -

السراج = محمد بن عبد الرحمن

سعدان بن نصر الثقفي البغدادي ١٢ ، ٢١٣

سعدان بن يزيد البزاز ١١/أ ، ١٢ ، ٩٥ ، ١١٨ ،

١١٩ ، ١٣٣ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٦٦ ، ٢١٤ ، ٢٢٠ ،

٢٢٤ ، ٢٣٤ ، ٢٨٥ ، ٣٧٩ ، ٣٧٩ ، ٣٨١ ، ٤٠٥ ،

٤١٣ ، ٤٢٣ ، ٤٧٢ ، ٥٢٣ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٨١

سعيد بن الحسن العسكري ٨٦

أبو سهل = بنان بن سليمان الدقاق

- ش -

أبو شعيب = مسلم بن أبي مسلم الخرازي

- ص -

الصاغاني = محمد بن إسحاق

الصاغاني = نصر بن داود

صالح بن أحمد بن حنبل ٦٧ ، ٩٩ ، ١٣٨ ، ١٧٨ ،

١٧٩ ، ٢١٨ ، ٢٢٣ ، ٢٤٣ ، ٢٥١ ، ٢٨٨ ، ٣٢٧ ،

٤٧٣ ، ٥٥٤ ، ٥٥٧ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩ ، ٥٦٤ ، ٥٦٥ ،

٥٦٦ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٧٠ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٦٠٦

الصفار = عيسى بن أبي حرب

- ض -

الضريز = إبراهيم بن عبد الرزاق

الضريز = محمد بن جابر

- ط -

الطائي = علي بن حرب

طاهر بن خالد بن نزار ٥٨٩

ابن الطباع = محمد بن يوسف

- ع -

عباد بن الوليد الغبري ، أبو بدر ١٣ ، ٣٨ ، ٧٩ ،

١١٢ ، ١٥٢ ، ٢٣٦ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٣٦٢ ، ٤٢٥ ،

٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٣١ ، ٤٤٣ ، ٤٨٠ ، ٦٠٥

أبو العباس = إسماعيل بن الحسن

العباس بن عبد الله الترقفي ، أبو محمد ١٦ ، ٢٣ ،

٣١ ، ٥٤ ، ٧٠ ، ١١٧ ، ١٤١ ، ١٧٢ ، ١٧٦ ،

١٩٣ ، ١٩٧ ، ٢٠٣ ، ٢٥٧ ، ٢٧٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٨ ،

٣٤٧ ، ٣٨٦ ، ٤٠٠ ، ٤٢٤ ، ٤٤٢ ، ٥٠٧ ، ٥٥٥ ،

٥٩١

العباس بن الفضل الربيعي، أبو الفضل الهاشمي

٩٠، ٢٤٧، ٢٦٨، ٢٩١، ٣١٠، ٣١٢، ٣١٤،

٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٤٨٩، ٥٠١

عباس بن محمد الدوري . ٤٠، ٨٠، ٨١، ٩١،

١٢٨، ١٦٢، ١٨٧، ١٩٤، ٢٣٧، ٢٦٠، ٣٥٤،

٣٥٨، ٣٧٥، ٣٧٧، ٤٢٩، ٤٣٢، ٤٣٤، ٤٤٨،

٤٥٢، ٤٥٥، ٤٦٥، ٤٦٧، ٤٧٤، ٥٣٣، ٦١٢

أبو العباس = محمد بن يزيد المبرد

عبد الرحمن بن معاوية العتيبي ٢٦، ٢٨١، ٣٧٣

عبد الله بن أحمد الدوري ٤٦، ٤٧، ٦٦، ١٥١،

١٥٢، ١٥٣، ١٧٠، ٤٣٥، ٤٣٦، ٦٠١

عبد الله بن الحسن الهاشمي ١٧٥

عبد الله بن أبي سعد ٣٥، ٤١، ٤٢، ٨٢، ٨٥،

١٣١، ١٣٦، ١٤٢، ٢٦٧، ٣٢٨

عبد الله بن محمد بن أيوب الحرمي ٥٥، ٢٢١، ٢٤٨

عبد الله بن محمد بن شاكر، أبو البخري البغدادي

٥٠٥، ٥٠٩، ٥٨١

عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي، أبو قلابه

٥، ٦٩، ٢٤٠، ٢٧١، ٤٠٧، ٤١١، ٤٩٤، ٥٥٣

العبدى = الحسن بن أيوب

العبدى = الحسن بن عرفة

أبو عبيد الله = حماد بن الحسن

العتبي = عبد الرحمن بن معاوية

العدوي = محمد بن علي، أبو جعفر

العسكري = أحمد بن سهل

العسكري = سعيد بن الحسن

القطاردي = أحمد بن عبد الجبار

أبو علي = أحمد بن إبراهيم

علي بن الأعرابي ٣١٠

علي بن حرب الطائي ٦، ٩، ١٨، ٣٧، ٥٠، ٧٣،

١٢٤، ١٤٠، ١٥٧، ١٦٨، ١٨٠، ١٨٥، ٣٠١،

٢٠٤، ٢٥٩، ٢٦٩، ٣١٣، ٣٢٩، ٣٣١، ٣٣٦،

٣٤١، ٣٦٤، ٤٠١، ٤٠٨، ٤١٠، ٤١٢، ٤٢٨،

٤٢٩، ٤٤٦، ٤٥٠، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٧٩، ٤٨٣،

٤٨٥، ٤٨٧، ٤٩٦، ٥٠٤، ٥٣١، ٥٤٩، ٥٨٨،

٥٩٤، ٥٩٦، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦١٣

علي بن حرب الموصلي ٥٣٩

أبو علي = الحسن بن عرفة

علي بن الحسين البراء ٢٣٣

علي بن الحسين الوصفي ١٠٣، ٣١٥،

علي بن داود الرقي ٤٨٢

علي بن داود القنطري ٤، ١٠، ١٩، ٢٤، ١٠٥،

١٣٤، ٢٥٦، ٣٠٥، ٣٢٥، ٣٤٣، ٤٠٢،

٤١٧، ٤٢٢، ٤٢٩، ٤٥٧، ٤٧٠، ٤٩٥، ٥٧٨،

٥٨٠، ٦٠٣، ٦١١

علي بن زيد الفرائضي ٢٧٨، ٣٥٩، ٣٦٣، ٣٨٩،

٤٨١

علي بن هاشم الرقي ٤١٦

عمارة بن وثبة ٣٧٤، ٣٨٨

أبو عمر = أحمد بن عبد الجبار

عمر بن شبة النيري البصري ١٤، ٥٢، ٥٦، ٧١،

٧٤، ١٢٥، ١٢٩، ١٦٥، ٢٢٥، ٢٢٧، ٢٣٠،

٢٤٤، ٢٥٤، ٢٧٢، ٢٢٣، ٣٤٠، ٣٤٩، ٣٦٧،

٣٨٣، ٤١٨، ٤٢٠، ٤٦٩، ٤٩٨، ٥٢٧، ٥٧٢،

٥٧٣، ٥٩٣

عمر بن حفص النسائي، أبو حفص ٣٥٣

عمر بن مدرك القاص، أبو حفص ١٢٦، ٢٢٢،

٤٤٤، ٤٤٥، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢

عمران بن موسى المؤدب، أبو موسى ٦٠، ١٠٤،

١١٣، ١٦٤، ١٦٧، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣٥٠،

٣٥٢، ٣٧٠، ٤٩١، ٤٩٩

عيسى بن أبي حرب الصفار الكرماني ٢٠٥،

٥٧٩، ٤٧٨، ٤٠٣، ٣٣٠

- غ -

أبو غالب = محمد بن أحمد بن النضر

الغبري = عباد بن الوليد

- ف -

الفرائضي = علي بن زيد

أبو الفضل = العباس بن الفضل الربيعي

الفضل بن موسى البصري ٢٠٨

فضلك بن العباس الرازي ٤٦٠

الفيهي = إسماعيل بن عبد الله بن ميمون

- ق -

القاص = عمر بن مدرك

القاضي = محمد بن الهيثم

القطان = الحسن بن ناصح

أبو قلابة = عبد الملك بن محمد بن عبد الله

القلوسي = يعقوب بن إسحاق

القنطري = علي بن داود

القوهستاني = أحمد بن إبراهيم

- ك -

الكرماني = عيسى بن أبي حرب الصفار

الكوفي = أحمد بن بديل

- م -

المبرد = محمد بن يزيد

عمر بن الفضل الرازي ٤٩٢

محمد بن أحمد بن النضر البصري، أبو غالب

الأزدي ١٢٧، ٢٧٠

محمد بن إسحاق الصاغاني، أبو بكر ٣٩٦، ٣٩٧

محمد بن إسماعيل الترمذي، أبو إسماعيل ١٥٥،

١٥٨، ٢٥٢، ٣٦٥، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٩٢، ٥٤٠،

٥٤٨

محمد بن جابر الضرير ٧٦، ٢٣١، ٢٨٣، ٤٤١،

٥٤٧

محمد بن خليل المحرمي ٢٧

محمد بن طاهر الراقي ٤٨

أبو محمد = العباس بن عبد الله الترقفي

محمد بن عبد الرحمن السراج ٢١

محمد بن عبيد الله بن يزيد، أبو جعفر المنادي

٥٨٣

محمد بن علي العدوي، أبو جعفر ٨٨، ١٠٦، ١٠٧،

محمد بن علي المصري ٤٣

محمد بن فضالة البزاز ٩٦ .

محمد بن الفضل الوارثي ٥١٨

محمد بن مصعب السدشقي، أبو الحارث ٢٢،

١٩٩، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٨٢، ٢٩٦، ٢٩٧، ٤٣٣،

٤٣٧، ٤١٦

محمد بن نوح، أبو الحسن ٣٦

محمد بن الهيثم، أبو الأحوص القاضي ١٥٤، ٤٥٨،

٤٥٩، ٥٦٩

أبو محمد = يحيى بن سافوي

محمد بن يزيد، أبو العباس المبرد ٥٧، ٥٨، ٥٩،

٦١، ٦٢، ٦٨، ٩٢، ١٨٣، ١٨٤، ٢١٢، ٣١٩،

٣٢٦، ٣٤٦، ٣٤٨، ٣٦٠، ٣٨٢، ٣٩٢، ٥١١،

٥٢٢

محمد بن يوسف، أبو بكر بن الطبايع ٣٦١، ٣٩١،

٥١٢

المحرمي = الحسن بن علي

المحرمي = ذاود بن الحسين

المخرمي = عبد الله بن محمد بن أيوب

المخرمي = محمد بن خليل

مسلم بن أبي مسلم ، أبو شعيب الحراني ١٤٩

المصري = محمد بن علي

المعدل = أحمد بن موسى

المنادي = محمد بن عبيد الله بن يزيد

أبو منصور = نصر بن داود

المؤدب = عمران بن موسى

أبو موسى = عمران بن موسى

الموصلى = علي بن حرب

الموصلى = الوليد بن مضاء

- ن -

النسائي = عمر بن محمد ، أبو حفص

نصر بن داود الخنيجي ، أبو منصور ١٤٧ ، ٢٤٦ ،

٣٠٩ ، ٣٩٠

نصر بن داود الصاغاني ٣ ، ٣٣ ، ٤٤ ، ٧٢ ، ٧٧ ،

١١٤ ، ١١٦ ، ١٣٩ ، ١٨٢ ، ١٨٨ ، ١٩٨ ، ٢٢٩ ،

٢٣٣ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٣٥٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٨ ، ٣٧٦ ،

٣٧٩/ب ، ٤٢٩ ، ٤٣٤ ، ٤٥٦ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ،

٥١٥ ، ٥١٦ ، ٥٣٤ ، ٥٥٦ ، ٥٨٢ ، ٥٨٧ ، ٥٩٠ ،

٥٩٢ ، ٥٩٥ ، ٦٠٩

أبو النصر = إسماعيل بن عبد الله بن ميمون

النيري = عمر بن شبة

النيسابوري = إبراهيم بن هانئ

النيسابوري = أحمد بن عصمة

- ه -

الهاشمي = العباس بن الفضل

الهاشمي = عبد الله بن الحسن

- و -

الوارثي = محمد بن الفضل

الوراق = حماد بن الحسن

الوزان = أحمد بن إسحاق بن صالح

الوصفي = علي بن الحسين

الوليد بن مضاء الموصلى ٢٨ ، ١٢٣

- ي -

يحيى بن سافوي ٦٠٤ ، ٦١٠

يزيد بن الهيثم ٤٦٥

اليشكري = إبراهيم بن المغلس

يعقوب بن إسحاق القلوسي ، أبو يوسف ٨ ، ٤٥ ،

١١١ ، ١٣٠ ، ١٤٣ ، ١٦٠ ، ١٨٦ ، ٢٧٦ ، ٢٨٤ ،

٢٣٢ ، ٢٥٦ ، ٥٣٦ ، ٥٧٤ ، ٥٨٤ ، ٦٠٢

يموت بن المزرع ٨٧ ، ٢٨٩

يوسف بن عمران الرقي ٣٤٢

أبو يوسف = يعقوب بن إسحاق

فهرس الأسانيد

- أ-أ-
أبان بن صمعة ٢٣٠
أبان بن عثمان ٤٦٣، ٤٦٤
أبان بن أبي عياش ٤٧٧، ٦١١
أبان بن يزيد ٢١٧، ٢٣٠، ٤٤٣، ٥٦٩، ٥٧٥
إبراهيم بن إسحاق بن عيسى، أبو عيسى الطالقاني ٩١، ١١٣، ١٣٢، ١٦٢، ٢٢٦، ٢٣٥، ٣٥٨، ٥٣٦، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦
إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة ٥٨٤
إبراهيم بن أبي بكر بن المنكر ٢٠، ٢٧٥
إبراهيم بن جعفر ١٤٣
إبراهيم بن حيد الطويل ٤٠٩
إبراهيم بن زكريا القرشي ٣٠٤
إبراهيم بن سعد ٢١٨
إبراهيم بن سعيد الجوهري ٣٢٠، ٣٢١
إبراهيم بن شماس ١٩٤
إبراهيم بن طهمان ٥٨٩
إبراهيم بن أبي العباس ٢١٦
إبراهيم بن عقيل ١٩٢
إبراهيم بن الفضل الذارع ٩٩، ١٣٨
إبراهيم بن محمد بن سعد ٥٨٨
إبراهيم بن محمد الشافعي ١٨، ١٢٨
إبراهيم بن المنذر الحزامي ١١١، ٣٥٦، ٥٢٤، ٥٨٤
- إبراهيم بن مهدي المصيبي ٣٦٣، ٣٩٧
إبراهيم بن ميسرة ١٠٩
إبراهيم بن أبي يحيى ٣٥٩، ٤٨١
إبراهيم بن يزيد التبيي ٢٥٠
إبراهيم بن يزيد الكناني ٤٥٥
إبراهيم بن يزيد النخعي ٥٢، ٢٠٨، ٤٧١، ٤٩٩
أبي بن كعب ١٢٦
أبي المرادي ٢٢٦
أحمد بن إبراهيم بن كثير ٣٢
أحمد بن حيد ٢٢٨
أحمد بن حنبل ٦٦، ١٧٩، ٢١٨، ٢٤٣، ٢٥١، ٢٨٨، ٣٢٧، ٣٧٤، ٤٧٣، ٥٥١، ٥٥٤، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٧٥، ٥٧٦
أحمد بن أبي الخواري ٣٥٣، ٥٦٢
أحمد بن العباس الكاتب ٦٤
أحمد بن عبد الله بن يونس ٢، ٣٠٢
أحمد بن المنذر القزاز ١٣٠
أحمد بن علي ٣٧٤، ٣٨٨
أحمد بن عمرو بن السرح، أبو طاهر ١٤٤
أحمد بن الفرغ بن سليمان الحمصي، أبو عتبة الكندي ٤٣٦
أحمد بن محمد بن رشد ١٨٩
أحمد بن نصر بن مالك الحزاعي ٤٧

أحمد بن يوسف بن أسباط ٤٠٥	إسماعيل بن أبي أويس ٩٨ ، ٢٩٣ ، ٤٢١ ، ٤٢٩
ابن إدريس = عبد الله بن إدريس	إسماعيل بن إبراهيم ١٥
أبو إدريس = عائذ الله بن عبد الله الخولاني	إسماعيل بن أمية ٢٧٣
آدم بن أبي إياس ٤٠٢ ، ٤٩٥	أبو إسماعيل = بشير بن سلمان الكوفي
أرطاة بن المنذر ٧٠	إسماعيل بن جعفر ٢٧٠ ، ٥١٥
الأزرق = إسحاق بن يوسف	إسماعيل بن أبي خالد ١٦٣ ، ٣٦٦
الأزرق = هشام بن خالد	إسماعيل بن رجاء الجزري ٢٨٠
أسامة بن زيد ١٨٦ ، ٣٣٥ ، ٥٢٤ ، ٥٧٧	إسماعيل بن زبان ٧٣ ، ١٤٠
أسامة بن شريك ٩	إسماعيل بن أبي زياد ١٠ ، ٢٤
أسباط بن محمد بن عبد الرحمن القرشي ٥٩٦	إسماعيل بن شهاب ، ابن أبي الصلت ٤٥٤
إسحاق بن إبراهيم ٢٦٤ ، ٣١٢ ، ٣١٤ ، ٥٠١	إسماعيل بن عبد الكريم ١٣١ ، ١٩٢
أبو إسحاق = إبراهيم بن إسحاق بن عيسى الطالقاني	إسماعيل بن عياش ٢٢ ، ٣٥ ، ٢١٤ ، ٣٨٠
إسحاق بن إبراهيم ، أبو يعقوب الحنيني ٢٧٨	إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص ٢٢ ، ٣٩٧ ، ٤١٠
إسحاق بن إدريس ٥٧٢	إسماعيل بن يحيى البجلي ٣٥ ، ١٧٤ ، ٢٤٩
إسحاق بن راهويه ١٩١	أبو الأسود = النضر بن عبد الجبار
أبو إسحاق السبيعي = عمرو بن عبد الله	الأسود بن عامر شاذان ٥٢ ، ٣٩٦ ، ٤٠٦ ، ٤٥٢ ، ٤٦٨ ، ٥٩٦
إسحاق بن أبي طلحة ٢٢٢	أسيد بن زيد الحجال ٤١٤ ، ٤٤٧
إسحاق بن محمد الفروي ١٧٠	ابن الأشجعي = أبو عبيدة بن عبيد الله
إسحاق بن يوسف الأزرق ١٤٥	الأشجعي = فروة بن نوفل
أسد بن سعيد ٣٨٨	أشعث بن براز ٣٣٦ ، ٤٧٨
الأسدي = محمد بن الصلت	أبو الأشهب = جعفر بن حيان العطاردي
إسرائيل بن يونس ٤٠ ، ٩١ ، ١٦٢ ، ٣٥٨ ، ٥١٥	الأصبهاني = محمد بن سعيد
٥٣٧ ، ٥٣٥	الأصبهاني = محمد بن سليمان
أسعد بن سهل بن حنيف الأنصاري أبو أسامة	أبو الأصغ ٥٦٩
٤٥٢ ، ٩٦	أصبغ بن الفرغ المصري ٥٨٦
أسلم العدوي ٢٠١ ، ٢٧٨ ، ٤١١ ، ٥١٣	الأعرج = عبد الرحمن بن هرمز
الأسلمي = جرهد بن رزاج	الأعشى = سليمان بن مهران
الأسلمي = زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد	الأعور = مسلم بن كيسان
أسماء بنت أبي بكر ١١٦	
أسماء بنت يزيد ١٨٨	

الأغلب بن تميم ٤٦١

أبو أمامة = أسعد بن سهل بن حنيف الأنصاري

أبو أمية بن يعلى ٦٦

أنس بن مالك ٢١، ٣٨، ٤٤، ٧٥، ٧٧، ٨١،

١٢٢، ١٣٥، ١٥٢، ١٥٣، ٢٠٥، ٢٣١، ٢٣٣،

٢٥٦، ٢٥٧، ٣٤٧، ٤٣٣، ٤٤١، ٤٤٣، ٤٤٦،

٤٦٦، ٤٦٩، ٤٧٢، ٤٧٧، ٥٥٢، ٥٧٣، ٥٧٤،

٦١١

الأنصاري = خالد بن زيد بن كليب، أبو أيوب

الأنماطي = محمد بن الحسين

الأوزاعي = عبد الرحمن بن عمرو

ابن أبي أويس = إسماعيل بن أبي أويس

أيوب بن تميم ٤٢، ٧٤، ١٦٥، ١٩١،

أيوب بن أبي تيمية ٥٧٠

أبو أيوب = خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة

أيوب بن خوط ٤١٥

أيوب بن سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة بن

عبيد الله ٢٥٢، ٣٦٥، ٣٩٢

أيوب بن سويد الرملي ٤٣٦

- ب -

البجلي = إسماعيل بن يحيى

البجلي = الحسن بن محمد، أبو محمد

البجلي = سعيد بن يزيد

بحير بن سعد ٣٥

أبو البخري = عبد الله بن محمد

البخري بن هلال ٢٤٤

أبو بدر = عباد بن الوليد

البدرى = عقبة بن عمرو

بديل بن ورقاء ٢٣٦، ٣٦٢

البراء بن عازب ٤٩، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٨٧

البراء = يوسف بن يزيد، أبو معشر

أبو بردة = عامر بن قيس

ابن أبي بردة = سعيد بن أبي بردة

بريدة بن الحبيب ٤٦٥

ابن بريدة = عبد الله بن بريدة

بشار بن موسى ٨٣

بشر بن آدم ٢٩٨

بشر بن خيثمة ١٠، ٢٤

بشر بن سلم ٣٢٠

بشر بن عمر الزهراني ٦٩، ٤٩٤، ٥٥٣،

بشير بن سلمان، أبو إسماعيل الكوفي ٩٤

بقية بن الوليد ٢١، ٢٢، ٤٤، ٧٠، ٩٦، ١٣٥،

١٩٩، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٩٧، ٥٥٠،

البكائي = زياد بن عبد الله

بكر بن الأسود، أبو عبيدة الناجي ٤٥١

بكر بن بكار ٢٧١

بكر بن سليمان، أبو معاذ ٢٧٣

أبو بكر بن أبي شيبة ٤٦٠

أبو بكر الصديق = عبد الله بن عثمان بن عامر

بكر بن عمرو ٣٩٩

أبو بكر بن عياش ١٥٤، ٢٢٨، ٣٣٠،

أبو بكر = سلمى بن عبد الله بن سلمى

بكر بن يحيى بن زبان ٢٧٦

البكراوي = الصلت بن حمران

البكري = جحدر بن الحارث

بلال بن أبي الدرداء ٤٧٥

أبو بلال الأشعري ٤٦٢، ٤٧٧،

بلال بن الحارث ٢٠٦، ٢٧٢،

البناني = ثابت بن أسلم

البيلماني = محمد بن عبد الرحمن

- ت -

التبوذكي = موسى بن إسماعيل

التغلي = سعيد بن ذون

التار = محمد بن يحيى

تمام بن بزيع السعدي ٣٦٩

تميم الداري ٣٨٦

تميم بن عطية العنسي ٥١٦

التنوخى = سعيد بن عبد العزيز

التميمي = مزاحم بن زفر

التميمي = إبراهيم بن يزيد

التميمي = محمد بن عبد الرحمن

- ث -

ثابت بن أسلم البناني ٧٦، ٧٧، ١٥٣، ٢٣٣،

٤٦٩، ٥٧٣، ٥٧٤

ثابت بن أبي صفية، أبو حمزة الثمالي ٣٦

ثابت بن قيس ٥٥١

أبو ثعلبة = جرم (جرثوم) بن ناشم الخثني

الثقفي = عمرو بن عاصم

الثمالي = ثابت بن أبي صفية

ثواب بن حجيل الهدادي ٧٧

ثوبان بن يحد ٤٦٧

ثور بن يزيد ٣٦٧

- ج -

جابر بن سمرة ٢٦، ٩٧

جابر بن عبد الله ١٣، ٢٠، ٨٤، ١٤٨، ٢١٦،

٢٦٣، ٢٧٥، ٢٧٦، ٣٢٤، ٣٢٧، ٤٣١، ٤٣٩،

٥٩٨

جابر بن عمرو الراسبي، أبو الوازع ٢٣٠

جبلة بن سحيم ٢٦٤

جبير بن النعمان ٢٤١

جبير بن نفير ١٩، ١١٠

جحدر بن الحارث البكري ٢٩٧

أبو جحيفة = وهب بن عبد الله السوائي

الجدعاني = محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر

جرهد بن رزاح الأسلمي ٢٢٩

جرهد بن ناشم، أبو ثعلبة الخثني ١٢

أبن جريج = عبد الملك بن عبد العزيز

جرير بن حازم ٢٢٤، ٤٠٧

جرير بن عبد الله البجلي ٥، ٤٥٤

الجزري = إسماعيل بن رجاء

الجزري = معقل بن عبيد الله

أبو جعفر الأنصاري المدني المؤذن ٥٣٨

جعفر بن برقان ٤٨٤

جعفر بن حيان، أبو الأشهب العطاردي ٢٤٨

جعفر بن سليمان الضبعي ١٠٨، ١٩٥، ٢١٠،

٢٤٣، ٢٩٨، ٣٦٣

جعفر بن عبد الواحد ١٠٣

جعفر بن عون ٣٨٣

جعفر بن الحر بن الوليد، أبو مسكين ٣١٣

جعفر بن محمد ٣٣٢

الجعفي = حسين بن علي

الجمال = أسيد بن زيد

الجمحي = عثمان بن محمد

أبو حمزة = نصر بن عمران

أبو جليل الأنصاري = محمد بن هيصم

جنادة بن أبي أمية ٥٤١

جندب بن جنادة، أبو ذر الغفاري ٣، ١٠، ٢٤،

١٠٠، ٢٨٦، ٥٠٤

الجوني : عبد الملك بن حبيب ، أبو عمران
الجوهري = إبراهيم بن سعيد
جوير بن سعيد الأزدي ٢٩ ، ٢١٩ ، ٢٦٦

- ح -

حاتم بن سالم ٤٩٨
الحارث بن سريج ٤٧٦
الحارث بن علي ٥٧٩ ، ٥٨٠
الحارث بن محمد الضرير ٤٥
الحارث بن يزيد ٢٥ ، ٢٦٩ ، ٢٩٩
حارثة بن أبي الرجال ١٢٧
حارثة بن محمد ٢٧
حارثة بن مضرب ٢٣٥ ، ٥١٥
أبو حازم = سلمة بن دينار
حسان بن علي العنزي ١٢٧ ، ٢٧٦ ، ٤٠٤ ، ٥٤٥ ، ٥٨٢
حبان بن هلال ١٣ ، ٧٩ ، ٢٧٧ ، ٤٤٩ ، ٥٢٨ ، ٥٦٣
حبة العرفي ٢١١ ، ٤٨٩
الحبلي = عبد الله بن يزيد ، أبو عبد الرحمن
حبیب بن أبي ثابت ٣
أبو حبيب القاضي ١٩٧
الحجاج بن أرطاة ١٢٩ ، ١٦٦ ، ٥٦٠
الحجاج بن الحجاج ٥٨٩
الحجاج بن أبي الفرات ٥٧٤
الحجاج بن الفرافصة ٤٦١
حجاج بن منهل ٧٥
الحجاج بن مهران ١٩٩
أبو الحجاج المهري = رشدين بن سعد
ابن حجيرة = عبد الرحمن بن حجيرة
الحجائي = سويد بن سعيد
الحذاء = كثير بن عبيد

أبو حذيفة = موسى بن مسعود النهدي
حذيفة بن اليان ٥٣٩
الحرابي = عثمان بن سعيد
الحرابي = عثمان بن عبد الرحمن
الحرابي = عمرو بن خالد
الحرابي = محمد بن سلمة
حرب بن شداد ٢٢٣
حرملة بن عمران ٤
أبو حريز = عبد الله بن الحسين
حريز بن عثمان ١٩٧ ، ٤٤٢
حسان بن حريث ، أبو السوار العدوي ١٢٥
حسان بن عطية ٦١٠
الحسن بن بشر بن سلم ٣٢٠
الحسن البصري = الحسن بن يسار
الحسن بن ثوبان ٤١٧
الحسن بن ذكوان ١٢٦
الحسن بن الرماس النفيدي ١٣٦
الحسن بن صالح ٤٥٢
الحسن بن عبد الله العبدي ١٠١
الحسن بن عرفة ٣٠٨
الحسن بن علي الحلواني ٤٣٣ ، ٤٦٦
الحسن بن عنبسة بن الوراق ٣١١
حسن بن قرعة ٤٣٥
الحسن بن محمد ، أبو محمد البجلي ٣٩٧
أبو الحسن المدائني ٦٥ ، ٥٢٠ ، ٥٢٢
الحسن بن يسار البصري ٩٥ ، ١٠٨ ، ١٢٦ ، ١٦٠ ، ٢٨٤ ، ٣٤٧ ، ٣٩٧ ، ٤٥١ ، ٤٧٦ ، ٤٩٤ ، ٥٧٢ ، ٦٠٤
ابن أبي حسين = عبد الله بن أبي حسين
حسين بن عبد الله بن ضميرة ٣٢٣

حسين بن علي الجعفي ٥٠٥، ٥٧٨
 الحسين بن علي بن أبي طالب ٣٦
 الحسين بن محمد ١٣٦
 حسين المعلم ١٥٨، ٥٣٦
 حصين بن عبد الرحمن ٦٠٠
 أبو حصين = عثمان بن عاصم الأسدي
 أبو حصين = مروان بن روبة
 الحضرمي = يعقوب بن إسحاق
 الحضري = شريح بن عبد الله
 الحفري = عمر بن سعد، أبو داود الكوفي
 حفص بن عمر بن حكيم ٧٣، ١٤٠
 حفص بن عمر العدني ١٧٢
 حفص بن عمر، أبو عمر الحوضي ٥٦٠
 حفص بن عمر النري ٢٣٥
 حفص بن غياث ٣٤٥، ٤٧١
 حفص بن ميسرة الصغاني ٤٢٢
 حفصة ٥٢٨
 الحكم بن أبان ١٧٢
 الحكم بن عتيبة ٤٧٥، ٥٥٣
 الحكم بن موسى ١٢٧، ١٧٥، ٦٠٤، ٦١٠
 حكيم بن خدام ٢٨٣، ٤٤٢
 حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري ١٢٢
 حليس بن محمد ٣٧
 الحلبي = محمد بن همام
 الحلواني = الحسن بن علي
 حماد بن أسامة، أبو أسامة ٢٠٢
 حماد بن خالد الخياط ١١٤
 حماد بن زيد ٢٩٤، ٣٧٦، ٦٠٢
 حصاد بن سلمة ٦٩، ٧٦، ٩٩، ١٠٠، ١٣٨، ٢٠٨،
 ٢٣٣، ٢٣٨، ٤٩٤، ٥٢٨، ٥٤٦، ٥٦٣

الحماني = عبد الحميد بن عبد الله بن ميون
 الحماني = يحيى بن عبد الحميد
 أبو حمزة الثمالي = ثابت بن أبي صفية
 حمزة بن أبي حمزة ٣٦٨
 أبو حمزة = طلحة بن يزيد الأنصاري ٦٤
 الحمصي = أحمد بن الفرج بن سليمان
 الحمصي = عثمان بن سعيد
 حميد بن الأسود ١٨٦
 حميد بن أبي حميد الطويل الخزاعي ٢٨٥، ٣٨١،
 ٤٣٣، ٤٩٤
 حميد بن زياد الخراط، أبو صخر ١٥١
 حميد بن العلاء ٤٤، ٦٩
 حميد بن هانئ الخولاني، أبو هانئ ١٤٨، ١٧٦
 حميد بن هلال ٢٠٢، ٢٧٧
 الحميدي = عبد الله بن الزبير
 الحنيني = إسحاق بن إبراهيم
 الحوضي = حفص بن عمر
 حي بن هانئ المعافر، أبو قبيل ٥٤٣
 حيان بن أبي عطاء ١٤٤
 حيوة بن شريح ١٤٨، ٥٥٧
 - خ -
 ابن أبي خالد = إسماعيل بن أبي خالد
 خالد الأحول ٥٧٩
 خالد بن الحارث ٥
 خالد الحذاء ١٥٥
 خالد بن خدش ١٥١، ١٥٣، ٢٩٤
 خالد بن رباح ١٢٥
 خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة، أبو أيوب
 الأنصاري ١٨٧، ٢٤١

خالد بن طهمان ، أبو العلاء الخفاف ٣٠٢ ، ٣١١
 خالد بن معدان ٣٥ ، ٥٧٦
 خالد بن نزار ٥٨٩
 ابن خيثم = عبد الله بن عثمان بن خيثم
 الخراط = حميد بن زياد ، أبو صخر
 الخدري = سعد بن مالك بن سنان ، أبو سعيد
 الخزاعي = أحمد بن نصر بن مالك
 الخزاعي = منصور بن سامة ، أبو سامة
 الخزامي = إبراهيم بن المنذر
 الخزامي = أحمد بن عبد المنذر
 الخشني = جرهم بن ناشم ، أبو ثعلبة
 الخفاف = خالد بن طهمان ، أبو العلاء
 أبو خلف الحريري ١١
 الخليل بن مرة ١٥
 الخولاني = حميد بن هانئ ، أبو هانئ
 خويلد بن عمرو ، أبو شريح الكعبي ٩٨
 الخياط = حماد بن خالد
 أبو خيثمة = زهير بن معاوية بن حديج
 خيثمة بن عبد الرحمن الجعفي الكوفي ٥١
 أبو الخير = مرثد بن عبد الله

- د -

داود بن الحارثي ٢٣٧
 داود بن الحصين ٥٨٤
 أبو داود الحفري = عمر بن سعد الكوفي
 داود بن رشيد ١٠٤ ، ١٧١ ، ٢٨٠
 داود بن شاور ٩٤
 أبو داود الطيالسي = سليمان بن داود ٨٢ ، ٣٧٩ / أ ،
 ٤٤٠ ، ٥٠٠
 داود بن عبد الرحمن ١٨٨
 داود بن عتبة ٢٣٧

داود بن علي ٣٧٠
 داود بن عمرو ٤٠٤ ، ٤٣٢
 داود بن مهران ١٨٨
 أبو داود النخعي = سليمان بن عمرو
 داود بن أبي هند ١٢ ، ١٧٧ ، ٢٨١ ، ٣٨٥
 دراج ، أبو السمح ١٦٩
 أبو الدرداء = عويمر بن زيد
 ابن أبي الدرداء = بلال بن أبي الدرداء
 أم الدرداء (هجيمة ، هجيمة) ١٨٥ ، ٤٠٣
 درمك بن عمرو الكناني ٥٨٧
 دفاع بن دغفل ٤٢٧

- ذ -

الذارع = إبراهيم بن الفضل
 أبو ذر = جندب بن جنادة الغفاري
 ذكوان السمان ، أبو صالح ١ ، ٨٠ ، ٩٩ ، ١٢٨ ،
 ١٧٠ ، ١٨٠ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢٢٢ ، ٢٥٩ ،
 ٢٧٦ ، ٣٧٩ / ب ، ٤٠٤ ، ٤٢١ ، ٤٦٢ ، ٤٧٤
 الذماري = يحيى بن الحارث
 ابن أبي ذئب = محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب

- ر -

الرازي = محمد بن مهران
 الراسبي = محمد بن سليم
 راشد بن نجيح ، أبو محمد الحناني ٥٨٠
 ابن أبي رافع . ٥٤٥
 رافع بن سلمة ٥٢٣
 رافع بن مكيث ٢٥١
 الربذي = موسى بن عبيدة
 ربع بن حراش ٢٧٣ ، ٥٣٩
 أبو الربيع الزهراني = سليمان بن داود

الربيع بن صبيح ٢٤٧

الربيع بن نافع ٢٨٩، ٥٤٠

ربيعة بن كعب ٥٤٠

أبو رجاء = بن سيف الأزدي

ابن أبي الرجال = محمد بن عبد الرحمن

أبو الرداد (رداد) الليثي ١٢٠

رشد بن سعد، أبو الحجاج المهري ٢٠٧

الرشدي = سعيد بن سابق

رفيع الرياحي، أبو العالية ٥٨١

الرملي = أيوب بن سويد

الرملي = محمد بن عبد العزيز

رؤاد بن الجراح العسقلاني ٣٣٤

روح بن صلاح بن سيابة الحارثي ٣٧٣

روح بن عبادة ٥٥، ٢٢١، ٢٤٨، ٢٨٨، ٥٧٧

أبو روق = عطية بن الحارث الهمداني

- ز -

زائدة بن أبي الرقاد، أبو معاذ ١٥٣، ٥٠٥

زاذان، أبو يحيى ٤٠، ٥٣٧

زافر بن سليمان ٥٥٠

الزبيدي = سعيد بن الجبار

الزبيري = محمد بن عبد الرحمن بن طلحة

أبو الزبير = محمد بن مسلم

الزبير بن العوام ١٣٢

الزبير بن الوليد ٤٢٤

زَرَّ ١٥٤

ابن أبي الزرد الأيلي ١٥

زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد الأسلمي ٣٢٩

زكريا بن سعيد المدائني ٤٢٥

زكريا بن عدي ٣٢

زمنة بن صالح ٥٢٣

الزمني = يحيى بن يوسف

أبو الزناد = عبد الله بن ذكوان

الزنجي = مسلم بن خالد

زنفل العرفي، أبو عبد الله ٤٩٨

الزهراني = بشر بن عمر

الزهراني = سليمان بن داود، أبو الربيع

الزهري = محمد بن مسلم بن شهاب

الزهري = يعقوب بن إبراهيم

زهير بن محمد التميمي ١١٣

زهير بن عباد ٢٦

زهير بن معاوية بن خديج، أبو خيثمة ٤٤٨،

٤٦٥، ٥٠٦، ٥٣٢، ٦١١

زياد بن أبي حسان ٣٨

زياد بن عبد الله البكائي ٥٥٧

زياد بن علاقة ٩، ٣٨٣، ٣٨٤

زياد بن فياض ٤٥٠

زياد، أبو المغيرة ١٤٧

زيد بن أرقم ٤١٥

زيد بن أسلم ٢٠١، ٢٧٨، ٤١١، ٥١٣

زيد بن الحباب ١١٠، ٤٣٨، ٤٥١

زيد بن درهم ٢٩٤

زيد بن أبي الزرقاء ٢٦٩

أبو زيد الهروي = سعيد بن الربيع

زيد بن واقد ٢٣

زيد بن وهب ٤٥٣

زيد بن الصلت ٢١٨، ٢٢٣

- س -

سابق بن ناجية ٤٦٠

سالم بن أبي الجعد ١٢٢، ١٨٥، ٢٢٨، ٣٧٨، ٥٢٣، ٥٤٧
 سالم بن عبد الله بن عمر ١٢٢، ٤٠٢، ٥٦٠
 السبيعي = عمرو بن عبد الله
 سخامة بن عبد الله الهزاني ٤٦
 السري بن إسماعيل الهمداني الكوفي ١٩٦
 سريج بن النعمان ١٢١، ٣٢٧
 سريج بن يونس ٣٧٩/ب
 سعد بن إبراهيم بن سعد ١٤٦، ١٨٦، ٢١٨
 سعد بن أوس ٦١٢
 سعد بن إياس، أبو عمرو الشيباني ١٦٣، ٣٩٦
 سعد بن سعيد ١٤٣
 أبو سعد = سعيد بن المرزبان
 سعد بن سنان ٨١
 سعد بن عبد الحميد بن جعفر ١١٦، ٢٢٩، ٤٣٠، ٤٥٥، ٤٦٣
 سعد بن عبيد ٥٢٤
 سعد بن مالك، أبو سعيد الخدري ١٧٤، ٢٤٩، ٢٨١، ٣٧١، ٥٤٢، ٥٨٢
 سعد بن أبي وقاص ٢٢، ٥٨٨، ٦٠٨
 السعدي = تمام بن بزيع
 سعيد بن أسد بن موسى ٥٢٦
 سعيد بن أبي أيوب ١٧٦
 سعيد بن أبي بردة ٢٤٤
 سعيد بن بشر الحارثي ٤٥٧
 سعيد بن الجبار الزبيدي ٢٥٣
 سعيد بن جبيرة ٥٥٤، ٥٨٣
 أبو سعيد الخدري = سعد بن مالك
 سعيد بن ذون التغلي ١٥٢
 سعيد بن الربيع، أبو زيد الهروي ٢٤٠

سعيد بن سابق الرشدي ١٠، ٢٤
 سعيد بن أبي سعيد المهري ٤، ٥٢٧
 سعيد بن سليمان الخرمي ٣٦، ١٧٣
 سعيد بن عامر ٤٨٧
 سعيد بن عبد العزيز التنوخي ٣٣٤
 سعيد بن عبد الله بن دينار ٣٤٧
 سعيد بن أبي عروبة ٥٨١
 سعيد بن محمد المدني ٢٨٢
 سعيد بن محمد الوراق ٣٠٨
 سعيد بن مرقاش ٤١٠
 سعيد بن المرزبان، أبو سعد ٤٦٧
 سعيد بن أبي مريم ٢٥، ٢٩٩، ٣٩٩، ٤٣٩، ٥٠٣، ٥٧٨
 سعيد بن المسيب ٢٨٣، ٢٩٦، ٣٩١، ٤٧٨، ٥٢٤، ٥٢٥
 سعيد بن أبي سعيد المقبري ٩٨، ١١١، ٥٥٦
 سعيد بن منصور ١، ٢٧٩
 سعيد بن يزيد البجلي ٢٧١
 سعيد بن يسار ٣٥٩، ٤٨١
 سفيان الثوري ٣، ٥١، ٦٧، ١٠٩، ١٢١، ١٢٤، ١٤١، ١٤٥، ١٦٨، ٢٠١، ٢٠٨، ٢٤٤، ٢٥٠، ٢٧٩، ٣٢٩، ٣٤١، ٣٧٣، ٣٧٩، ٣٨٦، ٤٠٠، ٤٠٦، ٤٠٨، ٤٣٤، ٤٥٠، ٥٠٧، ٥٣١، ٥٣٣، ٥٣٩، ٥٤٧، ٥٤٩، ٥٥٥، ٥٥٩، ٥٩٤، ٦٠٠
 سفيان بن حسين ٨٥
 سفيان بن عيينة ٩، ٩٤، ٢٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٥٩٩، ٥٠٤
 السكري = مسعود بن مسروق
 سكين، أبو السراج ١٦٠، ٢٨٤
 أبو سلام (خادم النبي ﷺ) ٤٦٠

سلام بن سليمان، أبو المنذر القارئ ١١٢
سلم العلوي ٣٧٦
سلمى بن عبد الله بن سلمى، أبو بكر الهذلي
٤٣١، ٢٦٥
سلمان الخير الفارسي ١٣٦، ٢٨٣
سلمان بن ربيعة الضبي ١١٨
أبو سلمة الخزازي = منصور بن سلمة
سلمة بن دينار، أبو حازم ٢، ٢٩٣، ٤٣٠
سلمة بن شبيب ٢٠٠
أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ٢٨، ١٢٠، ١٨٦،
٤٦٧، ٥٤٠
أبو سلمة = عبد الله بن عبد الأسد الخزومي
سلمة بن كهيل ٣٥٥، ٥٦٥
أبو سلمة = موسى بن إسماعيل
أم سلمة = هند بنت أبي هند
سلم بن حيان ٢٧٧
سلم بن عامر ٣٦٧
سليمان بن أيوب بن سليمان بن عيسى بن
موسى بن طلحة بن عبيد الله ٢٥٢، ٣٦٥،
٣٩٢
سليمان التيمي ٤٢٠، ٥٦٧
سليمان بن حرب ٢٧٦، ٤٤٩
سليمان بن داود، أبو داود الطيالسي ٨٢، ٣٧٩/أ،
٤٣٨، ٤٤٠، ٥٠٠
سليمان بن داود، أبو الربيع الزهراني ١٢٧، ٢٧٠،
٣٦٨، ٤٢٥
سليمان بن أبي سليمان الشيباني، أبو إسحاق ٥٩٦
سليمان العجلي ٢٣٦، ٣٦٢
سليمان بن عمرو، أبو داود النخعي ٣٠٩
سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيد الله

٢٥٢، ٣٦٥، ٣٩٢
أبو سليمان الفلسطيني ١٠، ٢٤، ٢٧٣
سليمان بن المغيرة ٢٠٢
سليمان بن مهران، الأعمش ١٤، ٥١، ١٨٠،
١٨٥، ١٨٩، ٢١٣، ٢٣٢، ٢٣٤، ٢٥٠، ٢٥٤،
٢٥٩، ٢٧٦، ٢٨٦، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٧٥،
٣٧٩/ب، ٣٩٦، ٤٥٣، ٤٧١، ٥٤٧، ٥٥٤،
٥٥٩
سليمان بن موسى ٤١
سماك بن حرب ٩٧
سمرة بن جندب ٣٩٧، ٥٧٢
سمي (مولى أبي بكر بن عبد الرحمن) ٤٧٤
سهل بن بكار ١٢٠، ٢٤٦، ٥٩٤
سهل بن سعد الساعدي ٢، ٢٥٥، ٢٩٣
سهل بن عاصم ٢٠٠
سهل بن عثمان، أبو مسعود العسكري ١٢٦
سهيل بن أبي صالح ١٧٠، ٢١٤، ٢١٥، ٢٨٦،
٤٠٤، ٤٢١، ٤٦٢
سواء الخزازي ٥٢٨
أبو السوار = حسان بن حريث العدوي
سوار بن عبد الله القاضي ٨٦
سويد بن إبراهيم، أبو حاتم ٥٧٢
سويد بن سعيد الحدثاني ٩٦، ١٤٢
سويد بن عبد العزيز ١٠٤
سويد بن غفلة ٣٧٩/أ
سيار بن حاتم العنزي ١٠٨، ١٩٥، ٢١٠، ٢٤٣
= ش =
شاذان = الأسود بن عامر
الشافعي = إبراهيم بن محمد

صخر الغامدي ٤٢٤
الصدفي = معاوية بن يحيى
صدقة بن موسى ٣٣
الصّعق بن حزن ٣٧٩/أ
الصغاني = حفص بن ميسرة
الصفار = يوسف بن عطية
أبو صفوان (شيخ من أهل مكة) ٦٠١
صفوان بن سليم ٣٥٩، ٤٨١
صفوان بن عمرو ٤٢٤
صفية بنت شيبه ١١٨
الصلت بن حمران البكرأوي ١١٢
الصنعاني = محمد بن ثور
صهيب ٤٢٧
الصوري = محمد بن المبارك
صيفي بن صهيب ٤٢٧

- ض -

الضبي = جعفر بن سليمان
الضبي = نصر بن عمران
الضي = سلمان بن ربيعة
الضي = نهشل بن مجمع
الضحاك بن مخلد، أبو عاصم النبيل ٢٦٠، ٥٩٨،
٦٠٥

ضرار بن عمرو ٤٧٢
الضري = الحارث بن محمد
الضري = محمد بن خازم
ضرة بن ربيعة ٥٢٦
ضميرة الضري ٣٢٣

- ط -

الطائي = المتوكل بن يحيى

شبابه بن سوار ٨٤، ٥٨٣
شبيب بن شيبه ٦٠٤
شتير بن شكل ٦١٢
شجاع بن الوليد، أبو بدر ٧، ١١٥، ٢٧٤
شريح بن عبيد الحضري ٤٢٤
شريح بن هانئ بن يزيد ٦٧
أبو شريح الكعبي = خويلد بن عمرو
شريك ١٧، ٨٠، ٢٦٧، ٣٧٢، ٣٩٦، ٤٥٣
شعبة بن الحجاج ١٤، ٤٩، ٧١، ٨٢، ٢٢٥، ٢٣٥،
٢٤٠، ٣٦٦، ٤٠٢، ٤٣٤، ٤٤٩، ٤٥٨، ٤٥٩،
٥٤٧، ٥٥٣، ٦٠٨
الشعبي = عامر بن شراحيل
شعيب بن حرب ٣٩٠
شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو السهمي
١٠٤، ١٠٥، ٤١٦، ٥٤٤

شقيق بن سلمة، أبو وائل ١٤، ٨٢، ٣٤٠

شكل بن حميد ٦١٢

شهر بن حوشب ١٨٨، ٥٦٦، ٦٠٢

شيبان بن أبي شيبه ٦٦

الشيبياني = سعد بن إلياس، أبو عمرو

الشيبياني = سليمان بن أبي سليمان، أبو إسحاق

شيبه الحضري ٢٢٢

- ص -

صالح بن إسحاق الجرمي ٧٨

أبو صالح = ذكوان السمان

صالح بن أبي الأخضر ٤٠٩

صالح بن كيسان ١٨٦، ٢١٨

صالح بن محمد بن زائدة، أبو واقد ٢٤٦، ٥٩٥

صالح بن نبهان ٣٧٩

أبو صخر = حميد بن زياد الخراط

أبو طارق السعدي البصري ١٠٨

طارق بن شهاب ٥٦

طارق بن عبد الرحمن ٣٢٩

الطالقاني = إبراهيم بن إسحاق بن عيسى

طريف بن سلمان ، أبو العاتكة ٢٣١ ، ٤٤١

طلحة بن عبيد الله ٤٠٣

طلحة بن عمرو ٦١٣

طلحة بن مصرف ٤٩

طلحة بن نافع ، أبو سفيان ١٦٦

طلحة بن يزيد الأنصاري ، أبو حنيفة ٦٤

طلق بن غنم النخعي ٨٠

الطنافسي = محمد بن عبيد

الطويل = إبراهيم بن حميد

الطيالسي = سليمان بن داود ، أبو داود

الطيالسي = هشام بن عبد الملك ، أبو الوئيد

- ع -

عائذ الله بن عبد الله ، أبو إدريس الخولاني ١٠

٢٤

عائشة بنت أبي بكر الصديق ١٨ ، ٩٣ ، ١٢٧

١٢٨ ، ١٣٧ ، ٢٢٢ ، ٢٩٧ ، ٣٧٥ ، ٤٢٦ ، ٤٧٠

٤٩٥ ، ٤٩٨ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٥٩٣ ، ٥٩٥

ابن عابس الجهني ٦٠٧

أبو العاتكة = طريف بن سلمان

عارم بن الفضل ٣٦٩

أبو عاصم = الضحاك بن مخلد النبيل

عاصم بن بهدلة ٩٩ ، ١٣٨ ، ١٥٤ ، ٥٠٥ ، ٥٢٨

عاصم بن عبيد ٤٠٢

عاصم بن علي ٣٣٩ ، ٤٦٥ ، ٥٤٧

عاصم بن عمر بن علي المقدمي ٦ ، ٨٥

عاصم بن محمد ٤١١

عاصم بن يوسف ٥٨٧

أبو العالية = رفيع الرياحي

عامر بن شراحيل الشعبي ١٤٥ ، ١٩٦ ، ٣٢٩ ، ٣٨٥

أبو عامر = عبد الملك بن عمرو

عامر بن قيس ، أبو بردة ٢٤٤ ، ٥٨٩

عامر بن مدرك المازني ٥٦

عباد بن راشد ٤١

عباد بن أبي سليمان ٥٧٩

عباد بن عمرو بن عبادة ١٨٧

عباد بن الوليد ، أبو بدر ٢٧

عبادة بن صامت ٢٧٠ ، ٥٤١

عبادة بن نسي ٢٥٣ ، ٢٧٣

عبادة بن الوليد ٨٤

العباس بن بكر الضبي ٤٣١

عباس الحجري ١٧٦

عباس بن سهل ٢٥٥

ابن عباس = عبد الله بن عباس

العباس بن الفرغ الرياحي ٨٧

عباس بن الفضل الأنصاري ٤٣٠ ، ٥٨٥

العباس بن هشام الكلبي ٢٦٨ ، ٢٩١ ، ٤٨٩

عبد الأعلى بن عبد الأعلى ٣٠٦

عبد الحميد بن صيفي ٤٢٧

عبد الحميد بن عبد الله بن ميون ، أبو يحيى الحماني

٣٧٥

عبد الخالق بن عبد الله العبيدي ٤٤٣

عبد ربه بن سعيد ١٣

عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي ٥٤١

عبد الرحمن بن أبزي ٩١ ، ١٦٢

عبد الرحمن بن إسحاق ٧٢ ، ١٣٩ ، ١٦١ ، ٤٢٨

٤٦٨

- عبد الرحمن بن الأسود ٥٩٦
عبد الرحمن الأعرج ٣٠٨
عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله ١٨، ١٢٨
عبد الرحمن البيهقي ٤٥٧
عبد الرحمن بن جبير بن نفير ١٩، ١١٠
عبد الرحمن بن جحيرة ٢٥، ١٦٩، ٢٦٩، ٢٩٩
عبد الرحمن بن جرهد الأسلمي ٢٢٩
عبد الرحمن بن الحارث ١٥٠
أبو عبد الرحمن الحُبلي = عبد الله بن يزيد
عبد الرحمن بن حماد بن عمران بن موسى ٣٧٧
عبد الرحمن بن رافع ٧
عبد الرحمن بن أبي الرجال المدني ١٣٧
عبد الرحمن بن أبي الزناد ٢٢٩، ٤٦٣
عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ٧، ١١٥، ٢٧٤، ٤٠٠
عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ٢٩٣
عبد الرحمن بن السائب ٣٣١
عبد الرحمن بن سليمان ٢١
عبد الرحمن بن شريك ٤٥٣
عبد الرحمن بن صخر، أبو هريرة ١، ٨، ١١، ١١/أ، ٣٩، ٧٨، ٨٠، ٩٩، ١٠٨، ١١١، ١٣٨، ١٤٢، ١٤٧، ١٤٩، ١٥١، ١٦٩، ١٧٠، ١٨٠، ١٩٩، ٢٠٧، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢٥٩، ٢٨٧، ٢٩٦، ٣٠٨، ٣٥٩، ٣٧٩، ٣٧٩/ب، ٣٩٩، ٤٠٤، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٤٥، ٤٥٥، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٧٤، ٤٨١، ٤٩٦، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٧، ٥٣٨، ٦١٠
عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي ٣٣٩، ٥٠٩، ٥٦٥
أبو عبد الرحمن = عبد الله بن يزيد المقرئ
- عبد الرحمن بن عطاء ٣٢٤
عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي ٢٥٧، ٢٩٧، ٤٣٦، ٤٥٥، ٥٤١، ٥٦٩، ٦١٠
عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة ٤٢٧، ٦٠١
عبد الرحمن بن عوسجة ٤٩
عبد الرحمن بن عوف ١٢٠
عبد الرحمن بن غنم ٢٥٣، ٢٧٣
عبد الرحمن بن القاسم ٣٠١
عبد الرحمن بن كعب بن مالك ٤١٩، ٤٣٢
عبد الرحمن المبارك ٥
عبد الرحمن بن محمد الحاربي ١٦٣
عبد الرحمن بن مسعود ١٣٦
عبد الرحمن بن مهدي ٢٠٨، ٢٢٣، ٥١٣، ٦٠٩
عبد الرحمن بن ميسرة الألهاني ٤٤٢
عبد الرحمن بن هرمز، الأعرج ٢٨٧
عبد الرحمن بن يحيى البصري ٥٣٨
عبد الرحمن بن يحيى الغفري ٣١٣
عبد الرحمن بن يزيد بن قيس، ابن أخي علقمة ٥٤٦
عبد الرحمن بن يعقوب ٨
عبد الرحيم بن سليمان ١٢٦، ٢٩٨
عبد الرزاق بن همام الصنعائي ٦٣، ١٢٢، ١٩١، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٨، ٣٧٨، ٤١٩، ٥٠٣، ٥٥١، ٥٥٨، ٥٧٠
عبد السلام بن مسلم، أبو مسعود ١٩٠
عبد الصمد بن عبد الوارث ٣٤٥، ٤٧٣، ٥٦٨
عبد الصمد بن محمد ١٣١
عبد الصمد بن معقل ١٣١
عبد العزيز بن الخطاب ٩٧، ٥٩٧
عبد العزيز بن رُفيع ١٢٤

عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون ٢٠٦ ، ٢٦٣ ، ٥٠٠

عبد العزيز بن أبي سليمان الهذلي ، أبو مودود ١٠٥

عبد العزيز بن عبد الله ١٧٥

عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ٤١٣

عبد العزيز بن عمران ٥٨٤

عبد العزيز بن قُرَيْر ٣٤١

عبد العزيز بن محمد ١ ، ١٥٠

عبد العزيز بن مسلم الشامي ٦٠٥

عبد العزيز بن يحيى بن عبد العزيز بن سعد المدني ٣٢٨

عبد القدوس بن الحجاج ، أبو المغيرة ٤٢٤ ، ٥٧٦

عبد الكريم بن مسلم الجزري ٤٢٦

عبد الله بن إدريس ١٥٧ ، ٣٣٦

عبد الله بن أبي أوفى ٥٩١

عبد الله بن بريدة بن الحبيب ١٥٨ ، ٤٤٨ ، ٤٦٥ ، ٥٣٦

عبد الله بن بكر السهمي ٣٩١

عبد الله بن جبير الأنصاري ٢٤١

عبد الله بن جعفر ٥٧٧ ، ٥٧٨

عبد الله بن الحارث ٥٨١

عبد الله بن الحسين ، أبو حريز ٥٢

عبد الله بن أبي حسين ٥٠٤

عبد الله بن خُبَيْق ٣٤٢ ، ٣٥١

عبد الله بن خليفة ٥٩٢

عبد الله بن ذكوان ، أبو الزناد ١١٦ ، ٢٨٧ ، ٤٦٣

عبد الله بن رجاء الفدائي ٨

عبد الله بن الزبير الحميدي ٣٨٤ ، ٣٨٥

عبد الله بن زيد الجرهمي ، أبو قلابة ١٩١

عبد الله بن سنان الهروي ٢٠٠

عبد الله بن سيف الخوارزمي ٢١٣

عبد الله بن شداد ٥٧٧

عبد الله بن صالح ٤ ، ١٩ ، ٢٥٦ ، ٣٠٥ ، ٣٣٥ ، ٤١٧ ، ٤٥٧ ، ٥٢٥ ، ٥٣٠ ، ٥٤٢ ، ٦٠٣

عبد الله بن صامت ١٠٠ ، ١١٢

عبد الله بن ضرار بن عمرو ٤٧٢

عبد الله بن ضريس ٣٤٢

عبد الله بن ضيرة ٣٢٣

عبد الله بن عباس ١٥ ، ٣٣ ، ٥٢ ، ٥٦ ، ٧٣ ، ١٤٠ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٩٦ ، ٢٨٢ ، ٣٥٤ ، ٣٧٠ ، ٣٩٨ ، ٤٣٥ ، ٤٥٧ ، ٤٩٩ ، ٥٤٧ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٦٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٤

عبد الله بن عبد الأسد ، أبو سلمة الخزومي ١١/أ ، ١٦٨ ، ٢١٧ ، ٢٥٣ ، ٣٩١ ، ٤٣٦ ، ٤٥٥ ، ٤٦٧ ، ٥٩٥

عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة ٤٩٨

عبد الله بن عثمان بن خيثم ١٨٨ ، ٢٤١

عبد الله بن عثمان بن عامر ، أبو بكر الصديق ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٩٨

عبد الله بن عطاء ٤٤٨

عبد الله بن عكيم ١٦١

عبد الله بن عمر بن الخطاب ١٢٢ ، ١٧٥ ، ٢٢٨ ، ٢٤٦ ، ٣٣٠ ، ٣٦٨ ، ٣٧٨ ، ٣٨٩ ، ٤٠٢ ، ٤٢٤ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٥٦ ، ٥٠٣

عبد الله بن عمر العمري ٢٣٩ ، ٤٥٦

عبد الله بن عمرو بن العاص ٤ ، ٧ ، ١٤ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ١٤٤ ، ١٩٠ ، ٣٦٩ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠

عبد الله بن عمرو ، أبو معمر ٥٣٦

عبد الله بن غالب ٢٧٣

عبد الله القرشي ١٦١
عبد الله بن قيس، أبو موسى الأشعري ٢٤٤،
٥٨٩
عبد الله بن هبة ٢٥، ١٣٤، ١٦٩، ٢٦٩، ٢٩٩،
٤١٦، ٤٣٩، ٤٧٠، ٥١٤، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٧٨
عبد الله بن المبارك ١٣٢، ١٥٥، ٢٢٦، ٢٦٥،
٤٤٥، ٤٣٢، ٣٦١
عبد الله بن محمد بن حميد بن الأسود ١٨٦
عبد الله بن محمد بن شاذان، أبو البخاري ٩٣، ٥٠٧
عبد الله بن محمد بن علي النفيلي ٥٠٦
عبد الله بن مروان ٤٢
عبد الله بن مسعود ٨٢، ٣٧٩، ٤٥٣، ٥٠٦
عبد الله بن مسلمة بن قعنب ٣٢٣، ٥٦١
عبد الله بن مغفل ٣٤
عبد الله بن موسى ٥٢٤
عبد الله بن نافع ٣٢٧
عبد الله بن غير ٢٢٢
عبد الله بن أبي الهذيل ٦
عبد الله بن وهب ٢٤٥، ٥٨٦
عبد الله بن يزيد، أبو عبد الرحمن الجبلي ١٤٨،
٤٠٠، ٥٣٥
عبد الله بن يزيد، أبو عبد الرحمن المقرئ ١٤٨،
٤٠١، ١٧٦
عبد الملك بن أبي سليمان ١٤٩
عبد الملك بن جابر بن عتيك ٣٢٤
عبد الملك بن حبيب، أبو عمران الجوني ١٠٠،
٥٦٨، ٥٣٦
عبد الملك بن الخطاب ٢٨١، ٥٨٠
عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ٣٧، ٥٥،
٥٩٨

عبد الملك بن عمرو، أبو عامر العقدي ٢١١،
٢٣٩، ٦٠٧، ٦٠٨
عبد الملك بن عمير ٧٩، ٣٢٠، ٥٣٩، ٦٠٨
عبد الملك بن قريب الأصمعي ٨٧، ٩٢، ١٠٣
عبد الملك بن مسلمة البصري ٢٠، ٣٧٥
عبد المنعم بن إدريس ٥٣، ٣٤٤
عبد المنعم بن بشير ١٠٥
عبد المهيمن بن عباس ٢٥٥
عبد الواحد بن زياد ٣٢٣، ٥٦٠
عبد الواحد بن أبي عون ٥٠٠
عبد الوارث بن سعيد، أبو عبيدة التنوري
البصري ٥٣٦
عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي ٧٤، ١٦٥
عبد بن خالد بن معدان ٥٧٦
عبدوس الرازي ٥٥٠
العبيدي = الحسن بن عبد الله
أبو عبيد = القاسم بن سلام
عبيد بن إسحاق الضبي ١١٣، ٤١٠
عبيد بن الحسن ٣٤
عبيد بن رفاع ٥٩٤
عبيد الله بن زحر ٥٥٢
عبيد الله بن عبد الله بن موهب ٤٤٥
عبيد الله بن عمرو القواريري ٢٧٢، ٢٨٣، ٣٠٦
٣٨٩، ٤١٨، ٤٢٩، ٥٢٧
عبيد الله بن عمرو الرقي ١٤٧، ١٨٩
عبيد الله بن موسى ٤٠، ١٨٧، ٣٢٤، ٣٥٤
٤٧٥، ٦١٢
عبيد الله بن يوسف الكلاعي ٤١٥
عبيدة بن حسان ٤٤٦
عبيدة بن حميد ٣٧٩/ب

٦١٣، ٥٥٠، ٥٠٧، ٣٥٤
 عطاء بن السائب ٥٤٦
 عطاء بن عجلان ٢٠٥
 عطاء بن أبي مروان ٤٢٢
 عطاء بن يزيد الليثي ٣٨٦
 عطاء بن يسار ٣٧١
 العطار = محمد بن جامع
 العطاردي = جعفر بن حيان، أبو الأشهب
 عطية بن سعد بن جنادة ١٧٤، ٢٤٩، ٥٤٢
 عطية بن الحارث، أبو روق الهمداني ١٧، ٢٦٧
 عفان بن مسلم ٢١٥، ٢١٧، ٥٦٦
 عقبة بن عامر الجهني ١٣٤، ١٢٤
 عقبة بن عمرو، أبو مسعود البصري ٦، ٣٩٦
 عقبة بن مكرم ١٥٨
 العقدي = عبد الملك بن عمرو
 عقيل الجعدي ٣٧٩/أ، ٥٢٥، ٥٣٠
 أبو عقيل = هاشم بن بلال (قاضي واسط)
 عقيل بن معقل ١٩٢
 عكرمة بن خالد بن العاص ١٥٥، ١٧٢، ٢٦٥،
 ٥٦٤، ٥٨٢
 أبو العلاء الخفاف = خالد بن طهمان
 العلاء بن عبد الرحمن ٨
 العلاء بن المسيب ٤٣٥
 علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك النخعي
 ٤٩٩، ٤٩٦، ٣٣
 ابن أخي علقمة = عبد الرحمن بن يزيد بن قيس
 علي بن بحر القطان ٤٦٤
 علي بن الجعد ٢٦٣
 علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٣٦
 علي بن الحسين بن واقد ٤٧

أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود ٥٠٦
 أبو عبيدة بن عبيد الله بن عبد الرحمن، ابن الأشجعي
 ٦٧
 أبو عبيدة الناجي = بكر بن الأسود الناجي
 عتبة بن اليقظان ٥٦
 عثمان الثقفي ٣٧٧
 عثمان بن زفر ٢٥١
 عثمان بن سعيد الحارثي ٤٣٣
 عثمان بن سعيد الحمصي ١٩٧، ٤٤٢
 عثمان بن سعيد الكاتب ٤٢٣
 عثمان بن أبي العاتكة ٤٢
 عثمان بن عاصم الأسدي، أبو حصين ٤٠٦
 عثمان بن عبد الرحمن القرشي الحارثي ١٤٩، ٢٥٣،
 ٣٧٧
 عثمان بن عطاء ١٠٤
 عثمان بن عفان ٤٦٣، ٤٦٤
 عثمان بن عمر بن فادس ٩٤، ٤٣٢، ٤٧٤
 عثمان بن محمد الجمحي ١٤٢
 عثمان بن موهب الهاشمي ٤٦٦
 العجلي = محمد بن كثير
 العدني = حفص بن عمر
 عدي بن حاتم ٥١، ٧١
 العدوي = حسان بن حريث، أبو السوار
 عروة بن الزبير ٥٠، ٩٣، ١١٦، ١٣٢، ٢٢٢،
 ٢٩٧، ٤٢٩، ٥٣٠، ٥٧١، ٥٩٣، ٦٠٩
 عروة بن عامر ٥٩٤
 عزرة بن عبد الرحمن ٤٤٩
 العسقلاني = غسان بن عبيد
 العسكري = سهل بن عثمان، أبو مسعود
 عطاء بن أبي رباح ١٥، ٣٧، ٧٣، ١٤٠، ١٤٩،

عمران بن الحصين ١٢٥ ، ٤٧٦ ، ٦٠٤	علي بن أبي حملة ٥٢٦
عمران بن أبي ليلى ٣٧٠ ، ٤٩٩	علي بن داود القنطري ٤٤
عمرة بنت عبد الرحمن ١٢٧ ، ١٣٧	علي بن زيد بن جدعان ٢٨٣ ، ٤٧٨
عمرو بن الحمق ١١٠	علي بن شجاع ٢٣١
عمرو بن خالد الحارثي ١٣٤ ، ٣٢٥ ، ٣٤٣ ، ٤٧٠ ، ٥٤٤ ، ٦١١	علي بن أبي طالب ٣٦ ، ٧١ ، ١٣٩ ، ٣٢٣ ، ٤٢٨ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩
عمرو بن دينار ٥٥ ، ٢٣٨ ، ٥٩٤	علي بن عباس ٤٣٥
عمرو بن شحر ٤١٤ ، ٤٤٧	علي بن عاصم ١٢ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٤١
عمرو بن الشريد ١٠٩	علي بن عبد الله ٢٦٢
عمرو بن شعيب ١٠٤ ، ١٥٠ ، ٤١٦ ، ٥٤٤	علي بن عبد الله بن عباس ٣٧٠
أبو عمرو الشيباني = سعد بن إياس	علي بن عروة ١٤٩
عمرو بن طلحة القناد ٥٩٠	علي بن أبي كثير ٥٣٨
عمرو بن عاصم الثقفي ٤٥٨ ، ٤٥٩	علي بن المبارك ٦٠٧
عمرو بن عاصم الكلبي ٤٧٨	علي بن محمد ١٩٠
عمرو بن عبد الله ، أبو إسحاق السبيعي ٣٧٩/ب	علي بن المديني ٤١
عمرو بن عثمان الليثي ٣٣١	علي بن يزيد ٤٥٢
عمرو العكلي ٤٣٨	عمار بن ياسر ١٦٠ ، ٢٨٤
عمرو بن أبي عمرو ٢٥٦ ، ٢٧٠ ، ٣٧١	عمارة بن حديد ٤٣٤
عمرو بن عتبة ١٩١	عمارة بن زاذان الصيدلاني ٤٧٣
عمرو بن عون ٤٤٥	أبو عمر الجرهمي = صالح بن إسحاق الجرهمي
عمرو بن قيس الملائي ٧٣ ، ١٤٠	أبو عمر = حفص بن عمر
عمرو بن مرة ٥١ ، ١٨٥	عمر بن الخطاب ٢٧ ، ٢٧٨
عمرو بن مرزوق ٤٥٨	عمر بن سعد الكوفي ، أبو داود الحفري ٥٣٣
عمرو بن النعمان ٦٠١	عمر بن أبي سلمة ٢٨
عمرو بن أبي نعيمة المعافري ٣٩٩	عمر بن عبد الجبار الجزائري ٤٤٦
عمرو بن الوليد ٤٠٣	عمر بن عطية ٢٧٢
عمير بن هانئ ٥٤١	عمر بن علي المقدمي ٨٥ ، ١٢٩ ، ٢٤٤
عنبة بن عبد الرحمن ٤٢٥	عمر بن محمد الأسلمي ١٣٠ ، ٣٣٠ ، ٥٨٦
العنزي = سيار بن حاتم	أبو عمران الجوني = عبد الملك بن حبيب
العنسي = تميم بن عطية	عمران بن حدير ٣٤٣

العوام بن حوشب ٢٦٤، ٨٣

أبو عوانة = الوضاح بن عبد الله

عوسجة بن الرماح ٦

عوف الأعرابي ٢٦٠، ٢٨٨

العوفي = محمد بن سنان

عويمر بن زيد، أبو الدرداء ١٠٥، ١٨٥، ٤٧٥

عيسى بن طلحة بن عبيد الله ١٩٩، ٢٠٧

عيسى بن مرحوم ٢٥٥

عيسى بن ميون ٤٩٥

عيسى بن يونس ١٢٣، ٣٢٥، ٣٤٣، ٥٦٩

فضيل بن عمرو ٤٩٩

الفضيل بن عياض ٢، ٩٥، ١٩٤، ٢٠٠، ٢٨٢

فضيل بن مرزوق ٥٤٢

الفضيل بن ميسرة الأزدي، أبو معاذ ٥٢

فطر بن خليفة ٥٣٤

الفيدي = الحسن بن الرماس

الفيض بن إسحاق، أبو يزيد ٣٦، ٥٤، ١٩٣،

٢٠٣

الفيض بن الفضيل الكوفي ١٩٦

- ق -

القارئ = سلام بن سليمان

القاسم بن سلام، أبو عبيد ٩٤، ١١٤، ٥١٣،

٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٦٠٩

القاسم بن عبد الرحمن ٣٦٤، ٤٧٩

القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ١٠، ١٨،

٢٤، ١٢٨، ٣٨٠، ٤٥٢، ٤٧٠، ٤٩٥، ٥٠٠،

٥٦٩، ٥٧٠

القاسم بن يزيد ١٢٤، ٣٢٩، ٣٤١، ٤٥٠، ٦٠٠

القاضي = سوار بن عبد الله

قبيصة بن عقبة ٤٣٤

أبو قبيل = حي بن هانئ المعافر

قتادة بن دعامة السدوسي ٦٣، ٧٥، ١٨٢، ٢٤٠،

٢٥٧، ٢٧٧، ٤٤٦، ٥٥٢، ٥٧٢، ٥٧٥، ٥٨١،

٥٨٩

قتيبة بن سعيد ٥٦٠

قرة بن حبيب القنوي ٣٨، ٤٩

القرشي = إبراهيم بن زكريا

القرشي = عثمان بن عبد الرحمن

القرشي = محمد بن عمارة

- غ -

غسان بن عبيد العسقلاني ٢٣١، ٤٤١

الغفاري = جندب بن جنادة، أبوذر

الغفاري = محمد بن معن

الغفاري = معن بن محمد بن معن

غندر = محمد بن جعفر

- ف -

فاطمة بنت المنذر ١١٦

فرات بن سلمان ٤٨٣

فرقد السبخي ٣٣

فروة بن نوفل الأشجعي ٥٣١، ٥٣٢

الفروي = إسحاق بن محمد

الفريابي = محمد بن يوسف

فضة البصري، أبو مودود ٤٦٤

الفضل بن دكين، أبو نعيم ٣، ٣٣، ٤٣، ١٩٨،

٣٧٩، ٤٣٤، ٥٢٣، ٥٣٤، ٥٣٩، ٥٤٨

الفضل بن الربيع ٤٣٣

الفضيل بن إسحاق ٣١

فضيل بن عبد الوهاب ١٧٧

القرظي = محمد بن كعب
قسامة بن زهير ٢٦٠
القشيري = حكيم بن معاوية بن حيدة
القشيري = معاوية بن حيدة
الققعاع بن حكيم ١
القنعني = عبد الله بن مسامة
أبو قلابة = عبد الله بن زيد الجرمي
القناد = عمرو بن طلحة
القنطري = علي بن داود
قيس بن أبي حازم ٣٦٦
قيس بن الربيع الأسدي ٢٦ ، ٨٠ ، ٣٦٤ ، ٤٧٩
قيس بن سعد ٤٠٧
قيس بن سكن ٥٥٩
قيس بن مسلم ٥٦

- ل -

لهب بن الخندق ٨٣
ابن لهيعة = عبد الله بن لهيعة
ليث بن سعد ٨١ ، ١٤٧ ، ١٩٤ ، ٢٥٦ ، ٢٨٢ ،
٣٣٥ ، ٤١٧ ، ٤٥٧ ، ٥١٣ ، ٥٢٥ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠
الليثي = عمرو بن عثمان
ابن أبي ليلى = محمد بن عبد الرحمن

- م -

مالك بن أنس ٩٨ ، ١٧٠ ، ٣٠١ ، ٤٢١ ، ٤٧٤ ،
٥١٣ ، ٥٦١ ، ٦٠٩
مالك بن دينار ٢١٠
مالك بن مغول ٢٢٦ ، ٢٩٠
مبارك بن حسان ٣٥٤
مبارك بن سعيد الياامي ٥٢٨
المبارك بن عبد الخالق المدني ٢٨٢
ابن المبارك = عبد الله بن المبارك
المبارك بن فضالة ١٣ ، ١٧٩
المبرد = محمد بن يزيد
مبشر السعدي ٢٢٨
متوكل القنبريني ٤٤
المتوكل بن يحيى الطائي ٤٤
مجالد بن سعيد ٣٢٥ ، ٢٨٥
مجاهد بن جبر ٤٠ ، ٩٤ ، ٢٨٢ ، ٥٥٣ ، ٥٥٥ ، ٥٥٧

- ك -

الكاظم = أحمد بن العباس
الكاظم = عثمان بن سعيد
أبو كثير مولى أم سلمة ٤٦٨
كثير بن عبيد الحذاء ٢٢ ، ١٣٥ ، ١٩٩ ، ٢٠٦ ،
٢٠٧
كثير بن يسار ، أبو الفضل ٦٠١
أبو كدينة = يحيى بن المهلب البجلي
كردوس بن عباس التغلبي ٣٣٦
الكرماني = محمد بن مسلم
كريب المدني ٣٩٨ ، ٥٤٧
كريد بن رواحة ٥٥٢
كعب الأحبار ٤٢
كعب بن مالك ٢٥٨ ، ٥٩٢
ابن كعب بن مالك ٥٩٢

- المجل بن خليفة ٧١
المجمع بن يعقوب ٣٢٨
المحاري = سعيد بن بشر
المحاضر بن المورع ٦
أبو المحجل الرديني بن مخلد ٣٧٢
محرز (مولى أبي هريرة) ٣١٣
محمد بن أبان ٣٥٧ ، ٥٨٧
محمد بن إبراهيم ٦٠٧
محمد بن إسحاق ١٢٦ ، ٢٨٧ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٧١
محمد بن إسماعيل ١٣٠
محمد بن بشر ١٥٦ ، ٤٦٠
محمد بن بكار ٥٥٦ ، ٥٩٢
محمد بن ثابت ٤٩٦
محمد بن ثور الصنعاني ٢
محمد بن جامع العطار ٣٥٥
محمد بن جحادة ٦١١
محمد بن جعفر بن حفص ٨٦ ، ٤٥٩
محمد بن جعفر ، غندر ٧١
محمد بن جهضم ٥٧٤
محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني ٣٦ ، ٤٨٤
محمد بن الحسين الأنماطي ٣٦ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٢٢
محمد بن أبي حميد ٢٢
محمد بن حمير ٣٣٨
محمد بن خازم ، أبو معاوية الضرير ٣٩ ، ٥٠ ،
١٨٠ ، ١٨٥ ، ٢٥٩ ، ٢٦١ ، ٢٨٦ ، ٣٣١ ، ٥٥٤ ،
٦٠٤
محمد بن ربيعة ٢٣٤ ، ٤٢٣
محمد بن زاذان ٤٢٥
محمد بن زياد ٩٦ ، ١٤٢
محمد بن سابق ٥٣٥
محمد بن سعد ٢٢ ، ٥٨٨
محمد بن سعيد بن الأصبهاني ٧٢ ، ١٣٩ ، ٣٩٨
محمد بن سلمة الخرافي ٥٥٦
محمد بن سليم ، أبو هلال الراسبي ٧٥ ، ٣٢١ ، ٣٣٧ ،
٥٥٢
محمد بن سليمان الأصبهاني ٣٣٢ ، ٤٦٢
محمد بن أبي سمية ٤٥٩
محمد بن سنان العوفي ١٨٢
محمد بن سيرين ١١ ، ٧٨ ، ٢٠٥
محمد بن سيف الأزدي ، أبو رجاء ٥٥٠
محمد بن الصلت الأسدي ٤٢٦ ، ٥٨٢ ، ٦٠٥
محمد بن أبي طالب ٨٣
محمد بن طلحة بن مصرف ٤٩
محمد بن أبي عائشة ٦١٠
محمد بن عباد ٣٣٢
محمد بن عبد الرحمن ٢٢٣
محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الجدةاني ٤٢٩
محمد بن عبد الرحمن البيهقي ٤٥٧
محمد بن عبد الرحمن التيمي ١٢٨
محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب ١٧٥ ، ٣٢٤ ،
٣٣٧
محمد بن عبد الرحمن بن أبي الرجال ١٣٧ ، ١٧٥
محمد بن عبد الرحمن بن طلحة الزبيري ١٨ ، ٧٠
محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ٤٧٥ ، ٤٩٩
محمد بن عبد العزيز الرملي ٤٤ ، ٤٢٢ ، ٥٨٠
محمد بن عبد الله بن عمار ١٢٣
محمد بن عبد الله بن عمرو السهمي ١٠٤ ، ١٥٠ ،
٤١٦ ، ٥٤٤
محمد بن عبيد الطنافسي ١٨٠ ، ٤٦٧ ، ٦١٣
محمد بن عبيد الله بن السراج ٢٨٢

محمد بن مسلم الكرماني ٤٣٨	محمد بن عجلان ١
محمد بن مصفى ٢١، ١٣٥، ٤١٦	محمد بن أبي عدي ١٥٨
محمد بن معن الغفاري ١١١	محمد بن عرعة ١٦٠، ٢٨٤
محمد بن أبي معيقب ٦٦	محمد بن العلاء ٤٤
محمد بن المنكدر ١٣، ٢٠، ٢٦٣، ٢٧٥، ٢٧٩	محمد بن علي، أبو جعفر ٣٦
٢٨٠	محمد بن عمارة القرشي ١٦٨
محمد بن مهران الرازي ٥٧١	محمد بن عمر المعيطي ٤٤، ٧٠
محمد بن همام الحلبي ٤٥٤	محمد بن عمر الواقدي ٤٥٦
محمد بن هيصم، أبو جيل الأنصاري ٤٧٠	محمد بن عمران بن أبي ليلى ٣٧٠، ٤٩٩
محمد بن واسع ٣٩، ١١٢	محمد بن عمرو ١١/أ
محمد بن أبي الوزير، أبو مطرف ٤٩٨	محمد بن عمرو بن حزم ٢٩، ٩٣
محمد بن يحيى التمار ٥٣٨	محمد بن عمرو بن عطاء ٢٠٦
محمد بن يزيد البرد ٥٨، ٥٩، ٦١، ٦٨، ٩٢	محمد بن عمرو بن علقمة ٥٧٨
١٨٣، ١٨٤، ٣٢٦	محمد بن فضيل ٢٦، ٧٢، ١٣٩، ١٦١، ٢١٩
محمد بن يزيد الواسطي ٣٠٧، ٤٠٠	٤١٢، ٤٢٨، ٤٨٣، ٥٢٩
محمد بن يعلى ٢٠٤، ٤٨٥	محمد بن كثير العجلي المصيبي ١٦١، ٢٢٢، ٢٣٣
محمد بن يوسف الفريابي ٥١، ١٤١، ٣٨٦، ٤٠٠	٢٥٧، ٣١١، ٤٣٣
٥٠٧، ٥٥٥	محمد بن كريب ٢٦٨
المخرمي = سعيد بن سليمان	محمد بن كعب القرظي ١٠٥، ٣٦٩، ٤٦٤، ٥٧٧
المدائني = زكريا بن سعيد	محمد بن أبي ليلى ٣٧٠
المدني = سعيد بن محمد	محمد بن مالك ٣٥٥، ٥٧٨
المديني = يوسف بن الخطاب	محمد بن المبارك الصوري ٢٣، ٢١٤، ٤١٣
أبو المراح الغفاري الليثي ٥٠	محمد بن مروان ٢٨١
مرثد بن عبد الله، أبو الخير ١٣٤، ٥١٢	محمد بن مسلم، أبو الزبير ٢١٦، ٤٣١، ٤٣٩
مرزوق بن أبي الهذيل ٦١	٥٢٩، ٥٩٧
مروان بن روبة، أبو حصين ٨٠، ٣٦٤، ٤٧٩	محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ١٢٠، ١٢١
مروان بن سالم بن عبد الله ٤٥٤	١٢٢، ١٢٣، ١٣٢، ٢١٨، ٢٢٨، ٢٩٧، ٣٦٨
ابن أبي مريم = سعيد بن أبي مريم	٣٧٨، ٣٩١، ٤٠٩، ٤١٩، ٤٣٢، ٤٣٦، ٥٠٢
مزامح بن زمر التيمي ٤١٥	٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٣٠، ٥٥١، ٥٦٩، ٥٩٩
مسروق بن الأجدع ١٤، ١٩٦، ٢٧٥	٦٠٩

مسعر بن كدام ٣٤، ١٧٤، ٢٤٩، ٣٨٣، ٤٦٠
 أبو مسعود بن أبي سعد ٤٦٧
 أبو مسعود العسكري = سهل بن عثمان
 أبو مسعود = عقبة بن عمرو البدرى
 مسعود بن مالك ٥٥٤
 مسعود بن مسروق السكري ٢٥٣
 المسعودي = عبد الرحمن بن عبد الله
 مسلم بن إبراهيم ٤٦، ١٥٢، ٦٠٢
 أبو مسلم الحراني ١٤٩
 مسلم بن خالد الزنجي ٨
 مسلم بن صبيح ٣٧٥
 مسلم بن كيسان الأعور ٤٨٩
 مسلم بن يسار ٣٩٩
 مسامة بن علقمة ١٧٧، ٣٨٩
 المسيب بن رافع ٤٣٥
 المسيب بن واضح ٥٥٠
 مصعب بن سعد ٦٠٨
 المصري = أصبغ بن الفرّج
 المصيبي = إبراهيم بن مهدي
 المصيبي = محمد بن كثير
 أبو مطر ٥٦٠
 أبو مطرف = محمد بن أبي الوزير
 المطلب بن حنطب ٢٧٠
 معاذ بن جبل ٤، ٢٥٣، ٢٧٣
 أبو معاذ = زائدة بن أبي الرقاد
 أبو معاذ = الفضيل بن ميسرة الأزدي
 معاذ بن معاذ ٣٧٤
 المعافى بن عمران ٤١٦
 المعافى بن محمد ٤١٠
 المعافري = عمرو بن أبي نعمة

معاوية بن حيدة القشيري ١٣٣
 معاوية بن سلام ٥٤٠
 معاوية بن صالح ١٩، ١١٠
 أبو معاوية = محمد بن خازم الضير
 معاوية بن يحيى الصدي ١٢٣
 معبد بن خالد ٣٤٥
 معتمر بن سليمان ٥٦٧
 المعرور بن سويد ٢٥٤، ٢٨٦
 أبو معشر = يوسف بن يزيد
 معقل بن عبيد الله الجزري ٢٨٠
 المعلى بن مهدي ٢٨
 معمر بن سليمان الرقي ٢، ٦٣، ١٢٠، ١٢٢،
 ١٩١، ٢٥١، ٢٥٨، ٣٦١، ٣٧٨، ٤١٨، ٤٨٣،
 ٥٠٢، ٥٥١، ٥٥٨، ٥٧٠
 أبو معمر = عبد الله بن عمرو
 معمر بن مخلد ٢١٩
 معن بن عيسى ٣٥٦
 معن بن محمد بن معن الغفاري ١١١
 المعيطي = محمد بن عمر
 مغفس بن عمران بن حطاف ٣٧٢
 ابن مغفل = عبد الله بن مغفل
 مغيث بن سمي الأوزاعي ٢٣
 مغيرة بن حبيب ٣٠٩، ٦٠٢
 المقدام بن شريح ٦٧
 المقدام بن معدني كرب ٣٥، ١٤٥
 أبو المقدام = هشام بن زياد
 المقرئ = عبد الله بن يزيد، أبو عبد الرحمن
 مكحول الأزدي ١٢، ١٢٨، ٤٧٣، ٥٠٤
 مكي بن إبراهيم ٤٤٤
 الملائني = عمرو بن قيس

أبو موسى الطيالسي ٢١٥
 أبو موسى = عبد الله بن قيس الأشعري
 موسى بن عبيدة الربذي ١٨٧ ، ٢٠٤ ، ٤٨٥ ، ٤٩٦
 موسى بن عقبة ٤٢٢ ، ٥٩٧
 موسى بن محمد ٢٨١
 موسى بن مسعود النهدي ، أبو حذيفة ٥٤٧
 موسى المعلم ٤٠٣
 مؤمل بن إسماعيل العدوي ٥٥٩
 ميون بن أبي شبيب ٣
 ميون بن مهران ٤٨٤

- ن -

ناصح بن عبد الله ٩٧
 نافع ، أبو عبد الله الفقيه ٢٢٧ ، ٢٣٩ ، ٢٣٠ ،
 ٣٦٨ ، ٣٨٩ ، ٤٢٩ ، ٤٥٦ ، ٥٠٣
 نافع بن أبي نعيم ٥٠٣
 النجيب بن السري ٢٣٨
 النخعي = سليمان بن عمرو
 نصر بن عمران الضبعي ، أبو جرة ٤٣٨
 نصر بن يزيد ٣٤٥
 النضر بن إسماعيل ٣٥٧
 النضر بن عبد الجبار ، أبو الأسود ٥١٤
 أبو النضر = هاشم بن القاسم
 أبو نضرة = المنذر بن مالك بن قطعة العبدي
 النعمان بن سعد ٧٢ ، ١٣٩ ، ٤٢٨
 نعم بن حماد ١٥٥
 أبو نعم = الفضل بن دكين
 نعم بن هزار ٢١٧
 نفع بن الحارث ٤١٥
 النفيلي = عبد الله بن محمد بن علي

ملحان بن عزي ٣١٢
 مليح بن عبد الله ١٣٠
 مليح بن وكيع ٣٠٠
 ابن أبي مليكة = عبد الله بن عبيد الله
 مندل ٥٤٥
 أبو المنذر القارئ = سلام بن سليمان
 المنذر بن مالك بن قطعة ، أبو نضرة العبدي
 ٢٨١

منصور بن زاذان ١٩٠
 منصور بن سامة ، أبو سامة الخزاعي ١٠٠ ، ٥١٢
 منصور بن معتمر ٨٢ ، ١٤٥ ، ١٦٨ ، ٣٧٢ ، ٥٤٧ ،
 ٥٥٥ ، ٥٥٧

أبو منقذ الأشعري ٤٧٧
 المنقري = موسى بن إسماعيل
 منهال بن بحر السراج ٣٦٢
 منهال بن حماد ٢٣٦
 منهال بن عمرو ٣١١ ، ٥٥٩ ، ٥٨٢
 المهري = رشدين بن سعد
 المهري = سعيد بن أبي سعيد
 أبو المهلبي ٤٥٢
 أبو مودود = فضة البصري
 المؤذن = يونس بن محمد
 موسى بن إسماعيل ، أبو سامة التبوذكي ٢٩ ، ٧٧ ،
 ٣٣٢ ، ٣٣٧
 موسى بن إسماعيل المنقري ٣٢١
 موسى بن أنس ١٣٥
 موسى البزاز ٥٦٦
 موسى بن داود ٢٣٧ ، ٣٥٩ ، ٤٨١
 موسى بن سالم ٥٦٣
 موسى بن طلحة ١١٣ ، ٢٥٢ ، ٣٦٥ ، ٣٧٧ ، ٣٩٢

النري = حفص بن عمر

نهل بن نجع الضبي ٤١٢

نوفل الأشجعي ٥٣٢

- ه -

ابن الهاد = يزيد بن عبد الله بن أسامة

هارون السرخسي ، أبو الطيب ٤٥٦

هارون بن عمران ٥٨٨

هارون بن معروف ٤٦٤

هاشم بن القاسم ١٧٩ ، ٣٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٧٩

الهاشمي = عثمان بن موهب

أبو هانئ = حميد بن هانئ

هانئ بن يحيى المفلوج ٣٦٦

هانئ بن يزيد الحارثي ٦٧

الهدادي = ثواب بن جميل

هدبة بن خالد ٤٦١

الهدلي = سلمى بن عبد الله بن سلمى

الهروي = سعيد بن الربيع ، أبو زيد

الهروي = عبد الله بن سنان

أبو هريرة = عبد الرحمن بن صخر

هريم البجلي ٤٦٨

هريم بن سفيان ٢٠٥

الهزاني = سحامة بن عبد الله

هزيل الأعمى الأودي ٤٠٩

هشام بن حسان ٩٥ ، ٤٤٤

هشام بن خالد الأزرق ، أبو مروان ٢٩٦

هشام بن زياد ١٣٥

هشام بن سعد ٢١١ ، ٢٧٨

هشام بن عبد الملك ، أبو الوليد ١٤٦

هشام بن عروة ٥٠ ، ٧٤ ، ٧٨ ، ١١٤ ، ١١٦ ،

١١٨ ، ٣٠٦ ، ٤٢٦ ، ٥٧١ ، ٥٩٣

هشام بن عمار ٥١٦

هشام بن محمد بن السائب الكلبي ٢٦٨ ، ٣١٣ ،

٤٨٩

هشيم بن بشير بن القاسم ٨٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٦ ، ٥٥٧

الهقل بن زياد بن عبيد الله ٦١٠

أبو هلال = محمد بن سليم

هلال بن يساف ٦٠٠

هلم بن يحيى ١٨٢ ، ٢٢٢

الهمذاني = محمد بن الحسن

هند بنت أمية ، أم سلمة ١٦٨ ، ٤٦٨

هند بنت محمد بن عتبة ٣١٩

الهيثم البلدي ٥٨٥

الهيثم بن جميل ٩٥ ، ٢٢٤ ، ٣٧٢ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦

الهيثم بن خارجة ٣٣٨

الهيثم بن عدي ٣١٢

أبو الهيثم بن المهلب ٥٥٢

- و -

أبو وائل = شقيق بن سلمة الأسدي

أبو الوائز = جابر بن عمرو الراسي

الواسطي = محمد بن يزيد

أبو واقد = صالح بن محمد بن زائدة

الواقدي = محمد بن عمر

وديعه الأنصاري ٥٠٩

الوراق = سعيد بن محمد

وريزة ١٠٣

الوضاح بن عبد الله الشكري ، أبو عوانة ٢٨ ،

٥٦٦ ، ٧٩

يحيى بن عبد الحميد الحماني ٢٦٥ ، ٢٦٦	وضاح بن يحيى ١٥٤
يحيى بن عبيد الله ٤٤٥	وكيع بن الجراح ٥٠ ، ٢٠١ ، ٤٠٨ ، ٤٩٦ ، ٥٣١ ،
يحيى بن عثمان بن صالح ٢٤٥ ، ٤١٥	٥٣٩ ، ٥٤٩ ، ٥٦٤ ، ٥٦٥
يحيى بن عقيل ٤٧	الوليد بن ثعلبة الطائي ٤٦٥
يحيى بن كثير ٧٨	الوليد بن صالح ١٧ ، ٢٦٧
يحيى بن أبي كثير ٢١٧ ، ٤٥٥ ، ٥٤٠ ، ٦٠٧	أبو الوليد الطيالسي = هشام بن عبد الملك
يحيى الجبر ٢٢٥	الوليد بن مسلم ٦١ ، ١٧١ ، ٢٩٦ ، ٥٤١
يحيى بن المختار ٣٦١	ابن وهب ١٥١
يحيى بن مسلم ١٣٥	وهب بن جرير ٤٠٧
يحيى بن معين ٢٦١	وهب بن عبد الله السوائي ، أبو جحيفة ١٩٠ ،
يحيى بن المهلب ، أبو كدينة البجلي ٤٥ ، ٣٢٠	٣٥٥
يحيى بن يحيى ٥٣٢	وهب بن عبد الله الكعبي ١٤٤
يحيى بن يعلى ٥٩١	وهب بن منبه ١٩٢
يحيى بن يوسف الزمي ١٤٧	وهيب بن خالد ١٢٠ ، ٢١٥ ، ٢٤٦ ، ٥٩٥
يزيد بن أبان الرقاشي ٤٧٢	
يزيد بن أسلم ٣٧١	- ي -
يزيد بن توبة ٣٢	ياسين بن حماد ١٥
يزيد بن الحباب ٤٦٦	يحيى بن آدم ٩١ ، ١٦٢ ، ٣٥٨
يزيد بن أبي حبيب ٨١ ، ١٣٤ ، ٥١٢ ، ٥١٤	يحيى بن أبي أنيسة ٣٩١
يزيد بن زريع ٤٧٦	يحيى بن أيوب ٣٠٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩٩ ، ٤٨٦
يزيد بن شريك التيمي ٢٥٠	يحيى بن بسطام ٥٢
يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد ١٩٩ ، ٢٠٧ ،	يحيى بن أبي بكير ١٦٩ ، ٢٠٥ ، ٣٠١ ، ٣٣٠ ، ٤٠٣ ،
٢٥٦	٤٤٨ ، ٤٨٦ ، ٥٢٥ ، ٥٣٠ ، ٥٣٧ ، ٥٤٣ ، ٥٧٩
يزيد بن عبد الله بن قسيط ١٥١	يحيى بن الحارث الذماري ٣٨٠
يزيد بن أبي منصور ١١٥ ، ٢٧٤	أبو يحيى = زاذان
يزيد بن هارون ١١ / ٢٩ ، ٩٣ ، ١٠٩ ، ١٣٣ ،	أبو يحيى الحماني = عبد الحميد بن عبد الله بن ميون
١٦٦ ، ٢٨٥ ، ٢٨٧ ، ٣٨١ ، ٥٠٩ ، ٥٨١	يحيى بن حمزة ٢٣ ، ٤١٣ ، ٥١٦
يعقوب بن إبراهيم الزهري ١٤٣ ، ١٥٠	يحيى بن سعيد القطان ٩٣ ، ١٢٥ ، ٢٢٥ ، ٢٣٠ ،
يعقوب بن إسحاق الحضرمي ٣٠٣ ، ٣٢٢	٢٥٤ ، ٢٧٢ ، ٣٠٨ ، ٣٤٠ ، ٣٦٧ ، ٤١٨ ، ٤٢٠ ،
أبو يعقوب = إسحاق بن إبراهيم الحنيني	٥٣٧ ، ٥٩٣

يعلى بن الحارث بن حرب ٥٩١

يعلى بن عبيد ٢٥٩

يعلى بن عطاء ٤٣٤، ٤٥٨، ٤٥٩

يوسف بن أسباط ٣٥١، ٤٠٥

يوسف بن الخطاب المديني ٨٤

يوسف بن الطباع ٣٦١

يوسف بن عدي ١٨٩

يوسف بن عطية الصفار ٤٦٩، ٥٧٣

يوسف بن كامل ٧٦

يوسف بن موسى ٣٥١

يوسف بن يزيد، أبو معشر البراء ٥٢، ٢١٦،

٥٩٢، ٥٩٧

يونس بن أبي إسحاق ٥٤٨، ٥٨٣، ٥٨٨

يونس بن عبيد ٤٧٦

يونس بن محمد المؤذن ١١، ٨١، ٥٧٥

يونس بن يزيد ١٢٢، ٤٣٢، ٥٢٥

أصحاب الأخبار

- أ -

إبراهيم بن آدم ٣٤٢

إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ٥٠٢

إبراهيم بن يزيد النخعي ٣٠٩

أحمد بن داود ٥٦٢

إسحاق بن مرار، أبو عمرو الشيباني ١٦٣

أساء بنت أبي بكر ١١٦، ٦٠١

أساء بن خارقة ٣٣٤

إسماعيل بن مسلم ١٨١

أشعث بن عبد الملك ٢٢٠

الأصمعي = عبد الملك بن قريب

الأعشى = سليمان بن مهران

أبو أمامة بن سهل بن حنيف ٥٩٩

أبو أمامة الباهلي = صدي بن عجلان

أنس بن مالك ٤٦، ٧٦، ١٤٣، ٢٨٥، ٢٩٤،

٣٤٥، ٣٧٦، ٣٨١، ٤١٠، ٤٢٣

ابن أبي أوفى = عبد الله بن أبي أوفى

إياس بن معاوية ٨٥

أبو أيوب الأنصاري = خالد بن زيد بن كليب

- ب -

البختري بن هلال ٥٣

البراء بن عازب ٤٥١

أبو برزة = نضلة بن عبيد بن الحارث

أبو بكر الصديق = عبد الله بن عثمان بن عامر

بكر بن محمد العابد ٣٠٠

- ت -

تميم بن سلمة ٤٥٠

- ث -

ثابت بن أسلم البناني ٧٧

- ج -

جابر بن عبد الله ١٦٦، ٢٧٩، ٤١٤، ٤٤٧، ٥٢٩

جرير بن عبد الله ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥

جعفر بن زياد الأحمر ١٧٣

جليس بن زياد ٣١٢

جندب بن جنادة، أبو ذر الغفاري ٥٠، ١١٢

- ح -

أبو حازم الأشجعي = سلمان، أبو حازم

حذيفة بن الجان ٣٧٣، ٥٠٧

الحسن البصري = الحسن بن يسار

الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ٥٨٥

الحسن بن صالح ١٩٨

الحسن بن عيسى النيسابوري ١٠١

أبو الحسن المدائني = علي بن محمد بن عبد الله ٢٤٨

الحسن بن يسار البصري ٩٥، ١١٩، ١٧٩، ١٩٥،

٢٢٤، ٢٤٨، ٢٨٨، ٣٥٠، ٣٦١، ٤٤٤، ٤٧٣،

٤٨٧

حصين بن عبد الرحمن ٣٠٢

حماد بن سابور الراوية ٣١٤

- خ -

أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص ٥٩٧

خالد بن دينار، أبو خلدة ٤٤٠

خالد بن زيد بن كليب، أبو أيوب الأنصاري

١٢٩، ١١٣

خالد بن معدان ٥٧٦

أبو خلدة = خالد بن دينار

خلف بن حوشب ٣٢

- د -

داود عليه السلام ٩١، ١٦٢، ٢١٠

داود بن أبي هند ١٤١

أبو الدرداء = عويمر بن مالك

- ذ -

أبوذر = جندب بن جنادة

- ر -

رجاء بن أبي سلمة ٥٢٦

رفاعة بن شداد الفتياني ٧٩

- ز -

زيد بن أسلم ١١٤، ٢١١

- س -

سحيم بن نوفل ٦٠٠

أم سعد الأنصارية ٤٢٥

سعيد بن العاص بن سعيد ٣٤٦

سعيد بن عبد العزيز بن أبي يحيى ٢٩٦

سعيد بن المسيب ٥٩

سفيان بن سعيد الثوري ١٦٧، ٢٠٠، ٢٦٢

سلام بن مسكين ٢٢١

سليم، أبو عبيد الله ٩٤

سلمان، أبو حازم الأشجعي ٢٣٤

سلمان الفارسي ٢٣٥

أبو سلمة بن عبد الرحمن ١٢١

سليمان بن مهران، الأعشى ٢٦١

أبو سليمان الداراني = عبد الرحمن بن أحمد

سليمان بن طرخان التيمي ٣٧٤

سليمان بن يسار ٤٨٦

سماك بن حرب ٢٦

سمرة بن جندب ١٥٨، ٥٧٢

- ش -

الشعبي = عامر بن شراحيل

شقيق بن سلمة، أبو وائل ٣٣٩

ابن الشنية ٣٧٢

ابن شهاب = محمد بن مسلم بن عبد الله

أبو شهاب = موسى بن نافع

- ص -

صالح بن أحمد بن حنبل ١٧٨، ٢٢٣، ٦٠٦

أبو صالح، طهمان (مولى العباس بن عبد المطلب) ١٨٩

صدي بن عجلان، أبو أمانة الباهلي ٤٤٢، ٥٩٩

- ض -

الضحاك بن مزاحم ١٧، ٢١٩، ٢٦٦، ٢٦٧

- ط -

أبو الطفيل = عامر بن وائلة

طلحة بن عبيد الله بن عثمان ٢٥٢، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٩٢

طلق بن السمع ٤٦١

-ع-

عائذ بن نضلة ، أبو ماجد ٢٢٥

عائشة بنت أبي بكر الصديق ١١٥ ، ٢٢٧ ، ٢٧٤ ،

٥٠٠ ، ٥٣٠ ، ٥٩٦ ، ٦٠٩

عامر بن شراحيل الشعبي ٣٢٥ ، ٣٩٠ ، ٤٠٨

عامر بن عبد الله بن الزبير ٥٦١

عامر بن وائلة ، أبو الطفيل ٢٤٠

العباس بن عبد الرحمن ١٧٧

ابن عباس = عبد الله بن عباس

العباس بن الفضل الربيعي ٢٤٧

عبد الرحمن بن أبزى ٩١ ، ١٦٢ ، ٣٥٨

عبد الرحمن بن أحمد ، أبو سليمان الداراني ٣٥٣

عبد الرحمن بن زياد الإفريقي ٤٠١

عبد الرحمن بن صخر ، أبو هريرة ٢٨ ، ٢٩ ،

٢٣٢ ، ٣٩١ ، ٤٦٢ ، ٥٥١ ، ٦٠٢

عبد الله بن أبي أوفى ٥٩٠

عبد الله بن زيد بن عمرو ، أبو قلابه ١٦٥

عبد الله بن صحار العبدي ٥٦٨

عبد الله بن عباس ٤٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٦٩ ، ٤٣٨ ،

٥٥٥ ، ٥٥٧ ، ٥٦٣ ، ٥٦٦ ، ٥٨٣ ، ٦٠٥ ، ٦١٣

عبد الله بن أبي عبد الله ، أبو عون الأنصاري ٧٠

عبد الله بن عثمان بن عامر ، أبو بكر الصديق

١٣٢ ، ٢٠١ ، ٢١٨ ، ٢٢٣

عبد الله بن علقمة الطائي ٥٩٠

عبد الله بن عمر ٦٩ ، ١٧٦ ، ٢٢٧ ، ٢٣٩ ، ٢٦٤ ،

٤٠٦ ، ٤١٨

عبد الله بن عمرو ٢٣ ، ٩٤ ، ٢٠٢ ، ٥٤٣

عبد الله بن قيس ، أبو موسى الأشعري ٢٦٠

عبد الله بن أبي قيس ٥١٦

عبد الله بن مسعود ٢٠٨ ، ٢٣٦ ، ٤٠٩ ، ٥٠٥ ، ٥٤٦

عبد الملك بن حبيب الأزدي ، أبو عمران الجوفي

٥٦٧

عبد الملك بن قريب الأصمعي ٨٦ ، ٩٢

أبو عبيد الله = سليم

عبس ، أبو عبيدة ٣٠٣ ، ٣٢٢

عزرة بن تميم ٤٤٩

عطاء بن أبي رباح ٤٠٧ ، ٥٥٠

عقبة بن عامر الجهني ٥٥٦

عقبة بن عمرو بن ثعلبة ، أبو مسعود الأنصاري

٢٥٠

عكرمة بن خالد ١٧٢ ، ٢٦٥ ، ٥٦٤

العلاء بن بدر ٢٢٦

علقمة بن قيس ٤٧١

علي بن حكيم الأودي ٢٩٥

علي بن أبي طالب ٣١١ ، ٣٣٨ ، ٥٦٥ ، ٥٧٥ ، ٥٨٤

علي بن عبد الله بن عباس ٦١

علي بن عمرو ٣١٠

عمر بن الخطاب ٥٥ ، ٧٤ ، ١٦١ ، ٢٣٦ ، ٢٦٣ ،

٢٧٢ ، ٣٦٢ ، ٣٦٤ ، ٤٠٢ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٥٠٩ ،

٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥١٥

عمر بن زائدة ٤٥

عمر بن سلام ٣٥٦

عمر بن عبد العزيز ٤٨٤

أبو عمران الجوفي = عبد الملك بن حبيب الأزدي

عمران بن موسى ٦٠

عمرة بنت عبد الرحمن ٢٧

عمرو بن الشريد ١٠٩

أبو عمرو الشيباني = إسحاق بن مرار

عوف بن النعمان الشيباني ٨٣

أبو عون الأنصاري = عبد الله بن أبي عبد الله
عويمر بن مالك ، أبو الدرداء ١٩٧ ، ٣٦٧

- ف -

فرقد بن يعقوب السبخي ٢٩٨
فضالة بن دينار ٣٠٤
الفضيل بن عياض ١٦ ، ٥٤ ، ١١٧ ، ١٩٣ ، ٢٠٣

- ق -

قبيصة بن جابر ٢٢٠
قتادة بن دعامة السدوسي ٣٢١ ، ٣٣٧ ، ٥٥٨ ، ٥٧٥
قزعة بن يحيى ٤١٢ ، ٤١٣
أبو قلابة = عبد الله بن زيد بن عمرو البصري
معاذ بن العلاء ٨٧
معاذ بن طارق ٢٢٧
مسعر بن كدام ٦٤
أبو مسعود الأنصاري = عقبة بن عمرو بن ثعلبة
مسلم بن أبي مريم ٥٨٦
مسلمة بن عبد الملك ٥٢٠
مطرف بن عبد الله بن الشخير ٦٣

- ك -

كعب بن مالك ٤١٩ ، ٤٣٢

- ل -

لاحق بن حميد ، أبو مجلز ٣٤٣ ، ٤٢٠
لقمان ٦٥ ، ٢٠٤ ، ٤٨٥
الليث بن سعد ١٥٧ ، ٣٠٥ ، ٥٤٩ ، ٦٠٣

- م -

أبو ماجد = عائذ بن نضلة
مالك بن أنس ٢٤٥ ، ٣٠١
مالك بن دينار ٢٤٣ ، ٣٦٣
مالك بن مغول ١٥٦

مجاهد بن جبر المكي ١٩٤ ، ٥٣٧ ، ٥٤٩ ، ٥٥٧
أبو مجلز = لاحق بن حميد

محرر بن أبي هريرة ٣١٣
محمد بن حميد الشكري ٢٨٩
محمد بن سيرين ٣٠٦ ، ٣٤١

محمد بن عبد الرحمن بن يزيد ٥٤٨
محمد بن عبد الله بن عمرو السهمي ٥٤٤
محمد بن كعب القرظي ٣٥٧
محمد بن المنكدر ٢٨٠

محمد بن النضر الحارثي ٣٥١
محمد بن هارون الرشيد بن المهدي ٥٠١
محمد بن يزيد المبرد ، أبو العباس ٥٨ ، ١٨٤
مريم بنت طارق ٢٢٧

مسعر بن كدام ٦٤
أبو مسعود الأنصاري = عقبة بن عمرو بن ثعلبة
مسلم بن أبي مريم ٥٨٦
مسلمة بن عبد الملك ٥٢٠
مطرف بن عبد الله بن الشخير ٦٣
معاذ بن العلاء ٨٧
المعتصم بالله = محمد بن هارون الرشيد بن المهدي
المعروور بن سويد ٢٥٤
مكحول الشامي ٣٣٤
موسى عليه السلام ١٦٣
أبو موسى الأشعري = عبد الله بن قيس
موسى بن خلف ٢٣٨
موسى بن نافع الأسدي ، أبو شهاب ٣٣٣
موسى بن وردان ٤١٧
ميون بن مهران ٤٨٣

- ن -

نصر بن سيار ٥٢٢
نضلة بن عبيد بن الحارث ، أبو برزة ٢٣٠
نواس بن سميان الأنصاري ١٩

- ه -

أبو هريرة = عبد الرحمن بن صخر

هشام بن محمد الكلبي ٢٦٨ ، ٢٩١

هند بنت محمد بن عتبة ٣١٩

هياج بن عمران البرجمي ١٨٢

- و -

أبو وائل = شقيق بن سلمة

الوليد بن مسلم ١٧١

وهب بن منبه ٤١ ، ١٢٤ ، ١٣١

- ي -

يحيى بن يعمر ٤٤٨

يزيد بن أبي حبيب ٥١٤

يزيد بن هارون ٢٤٩

يعقوب بن جهم الأنصاري ٣٢٨

يوسف عليه السلام ١٧١

فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الخبر
باب الحث على الأخلاق الصالحة والترغيب فيها	٢٤-١
من باب ثواب حسن الخليفة وجسم خطرهما	٢٦-٢٥
من باب كرم السجية وكف الأذية وجميل العشرة	٣٢-٢٧
من باب ما جاء في اصطناع المعروف من الفضل	٦٥-٣٣
من باب ما يستحب من لين الكلام وخفض الجناح	٧٣-٦٦
من باب حفظ الأمانة وذم الخيانة	٨٢-٧٤
من باب الوفاء بالوعد وكراهية الخلف به	٩٢-٨٣
من باب ما جاء في حفظ الجار وحسن مجاورته من الفضل	١١٠-٩٣
من باب ما جاء في صلة الأرحام والعطف عليهم	١١٧-١١١
من باب ما جاء في الصدقة على ذي الرحم من الفضل	١٢١-١١٨
من باب فضيلة الحياء وجسم خطرهما	١٣٣-١٢٢
باب ما جاء في إكرام الضيف والإحسان إليه	١٣٨-١٣٤
من باب ما جاء في إطعام الطعام وبذله للضيف وغيره من أبناء السبيل	١٤٤-١٣٩
من باب حق الضيافة وتوفيتها	١٤٧-١٤٥
من باب ما يستحب من اتخاذ الفراش للضيف	١٤٨
من باب ما يستحب أن يشيع الضيف إلى باب الدار	١٤٩
من باب إكرام الشيوخ وتوقيرهم	١٥٩-١٥٠
من باب فضيلة إنصاف الرجل من نفسه	١٦٥-١٦٠
من باب الإنصاف	١٦٧-١٦٦

١٨٤-١٦٨	من باب العفو والصفح وما في ذلك من الفضل
١٨٩-١٨٥	من باب ما يستحب من الإصلاح بين الناس وما في ذلك من جزيل الثواب
١٩٥-١٩٠	من باب ما يستحب من كف الأذى عن الناس من اللسان واليد
٢١٢-١٩٦	من باب حفظ اللسان وترك المرء الكلام فيما لا يعنيه
٢٢٥-٢١٣	من باب ما يستحب للمرء من ستر عورة أخيه المسلم وماله من الثواب
٢٢٨-٢٢٦	من باب ما يستحب من ستر المعصية ويكره من إذاعتها
٢٢٩	من باب ما يستحب للمرء من ستر فخذه إذ كانت من عورته
٢٣٢-٢٣٠	من باب ما يستحب للمرء الصالح من إزالة الأذى عن الطريق
٢٣٥-٢٣٣	من باب ما يستحب للحليم أن يدفع عن نفسه سوء الظن
٢٣٨-٢٣٦	باب ما يستحب للمرء التحرز من أن يساء به الظن
٢٣٩	من باب يستحب للمرء إذا أقسم عليه أخوه المسلم أن يبر قسمه
٢٤٨-٢٤٠	من باب يستحب للحليم أن لا يضع كلامه إلا في موضعه ، وأن يتكلم بما لا يعتذر منه ، أو يمسك عنه ، فإنه أسلم له وأعود نفعاً
٢٥٠-٢٤٩	من باب حسن الملكة والصفح عن زلل المملوكين
٢٥٥-٢٥١	من باب ما جاء في الإحسان إلى المملوك في الطعام والكسوة
٢٦٤-٢٥٦	من ذكر السؤدد وشريطته
٢٦٨-٢٦٥	من باب شريطة السيد
٢٧٤-٢٦٩	من باب فضيلة صدق الحديث وجسم خطره
٢٢٢-٢٧٥	باب ما جاء في السخاء والكرم والبذل من الفضل
٢٥١-٢٢٣	من باب ذكر حسن المجالسة وواجب حقها
٢٥٣-٢٥٢	من باب ما يستحب من التواضع في المجلس وغيره
٢٦٥-٢٦٥	من باب ما يستحب للمرء أن يحسن الاختيار في مجالسة من يجالس ويخادن
٢٧١-٢٦٦	من باب ما جاء في حسن الاختيار في المجالس وأن تعطى حقها
٢٧٤-٢٧٢	باب الوحدة خير من جليس سوء
٢٧٧-٢٧٥	من باب يستحب للمرء إذا بلغه عن رجل شيء أن يعرض له ولا يواجهه به

رقم الخبر

- من باب ما جاء في الشح على الإخوان وأداء النصيحة إليهم ٣٧٨-٣٨٨
- من باب ما يستحب للمرء إذا أخى رجلاً أن يسأل عن اسمه واسم أبيه ٣٨٩-٣٩٠
- من باب ما يستحب للمرء أن يحسن الاختيار لمن يشاور وأن لا يفعل شيئاً إلا عن مشاورة ٣٩١-٣٩٥
- من باب ما جاء فيما يجب على المستشار من أداء الأمانة ٣٩٦-٣٩٩
- من باب ما يستحب للمرء من الدعاء لأخيه بظهر الغيب ٤٠٠-٤٠٥
- من باب ما يستحب للمرء من الاستئذان على ذوات المحارم من الأمهات وغيرهن ٤٠٦-٤٠٩
- من باب ما يستحب للمرء أن يفعله إذا أراد سفراً ، وما يقال عند توداعه ٤١٠-٤١٧
- من باب ما يستحب للمرء إذا قدم من سفر من القول والعمل ٤١٨-٤٢٠
- من باب ما يستحب للمسافر إذا نزل منزلاً من القول والعمل ٤٢١-٤٢٤
- من باب ما يستحب للمسافر أن يحمل معه المرأة والمكحلة ٤٢٥-٤٢٧
- من باب ما جاء فيما يستحب من البكور في الأسفار وطلب الحاجات ٤٢٨-٤٣٨
- من باب يستحب للمرء إذا دخل منزله أن يسلم على أهل البيت ٤٣٩-٤٤٢
- من باب ما يستحب للمرء من مصافحة أخيه المسلم إذا لقيه ، وما للبادي فيه من الفضل وجزيل الثواب ٤٤٣-٤٥٣
- من باب ما يستحب للمرء عند دخوله منزله وعند خروجه من القول ٤٥٤-٤٥٥
- من باب ما يستحب للمرء من السلام قبل الكلام ٤٥٦
- من باب ما يستحب للرجل من القول إذا أصبح وأمسى ٤٥٧-٤٧٠
- باب ما يستحب من حسن الصحبة في السفر ٤٧١-٤٧٣
- باب ما يستحب للرجل إذا كان مسافراً أن يسرع الرجعة إلى أهله عند فراغه ٤٧٤
- من باب ما يستحب للمرء من الرد عن عرض أخيه المسلم ٤٧٥-٤٧٧
- من باب ما يستحب للمرء من التحبب إلى خيار الناس واستجلاب موداتهم ٤٧٨-٤٩٣
- من باب واجب حق الصحبة والمرافقة ٤٩٤-٤٩٧
- من باب ما يستحب للمرء من استخارة الله عز وجل في الأمر يقصد له ٤٩٨-٤٩٩

باب ما يستحب للمرء من استعمال الحزم والأخذ بالثقة والنظر في عواقب الأمور
قبل كونها

من باب ما جاء في شدة الخذر من أن ينكب المرء من سبب واحد نكبتين

من باب ما يستحب للمرء أن يقوله إذا أوى إلى فراشه

من باب ما جاء فيما يستحب للمرء أن يقوله إذا استيقظ من نومه

باب ما يستحب للمرء من القول إذا طنت أذنه

من باب ما يستحب للمرء أن يقوله عند غشيانه أهله

من باب ما يستحب للرجل من القول إذا عصفت الريح

من باب ما يستحب من القول عند صوت الرعد وما هو

من باب ذكر المطر، وما يقال عند نزوله

من باب ما يستحب للمرء من الرُّقى والعَوْد والقول عند الشيء يخافه من سلطان أو

غيره

من باب الرُّقى والعوذ

باب ما يقال عند نهقة الحمار

هذا الكتاب مصدر من المصادر الهامة التي اعتمدها علماء
أفذاذ في تأليفهم ، كما صنع الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد
وابن عساكر في تاريخ دمشق ، والنووي في الأذكار ورياض
الصالحين ، والسيوطي في الجامعين الصغير والكبير .

وهو من الكتب المتقدمة التي ألفت في بابها ، جمع بين
الحديث النبوي والخبر الأدبي ، والتفسير اللغوي ، والشعر
الطريف ، جمعاً لطيفاً ثم سار به بطريقة مشوقة متنقلاً بين
هذه الفنون بطريقة واضحة منهجية .

والمتتبع لأبواب الكتاب يجدها شاملة لأخلاق المرء مع
ربه ، وبينه وبين نفسه ، وبينه وبين أهله وكل من يتصل بهم ،
مما يجعل الكتاب جامعاً لوجوه مختلفة من الحياتين الدنيوية
والأخروية .